

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد (٢)

الـطـفـولـــة

يونيو- سبتمبر ١٩٩٢

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٣٠٢٣٧٥٢

المجلد : ٢ -الطفولة يونيو-سبتمبر١٩٩٢

المجلد : ٢ -الطفولة يونيو-سبتمبر١٩٩٢

المجلد : ٢ -الطفولة يونيو-سبتمبر١٩٩٢

المجلد : ٢ -الطفولة يونيو-سبتمبر١٩٩٢

المجلد : ٢ -الطفولة يونيو-سبتمبر١٩٩٢

المجلد : ٢ -الطفولة يونيو-سبتمبر١٩٩٢

المجلد : ٢ -الطفولة يونيو-سبتمبر١٩٩٢

*ايدز جديد يغزو براعمنا
ليلى عبدالحميد الشعب #٩٢/٠٨/١٤ ٤٢١

*وسائل تعليمية .. للاطفال
الا هرام #٩٢/٠٨/١٧ ٤٢٣

*تطعيم الا طفال اجباريا ضد الفيروس <<ب>> للالتهاب الكبدى من اكتوبر
فاروق عبد المجيد الا هرام #٩٢/٠٨/١٨ ٤٢٤

*مسابقة بين الا طفال حول اساليب حماية النيل
عبد الهادى تمام الا هرام #٩٢/٠٨/٢٠ ٤٢٥

*نحن وحقوق الطفل
الا هرام #٩٢/٠٨/٢٣ ٤٢٦

*حكاية طفل عمره ١٨ سنة
محمود عبد الحميد السياسى #٩٢/٠٨/٢٣ ٤٢٧

*العلم من اهم منح الحضارة الا سلامية للعالم
على القاضى الشرق الا وسط #٩٢/٠٨/٢٦ ٤٣٠

*ســرايـيــفــوا
سلوى العنانى الا هرام #٩٢/٠٨/٢٧ ٤٣٢

*انشاء ٣٢ مكتبا للتاهيل و١٠ حضانات للاطفال المعوقين
فوقية الكولى الا هرام #٩٢/٠٩/٠١ ٤٣٣

*الحرفيون الصغار فى المهرجان التشيكيى لفولكلور الا طفال
الا هرام #٩٢/٠٩/٠١ ٤٣٤

*اوروبا بدات تعليم اطفالها اللغات
الا هرام #٩٢/٠٩/٠٣ ٤٣٥

*التدليل قبل المدرسة يخلق تلميذا فاشلا
اليس الملاخ الا هرام #٩٢/٠٩/٠٤ ٤٣٦

*.. والطفل ايضا يعانى من القلق
هبة لوزة الا هرام #٩٢/٠٩/٠٤ ٤٣٨

*ادب الطفل المسلم يعانى من ازمتى الوجود والجودة
محمود بيومى الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/٠٧ ٤٣٩

*الكارتون وفن مخاطبة الطفل
عزت معوض الكواكب #٩٢/٠٩/٠٨ ٤٤٣

*مسابقة سوزان مبارك للرسوم اعلان شروطها امس
الا هرام #٩٢/٠٩/١٠ ٤٤٥

*مؤتمر دولى لمساعدة الطفل الا فريقى
ايناس نور الا هرام #٩٢/٠٩/١١ ٤٤٦

*ماما نعم: برامج الا طفال فى التلفزيون تتسم بالسطحية
الا هرام المسائى #٩٢/٠٩/١١ ٤٤٧

المجلد : ٢ -الطفولة يونيو-سبتمبر١٩٩٢

نهاية الفــــهــــرس



..وأطفالنا هل نحمي حاضرهم وصولاً إلى مستقبلهم؟

بقلم : أمينة شفيق

سجلت دراسة لمنظمة اليونيسيف أن ١٤ مليون طفل دون سن الخامسة ينتمون إلى دول العالم الثالث يموتون سنويًا نتيجة لإصابتهم بثلاثة أمراض هي الحصبة والتيتانوس والنزلات الشعبية . أي أن معدل وفيات هؤلاء الأطفال بسبب هذه الأمراض يصل إلى ٢٥٠ ألف طفل كل أسبوع .

تضيف الدراسة أن الأطفال الذين يموتون نتيجة للمجاعة الناتجة عن الجفاف أو عن الفقر ، يبلغ عددهم سنويًا ومنذ بداية العقد السبعيني مليون طفل . من أقطارنا يموت الأطفال من الجوع أكثر من موتهم من المجاعة .

تنتمي أقطارنا العربية إلى العالم الثالث ، أي أن نسبة من هذا العدد الكبير من الوفيات تحدث في الوطن العربي حيث تتفاوت أشكال وأنواع رعاية الطفولة . يحدث التفاوت بسبب الفروق الشاسعة في ثراء أقطار دون أقطار ، أو ثراء أسر دون أسر أخرى . فلاشك أن القطر الأكثر ثراء يقدم خدمات للطفولة تفوق تلك المقدمة في الأقطار التي تعاني من أزمة اقتصادية . كذلك الأسر ، فالأسرة الأكثر ثراء توفر رعاية لأطفالها أكثر من تلك التي يحصل عليها أطفال الأسر الأقل ثراء .

يحدث هذا في الوقت الذي تشير فيه الدراسات الإحصائية إلى أن معدلات المواليد لا تزال تسجل في أقطارنا العربية ارتفاعًا مستمرًا وأن نسبة من هم دون الخامسة عشرة تزيد بشكل عام على ٤٥٪ من تعداد السكان على مستوى كل الأقطار العربية .

بمعنى أن الأسرة العربية تنجب بأعداد أكبر من قرينتها الأوربية في الوقت الذي يتعرض فيه أبناؤها إلى نسبة أعلى من الوفيات .

لذلك يمكن القول إن الطفولة العربية تحتاج إلى جهد متزايد بسبب عددها الكبير أو بسبب الأخطار التي تواجهها .

طفولة أوربا

تمر أوربا وكذلك كل البلدان المتقدمة صناعيًا والمسماة بدول العالم الأول بمرحلة تتميز بجنوح الأزواج والزوجات إلى تكوين الأسر الصغيرة ، لا ينجب الوالدان إلا طفلاً أو طفلين على أكثر تقدير . وبالرغم من كل الحوافز المادية والقانونية التي تقدمها الحكومات في تلك الدول ، فالأسر تتمسك بفكرة وسياسة الإقلال من الإنجاب (انظر المقال السابق) لذلك يقولون إن القارة الأوربية تحديدًا ستتحول خلال عقد زمني واحد إلى ما أسموه بالقارة البيضاء ، أي القارة التي يعلو رءوس مواطنيها الشعر الأبيض كدليل وتعبير عن تزايد عدد الشيوخ والكهول ومن هم على المعاش على عدد الشباب

ومتوسطي العمر .

وهي تشير إلى أن الأقطار العربية تسير في طريق معاكس تمامًا .

في أقطارنا تتزايد معدلات المواليد، في حين في أوربا تتناقص تلك المعدلات .

في أقطارنا تتزايد معدلات الوفيات ، في حين في أوربا تتناقص تلك المعدلات .

في أقطارنا تتزايد نسب الشباب ومتوسطي العمر على نسب الشيوخ والكهول في حين يحدث العكس هناك .

وهو ما يشير إلى تفاوت الموقف الحضاري العام من الطفولة هنا أو هناك ، وهو موقف لم يعد في إمكاننا قبوله باستهتار أو عدم مبالاة ، فالمرحلة الحالية من العلاقات الدولية والتي تتقارب فيها الشعوب والدول نتيجة لانتشار وتطور وسائل الاتصال ونمو حركات حقوق الإنسان ، تقتضي منا إعادة النظر في موقفنا تجاه الطفولة والتزامنا نحوها بهدف تطوير ظروف نموها صحيا وعلميا وثقافيا .

إذا أردنا مواجهة التحدي السياسي والثقافي والتقني ، وهو التحدي المفروض علينا ، فلابد لنا من العمل من أجل تطوير هذه الظروف التي ينشأ فيها الجيل الجديد الذي سيتحمل مسئوليات الأوطان خلال المستقبل القريب .

عناصر المواجهة

تحتاج الطفولة العربية إلى إعادة صياغة جميع السياسات الموجهة إليها .

في البداية تأتي أولى الاحتياجات وهي الخاصة بالخدمات الصحية التي تحميها من سائر الأمراض التي تنتشر كالوباء وتقضي على نسب عالية منها . ولا يمكن لهذه السياسات أن تحقق نجاحات إلا إذا وجهت في الأساس إلى الطفولة العربية في الريف ومناطق البدو والحضر الفقير . في هذه الأماكن الثلاثة توجد أعلى نسب الإنجاب . كما أن في هذه المناطق توجد الأمراض التي تعرض الطفولة إلى حالات الوفاة العالية .

تحتاج هذه الخطوة إلى إعادة توزيع الخدمات الصحية الموجهة للأمومة والطفولة بحيث تعطي أولوية لإنشاء مراكز الرعاية في تلك المناطق البعيدة ليس فقط من ناحية المسافة ، بل من ناحية الاهتمام العام ، على أن تكون الخدمات خاضعة لفكرة ومبدأ التكامل .

عندما قدمت الدول المتقدمة هذه الخدمات ونشرتها في مناطق بلدانها ، فعلت ذلك انطلاقًا من مفهوم أن الطفل الذي يتمتع بصحة جيدة يستطيع عندما يشب ويصل إلى سن الشباب أن يمتلك القدرة الجسمانية ليس فقط للدفاع عن الوطن ، بل لتقديم الإنتاج العالي في عمله اليومي كذلك .

ثـم يـأتي الاحتيـاج الثـاني وهـو الخاص بالخدمات التعليمية .

في هـذا المجـال لابـد لنـا مـن الاعتراف أن الأطفال العرب الـذين هم في سن الإلـزام لم يتم استيعابهم جميعـًا في المراحـل التعليميـة الأسـاسيـة، لا تـزال نسبـة منهـم خارج إطار أو خـارج سور المدرسة الأساسية . يعني ذلك أننا من الآن ندفع بأعداد مـن أبنائنا إلى صفوف الأميين في مجتمعاتنا .

والمفارقة الحضارية التي نرصدها هي أن أطفـال أوربا يتعلمـون الآن على أجهـزة الكمبيـوتـر في حين أن أطفال العرب لا يزالون خارج سور المدرسـة ولا يملكـون القـدرة على قراءة الكتاب ، ويصعب علينا الآن أن نطـالـب بتعميـم التعلـم على الكمبيوتر ولكن من واجبنا المطالبة بـأن يجد كل طفـل عربي يصـل إلى سـن الإلـزام مكـانـًا لـه في فصـل دراسي، وأن يتمكـن من الجلـوس أمام مدرس ليتعلم منه فنون القراءة والكتابة والحسـاب . هذا هو الحد الأدنى الـذي نطالـب به الآن وهـو الواجـب الأدنـى الـذي لابـد أن يقدم لنا .

كما أن المدرسـة لم تعـد المصـدر الوحيد للعلم والمعرفة ، لقد سبقتنا المجتمعات المتقدمة في تقديم ثقافة عامة للإنسان حسب مراحل عمره وحسب نوعه ـــ ذكرًا كان أو أنثى ـ وكـذلـك حسـب مستـواه الثقـافي والعلمي . حتـى هذه المرحلة من تطور أقطارنا العـربية لا نزال نهمل ثقافة الطفل المستمـدة من الكتاب العـام غير المدرسي ، ومـن المجلـة الأنيقة الـرخيصة الثمـن . لا يعني ذلك أن هذه المصادر غير موجودة . إذ إنها توجد هنـا أو هناك ، ولكنها لا تتـوافر بـالكـم والسعـر اللذيـن يتيحـان لغالبيـة الطفـولـة العربيـة الاستفـادة منهـا والاستـزادة مـن معارفها .

إن مـواجهـة هـذه المتطلبـات الثقـافيـة ستحقـق عـددًا مـن الأهداف، أولها هو حماية الطفل أو الشـاب الصغير مـن الارتـداد إلى الأمية ، ثـم ثانيا إمداده بـالمعارف التـي تشكـل تكـوينـه الفكـري والثقافي، ثـم ثالثا إعطاؤه الفـرصة والقدرة على مـلاحقة التطـور العام الذي سبقتـه إليه الطفولـة في بلدان أخرى .

ثم يأتي الاحتياج الثـالث المرتبط بصحة أبدان أطفالنا .

لم يعد هـذا الاحتياج مـن الأمور الثانوية أو الفرعيـة . إن نظرة عامة على تلك الدورات الرياضية العالمية والإقليمية أو تلـك التي تنظـم على مستـوى القارات تعطـي مـؤشرات مهمـة لضرورة انخراط الإنسـان في مجـالات الـرياضـة وفنونها وألعـابها منـذ الصغـر . لا تنحصر هـذه الريـاضـات في ألعاب بـذاتها ، بل تتشعـب وتتنوع في مجمـوعات مـن الألعاب الـرياضية التـي تشكل في مجموعهـا درجة حضاريـة بذاتها . فثمة فارق كبير بين أجيال لا تعرف من فنون الريـاضة إلا ألعاب الكرة وبين شبـاب آخر تعلمـوا وتدربـوا على جميع فنونها . كذلك ثمة فارق بين بلـد لا يتقـدم إلا إلى الـدورات الإفريقيـة لكرة القدم ، وبلـد آخر يمتلـك أعدادا مـن الفرق ، هـذه لكرة السلة وتلك لألعاب السلاح ، وثـالثـة لألعـاب القـوى ورابعـة لألعاب السباحة . . هكذا .

إن هـذه الأجيـال مـن الشبـاب الريـاضي لا تنشأ فجـأة ، بل يبـدأ تكـوينهـا منذ الصغـر . يبـدأ مـع المدرسة ثـم يتدرج إلى أن تصـل به مهاراته إلى الملاعب العامة ، ثم إلى الدورات العالمية .

عندما تسجل منظمة اليونيسيف أن ١٤ مليـون طفـل دون سـن الخامسـة ينتمـون إلى بلـدان العـالم الثـالـث يمـوتـون سنـويًا نتيجـة للأمـراض والأوبئة ، فـإنها تسجل أن هذا العدد من الأطفال لا يوجد في بلدان العالم الصناعي ، بما يعني أننا نملك الأعداد لكننا نفرط فيها ، في حين أن أوربـا تمتلـك القليـل ولكنهـا تطـوره . نحـن نـواجـه التحـدي الحضاري الـذي يفـرض علينا أن نحول الكـم إلى الكيف ، أي أن نحول ما نملك من إمكانات بشرية إلى قدرات إنسانية .

لـن يكون ذلـك لصـالح الفـرد فحسب ، ولكنه سيصب في صالح المجتمع ككل .□



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩١



الطفولة المصرية تغتال في سن مبكرة

٣ ملايين طفل يتجهون إلى الورش والقهاوى بدلاً من المدارس



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

كتب : قطب الضوى

□ □ اصدر الرئيس مبارك وثيقة لحماية الطفل المصرى لمدة عشرة اعوام وحث المسئولين فى الدولة بالرعاية الكاملة لهم وتطبيقا لهذه الوثيقة قامت السيدة سوزان مبارك بعدة جولات داخل وخارج الجمهورية لدعم ورعاية انشطة الطفل والاهتمام به وكانت اولى هذه الخطوات الناجحة انشاء العديد من المكاتب فى انحاء محافظات الجمهورية تحت شعار « القراءة للجميع » الا ان هناك خطرا داهما يعرقل كل هذه الانجازات التى يبذلها المسئولون بالدولة الا وهى ازدياد نسبة العمالة فى الطفولة المصرية والتى وصلت الى ٣ ملايين طفل دون سن الحادية عشرة والتحاقهم بالورش وتعليمهم الحرف والصناعات اليدوية المختلفة التى تتطلب مجهودا عضليا شاقا بدلا من الذهاب الى مدارسهم والحصول على شهاداتهم ... !

□ □ ففى منطقة السبتية ينتشر الاطفال من مختلف الاعمار فى طريقهم الى الورش المختلفة الحدادة الخراطة والسباكة ودوكو السيارات وورش النجارة . لحام الشوكمان ... والسمكرة .

● اقتربنا من طفل لم يتجاوز عمره ١٠ اعوام قال اسمى « هانى فوزى عوض » أعمل فى ورشة خراطة منذ الصباح الباكر حتى الساعة الثامنة مساء واخذ ٣ جنيهات انا فرحان علشان بشتغل وبصراحة اخويا الكبير هو اللى جابنى هنا ... وانا كنت كويس فى المدرسة ومستوايا عال بس اخواتى موش عاوزين تعليم ... وهمه قالوا لى يعنى اللى اتعلموا عملوا إيه ... يابنى صنعة فى الايد ولاتعليم على الشجر ... انا سعيد فى هذه الصنعة ومدام باعدل دماغى اخر النهار بالسيجارة دى يبقى خلاص وانا عاوز يبقى معايه فلوس كتير اتشبرا بيها على وعلى ولاد الحتة اللى انا ساكن فيها .

ويضيف طفل اخر فى السابعة من عمره رفض ذكر اسمه خشية الأسطى الذى يكيل له اللكمات صباحا ومساء اعمل فى ورشة ميكانيكا والأسطى بتاعى قاسى عليه شويه مفيش يوم الا ويضربنى عمال على بطال وانا ندمان على شغلى هذا وياريت ماكنت طلعت من المدرسة وبصراحة يااستاذ العلم نور ويقطع الفلوس واللى دقها ... بس اقول إيه الجشع هوة اللى عمل فيه كده ابويه متجوز غير أمى وعشان سواد

عيون مرات ابوية وتنفيذ اوامرها فرض والدى على هذا الفرض بان اخرج من المدرسة وان اعمل تحت حجة أكل نفسى ... وانا موش لاقى اللى يراعينى ... وقلوب الناس بقت حجر وزى مايكون عايشين فى غابة الكبير ينهش فى الصغير .

● ويقول الطفل عادل زكريا انا مرحتش المدرسة خالص وأستكفيت بان اعمل فى المضيفة المجاورة لمنطقة مجرى العيون انظف وارش المضيفة بالميه واجيب الاكل للرجالة والصغار زملائى وآخر النهار اخذ ٢ جنيه اعطيهم لابى ياخذهم منى ويجيب معسل ويفضل يرس ويولع ويدينى ½ جنيه اجيب حلويات .

طفلة اخرى صغيرة تحمل فى عيناها براءة تعمل فى احد مصانع البلاستيك بابوالغيط تقول اسمى جيهان عبد العزيز سليم انا خرجت من المدرسة وانا فى رابعة ابتدائى لاعمل فى هذا المصنع الذى يعطنى اجر ٤٠ جنيها وانا فرحانة عشان باساعد ابويه وامى وبصراحة همه اللى طلبوا منى كدة ومدام انا شايفة نفسى مستريحة يبقى اتبطر على النعمة .

وتتكرر هذه الظاهرة المريرة فى عدد كبير من حوارى القاهرة والمحافظات المختلفة ففى احدى الورش بباب الشعرية لصناعة الاحذية وجدنا جيوشا وكما هائلا من الاطفال داخل هذه الورش مما دفعنا لكى نسال اصحاب هذه الورش عن سر تشغيل هؤلاء الاطفال .

اجاب أحدهم نحن نستعين بالاطفال هؤلاء لانهم اسرع واخف فى الحركة علاوة على انهم لايحتاجون الى تامين او الى تحديد ساعات عمل كامثال الكبار الذين يرهقونا ماديا ونحن لانبالى ولانهاب مفتش التامينات عند التفتيش حتى اذا وجدت مخالفة فمعروف ديتها وهى محضر بـ ١٠ جنيهات فقط .

ويؤكد صاحب ورشة امين رفض ذكر اسمة يااستاذ مكمن الخطورة هنا فاغلب اصحاب الورش يخالفون قانون منع تشغيل الاطفال لان الغرامة لاتزيد عن ١٠ جنيهات ويضيف احد مفتشى التامينات ان هناك اكثر من ٢٠ الف منشاة فى القاهرة ومطلوب من ٦ مفتشين متابعتها فهل يعقل هذا ياسادة ان نصوص القانون فى هذا الشأن غير رادعة مما يجعل اصحاب الورش يستنزفون جهود الأطفال الذين هم زخر المستقبل .

ولو نظرنا الى صاحب العمل والمكاسب التى تعود اليه من وراء تشغيل الطفل الصغير سوف نجد ان المكسب يساوى ١٠٠ جنيه يوميا وان غرامة ١٠ جنيهات لاتؤثر عليه باى حال من الاحوال وغالبا ما يسرب منا حتى لانقيدة فى كشوف مكتب العمل .

● ويروى لنا الدكتور سمير ابوشرف مسئول الطب الوقائى بوزارة الصحة قائلا بالنسبة لتشغيل الاحداث نصت المادة ١٢٤ من قانون التشريعات العمالية والذى ينص على أن يمنع منعا باتا تشغيل الاحداث قبل تمام الثانية

عشرة كما لايسمح لهم بالدخول فى امكنة العمل ولوزير الشئون الاجتماعية ووزير العمل أن يمنع تشغيل الاحداث اذا قلت سنهم عن ١٥ سنة لبعض الصناعات التى تحدد بقرار منهم ولهم كذلك ان يمنع تشغيلهم فى بعض الصناعات الاخرى اذا لم يبلغوا سن ١٧ سنة .

وتنص المادة ٢٥ فى تشغيل الأحداث ان يقل سنهم عن خمس عشرة سنة فيما بين الساعة السادسة صباحا والسابعة مساء وكذلك تشغيلهم مدة لاتزيد عن ٦ ساعات ولايجوز ابقاؤهم فى مكان العمل اكثر من ٧ ساعات متصلة ويجب ان يتخلل ساعات العمل الراحة وتناول الطعام لاتقل عن ساعة .

● كما تنص المادة ١٢٧ لايجوز تكليف الأحداث بالعمل ساعات اضافية ولاتشغيلهم فى ايام الراحة او الابقاء عليهم فى محل العمل بعد المواعيد المقررة لهم فى مكان الحدث أو أكثر . اولا ان يضع فى محل نسخة من الاحكام الخاصة لتشغيل الاحداث ثانيا : ان يحرر كشفا مبينا اسماء الأحداث وسنهم وتاريخ استخدامه . ثالثا : ان يضع فى محل العمل كشفا موضحا به ساعات العمل وفترات الراحة .

● كما توجد قوانين تمنع تشغيل الأحداث الذين يقل سنهم عن ١٥ سنة من قانون العمل ٩١ لسنة ١٩٥٩ مادة (١) وتنحصر فى الصناعات الاتية العمل فى الافران والمخابز ومعامل الاسمنت ومعامل تكرير البترول ومحلات التبريد .. وصناعة عصير الزيوت بالطرق الميكانيكية وصناعة المنسوجات والعمل فى ملء الاسطوانات المضغوطة وصنع السماد ومعامل الحوامض المعدنية .

كما حدد القانون الصناعات التى لايجوز الاشتغال للاحداث بها وهى صناعات اللحام الاكسجين الكهرباء ... الاستلين وصنع الكحل ... والبوظة . المشروبات الكحلية . وصناعة المفرقعات . العمل فى المناجم والمحاجر . الدهان بمادة الدوكو . وصناعة الكاوتشوك . صناعة الفحم . صناعة الاسفلت .

ومستودعات السماد . وسلخ وتقطيع الحيوانات وشحن وتفريغ البضائع بالارصفة والموانى ونقل الركاب .

ويرى الدكتور عاصم عمرو استاذ طب الأطفال أن العمل بالنسبة للطفل الذى يبلغ سن الثانية عشرة محرم دوليا ومحليا وذلك أن الطفل فى هذه المرحلة يحتاج الى التعليم وليس الى العمل كما أن الظروف التى يعمل فيها الطفل تسبب اكبر الأضرار مستقبلا مثل ترهل العضلات والضعف العام هذا بالاضافة الى سرعة اصابة الطفل باى مرض مثل تحجر الرئتين .

اما الطفل الذى يعمل فى ورش الميكانيكا والدوكو فانه معرض لشم التنر والبنزين فان الرئة قد تصاب ببعض الأمراض الخطيرة والتى تؤدى الى تيبس رئتيه .

ويضيف ايضا ان هناك خطورة اكبر من الأمراض البدتنية وهى النفسية لحرمانه اللعب وعدم تمتعة بطفولته مما يجعله انسان غير سوى ... !

ويؤكد الدكتور محمد شعلان استاذ الطب النفسى بجامعة الازهر لايجوز للطفل ان يعمل تحت ظروف اضطرارية او قهرية سواء لأكل للعيش أو لاى سبب اخر لذا فان العمل فى هذا السن يشكل خطرا فادحا على حياة الطفل فان العمل يحرم الطفل جرعات العاطفة والحب والتى تشكل جهازة الوجدانى حتى لايتحول الى انسان عدوانى مضطرب ويصبح مختل الشخصية قابلا للانحراف ويقرر الدكتور محمد شعلات فى تقرير للمجلس الاعلى القومى للتعليم ذكر ان نسبة ٤٠ بالمائة أميون فى المرحلة الابتدائية نظر لتركهم المدارس وتفرغهم الى العمل .

لأطفال السيدة زينب

★ مع بداية الشهر الحالى يقيم المركز القومى لثقافة الطفل برئاسة د. علاء حمروش دورة كمبيوتر لتلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية وذلك فى الحديقة الثقافية بالسيدة زينب .

الدورة مفتوحة للأطفال الراغبين وتستمر طوال الاجازة الصيفية

المصدر : الأهـــــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

ابوالريش .. لتنفيذ مشروع طفل القرية

اسوان – من موفق ابوالنيل :

★ تم اختيار قرية ابوالريش بمحافظة اسوان لينفذ من خلالها مشروع طفل القرية الذى يشرف عليه المجلس الاعلى للطفولة والامومة .

وصرحت د. هدى بدران امينة عام المجلس بان هذا المشروع يهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة للطفل واسرته فى مختلف النواحى الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتعليم مع الاعتماد على الامكانات المحلية للقرية وتطويرها بالجهود الذاتية .

المعروف ان قرية ابوالريش تبعد عن مدينة اسوان ٥ كيلومترات ويعيش فيها اكثر من ٥٠ الف مواطن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

□ قرينة الرئيس فى افتتاح الندوة الدولية «للقراءة للجميع» امس :

مهرجان «القراءة للجميع» هذا العام يبدأ عقب إجازة العيد وعلى مدار الصيف

٥ ملايين طفل استفادوا بمهرجان العام الماضى من خلال ١٧٠٠ مكتبة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ـ يونيو ـ ١٩٩٢

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اعلنت السيدة سوزان مبارك بدء الحملة القومية الثانية لمهرجان القراءة للجميع . تبدا هذه المرحلة عقب عطلة عيد الاضحى المبارك وعلى امتداد صيف ٩٢ وذلك في ضوء تقييم الخبراء والمتخصصين للحملة الأولى والذى اكد استفادة اكثر من ٥ ملايين طفل من الحملة مابين سن السادسة وحتى ١٥ عاما وقد استفاد هؤلاء الاطفال من ١٧٠٠ مكتبة سواء كانت مكتبة مدرسة او عامة للطفل او خياما او حجرات مؤقتة او قصور ثقافة او نوادى للشباب .

واكدت قرينة الرئيس في افتتاح «الندوة الدولية للقراءة للجميع .. افاق المستقبل» التى نظمتها جمعية الرعاية المتكاملة (الشعبة المصرية) للمجلس العالمى لكتب الأطفال ـ ان اشتراك الاطفال والشباب بهذه الأعداد الكبيرة وتسابقهم الى المساهمة في العديد من الانشطة الثقافية والفنية ـ الى جانب مسابقات القراءة ، التى جاءت تتويجا للحملة في نهايتها حيث منحت الجوائز للمتميزين ليعتبر دليلا على قبول ونجاح فكرة الحملة لدى الاطفال والشباب .

وقالت ان ندوة اليوم تهدف الى تقييم وتحليل الحملة القومية للقراءة للجميع ، لكى تبقى بقوة الدفع التى بدأت بها حيث تستانف تاثيرها القوى هذا الصيف ، بدءا من منتصف يونيو الحالى ، مشيرة الى ان اللقاء ـ على مدى الايام الثلاثة للندوة ـ كمجموعة من المصريين والخبراء الدوليين سيتناول بالبحث ٣ نقاط اساسية هى مراقبة وتقييم الخبراء للاثار الناتجة عن حملة القراءة للجميع والتمهيد لامتدادها في صيف عام ٩٢ ، وتبادل الخبرات والمعلومات مع الخبراء عن تجاربهم الوطنية المتصلة بالقراءة ، ودور المنظمات والهيئات المختلفة ـ مركزية ومحلية ـ في تعبئة جموع الاطفال والشباب في اطار برنامج قومى عام للقراءة الحرة ، بالاضافة الى البحث في اساليب جديدة لتخطيط وتنظيم انشطة الطفولة في المناطق الريفية ، والتعرف إلى امكان ان تصبح الكتب وغيرها من مصادر القراءة مثل المجلات والدوريات متاحة للاطفال في المناطق الريفية المحرومة .

واكدت السيدة قرينة الرئيس ان القراءة بالرغم من انها حق لكل طفل وشاب فانها محكومة في النهاية بالظروف الاقتصادية والاجتماعية التى تحيط بالواقع المصرى الذى نعايشه ، فلن تتحقق كفالة هذا الحق بغير توفير الكتب المناسبة لكل الأعمار والمستويات الثقافية بالاضافة الى وجود الاماكن الملائمة للقراءة وانتشارها في كل ارجاء الوطن .

وقالت ان الأمر مازال يحتاج الى ايمان قوى بالقراءة كوسيلة للتثقيف والاستفادة ، ومتعة للتسلية وجذب الاطفال والشباب بعيدا عن اهتمامات اخرى قد لا تكون مفيدة لهم ، لذلك فان وضع الاطار النظرى والشكل المؤسسى كان لهما اولوية في نطاق التفكير في حملة «القراءة للجميع» .

واضافت : لقد نجحنا في ان نضع نواة هذا العمل الذى يحتاج الى التخطيط وحشد امكانات الجهات المعنية ودعم المحليات على كل مستوياتها وقد كانت الظروف مواتية ولذلك جاءت النتائج مشجعة حيث تضافرت كل جهود الجمعيات الاهلية والهيئات الحكومية حتى امكن بالتنسيق بينها تنفيذ الفكرة وبداية مهرجان القراءة للجميع مشيرة الى روعة مظاهر الحماس لدى الجميع ، والتسابق بين الجهات الرسمية والشعبية لكى تمتد مظلة الحملة الى عدد كبير من القرى والمدن كما كانت تبرعات رجال الاعمال وراغبى تقديم الدعم الخيرى نموذجا لروح الوطن الذى اقتنع ابناؤه بفكرة معينة وحرصوا على تحقيقها .

واشارت قرينة الرئيس الى ان السلطات المركزية ـ متمثلة في الوزارات المختلفة ـ والسلطات المحلية ـ متمثلة في المحافظات ـ قامت باعادة فتح مكتبات كثيرة كانت مغلقة لسنوات طويلة ، بل تجاوزت اماكن الحملة لتصل الى المدارس ومراكز الشباب والنوادى وحتى الخيام المؤقتة حين لم تتوافر المقار الدائمة .

واكدت ان العمل الناجح له طبيعة العدوى المفيدة حيث قامت جمعيات اخرى وهيئات مختلفة في محافظات عديدة بمبادرات مماثلة لانشاء الحدائق والمكتبات . وناشدت المدرسين والتربويين الاتجاه الى بساطة العرض وسهولة التحليل حتى نشجع ابناءنا على القراءة وحبها ، وحتى تتمازج لديهم فائدة المعرفة بمتعة التسلية .

كما ناشدت الاباء والامهات باعتبارهم الاساس التربوى للاسرة التى تتكون فيها ملامح الابناء ، وتتكون عاداتهم وفي مقدمتها القراءة ان يجعلوا من القراءة مدخلا للابناء للتعرف إلى الحياة وتصور الاشياء وتقييم الامور .

والقى الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب كلمة تحدث فيها عن اهداف الندوة والدور الذى تقوم به الهيئة في مهرجان القراءة للجميع .

وتحدثت السيدة «لينا ميسون» المديرة التنفيذية للمجلس العالمى لكتب الأطفال حول المجلس العالمى لكتب الأطفال حاضره ومستقبله .

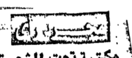
والقى الدكتور عدنان شهاب الدين مندوب اليونسكو في الندوة رسالة اليونسكو قال فيها : ان الدراسات تشير الى ان فرص القراءة لاتتوافر الا لنحو ثلث البالغين في العالم ، مما يجعلهم غير قادرين على ملاحقة التطورات التى تحدث حولهم .

وقامت السيدة سوزان مبارك ـ عقب الجلسة الافتتاحية للندوة ـ بافتتاح معرض رسوم كتب الاطفال لعام ٩١ والحاصل على جائزة سوزان مبارك كما تفقدت نماذج لكتب الاطفال ضمت احدث الاصدارات لنحو ١١ دارا للنشر .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢



مكتبة تحت الشجرة

كانت مشكلة ان يجد الطفل او الشاب مكتبة يقرأ فيها او يستعير منها كتابا، ولكن بفضل مهرجان القراءة للجميع اصبحت هناك مكتبة فى كل محافظة، وستصل هذه المكتبات قريبا الى المدن والقرى لتكون هناك مكتبة تحت ظل شجرة او فى داخل اى حوش...والفضل للسيدة سوزان مبارك التى اتصلت وتعرفت على الجديد فى عالم القراءة حتى وضعت يدها على اجمل وارخص وسيلة للقراءة، وهى مكتبة الشنطة المتنقلة.. والفكرة جاءت من تايلاند وهى عبار عن دولاب فى حجم او اكبر قليلا من مقاسات شنطة السفر وفى سمكها، وفى الفراغ الداخلى يتم تقسيم كل جانب من جانب الصندوق الى ثلاثة اقسام بالعرض ،،مثلها او اقل بالطول بحيث يتم التوصل الى فراغ يتم وضع عدد من الكتب المختلفة، وبحيث يكون هناك من ١٨ الى ٢٠ عنوانا.

مكتبة مختلفة.. اى انه يمكن للمكتبة ان تحمل من ١٠٠ الى ١٥٠ كتابا ، وهو عدد كاف لاجتذاب ٥٠ طفلا في كل جلسة.. والشطارة المصرية ادخلت تعديلا على هذه الشنطة المتنقلة وجعلت لها عجلا تتحرك عليه لسهولة التنقل ومقبضا سهلا ومريحا ومادة خفيفة تصنع منها الشنطة حتى تكون خفيفة فى يد من يحملها..

وليس صعبا ان يتبرع قادر واحد فى كل قرية بثمن هذه المكتبة فلن تزيد قيمتها على مائة أو ١٥٠ جنيها ولكن هذه الجنيهات القليلة ستساعد على تعويد الملايين متعة القراءة والتحليق بهم فى كل الآفاق وشغل اوقات فراغهم ، وتنمية مداركهم وحب المعرفة والاطلاع.. واى كتاب فى يد طفل هو الغذاء الملكى لعقله.. وليس مطلوبا ان نحقن اطفالنا بنوع معين من الكتب او العلوم ولكن ان نترك لهم حرية الاختيار.. والدراسات التى جرت تشير الى ان اكثر الكتب التى تجذب الاطفال هى كتب القصص وخصوصا القصص الخيالية والعلمية والغامضة والتاريخية والدينية.. فالطفل يريد الحدوتة.. وهو على استعداد ان يسمع تاريخ العالم اذا حولها له الكاتب الى حدوتة مثيرة تبرق عيناه شوقا وهو يقرؤها... واكبر عالم فى الدنيا بدأ القراءة بالحواديت. والقصص.. فهى التى علمته ان يمسك كتابا ويستمتع بالقراءة ويسافر فى كل الدنيا دون ان يتحرك من مكانه.. ولو بحثت فى تاريخ اى عالم او عبقرى لوجدت ان صفحة من كتاب او سطورا فى صحيفة هى التى جعلته يكشف موهبته وعبقريته ويختار مستقبله الذى وصل اليه..

صلاح منتصر



□ قرينة الرئيس فى تخريج الدفعة الاولى لطالبات رياض الاطفال :

الاهتمام بطفل ما قبل المدرسة والاعداد الجيد للمعلمات

منهج مدروس لبرامج رياض الاطفال لتنمية الملكات وروح الابتكار

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسنى مبارك ان اعداد معلمات رياض الاطفال يعد اكثر اهمية وصعوبة من اعداد المعلم للمراحل الدراسية الاعلى ، لان المعلمة فى هذه السن هى امتداد طبيعى للام . واشادت باعادة وزارة التعليم النظر فى الاهتمام بطفل ما قبل المدرسة ، واهمية مؤسسة رياض الاطفال كجزء من النظام التعليمى ، واشارت الى حتمية وجود منهج مدروس لبرامج رياض الاطفال بهدف تنمية ملكات الطفل دون حشو بالمواد بلا فائدة او حفظ بالنصوص بلا فهم ، وان تظل هذه المرحلة هى مرحلة الحديقة والاناشيد والالعاب الجماعية التى يتعلم منها الطفل كيفية تكوين الصداقات والاحساس بدفء الجماعة .

واضافت السيدة قرينة الرئيس ـ فى تخريج الدفعة الاولى من طالبات كلية رياض الاطفال وعددها ٥٢٤ طالبة بدار الاوبرا امس ـ ان هناك ٤ مؤشرات تؤكد اهمية اعداد معلمات رياض الاطفال . اولا يجب ان يكون مفهوما لاولياء الامور والقائمين على رياض الاطفال معا ان التعليم بمفهومه المحدد لايبدأ فى هذه السن المبكرة وانما يتعلم الاطفال من خلال اللعب والتدريب التلقائى للحواس فهم الاشياء وادراك الامور

وذكرت السيدة سوزان مبارك ان المؤشر الثانى يكمن فى حتمية وجود منهج مدروس لبرامج رياض الاطفال والثالث يدور حول المنهج العلمى الموحد .

واوضحت فى المؤشر الرابع انه يجب الا ينظر الى تعلم الطفل خلال هذه المرحلة باعتباره اعدادا للتعليم فى المستقبل فقط وانما نهتم فيها بتفجير الطاقات الابداعية للطفل واثارة خياله وتمكينه من التفاعل السليم مع بيئته .

واكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان اهتمام مصر بالاطفال كبير والاهتمام بطفل القرية قام بعد تاكيد مبدأ تكافؤ الفرص ودعما للسلام الاجتماعى

واشارت الدكتورة كامليا عبدالفتاح عميدة كلية رياض الاطفال بالدقى فى كلمتها الى ان مصر بحاجة الى ١٠ الاف معلمة من معلمات رياض الاطفال .

وعقب إلقاء الكلمات قامت السيدة سوزان مبارك بتوزيع شهادات التفوق على الخريجات الحاصلات على تقدير امتياز فى البكالوريوس فى التعليم فى الطفولة المبكر وعددهن ١٢

تقرير مذهل عن أطفال العالم

مئات الملايين من القُصَّر يُستغلون في العمل بالمناجم ومسح الأحذية والمزارع..

جنيف ـ أ.ف.ب:

افاد تقرير مكتب العمل الدولي للعام ١٩٩٢ الذي نشر امس (الثلاثاء) ان «مئات الملايين من اطفال العالم» يتم استغلالهم للعمل في مناجم الهند او لمسح الأحذية في البرازيل او لاعمال دنيئة في تايلاند والفلبين او كايد عاملة زراعية في غيرها من الدول.

وذكرت المنظمة الدولية ان استغلال الايدي العاملة الصغيرة يعد «احد اكثر الجوانب مدعاة للقلق على الساحة الدولية للعمل».

واشارت إلى ان عشرات الآلاف من الصغار يعملون في صناعة الجلد بمنطقة نابولي بايطاليا.

وفي اسبانيا يعمل حوالي مئة الف طفل معظمهم في القطاع الزراعي.. وفي الولايات المتحدة قامت وزارة العمل بحملة كشفت وجود ١١ الف حالة عمل بين الصغار.

لكن اكثر الحالات عددا وايلاماً تنتشر في الدول النامية.

ففي زيمبابوي يعمل اطفال في السابعة من العمر في مزارع البن والقطن.

وفي القاهرة يعمل اطفال قاصرون في المدابغ.. وفي كينيا يضطرون احياناً إلى العمل في الشوارع للتمكن من شراء لوازمهم الدراسية.

وفي البيرو عثر سنة ١٩٩١ على ٧١ مقبرة جماعية سرية للاطفال الذين يستغلون للعمل في مناجم الذهب. وفي اندونيسيا يعمل الاطفال في مصانع اللمبات الكهربائية من السابعة صباحاً وحتى الثالثة بعد الظهر مقابل ثلاثة دولارات في الاسبوع. وفي النيبال ينسجون السجاد مقابل دولار واحد يومياً او اقل!

وفي الهند يكمل ٢٨ الف طفل في مناجم مغالايا حيث يتعين عليهم المرور في انفاق لا يزيد عرضها عن ٩٠ سم. ويعمل مئة الف اخرون في نسج السجاد لحساب ارباب العمل الذين يوضحون، ان «الاطفال لديهم مهارة يدوية اكبر ورؤية افضل» من الكبار «وفي امكانهم البقاء جالسين في الوضع نفسه لمدة ساعات». وبين خمسين الف عامل صغير السن في باكستان يشتغلون في ورش السجاد فإن اعمار نصف هذا العدد تقل عن ١٢ سنة.

ومع ذلك اشار التقرير إلى بعض الحالات المشجعة. ففي هونغ كونغ ادى قانون صارم العقوبة إلى القضاء نهائياً تقريباً على ظاهرة عمل الصغار.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

حتى فى الاطفال المعوقين :

مازلنا نفضل الولد عن البنت ! !

كتبت ـ ماجدة مهنا

مازال مجتمعنا المصرى يفضل الولد عن البنت فى كل تطلعاته حتى فى الاطفال المعوقين وليس الأصحاء .. كيف ؟ !

عندما تكتشف احدى الاسر ان طفلها معاق تسرع الى الطبيب المعالج للمشورة .. اما اذا كانت بنتا فان الخطوات العملية لعلاجها تتاخر كثيرا ! ! !

توصل الى هذه الحقيقة محمد خالد المنباوى الباحث بقسم التغذية للصحة النفسية والتغذية وطب الاطفال بالمركز من خلال دراسة قام بها لنيل درجة الدكتوراه . وكان موضوع الرسالة التغيرات النفسية والسلوكية التى تحدث للمتخلفين نسبيا . عدد العينة ١٠٠ طفل ٨١ من الذكور و١٩ من الاناث وتتراوح اعمارهم ما بين ٧ و١٤ عاما .

واشتملت الدراسة على التاريخ المرضى للطفل والحالة الصحية للام قبل الحمل وخلاله وما بعد الولادة . والكشف الاكلينيكى وقياس نسبة الذكاء . كما اشتملت على التغيرات السلوكية والعاطفية والنفسية والاجتماعية لهؤلاء وجاءت نتيجة الدراسة مفاجئة للجميع إذ اوضحت ان الولد مازال الاهتمام به اكثر من البنت بالنسبة للاسرة المصرية وهذا ليس بين الاطفال الاسويا بل وايضا بين الاطفال المعوقين . فقد اشارت الدراسة ابى ان نسبة الاطفال الذكور الى الاناث ٤,٣ : ١ وهذه النسبة تشير الى الاهتمام بالولد عن البنت وسرعة عرض الطفل المريض على الاطباء عند اكتشاف نقص فى نمو العقل ومحاولة علاجهم وبالتالى فان النقص العقلى عند الاناث تكون اسوء منه عند الذكور وذلك للتاخر فى اكتشاف المرض وعلاجه ! !

وذكرت الدراسة ان ٦٣ ٪ من الحالات كانت تعيش فى بيئة اجتماعية بسيطة وان ١٠ ٪ فى بيئة اجتماعية متوسطة و ٢٧ ٪ فى بيئة معتدلة . ويثار هنا سؤال عن مدى ارتباط البيئة بالاصابة بمرض التخلف العقلى ؟

اما توصيات الباحث التى اوردها فى نهاية دراسته فتتلخص فى :ـ

اهمية التوعية لدى الاسر وخصوصا فى الاحياء الشعبية من اكتشاف الامراض الوراثية والعلاج المبكر وتقليل المضاعفات او الاعاقات ولن ياتى هذا الا بالتوعية الصحية والاجتماعية

كما اوصى الباحث بمحاولة تغيير وتحديث طرق التعامل مع هؤلاء الاطفال وهى مهمة الدولة ومرافقها ومؤسساتها ، ولهذا ينصح الباحث بالمتابعة الدورية واللقاءات المستمرة للعاملين بمجال العناية بالاطفال المعوقين ذهنيا .

ايضا اوصى بالكشف الدورى لهؤلاء الاطفال وذلك لملاحظة النمو العقلى والسلوكى لهم .

والتركيز على العناية بالحالة الغذائية والصحية لهم .

وفى النهاية اوصى الباحث فى ختام بحثه لنيل درجة الدكتوراه بان تعقد جلسات للاباء والامهات الذين لديهم اطفال متخلفين ذهنيا لتعينهم .

□ توصيات الندوة الدولية عن «القراءة للجميع آفاق المستقبل» :

خطة علمية للاهتمام بالموهوبين من الأطفال بالمشاركة الشعبية

ربط نشاط المكتبات بالبيئة المحلية وتنشيط ترجمة أدب الأطفال

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اوصت الندوة الدولية عن « القراءة للجميع افاق المستقبل » في ختام اجتماعاتها امس والتى استمرت ثلاثة ايام برياسة السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك بوضع خطة علمية للاهتمام بالموهوبين من الاطفال ورعايتهم بالمشاركة الشعبية ، من خلال انشاء لجان في كل اقليم لدعم المكتبات ماديا وادبيا ، وتحويل مكتبات المدارس الى مكتبات عامة خلال الاجازة الصيفية ، وتخصيص بعضها للاطفال والأمهات وخاصة في المناطق الريفية ، وربط نشاط المكتبة بالبيئة المحلية ، الى جانب الاهتمام بالاطفال المتسربين من التعليم الالزامى ، ومشاركة الأمهات في برامج محو الأمية ، مع تطوير وتحسين الكتاب المدرسى وتخفيض تكلفة انتاج كتب الاطفال .

وطالبت الندوة في توصياتها ، بضرورة اهتمام اجهزة الاعلام بتوعية الجماهير بالقراءة وبخاصة الاطفال باعتبارها احدى قواعد التنمية الشاملة ، وتنشيط حركة الترجمة من والى اللغة العربية في مجال ادب الاطفال ، وتدعيم المعهد العالى لفنون الاطفال باكاديمية الفنون .

كما اوصت الندوة التى شهدها وزراء التامينات والشئون الاجتماعية والتعليم والثقافة والادارة المحلية ومحافظا القاهرة والجيزة واعضاء جمعية الرعاية المتكاملة ، وممثلو المجلس العالمى . لكتب الاطفال ، بتعميم اسلوب القراءة في مكتبات الاطفال بالريف ، من خلال المكتبات المتنقلة ، وتشجيع القراءة الجماعية ، وانشاء مكتبات بسيطة داخل البيوت والمستشفيات والأندية وأماكن التجمعات .

واكدت الندوة اهمية تدعيم وتطوير المكتبات المشتركة في الحملة القومية للقراءة للجميع وانشاء جهاز ثابت للحملة تمثل فيه الاجهزة الحكومية وغيرها وتحريرها من القيود الروتينية يتولى التنسيق والاشراف والمتابعة وادارة الحملة طوال العام ، مع وضع برنامج قومى للتدريب يتناسب مع الزيادة المستمرة في عدد المكتبات العامة المشتركة في الحملة .

كما شاهدت قرينة الرئيس صباح امس الجلسة العلمية الثانية من الندوة الدولية التى نظمتها جمعية الرعاية المتكاملة والشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الاطفال حول القراءة للجميع والتى تمت فيها مناقشة دور المجتمع المحلى في تنمية القراءة وتحدثت فيها كل من الدكتورة ان بلوفسكى الخبيرة الامريكية والدكتورة أن رضوان مديرة مؤسسة فولبرايت بالقاهرة والسيد طارق حجى كاتب الاطفال ورئيس شركات شل في مصر .

كما حضرت السيدة سوزان مبارك الجلسة الثالثة والاخيرة والتى تحدث فيها الفائزون بجائزة سوزان مبارك لادب الاطفال حول خبراتهم في الكتابة للطفل وشهدت كذلك مساء اول امس اجتماع لجنة مهرجان القراءة للجميع والذى عقد بمكتبه مصر الجديدة وحضر الاجتماع وزراء الاعلام والشئون الاجتماعية والتعليم والادارة المحلية ومحافظا القاهرة والجيزة ورئيس لجنة الاستعلامات والهيئة العامة للكتاب وعدد من اعضاء الجمعية .

وفي بداية الاجتماع اكد وزير الاعلام انه تم اعداد المكتبات المشاركة في المهرجان حيث تقوم الوزارات والهيئات الممثلة في اللجنة باعداد وتجهيز وتأثيث المكتبات وتزويدها بالكتب المطلوبة وقال ان الهيئة العامة للكتاب تقوم حاليا باعادة طبع الدليل الارشادى لكتب المهرجان وتحديثه بحيث يضم اخر الاصدارات الجديدة في كتب الاطفال كما تقوم ايضا بالاتصال بالناشرين الذين أبدوا استعدادهم لتزويد المكتبات بما تطلبه من كتب بتخفيض يصل الى ٣٠ ٪ .

وقال الوزير ان وزارة التربية والتعليم حددت ٤٤٠١ مدرسة لاقامة المهرجان هذا العام بينها ٣٦٥٠ مدرسة في القرى ورشحت وزارة الحكم المحلى ٢٦٣٣ وحدة لاقامة المهرجان بها كما حددت وزارة الثقافة ١٩٤ مكتبة في القرى والنجوع وداخل اندية القوات المسلحة ومستشفيات الاطفال وحدد المجلس الاعلى للشباب والرياضة ٢٨٣ مركزا للشباب والهيئة العامة للاستعلامات ٣٤ مركزا اعلاميا .

واشار الوزير الى انه سيتم تشكيل لجنة قومية بوزارة الاعلام تكون بمثابة امانة عامة للمهرجان وقامت وزارة الادارة المحلية بتشكيل لجان للمتابعة على مستوى المحافظات والمراكز .

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان وزارة التربية والتعليم نفذت برنامجا تدريبياللمشرفين على المكتبات يضم اكثر من ستة الاف مندوب ويتم تنفيذه بشكل تدريجى بحيث ينتهى التدريب قبل بدء المهرجان .

وقال الدكتور سمير سرحان ان الهيئة العامة للكتاب تقوم حاليا بتنفيذ المطبوعات الخاصة بالمسابقة القومية وباصدقاء المكتبة وستكون مسابقة هذا العام ادبية ورسما في مجالى البيئة والانتماء للاطفال من سن ٦ الى ١٠ سنوات ومن ١٠ الى ١٥ عاما .



المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ... يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ قرينة الرئيس فى ختام ندوة القراءة للجميع :

٢١ يونيو بدء مهرجان القراءة بالمحافظات

إنشـــــاء مكتبـــة مدرسـيـة بكـل قريـــة

اعلنت السيدة سوزان مبارك ان مهرجان القراءة للجميع لعام ١٩٩٢ سيبدا يوم ٢١ يونيو الحالى ، على ان تنطلق شرارة بداية المهرجان من قرية البراجيل بمحافظة الجيزة ، وذلك للمشاركة فى وصول الكتاب الى طفل القرية تلبية لاحتياجاته الثقافية .

واضافت السيدة قرينة الرئيس ان نحو ٤٠٠٠ طفل من قرية البراجيل سيشتركون فى المهرجان ، وفى الوقت نفسه تعلن جميع المحافظات بداية المهرجان فى مكتباتها ومراكزها الاعلامية ومراكز الشباب بها .

وقالت عقب الجلسة للندوة الدولية عن القراءة للجميع وافاق المستقبل . التى عقدت بفندق المريديان بالقاهرة ، وأن وزارة التعليم ستقيم مكتبة فى احدى المدارس بكل قرية ، وتتولى تاثيثها وتزويدها بالكتب ، الى جانب تبنى التجربة التى نفذتها تايلاند وتتمثل فى توفير المكتبات المحمولة وتتسع كل منها لنحو ٣٠٠ كتاب . مما ييسر عملية توصيل الكتاب الى القرى والنجوع النائية بصحبة المتدربين على الاعمال المكتبية ، لتدريب الاطفال على التعامل مع الكتاب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

انشاء ١١٢٩ دار حضانة و٤٠٥ مكتبات جديدة للأطفال

كتبت ـ فوقية الكولى :

اعلنت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان الخطة الخمسية المقترحة تتضمن انشاء ١١٢٩ دار حضانة عادية ووضع ودعم ٥٠ دار حضانة اخرى ليصل عدد دور الحضانة الى ٤٨٢٦ دارا و٤٠٥ مكتبات اطفال جديدة تضاف الى المكتبات القائمة حاليا والبالغ عددها ١٨٥ مكتبة و٣٥ حديقة اطفال جديدة الى جانب ٥٧ حديقة منتشرة حاليا بجميع المحافظات

واكدت الوزيرة ان الخطة الجديدة تستهدف الاهتمام بدور الحضانة الايوائية حيث تقرر انشاء ٤ دور حضانة جديدة و ١١ مؤسسة ايوائية جديدة تضاف الى ٥٣ مؤسسة قائمة .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مايو ١٩٩٢

باحثة تسجل براءة اختراع حول استخدام نوع جديد من الطباعة على مفروشات حجرة الطفل مستعينة ببقايا لعبة المهملة

الابناء في مهدهم ... ومرحلة طفولتهم الاولى عجينة لينة تشكلها الام كيفما تشاء ... وقد تتعدد مواهب الطفل ، وتتنوع ، وقد تتفاوت نسب ذكائه ، غير ان الصفة الملازمة له دائما هي قدرته على تلقى المعلومة ممن حوله ، ومن خلال البيئة التى يعيش داخل اطارها ، والملامح التربوية التى يتعامل معها ، التى تكسبه المهارات والقدرات الذهنية ، لان الطفل العادى يولد ولديه الاستعداد والقدرة على التعلم .

واساليب التعلم عديدة ومتنوعة ، وهذا يتطلب ضرورة الاهتمام بالجانب الترفيهى وكذلك الثقافى للطفل ، وهذا كله من خلال اللعبة التى تقدم له .

وحول اهمية لعبة الطفل وكيفية الاستفادة منها حتى بعد أن تتكسر وتبلى تقول د . سميرة عبد الفتاح الشريف مدرسة الطباعة بكلية التربية الفنية جامعة حلوان ان لعبة الطفل مهما كانت بسيطة أو بدائية ، فهى هامة وحيوية في تكوين شخصية الطفل ، وقدراته على الابتكار والتفكير السليم والمنطقى ، فكلما كانت اللعبة تستلزم التفكير ، تبلورت ملكة الابتكار لدى الطفل ، ومن هذا المنطلق ترى د . سميرة ان لعبة الطفل لا تهدف فقط الى تسليته وشغل وقته وامتصاص جرعة النشاط الزائدة لدية ، ولكنها ضرورة حتمية لتنشئته .. فهى ضرورة حيوية ، وقيمة صحية ، فمنها يتعلم ، وفي مجالاتها ينمو وتتسع خبراته ،

صياغة جديدة لعروسة المولد إستخدمت في طباعتها علبة الحلويات الخاصة بسبوع الطفل

وتتعمق مداركه ، ويتهذب ذوقه ، ويتنظم سلوكه واخلاقياته ، ويتفاعل مع مجتمعه تفاعلا ايجابيا .

ويقال ان افلاطون هو اول من اعترف بان للعب قيمة عملية وتربوية ويتضح هذا من مناداته فى كتابه « القوانين » بتوزيع ادوات بناء واقعية مصغرة لاطفال سن الثالثة ، مما ينمى من مداركهم للمستقبل . وقد كان ارسطو يعتقد كذلك ان الاطفال ينبغى ان يشجعوا على اللعب لاكتساب المهارات والقدرات التى تؤهلهم لشق طريقهم فى الحياة . وقد زاد اقتناع المتعلمين بالفكرة التى نادى بها كبار المصلحين التربويين ابتداء من كومينيوس فى القرن ١٧ م الى رسو وبتسالوتزى ، وفروبل فى القرن ١٨ م وبداية القرن ١٩م .. فقد تقبل المعلمون باقتناع تام فكرة ان التربية يجب ان تاخذ فى اعتبارها ميول الطفل الطبيعية ، ومراحل نموه ، وقد بلغ هذا الاتجاه ذروته فى تاكيد فروبل على اهمية اللعب فى التعلم .

تقول د . سميرة : انه من خلال اللعب ، ولعب الاطفال ، فان ناتج التعليم يضطرد نموه ، ويزداد وضوحه ، ويمكن للعب ان تساعد الاطفال فى التعليم ، واكتساب المهارات والمفاهيم ، والافكار والسلوكيات المختلفة كما تتيح لهم فرصا متعددة ، تمكنهم من اتخاذ القرارات والحصول على تعلم افضل ، وقدرة اوسع على حل المشكلات .

وترى د . سميرة عبد الفتاح انه لا يذكر اللعب الا وتذكر معه اللعبة المصاحبة التي يتعامل معها ، وهى كثيرة الاشكال والهيئات والانواع ، وفى كل يوم يتزايد رصيدها ، ويتباين كمها ، وكيفها وحجمها ، ولونها بما يتناسب واعمار الاطفال . وما يتفق ونموهم وميولهم وتعتبر اللعب فى حد ذاتها ثروة انسانية كبيرة لا يستغنى عنها اى مجتمع كاساس وكدعامة لحياة الاطفال فى كل زمان ومكان . ولعب الاطفال ليس لها قالب محدد او هيئة ثابتة ، ولكنها متعددة ، وتصنع من خامات متنوعة وتتميز اشكالها والوانها بالجاذبية ، مما يثير اهتمامات الطفل .

○ بقايا لعب الاطفال كمدخل لتجارب الفنان :

تقول د . سميرة : ان لعب الاطفال عادة ما تصنع من خامات مختلفة هى الورق المقوى ، والاخشاب ، والمعادن ، والاسلاك ، والخوص ، والقماش والبلاستيك ... الخ ، وهى وسيلة سهلة التداول والتناول بين يدى الطفل ، والطفل السوى بطبيعته ـ يميل الى فك وتجزئة ادواته ولعبه ، وممارسة التعامل معها بعنف احيانا مما يؤدى الى اتلافها ، وقد يصعب اعادتها مرة ثانية الى حالتها الاولى التى كانت عليها ، فتصبح بقايا وعبئا على بيئته ، ولكن الفنان وما يتصف به من رؤية فاحصة وتكشف للاشياء ينظر اليها كمفردة تشكيلية فتصبح مصدر الهامه حيث يتناولها بالحلول



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

والمعالجات الفنية ، وتصبح بصمة يمكن طبعها على المنسوجات بنظم تكرارية مختلفة ذات طاقة ايحائية والهامية ناتجة عن التكرارات البسيطة والمركبة للبصمة

ومن هذا المنطلق نبعت فكرة هذا البحث الذى كان محور رسالة الدكتوراه التى تقدمت بها د . سميرة حول كيفية الاستفادة من لعب الاطفال المهملة فى الطباعة على مفروشات حجرته وملابسه لتذكره دائما انه مازال وسط لعبه المفضلة .

تقول د . سميرة الشريف : ان فكرة هذا البحث نبعت من ان التصميمات المطبوعة على متعلقات الطفل المصرى من الملابس والمفروشات التى تستخدم فى حجرته تبعد كل البعد عن ميوله واهتماماته بلعبة لاحتوائها على زخارف دخيلة على ثقافة الطفل وعالمه ، وبعيدة عن تراثنا الفنى وبيئتنا المصرية فاغلبها يعتمد على تصميمات اجنبية كالميكى ماوس والحروف الاجنبية وغيرها ، ولما كانت لعب الاطفال من سيارات وقطارات ومكعبات وعرائس وغيرها ذات اهمية فى تنشئة الطفل ، فانه يقضى معظم الوقت معها فى اللعب والتسلية ، والفك والربط ، وبعد ذلك تنكسر وتندثر وتصبح بقايا مهملة ، ومصيرها سلة المهملات فقد رات الباحثة اعادة هذه البقايا المنكسرة والمشطورة والمجزاه ، اعادتها الى حجرة الطفل مرة اخرى فى مفروشات حجرته ، ومن خلال استخدام بقايا هذه اللعب فى عمليات الطباعة المستحدثة التى تعتمد على تكوين تصميمات زخرفية باسلوب المناعة الباردة التى تم استحداثها بتعاون الباحثة مع د . احمد سالم بمركز البحوث وتم توثيقها فى مكتب براءة الاختراع ، باكاديمية البحث .

وقد تمثلت المطبوعات فى عمل وسادة او معلقات حائطية او مفرش لحجرة الطفل جملت بمطبوعات لنماذج من لعبه والادوات التى يستخدمها ويتعامل معها .

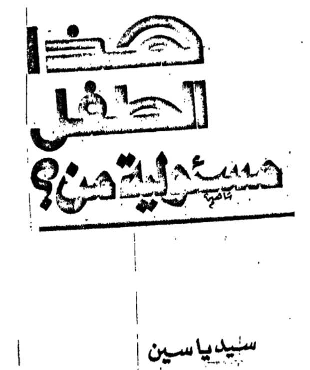
اليس الملاخ



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢





المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

الأسرة .. المدرسة .. المجتمع .. وسائل الإعلام .. البيئة .. كل يدين الأخر ويحمله المسئولية ، والأطفال حائرون .. يتساءلون على من تقع مسئولية إنحراف احدهم ؟ .. ها هو احدهم كان ناجحاً فى دراسته طموحاً فى احلامه ، يسعى لتحقيقها ، وفجاة يشتعل الخلاف بين والديه ، ينفصلان ليتزوج كل منهما ويبدا حياته بعيداً عن الأخر ، ويعيش الابن وقد ضل طريقه بينهما ، يترك المدرسة فيتلقفه اصدقاء السوء إلى مجال السرقة ثم الإدمان واخيراً يتم القبض عليه وإيداعه دار رعاية الاحداث .. فمن المسئول عن ذلك ؟ فى إطار كل ذلك كان هذا التحقيق .. ولنبدا بلقاء الحدث داخل دار رعاية الاحداث .

حالة الحدث

جاء إلينا يصحبه الأخصائي .. وسيم ، شكله يوحى بانه من اسرة ثرية ، يجاوز عمره الثامنة عشرة على وجهه علامات الحزن ، نظراته شاردة . تنظر إلى بعيد ، قد يكون نادماً او متدبراً لأمره فى المستقبل .. وبعد تامل لحالته ، طرقت سكونه بسؤالى الهادىء عن احواله فى دار الرعاية واسباب وجوده بها . قال بعد أن هدا روعه :

ـ جئت إلى هذه الدار مجبراً لا مختاراً ، وذلك تنفيذاً لحكم بالإيداع فيها ، ومهما كان وجود الرعاية هنا . فلن تعوضني عن الأسرة ، فالإنسان يحس بهذا ويتفهمه ، والأخصائي الاجتماعى لايمكن ان يكون بديلاً للأب ، فهناك فارق جوهرى بين حنان وعطف بلا مقابل وحنان وعطف يتقاضى من اجلهما الموظف راتبه . وحتى لو تفهم الأخصائي رسالته لايمكن أن يصل إلى مستوى الأب الحقيقى ، وإن كان يختلف فى دوره عن دور السجان ، وانا اعتبر نفسى فى



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

□ المدارس خالية من عوامل جذب النشء والتسرب بداية الطريق نحو الانحراف

د. سامية الخشاب

سجن صغير ، لان دار الرعاية تحد من حريتى لكنها ليست سجناً على كل حال ، فقط التقييد مرفوض ولو كان فى قفص من ذهب ..

●● وسألناه عن السبب فى إيداعه :

● فقال وكأنه يسترجع ذكرى اليمه إلى نفسه :

– كنت فى زيارة لبعض اصدقائى ، وتأخرت عندهم إلى منتصف الليل ، وفكرت بعد ذلك فى العودة إلى البيت ، ولكن فوجئنا بإقتحام البوليس للشقة والقبض علينا بتهمة تعاطى المخدرات والاعمال المنافية للاداب وقدمنا إلى المحاكمة ، وقد حكمت المحكمة على بالإيداع بدار الرعاية الاجتماعية للاحداث ، وانا مودع فيها كما ترى .

●● وماذا عن صحة نسب تهمة تعاطى المخدرات ومزاولة الاعمال المنافية للاداب ؟

● توقف عن الكلام ، ظل صامتا ، ملئت الدموع عينيه ، ظل شارداً وكأنه يعاتب القدر الذى ساقه إلى هذا المصير المشئوم رغم إرادته ، فسألته عن احواله فى اسرته قبل القبض عليه فقال :

– كنت اعيش بين اسرتى ولكن .. إنفصل ابى عن امى بالطلاق ، وتزوجت امى بزوج آخر ، ثم تزوج ابى ، وعشت مع ابى وزوجته ، وانا من اسرة ثرية ووالدى فى مركز مرموق ، وهو يزورنى بين حين وآخر ، كما تزورنى والدتى ..

إنحراف الحدث

وحول اسباب إنحراف الاحداث يقول اللواء عدلى القشيرى مدير إدارة شرطة مكافحة جرائم الاحداث :

– ظاهرة إنحراف الاحداث ظاهرة إجتماعية وليست ظاهرة امنية فحسب ، ناجمة عن التفكك الاسرى ، وعدم الرقابة على تصرفات الحدث من قبل الوالدين . وحالات التسرب من التعليم ، والعمل فى سن مبكرة ، والفترات المسائية فى المدارس ، وقد تكون المشكلة الاقتصادية احد عوامل الانحراف ، ولكن ليست عاملاً اساسياً فيه ، إذ توجد اعداد غير قليلة من بين الأحداث المنحرفين من ابناء الأسر الغنية ، ويتحقق الإنحراف إذا كان الحدث لايسأل عن تصرفاته وسلوكه ، وعن اختيار اصحابه فى الأندية ، واحياناً يتولد الإنحراف من الطاقة المكبوتة لدى النشء ، نتيجة لعدم وجود انشطة رياضية

كافية فى المدارس .

●● ويستطرد اللواء عدلى القشيرى قائلاً :

ـ وايضا قد يكون من بين عوامل الانحراف التقليد الاعمى لافلام الجنس والرعب والإثارة ، فلهذه الافلام صدى على نفس الطفل الذى يريد المعرفة وحب الاستطلاع لإشباع غريزته الفطرية ، وقد يقع الحدث فى الإنحراف كرد فعل لغياب الاب بالسفر إلى الخارج ، ففى هذه الحالة يشعر الحدث بضعف الرقابة المفروضة على تصرفاته ، وقد يكون إغداقه بالمال على الحدث بدون حساب سبباً فى بداية إنحرافه ، ومن ثم يؤدى به إلى الوقوع فى الجريمة .

●● ويضيف مدير شرطة مكافحة جرائم الاحداث قائلاً :

ـ الطريق إلى إنحراف الحدث غالباً مايبدا بإنفصال الوالدين بالطلاق ، وزواج احدهما او كليهما ، وإقامة الحدث مع زوجة الأب ، وإنعدام الصلة بينه وبينها ، ومايترتب على هذا من مشاكل ، وحرمان الطفل من عاطفة الامومة .

كل هذه العوامل متضامنة تعرض النشء للوقوع فى الجريمة ، والنظريات الحديثة تقول بان المجتمع مسئول مع الحدث فى إرتكاب الجريمة ، وبعضها الاخر تقول بان المجتمع هو المسئول والنشء هو الضحية ..

اسباب الإنحراف

●● وترى الدكتورة سامية الخشاب استاذ علم النفس الاجتماعى باداب القاهرة :

ـ ان هناك عدة عوامل تؤدى بالحدث إلى الإنحراف ، وليس عاملاً واحداً ، اول هذه العوامل هى الاسرة باعتبارها المسئول الاول عن تنشئة الحدث إجتماعياً واخلاقياً ، فقد تكون منطقة جذب لافرادها ، وقد تكون عامل طرد حسب سياسة الوالدين مع الحدث ، وهى تصبح عاملاً من عوامل الطرد إذا تكرر غياب الاب او الام بالسفر إلى الخارج للعمل او بالإنفصال عن طريق الطلاق . فضلاً عن غياب التوجيه المستمر للطفل ، وعدم تعميق الشعور الدينى فى تربيته .

●● وتعقب الدكتورة سامية الخشاب قائلة :

ـ ثم ياتى دور المدرسة بإعتبارها وسيلة التربية الرسمية ، فهى قد تدفع الحدث إلى الجريمة ، إذا لم تحسن القيام بدورها ، فقد تجعل الاطفال يتهربون منها ويرون فيها عنصراً قابضاً للحرية التى إعتادوا عليها فى الاسرة ، ومن ثم تصبح منطقة طرد ، خاصة إذا غابت عنها روح الاسرة ، وروح التفاهم بين التلميذ والمدرس ، وتحبيب النشء فيها ، او عدم وجود وسائل لتنمية الانشطة المدرسية . مثل الحفلات والندوات والرحلات التى تربط الطفل وجدانياً بها ، فإذا لم يجد الطفل فى المدرسة عوضاً عن الاسرة ، وفى المدرس بديلاً عن الاب فإنه ينفر منها خاصة إذا احس بالقسوة والعقاب ، او إنعدمت الثقة المتبادلة بين المدرس وتلميذه ، والملاحظ ان كثيراً من المدارس اصبحت خالية من عامل جذب النشء ، وذلك لعدم وجود المدرس القدوة الموهوب . الذى يفهم دوره التربوى ، بالإضافة إلى عدم تعميق الشعور الدينى فى نفوس النشء ، ومن هنا يحدث التسرب من المدارس ، والتسرب بداية الطريق نحو الإنحراف .

وسائل الإعلام

●● وتستطرد استاذة علم



النفس الاجتماعي قائلة :

- والإعلام له دوره الخطير في التأثير على النشء ، فالمادة الإعلامية التي تقدم للطفل تجعله شديد التأثر بها ، فإذا كانت هذه المادة سيئة ، فإنها تصبح وسيلة إنحراف وبالتالي تقوى الإتجاه نحو الجريمة ، فالنشء يشاهد الافلام والمسلسلات التليفزيونية ، فإذا ماتعرضت لشخص مدمن مثلاً ، واظهرت كيف يتعاطى المخدرات ، وكيف تظهر عليه علامات الانبساط والسعادة . وانه اشد مايكون سعادة وإنبساطاً حينما يجالس اصدقاءه اثناء التعاطي ، فإن هذا ينعكس على تفكير الطفل محدود الخبرة ، الذي يريد ان يرى هؤلاء ويقلدهم ، كنوع من حب الاستطلاع ، وتحقير حب الاستطلاع عند الطفل يسبب له مشكلات وخيمة العواقب ، وقد تصور هذه المادة الإعلامية للنشء ان تاجر المخدرات رجل غني ، وله السيطرة الكاملة على اتباعه ، وهو في ثراء فاحش وان الثروة تسعى إليه باقل جهد ممكن ، كل هذه العوامل تسوق النشء نحو الجريمة ..

●● وتقول الدكتورة سامية الخشاب :

- من اجل هذا يجب ان يبرز التليفزيون الجوانب السلبية في حياة المدمن وتاجر المخدرات ، حتى يكون هؤلاء الاشخاص مستبعدين من خيال الطفل ، فلايرى فيهم عنصر القدوة . وهو في مرحلة التكوين النفسي والاجتماعي ، كما يجب ان تكون المادة الاعلامية المعدة للطفل ، ذات إعداد جيد ، يشرف عليها علماء النفس والاجتماع وخبراء في علوم التربية ، بحيث تصبح مادة صالحة ، بالإضافة إلى زيادة الجرعة الدينية في التليفزيون والبرامج الثقافية ، كما يجب أن تكون المادة الترفيهية هادفة من ناحية الغرض والمضمون ، والخطورة كل الخطورة قائمة في التليفزيون ، لانه يدخل كل البيوت بدون إستئذان ويقبل عليه النشء دون إدراك بمدى خطورته .

البيئة العامل الاول

●● وتقول وفاء المستكاوي اخصائية نفسية بدار التربية :

- المسئول الاول عن إنحراف الحدث هي البيئة التي نشأ فيها ، فهي الجاني والحدث هو المجني عليه ، فالاسرة تقوم بتنشئة الحدث من الناحية الاجتماعية والنفسية . فإن استخدمت اساليب خاطئة في عقابه ، فإن هذا يبث فيه روح البغض والكراهية ، ثم يتكون لديه موقف معاد ضد الاسرة والمجتمع ، بالإضافة إلى هذا فإن الكذب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حواء

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

□ ظاهرة انحراف الحدث اجتماعية وليست أمنية

لواء عدلي القشيري

للطفل مادة اعلامية غير منتقاة ، مثل افلام الرعب والجنس والإدمان ، فضلاً عن المسلسلات التليفزيونية التي تظهر جوانب غير مطلوبة في حياة تاجر المخدرات وحياة المدمن ، وهذه المادة السيئة تثير حب الاستطلاع في الطفل ، وهذا بدوره يولد الاتجاه نحو إنحراف الحدث ، كل هذه العوامل مجتمعة بداية الطريق إلى جنوح الطفل إلى الجريمة ، وعلى هذا نحمل المجتمع اسباب إنحراف الحدث ، وطالما كان السبب في إنحرافه فلماذا يحاسبه ؟

المناخ الأسرى

●● وتقول نجوى فرج الخصائية اجتماعية بدار التربية :

ـ النشء دائماً يتاثر بالمناخ السائد في الأسرة ، فقد يؤثر غياب الاب او الام سواء بالسفر او الإنفصال في حياة النشء ، وقد يترتب على هذا عدم مراقبة تصرفات الحدث او تقييم سلوكه ، وفي هذه الحالة يكون عرضة للإنحراف وسلوك الوالدين له دور في إتجاه الحدث نحو الجريمة ، مثل الحماية الزائدة وإغداق المنمق من الوالدين امام الطفل يثير في وجدانه الدهشة والاستغراب ، وقد يجعله فاقد الثقة في كل منهما ، ويترتب على هذا انتفاء عامل المصداقية فضلاً عن هذا فإن غياب المثل والقدوة في الاسرة وطغيان الوسائل المادية ، والبعد عن تعميق الشعور الديني ، يؤهل الحدث للاتجاه نحو الإنحراف .

●● وتستطرد وفاء المستكاوى قائلة :

ـ والمدرسة وهي المؤسسة الثانية المسئولة عن التربية ، قد غابت عنها روح الحب ، وجذب النشء بالانشطة المختلفة ، بل اصبحت تؤدي دورها بتقليدية تامة ، فقد اختفى منها المعلمون التربويون العاشقون للمهنة ، ومن ثم اصبح المدرس لايؤدي دوره بفاعلية ، ويسعى إلى الدروس الخصوصية ، وإنعدمت العلاقة بينه وبين تلميذه . فالتلميذ يعاقب على اى خطأ لو كان طفيفاً ، والاحوال غير الملائمة للمدرسة تؤثر في الطفل ، وتثير عنده الكراهية لها ، ويترتب على هذا الهرب منها ، ثم يحدث التسرب من التعليم ، والتسرب في حد ذاته بداية الطريق إلى الإنحراف .

●● وتضيف الاخصائية النفسية قائلة :

ـ وتلعب وسائل الاعلام دوراً هاماً في إنحراف الحدث ، فهي تقدم



المصدر : حوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

الاموال عليه ، او الإهمال الشديد ، أو التسلط الاسرى او تفضيل طفل على اخر ، كل هذه السلوكيات تؤثر تاثيراً سيئاً على النمو الاجتماعى لدى الحدث ..

●● وتستطرد الاخصائية الاجتماعية قائلة :

- وقد يكون إنحراف الحدث خارجاً عن نطاق الاسرة ، ناتجاً عن عوامل خارجية عنها ، مثل المدرسة او وسائل الإعلام او الصحبة السيئة فى الاندية والحفلات والانشطة الرياضية والثقافية ، فبالنسبة للمدرسة قد يجد الطفل نفسه داخل فصل لتلقى المقررات الدراسية ، ولايرى فيها الحرية التى ينشدها فى الاسرة ، وإذا خلت المدرسة من الانشطة التى تستوعب طاقاته ، فإن هذا يولد شعور الكراهية نحو المدرسة ، وتجعله يتهرب منها والتهرب يؤدى إلى التسرب من التعليم وهذا هو بداية الاتجاه نحو الإنحراف .

●● من خلال هذا التحقيق ، اجمعت الاراء على ان عوامل التنشئة الاجتماعية السيئة ، هى السبب الجوهرى فى إنحراف الحدث وجنوحه إلى الجريمة ، وعلى هذا فإن الوقاية والعلاج يكمنان فى علاج الاسباب ، وهى عملية اشبه ماتكون بعملية تغيير الدم فى الطب ●●



الطفل المصرى حائر بين التعليم العام والأجنبى والأزهرى

الخبراء يؤكدون : تدريس المواد الأجنبية ينعكس على شخصية الطفل .

كتبت ماجدة رشدى :

مع بداية شهر يونيو من كل عام تبدأ مشكلة فى كل بيت به اطفال فى سن الالزام .. فنجد كل اسرة تفكر كثيراً فى نوع التعليم الذى تلحق به اطفالها ، حيث تتعدد منابع التعليم المصرى بالرغم من وجود سياسة واحدة تنظم عمله .

فهناك على سبيل المثال تعليم رسمى عام . وآخر تجريبى خاص وثالث اجنبى خاص ورابع ازهرى .

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن .. لماذا هذا التعدد النوعى فى التعليم ومامدى تاثيره على الطفل وتكوينه ؟ ومارأى خبراء الاجتماع والتربية فى ذلك ؟

الدكتوره سامية الساعاتى استاذ علم الاجتماع بكلية الاداب جامعة عين شمس ترى ان النظام التعليمى جزء من النظام المجتمعى الكلى .. ويرجع إختلاف النظم التعليمية إلى تباين الظروف والخصائص الاجتماعية والحضارية لكل مجتمع ولايوجد إطار موحد او نموذج واحد لهذه الانظمة فيما بينها وتعبر عن حركة المجتمع الذى تنشا فيه ، ومايسوده من تيارات سياسية ، وايديولوجية وغيرها .

ولهذا نجد ان تعدد منابع التعليم يؤدى إلى تعدد الثقافات بين الاطفال ، خاصة بعد ان اصبحت المدرسة جزءاً هاماً فى التكوين الاجتماعى للاطفال .. فإذا كان التعليم ازهرياً ، فسوف يكتب الطفل عادات وتقاليد دينية تؤثر عليه فى حاضره ومستقبله .

وكذلك « التعليم الاجنبى » يجعل الطفل رافضا لكل ماهو محلى وقومى ، ودائماً التاثر بما حصل عليه من ثقافات اجنبية .

اما الطفل فى « التعليم الرسمى العام » .. فغالبا مانجده يشعر بنقص تجاه اطفال التعليم الاجنبى ، وبقصور امام تلاميذ التعليم الازهرى .

ومن هنا نجد ان تعدد منابع التعليم يؤدى إلى انفصام وتنافر فى الثقافات عند الاطفال فى بداية مراحلهم التعليمية .

ولهذا يجب على الاسرة ان تدرب اطفالها على اعتياد نوع التعليم الذى

يفضلونه .. كما انه لاتوجد اى دراسة حول اثار إختلاف منابع التعليم على شخصية التلميذ المصرى .. بهذه الكلمات بدا الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة كلام حيث قال : ان هناك مؤشرات عامة تم الحصول عليهم من مدارس التعليم العام والاجنبى فقط ..

اما التعليم الدينى الازهرى ، فلايوجد فيه حتى الان اى مؤشرات او دراسات تدل على اثار التعليم الدينى فى تكوين شخصية الطفل الازهرى او طريقة تفكيره ، او مستوى إنجازه ، وذلك لعدم ممارسة اطفال وتلاميذ هذا النوع من التعليم

الاساليب والنظام التى يتبعها تلاميذ التعليم العام والاجنبى .

فقد اثبت مؤشرات التعليم الاجنبى ان تدريس المواد الاجنبية التى تجعل ثقافات غربية تؤثر على شخصية التلميذ ، وتجعله دائما يميل إلى كل ماهو اجنبى ، ورافضاً لكل ماهو عربى قومى .

وفى المقابل ، نجد التعليم الرسمى العام ومايحيط به من مشاكل وصعوبات يحمل ثقافات قومية عربية تنمى الإنتماء الوطنى لدى الاطفال .

ومن هنا فإن الدلائل النظرية تؤكد إختلاف منابع التعليم وتعدد المؤسسات التعليمية تؤثر على ثقافات الطفل فى المراحل الانطباعيه الاولى وبالتالى ينعكس هذا التاثير على مستقبل الطفل نظراً لتاثيره بنوعيات مختلفة من التعليم.

لتوحيد منابع التعليم

ولان الطفل .. يعتبر البنيه الاولى التى ينبغى الانطلاق منها لتجسيد وحدة ثقافة مصرية عربية حقيقية يرى الدكتور سعد الدين ابراهيم ان هناك ضرورة ملحة لتوحيد منابع التعليم فى السنوات الاولى الانطباعيه

اما الدكتور صلاح الدين قطب رئيس مركز تطوير العلوم بجامعة عين شمس وعضو لجنه التعليم بالمجالس القوميه المتخصصة يرى : ان التحدث عن تاثير إختلاف منابع التعليم المصرى على حياة الطفل يجب ان يسبقها حقيقة هامة ، وهى ان السنوات الاولى فى حياة الطفل حاسمة فى تشكيل الملامح الاساسية لشخصيته ، حيث أكدت الابحاث النفسية ان ٥٠٪ من المكتسبات الذهنية المتوافرة للانسان تتم فى السنوات الاربع الاولى .

بينما يظهر ٣٠٪ من هذه المكسبات مابين الرابعة والسابعة ويكتمل الباقى مابين الثانية والسابعة عشرة .

وهذا يعنى ان ذكاء الطفل وعاطفته ولغته وعلاقته بالآخرين تتبلور فى هذا السن المبكر .

الامر الذى يجعلنا نتعامل مع الطفل فى هذا السن بحذر .

فلاشك ان تنوع منابع التعليم داخل المؤسسات المختلفة ينمى ثقافات مختلفة تؤثر على حياة الطفل فى حاضره ومستقبله .

وحدة السياسة التعليمية

ويؤكد يسرى احمد (الموجه بوزارة التربية والتعليم وناظر مدرسة مدينه نصر سابقا) على ان وحدة المسؤلية الوزارية على التعليم امر تقتضيه وحدة السياسة التعليمية .. فكل من التعليم العام والرسمى والاجنبى الخاص وحده متكاملة مع الاخرى .

بالإضافة إلى مايقدمه التعليم الازهرى من جهد كبير فى هذا المجال إلى جانب المنابع الاخرى ، ولا يخفى ان الاستعانه بتعليم اخر إلى جانب التعليم الرسمى سوف يؤثر على شخصية الطفل .

ولابد ان يعرف الجميع ان وزارة التعليم لاتزرع نظاما تعليميا مستورداً فى التربية المصرية ، ولا تجلب ثقافات غربية بل تستعين بهذه الثقافات الاجنبية بهدف الاطلاع



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٧

□ دراسة طبية تكشف :

٢ مليون طفل مصرى مصابون بضعف السمع

العوامل الوراثية واستخدام الدواء وراء زيادة الاصابة

كشفت دراسة اجتماعية وطبية عن ان ٢ مليون طفل مصرى يعانون من امراض ضعف السمع والاعاقة السمعية ، وانه يمكن علاج اكثر من نصفهم طبيا وجراحيا مع التركيز على الاكتشاف المبكر لاعراض المرض ودور العوامل الوراثية فى زيادة معدلات الاصابة بضعف السمع بين المصريين .

واوضح الدكتور صلاح سليمان الاستاذ بطب عين شمس والذى اجرى الدراسة ان تاخر اكتشاف الاصابة بالمرض يؤدى الى الاعاقة السمعية خاصة وان تشخيص الاعاقة فى مرحلة الطفولة لايتم اكتشافه بالمظهر الخارجى وانما يتطلب دراسة خاصة .

واشارت الدراسة الى ان ضعف السمع لدى الطفل يرجع الى الامراض الوراثية والامراض التى تصيب الام اثناء الحمل واصابة الطفل بالحميات بعد الولادة بالاضافة الى سوء استخدام الادوية وعسر الولادة وان اكتشافها يتركز فى تشخيص تاخر نمو الكلام واللغة فى السنوات الاولى من حياة الطفل .

وطالبت الدراسة فيما يشبه التحذير بضرورة اجراء مسح شامل لكل الاطفال فى سن الحضانة والسنوات الاولى من الدراسة ووضع برنامج تدريبى للعاملين فى هذا المجال .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

□ محافظ بورسعيد يطلب :

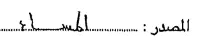
مراعاة البيئة وسن الأطفال عند اختيار نوعية كتبهم

بورسعيد من دلال العطوى : طالب السيد جميل ابو الدهب محافظ بورسعيد بضرورة اختيار نوعية الكتب التى تعرض فى مهرجان القراءة للجميع والذى يبدأ يوم ٢١ يونيو الحالى - على ان تراعى المراحل السنية للطفل ، وحسب نشاط القرية التى يعيش فيها .

جاء ذلك فى اجتماع المحافظ باللجنة المشكلة لادارة مهرجان القراءة للجميع حيث ضم الاجتماع مديرى المديريات ، ورؤساء الاحياء . وقال : ان الاسلوب الامثل لجذب طفل القرية للقراءة هو تعويده على السلوك السليم فى القراءة ، كما اصدر المحافظ قرارا بتوزيع وجبة جافة ومرطبات على الاطفال



المصدر : المساء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٩ يونيه ١٩٩٥

الطفل.. الافريقى

فى الاسبوع المقبل .. سيتم الاحتفال بيوم الطفل الافريقى للسنة الثانية على التوالى .. وقد أختير يوم السادس عشر من يونيو لتكريم ذكرى أطفال إحدى المدارس بجنوب افريقيا راحوا ضحية مذبحة دنيئة دبرتها الحكومة العنصرية .

قطعا يتجاوب الاحتفال بيوم الطفل الافريقى مع المتغيرات الدولية والاهتمام العالمي بالطفل والعمل لتوفير مستقبل أفضل له فى ظل ظروف مناسبة إجتماعيا وسياسيا وإقتصاديا ..

بالطبع الطفل الافريقى وأطفال العالم الثالث يعدون من اسوأ الاطفال فى العالم من حيث الحقوق والاوضاع المعيشية القائمة .. حيث تختنق حقوق الطفل وتذبل إهتماماته على الرغم من أن الطفل فى دول العالم الثالث يعد فى بداية سنوات عمره الافضل ذهنيأ ومهاريا من نظيره فى الدول المتقدمة .

اننا نضم صوتنا إلى صوت منظمة الامم المتحدة للطفولة « اليونسيف » فى ضرورة تطبيق الاعلان الخاص بحماية حقوق الطفل الصادر عن الامم المتحدة وتطبيق كل مواده وبنوده حتى نضمن جيلا قادرا على الخلق والابداع والمساهمة الايجابية والواعية فى برامج بلاده الانمائية ..

صبرى أصيل



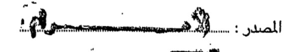
١٠٠ مليون طفل أمي !

● اعلن فيديريكو مايور مدير عام « اليونسكو » ان هناك مايزيد على مائة مليون طفل فى العالم لايحصلون على فرصة الالتحاق بالمدارس .

واكد مايور ان الجهود المبذولة من اجل اتاحة فرصة التعليم لمزيد من الاطفال فى جنوب أسيا وجنوبى الصحراء الكبرى فى افريقيا تتعرض للخطر نتيجة للديون الخارجية الهائلة والاضطرابات المحلية والفقر المتوطن هناك

واضاف مايور فى كلمته لدى افتتاح المؤتمر الاقليمى بشأن التعليم فى جنوب شرق أسيا ان معدل الامية فى العديد من دول العالم الثالث الفقيرة مازال يزيد على ٥٠ ٪



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ... ١٩٩٢

يكتبها
رءوف وصفى

الرحلات الخيالية ... والطفل

يؤكد النقاد ان الاندماج الخاص بين القصص الخيالية والاطفال امر ضرورى ، فهناك علاقة تخاطب هامة بين العالم الخيالى والطفولة إذ يعتقد الاطفال بان الكائنات والاشياء يمكن ان تصبح متماثلة جزئيا او مرتبطة بشكل مباشر ببعضها البعض ، حتى لو لم يكن هناك تلامسا ماديا او علاقة سببية معقولة فيما بينها . فمثلا الطفل الذى يرمى يوما ما بحجر فى نهر النيل ثم يشاهد فى اليوم التالى نبات ورد النيل فى صفحة المياه ، فيعتقد بوجود علاقة بين الحجر الذى القاه وورد النيل ! واكثر من ذلك فان الاطفال الصغار لديهم حيوية متدفقة ويعتقدون ان لكل شىء فى الكون روحا وان هناك إدراكا وحركة للجماد ، ومن ثم فيمكن للحذاء ان يسافر عدة كيلو مترات فى الخطوة الواحدة ، ووخز الاصبع بابرة يمكن ان ينوم صاحبه لعدة سنوات ، وقطرات الماء تستطيع أن تتحدث وتقدم النصائح لبطل او بطلة القصة الخيالية ! كل ذلك معقول للاطفال الصغار ، وهم يسلمون تماما بالحالة المتواضعة فكريا لهم ، بالنسبة لابويهم ومن هم اكبر منهم سنا ، ويقتنعون عن طريق ملاحظاتهم الشخصية بان العدل البسيط الجزائى حق ، لهذا فليست امامه اى صعوبة فى تقبل المثل الاخلاقية فى القصص الخيالية والتى تكون غالبا فى صورة قيد او تحريم وسيطرة بدنية لافراد معينين قادرين على تنفيذ اوامرهم ، وعلى ذلك فان الاخوات غير الشقيقات لسندريلا استحققن العقاب لانهن حاقدات .

كما يتميز الاطفال الصغار بالفردية او الذاتية ، بمعنى انهم يعتقدون ان العالم يتمركز حولهم وان كل شىء « ليس انا » إما ان يكون امتدادا بشكل ما لشعورهم ورغباتهم وإما انه على الاقل متاثر بشكل شخصي باحساس الاطفال بذاتيتهم وإهتماماتهم الخاصة وبالتالى نجد فى القصص الخيالية للاطفال ، ان الطبيعة يجب ان تتعاون مع بطل القصة وهناك نوع من القصص الخيالية شاع بين كثير من الكتاب والقراء الصغار ، يشتمل بطريقة واضحة على الرحلات ومع مرور السنين اصبحت الرحلات الخيالية خلاقة ومبدعة وموحية ، واصبحت قادرة على ابتكار وطرح طرق عديدة لسرد الاحداث والتحرك من مكان لاخر بل والانطلاق فى نفق الزمن ، إلى الماضى او المستقبل .

وبالطبع فان التفسير الرئيسى لشيوع قصص الرحلات الخيالية فى ادب الأطفال ، هى السهولة النسبية المتوافرة لها لتقديم واستيعاب مجموعة متباينة من الاحداث وابتكار وصف حى ومثير وقص العديد من الحكايات ، فالرحلة تبدأ عادة من مكان ما وتنتهى فى مكان آخر وعلى المسافر ان يتحرك فى طريق معين ، واثناء ذلك يتعرض لعدد من الأحداث التى قد تشكل بعضها عقبات عسيرة امام النجاح التام للرحلة

والواضح ان هذه الاعتبارات تتيح للكاتب فرصا كثيرة تبعا لحبكته القصصية والضليلاته ، لاحداث مغامرات مناسبة ووصف الاماكن والخلفيات الطبيعية والمشاهد المجاورة والناس والحيوانات المقيمين بها ، ونظرا لان الرحلات تحدث عادة لسبب او لآخر ، فعلى المؤلف ان يشرح سبب القيام بالرحلة التى تتحدث عنها قصته :

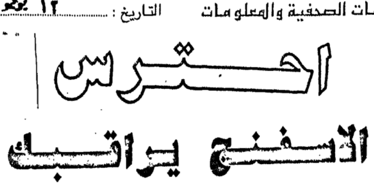
والاماكن التى يصل إليها البطل قد تكون حقيقية او خيالية . وفى كلتا الحالتين تظل مهمة الكاتب واحدة : إعادة : تصوير مكان الوصول بشكل يوحى بالثقة والمتعة والمعرفة ، وذلك بمراعاة الدقة فى السرد وإضفاء تفصيلات تجعل هذا المكان رائعا وحيا ومنفردا ، بحيث يمكن ان يحقق الغرابة المحيرة ولكن الملموسة بشكل مبتكر .

وعليه الا يلجا إلى المبالغة فى الأحداث والعنف البدنى وجاذبية القسوة وتضمين جرائم السرقة والقتل والارهاب بالكلمة والصورة ، لان هذا يمثل ضررا بالغا لعقلية الطفل وخياله ـ بل على الكاتب ان يضمن قصته او روايته الخيالية الاحتضان الدافء اى الخلفية الحنونة الرقيقة المغذية لفؤاد الطفل ، وذلك حتى يحقق المؤلف اهداف القصة الخيالية فى إيصال القيم التربوية والانسانية وإكساب المعرفة وبعض انماط السلوك المتمشى مع تقاليد المجتمع بالاضافة الى المتعة والتسلية وحتى تتاح للطفل فرصة إعادة سرد القصة وهى عملية يبنى فيها العقل نفسه ويبدأ فى الاحساس بالواقع عندما يصطدم بالادراك الذاتى وهذه امور ضرورية للنضج السليم للطفل



المصدر : الأخبار - التليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤



احترس الاسفنج يراقبك

●● "لما كنا صغيرين ، كانت الابلة بتضربنا ، وتمنعنا من "الغُنا" .. واذا تاخرنا فى اللعب يكون الحرمان من البسكوت والشيكولاته هو العقاب ، وفى اليوم التالى كنت ارفض الذهاب الى "الحضانة" حتى لا اقابل هذه الابلة القاسية ، ومرغما كنت اذهب ، واظل ابكى حتى تاتى اختى وتاخذنى الى البيت ..!"

ـ حتى لا تكون هذه السطور هى مذكرات طفلك عندما يصير رجلا او واحدا من اصحاب الفكر .. اقرا هذا التحقيق الذى يكشف التناقض بين اصول التربية الصحيحة وبين ما يحدث فى بيوتنا ، وينبه الى ضرورة وقاية هذا "الاسفنج الصغير" من امتصاص الشوائب الغريبة .. فالكثير من الامهات يربين الطفل بواسطة مجموعة من القواعد السلوكية التى تبدا بكلمة "عيب ياولد" وتنتهى بالصفع على الوجه اذا عبث بالاشياء المرتبة فى الحجرة ، او كسر اللعبة الجديدة ، وتكون الاجابة بالرفض اذا طلب لعبة اخرى ، فتنمو لديه طائفة من العقد النفسية ، كل هذا الخطر ـ والأم تعتقد انها تربى طفلها "احسن تربية" !! ●●

● وتبدا عمليات التشكيل النفسى والبدنى للطفل بعد انتهاء مرحلة الرضاعة وفى مرحلة الحضانة التى رصد لها التليفزيون عدة برامج تخاطب اطفال هذه السن واهمية هذه البرامج فى تشكيل الطفل نفسيا وتنمية الاتجاهات المعرفية واعداده لمرحلة المدرسة تقول عنها الدكتورة فيوليت ابراهيم :

ـ التليفزيون من اهم ادوات الاتصال السمعية والبصرية حيث يساعد الطفل من خلال مايقدمه من برامج على اكتساب المهارات اللغوية والنمو المعرفى واكتساب القيم الدينية والثقافية وهو وسيلة لتنمية السلوك الابتكارى والابداعى لديه وهو بذلك يشارك فى التنشئة الاجتماعية والتربوية ويساعد على تحقيق إتصال ناجح مع افراد المجتمع عندما يصل الى سن الادراك الكامل فى بداية المراهقة ويستقبل الاطفال مايقدم لهم ويتفاعلون معه ومن هنا تبدا الشخصية فى التكوين ويبدا نمو معايير الذوق والاحساس بالجمال والخيال وإذا ساعدت البرامج كل طفل على زيادة كفاءته اللفظية زادت لديه مجموعة الكلمات التى يستخدمها وبذلك تتحقق رسالة برامج الاطفال المقدمة فى التليفزيون .



المصدر : الشرق الأوسط / المنتدى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٦

وقد اجرت الدكتورة فيوليت بحثا ميدانيا حول اثر برامج الاطفال الايجابى والسلبى، وتوصلت الى ان البرامج لم تحدد المرحلة العمرية التى تخاطبها، وان هناك مزجا بين مايقدم لطفل المدرسة وطفل الحضانة مما يقلل من التاثير الايجابى لها.

وطالبت فى ختام البحث ان تكون اللغة التى تخاطب الاطفال بسيطة ومن واقع الحياة اليومية والا تتضمن الفاظا غريبة حتى يمكن فهمها، وتضيف الدكتورة فيوليت:

- يجب ان يكون هناك تنسيق بين الأهداف التربوية للمجتمع وبين وسائل الاعلام التى تخاطب اطفال سن ماقبل الحضانة والاستفادة من الباحثين فى تقديم مضامين اكثر قربا لاستيعابهم وزيادة الحيز الزمنى الذى تشغله وقياس آثارها من خلال استفتاءات تجرى كل فترة والتعرف على إنعكاسات موادها على الاطفال.

●

● وتعتبر الموسيقى إحدى دعامات تكوين شخصية الطفل وعن ضرورة الاهتمام بتقديمها فى إطار بسيط يستوعبه الطفل يقول الدكتور كمال شفيق الاستاذ بكلية التربية الموسيقية:

- يحتاج الطفل منذ ولادته الى سماع الموسيقى - فهى تؤثر إيجابيا فى سلوكياته وتفاعله مع اسرته الصغيرة ومجتمعه الكبير، كما انها تمثل الجانب الجمالى فى عملية التنشئة.

ومن خلالها يصبح إنسانا متوازنا،

ويمكن القول انه قد حدث ربط بين الموسيقى والطفولة، فكليهما يعنى البهجة والحركة والحرية والقدرة على الابتكار والتعبير عن الذات، كما انها تمثل جزءا هاما من حياة الطفل، فهو يحتاج اليها فى وجوده اليومى وتبدأ علاقته بها منذ سماعه "غناء الأم" الذى يصدر عنها أثناء "الهدهده" ويستمتع بالحركة الايقاعية، إثناء لعبه بصوته وإصداره لنغمات بدائية تعبر عن سعادته، كما انه يسعى الى العزف على الآلات إن وجدها فى متناول يده ويرقص على نغمات الموسيقى إذا استمع اليها.

●

● وفى مرحلة الحضانة يمكن تربية الذوق الموسيقى لدى الطفل واكتشاف قدراته الفنية وتمهيد الطريق لنمو ملكاته وعن كيفية ذلك يقول الدكتور كمال شفيق:

- يجب أن يولى المتخصصون الاهتمام والبحث فى اعماق نفس الطفل والتعرف على ميوله وقياس استعداده الموسيقى والعمل على إظهاره والكشف عنه، لايعتبر صغر السن عائقا عن تفاعله مع واقعه البيىء المحيط، وهو ليس قطعة صلصال يمكن تشكيلها دون ردود افعال، بل هناك علاقة تفاعلية بين مايقدم له وبين مايصدر عنه من استجابات ويجب ان نعرف ان اى محاولة للتعامل معه لاتعطى ثمارا بدون مراعاة هذه الاستجابات والتعامل معها.

●

● وصياغة الجوانب الروحية للطفل تقع على عاتق المدرس فى الحضانة وأفراد الأسرة فى البيت، بواسطة الترغيب والتشجيع على البوادر الفنية التى تصدر فى انفعالات الطفل. وخصوصا الموسيقى، حيث يمكن تقديم دروس موسيقية بسيطة للأطفال، والبعض كان صائبا عندما قال ان المحظوظين من الاطفال هم الذين ولدوا فى محيط أسرهم المحبة للموسيقى.

●

● ولاشك ان للموسيقى غير كونها تربية روحية، تساعد على زوال حالات الاكتئاب التى تصيب الطفل وتتجلى فى صورة بكاء ورفض الذهاب الى الحضانة، وحتى فى الحضانة يظل بعضهم مكتئبا لحين عودة الأم من العمل أو البيت، وتشرح الدكتورة فاطمة البهنساوى الاستاذ المساعد بكلية التربية الموسيقية:

- الصفات الاساسية الواجب توافرها فى مدرسة الحضانة، حلاوة النبرات والقدرة على تنويع ادائها وتمتعها بالذكاء وسعة الافق وغزارة المعرفة والصبر والمثابرة، ويجب اعتمادها على وسائل خاصة لجذب الطفل من خلال الموسيقى عن طريق القدرة على التحكم فى التنفس عند إصدار الأصوات ذات المقاطع الزمنية الطويلة، وان تلون فى صوتها من حيث القوة والضعف، والقدرة على استخدام الآلات



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٦

الموسيقية بمهارة ، ومعرفة النظريات والأسس العلمية والتاريخية للآلات والمؤلفات الموسيقية ، وتوظيف هذه المعارف في المواقف التعليمية المختلفة المناسبة لخصائص الطفل في هذه المرحلة .

●

● وإلى جانب الموسيقى ومدرسة الحضانة وأثرهما في بناء شخصية الطفل يبرز دور الرياضة بعد أن أصبحت لغة عالمية ، وزاد الاهتمام بها ، واعتبرها أساتذة التربية عاملا أساسيا للتفوق الدراسي ويضيف الدكتور مسعد سيد عويس أستاذ التربية الرياضية بجامعة حلوان :

ـ أن الرياضة في العصر الحالي أكملت رسالة الثورة الصناعية الأولى بعد اختراع الآلة البخارية وتحرير الإنسان ، والثورة التكنولوجية التي حررت الإنسان من الإرهاق الذهني والبدني وأطلقت الطاقات الكامنة لديه عن طريق حمايته من الإصابة بالأمراض وأعطائه فرصة الترويح عن النفس ، وهذا كله يلقي العبء على كاهل من يتولون تربية الطفل باعتباره اللبنة الأولى لبناء مجتمع يعلو عن الاختلافات العرقية والقومية والعقائدية وهذا كله نجده واضحا في الرياضة أو اللغة العالمية الجديدة وإذا ما وضح دورها في تربية الطفل نكون قد كسرنا الحواجز التي تمنع التلاقي بين البشر وقدمنا أجيالا صحيحة نفسيا وهذا يمهد لعالم أفضل يخلو من الصراعات ..

ويجب أن تمر عملية الرعاية الرياضية بمراحل أساسية تبدأ من تقديم المعلومة الصحيحة عن أهمية ممارسة النشاط الرياضي وضرورة دمج المعلومات والآراء في إطار الجهاز القيمي للمجتمع ، حتى يمكن تكوين اتجاهات إيجابية نحو ممارستها بصورة فعلية ، تعود ثمارها على المجتمع كله بالخير .

●

● ومرحلة ماقبل المدرسة لها ألعاب رياضية تلائمها وتساعد على النمو الجسماني والصحي الجيد وعن أهمية ذلك تقول الدكتورة سلوى عبد الباقي مدرس علم النفس بكلية التربية :

ـ يفتقر اللعب وهو إحدى وسائل التعبير عن الطاقة الزائدة إلى وجود الغايات والأهداف ، حيث تواجه بعض الأسر هذه الرغبة ، ويتوقعون الفشل الدراسي للطفل اللعوب ، ولكنه حقيقة يقوم بدور ضروري في تحرير الطفل من القيود ، فينتفخ ذهنه وتنطلق خيالاته وقدراته على الابتكار من خلال "الاستغراق" في اللعب ، الذي يعد فرصة جيدة للعمل والاتقان والتدريب ، وهناك علاقة مؤكدة بين اللعب وجميع جوانب النمو الجسمي والانفعالي والاجتماعي والعقلي ، ويتضح ذلك عندما نلاحظ الطفل في "سن العامين أو الثلاثة" يقفز على قدميه إلى أعلى لمسافة تصل إلى قدمين ، فإذا كانت الأدوات والأجهزة الخاصة باللعب متناسبة مع مستوى الطفل جاءت نتائجها أفضل من غيرها في الأدوات غير المتناسبة مع اللعب .

ـ كما أن من الضروري توظيف مساحات اللعب وأنواعه طبقا لاحتياجات الطفل في هذه السن الخطيرة ..

وتؤكد الدكتورة سلوى عبد الباقي على أهمية الألعاب في إعطاء الطفل ثقة بقدراته وجعله كائنا متفاعلا مع غيره من جماعة الأصدقاء وتقول .

ـ يتغير لعب الأطفال في سن ماقبل المدرسة طبقا للنمو الذهني ، كما أنهم في هذه السن ليسوا قادرين تماما على ترتيب الأشياء بشكل منطقي ويقضون معظم أوقاتهم في عمل أشياء وعقد مقارنات بشأنها ، ويستخدمون الأشياء بمهارة ويستطيعون التمييز بين الوزن والحجم ، والملمس ، والتعرف على الأشكال ، كما أن خطورة هذه المرحلة السنية (٣ ـ ٤ سنوات) في الاستجابة السريعة للإرشادات والمساعدات في تسمية الأنواع ، وهي مرحلة صياغة المفاهيم ، التي تتولى مسئوليتها "المعلمة" في دار الحضانة ويجب عليها أن تساعد أطفالها في حل المشكلات وأن تكون طريقة التدريس تبدأ من الدراسة للواقع المحيط بطرح أسئلة عن الأشياء البسيطة ، عن الحجم والشكل واللون وتتولى تعديل



المصدر : الأهرام للتليفزيون

اجاباتهم ، وتعلمهم القدرة على التنظيم والترتيب المنطقى للأفكار .

●

● وتوصى الدكتورة سلوى عبد الباقى بضرورة وجود تعاون فعلى بين الاكاديميين والفنيين حيث يتولى الطرف الاول وضع النظريات ، ويتولى الطرف الثانى تنفيذها ثم وضعه فى دراسات فى شكل جيد ، وانشاء وحدة بحوث لتقييم مايقدم للطفل فى وسائل الاعلام المختلفة ، يكون لها حق الرقابة على تصنيع لعب الاطفال ، وان تكون هناك اهداف لكل لعبة ..

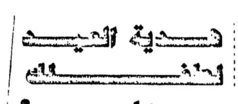
●

● ومازالت مسئولية تربية الطفل ملقاة على عاتق من يشكلونه فى سن الحضانة ، واذا كنا قد استعرضنا ماينبغى أن تقوم به الموسيقى وكيف نستفيد بها فى تربية الجانب الروحى ، واذا كان التليفزيون له دو تربوى هام من خلال مايقدمه من برامج .

يبقى دور الاذاعة التى تقدم الحدوتة والحكاية دون الاعتماد على الصورة ، فهى بذلك تنمى الخيال وتحصنه .

ويبقى دور صحافة الطفل التى تقدم مادة قصصية للام يمكن ان تحكيها لطفلها ، وتقدم الرسومات التى قد يتعامل معها الطفل مباشرة فى مرحلة التعلم وقد تكون هذه الصحافة سببا فى تنمية حركة اليد ويمكن ان تخلق جيلا من الفنانين ، كل هذا مرهون بحسن الاداء لكل جهة ، والحرص الشديد على وجود جهاز رقابى يكون هدفه الاول حماية هذه "الاسفنجة" من الشوائب التى قد تمتصها ويصعب أن تتخلى عنها وتعود علينا كمجتمع فى صورة انفعالات وتصرفات عدوانية ، ونحن المسئولين عن هذا ولايحق لنا القاء اللوم على هذا الشاب ... الذى كان فى يوم من الايام طفلا طيعا بين ايدينا وكان فى امكاننا ان نبنيه البناء الصالح ..

دعاء السنجرى



يحددها برجه !

تكتمل فرحة العيد بالهدية التى يتلقاها الصغير .. ولاتكتمل فرحة الام الا بسعادة اطفالها لهذا تصبح للهدية قيمة اذا ما حظى الصغير بإهتمام الكبار وقدموا له الهدية المناسبة التى تناسب ميوله وقدراته .. مهما كانت هذه الهدية بسيطة متواضعة فليست الهدية بقيمتها المادية ، وإنما باهميتها بالنسبة له .

لذلك قبل ان تشترى هدية العيد لطفلك عليك ان تستطلعى برجه لتحديد الهدية المناسبة له ... ولا غرو فقد اصبح علم الابراج من اهم العلوم الفلكية .. ولايزال العلماء يكتشفون كل يوم مجالات جديدة فى فلك هذا العلم الطريف .

تقول بربارا دوشيس عالمة الفلك الامريكية ان شخصية الطفل تختلف اختلافا كبيرا ، طبقا لبرجه ، وطالعه كما تختلف هواياته ونوعية اللعب التى يفضلها ، وبالتالى يمكن لكل ام او لكل خال او عمة ان يحددوا الهدية المناسبة للأبناء او لأطفال الأسرة .

وبالتالى اصبح بالامكان تحديد مواصفات الهدية المناسبة للطفل بالرجوع الى الدليل الذى وضعته بربارا دوشيس ، وذلك عن طريق تحديد اهتمامات الطفل وميوله من برجه :

● برج الحمل من ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل :

الاطفال مواليد هذا البرج تناسبهم اللعبة التى على شكل سيارة تطلق الصفارات ، او الدراجات البخارية ، ودراجة الرجل التى ينطلق بها الطفل بواسطة ساق واحدة ، بينما يقوم باستخدام الساق الاخرى بدفعها لينطلق الى حيث يريد

وبالرغم من ان هذه اللعب تناسب ميول مواليد هذا البرج ، الا انها سوف تكون مصدر ازعاج وقلق باقى افراد الأسرة .

وعموما فإن اطفال هذا البرج فى حاجة الى لعبه تمتص ميولهم التحفزية التى تتضمن طابع التحدى ومن ثم يمكن اختيار اى نوع من اللعب التى تتميز بعنصر المنافسة مثل لعب الذكاء ، كلعبة السلم والثعبان ، والمكعبات والكمبيوتر .

● برج الثور من ٢١ ابريل ـ ٢١ مايو :

الاطفال من مواليد هذا البرج تستهويهم الموسيقى ، لذلك يمكن ان تكون الهدية احدى الالات الموسيقية التى تكون فى حجم صغير ، مثل البيانو ، الكمان ، الاكورديون ، المزمار او الناى .. الخ . ايضا هناك المكعبات التى تستخدم فى تشكيل وتشييد بعض الاشكال المعروفة للطفل ، هذه ايضا نوعية اخرى من الهدايا المناسبة لمواليد هذا البرج .

● برج الجوزاء ٢٢ مايو ـ ٢١ يونيه :

اطفال هذا البرج يتميزون بانهم مغرمون بالكتابة ، لهذا فإن اللعبة التى تعتمد على الكتابة تلقى قبولا من هؤلاء الاطفال ، ويمكن ان تكون اللعبة المقدمة لهم فى العيد على شكل الة كاتبة ، او بعض الاقلام الملونة ، حيث ان موهبة الرسم والتلوين تكمن داخلهم منذ مرحلة مبكرة من العمر . كما ان لعب الكومبيوتر والفيديو ، توفر لهم اوقات سعيدة لفترات طويلة ، وهى ايضا تناسب ميولهم ، وقدراتهم الذهنية

● برج السرطان ٢٢ يونيه ـ ٢٣ يوليه :

هؤلاء الاطفال متعلقون بوالديهم بطريقة لافتة للانظار ، لهذا فإن افضل ما يناسب البنات من مواليد هذا البرج الدمى ، وبيت العروسة ، او نماذج من الأدوات المنزلية ، وفناجين القهوة والشاى .

اما الاولاد من مواليد هذا البرج فهم يحبون تقليد ابائهم ، ومن ثم فإن افضل مايناسبهم من لعب تتمثل فى بعض الادوات والالات الخاصة بالأطفال والتى لها مثيل فى عالم الكبار ، حيث توفر لهم هذه النوعية من اللعب الفرص لتصليح بعض المعدات المحتاجة لاصلاح ، وفى هذا المجال تفيد اللعب التى تعتمد على التركيب والفك اى اللعب التى تعتمد على الأعمال اليدوية .

● برج الأسد ٢٤ يوليه ـ ٢٣ اغسطس :

مواليد هذا البرج من الاطفال يميلون الى جذب انظار من حولهم ، اى انهم يحبون ان تسلط عليهم الاضواء ، لهذا فإنهم يجدون سعادة بالغة فى التمثيل على مسرح المدرسة ، او المشاركة فى النشاطات المختلفة .

الفتاة الصغيرة التى تولد تحت هذا البرج تستهويها العروسة ذات الشعر الطويل ، حتى يمكنها من تصفيف شعرها ، وتغيير التسريحة بالاسلوب الذى يروق لها .

اما الاولاد فإن الالعاب الرياضية عادة ما تكون محور حياتهم لذلك فإنهم يحبون معدات الالعاب الرياضية ...

كما ان مواليد هذا البرج من الجنسين مغرمون باللعب المتحركة مثل القطارات والسيارات .

● برج العذراء من ٢٤ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر :

اطفال هذا البرج من البنات يفضلن ادوات مهنة الطب والتمريض ، وكذلك ملابس الطبيب التى تتمثل فى البالطو الابيض السماعة .. كما تستهويهن العروسة الورقية التى يمكنهم تشكيلها بانفسهن ، ويحتفظن بها فى كراسة يخصصنها للصق قصاصات الصحف ،والتكوينات التى يشكلنها بانفسهن .

ايضا تناسب ميول مواليد هذا البرج اللعب التى تعتمد على حل الالغاز المتشابكة ، واللعب التى تعتمد على الالات الحاسبة والكومبيوتر .

لذلك فإن الكتب التى تعلمهم طرق اعداد او صناعة الاشياء مفيدة لهم وتسعدهم كثيرا .

● برج الميزان : من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

مواليد هذا البرج يولدون ولديهم موهبة الفن ، لذا فإن افضل الهدايا بالنسبة لهم تتمثل فى اقلام التباشير والشمع الالوان ، كذلك الكتب الملونة ، او التى تحتاج الى تلوين . وكل ماينتمى الى عائلة الألوان ، كما انهم يحبون الالعاب التى يمكن ان يشتركوا فيها مع صديق او اكثر .

● برج العقرب : من ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر :

مواليد هذا البرج يميلون الى شغل اذهانهم بحل الالغاز . وتستهويهم اللعب التى تتطلب فكا وتركيبا مستمرا ، او تتطلب مهارة ذهنية ، وتفكيرا عميقا لذا فإن افضل هدية تناسبهم هى الكتب التى تحتوى على حل الرموز والالغاز ، ايضا يفضل الذكور علم الكيمياء والتركيبات الكيميائية .

المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

• **برج القوس : من ٢٣ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :**

هؤلاء الاطفال يعشقون لعب الحظ ، مثل رمى « النرد » او رياضة الرماية .. الخ كما انهم متعلقون الى حد كبير بالحيوانات المنزلية الاليفة ، وتستهويهم رياضة الفروسية لذا فإن توفير فرصة التدريب على ركوب الخيل اجمل هدية لهم ..

• **برج الجدى من ٢٢ ديسمبر ـ ٢٠ يناير :**

الاطفال من مواليد هذا البرج مغرمون باللعب التى تعطى لهم الفرصة لابراز موهبتهم فى مجال الميكانيكا والحرف اليدوية ، وهم يجدون سعادة فى جمع الاحجار والاصداف لذلك فإن اللعب التى تناسبهم هى اللعب التى تعتمد على تكوين الاشكال وفكها واعادة تشكيلها مرة اخرى ، مثل لعب المكعبات .

• **برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير :**

اللعب المتعلقة بالعلوم من الامور التى تستهوى العقل المحب للبحث لاطفال هذا البرج اذ انهم يتميزون بالفضول ، اما الهدية المناسبة للفتيات الصغيرات من مواليد هذا البرج فتتمثل فى حلية ذهبية جميلة .. اما الاولاد فيفضلون اللعب التى تعتمد على تكوين الطائرات والسيارات .

• **برج الحوت : من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس :**

مواليد هذا البرج يتميزون بالحساسية المفرطة ، وهم مغرمون الى حد كبير بهواية التصوير الفوتوغرافى . لذا فإن افضل مايناسبهم من هدايا تتمثل فى كل ما يتعلق بهذه الهواية ، سواء كانت كاميرا صغيرة او افلاما ، مما يوفر لهم اوقاتا سعيدة فى ممارسة هذه الهواية بتسجيل بعض اللقطات التى يفضلون الاحتفاظ بها كما انهم يميلون الى قراءة الكتب التى تحتوى على القصص الخيالية .

رغم هذه الاجتهادات من العلماء يمكننا القول كذب المنجمون ولو صدقوا .

اليس الملاخ



في يوم الطفل الافريقي :

مهرجان فني لأطفال الجاليات الافريقية بالقاهرة

★ بالتعاون مع هيئة اليونيسيف يقيم المركز القومي لثقافة الطفل مهرجانا كبيرا بعد غد بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل الافريقي يضم عروضا فنية ومؤتمرا علميا .

يقول د . علاء حمروش رئيس المركز ان المؤتمر سيعقد في مقر هيئة اليونيسيف ويشمل مائدة مستديرة تشارك فيها الهيئات الافريقية المهتمة بالطفولة منها معهد الدراسات الافريقية والجمعية الافريقية واتحاد المحامين الافريقيين واتحاد الصحفيين الافريقيين وعدد كبير من اساتذة الجامعات .

اما المهرجان فيقام بحديقة السيدة زينب ويشترك فيه اطفال الجاليات الافريقية في مصر حيث يعرضون رقصاتهم من البيئة المصرية كما يرددون اغنية جماعية للاطفال بمناسبة العقد العالمي لحماية الطفل ـ ويقام عدد من المعارض لرسوم الاطفال والصور الفوتوغرافية ومنتجات الاطفال ونوادي العلوم التي تشارك فيها مؤسسة الأهرام ـ الى جانب معرض للكتب المصورة .



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

بدء مهرجان القراءة للجميع من قرية البراجيل بالجيزة الاحد القادم

٦ قرى لتجربة التعامل مع طفل القرية و ٧ قرى للثقافة ومكتبة وناد بكل قرية

حقائب محمولة تتسع كل منها لنحو ٣٠٠ كتاب لتثقيف أطفال ٤٠٠٠ قرية

كتبت ـ ماجدة مهنا :

بدات مختلف الاجهزة الثقافية والاعلامية ، تستعد لمهرجان القراءة للجميع الذى يقام يوم الاحد القادم ويبدا من قرية البراجيل بمحافظة الجيزة بنحو ٤٠٠٠ طفل من الطلائع ، وتشهده السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ، وذلك ايذانا ببدء المهرجان بكافة المدن والمراكز والقرى . ورشحت هيئة الاستعلامات ٦ قرى لتجربة التعامل مع طفل القرية ، كما رشحت هيئة قصور الثقافة ٧ قرى لاجراء تجارب ثقافية فيها ، مع انشاء مكتبة وناد بكل قرية لخدمة الاطفال ، وسيتم تطبيق التجربة التى نفذتها تايلاند ، وهى تتمثل فى مكتبات محمولة عبارة عن حقائب تتسع كل منها لنحو ٣٠٠ كتاب لتثقيف اطفال ٤٠٠٠ قرية .

ويشهد بدء المهرجان مع السيدة قرينة الرئيس وزراء الشئون الاجتماعية والاعلام والثقافة والتعليم والادارة المحلية ورؤساء المجلس الاعلى للشباب والرياضة وهيئتى الاستعلامات والكتاب ، وتم اختيار ٦ قرى للتعامل مع طفل القرية وهى منشاة البكارى بمحافظة الجيزة وقها بالقليوبية ، وشياخة المناخ ببورسعيد ، والغردقة بالبحر الاحمر ، والحواتكة باسيوط وابو الريش باسوان ، اما قرى التجارب الثقافية فهى : سنيارة الميمونة بالشرقية ، وبهتيم بالقليوبية ، ومير باسيوط وبولاق بالوادى الجديد ، والمقاطعة بالدقهلية ، وكفر بولين بالبحيرة ، والكيلو بالمنيا .

واعدت وزارة التعليم خطة لافتتاح مكتبة فى احدى المدارس بكل قرية ، على ان تقوم الوزارة بتزويدها بالكتب المناسبة لميول الاطفال لتصبح ناديا ثقافيا لهم خلال اشهر الصيف ، وحتى لايحرم اطفال القرية فى اعماق ريف مصر من الاشتراك فى مهرجان القراءة .

ويتميز مهرجان هذا العام ببدء تطبيق التجربة التايلاندية والمتمثلة فى المكتبات المحمولة ، وهى عبارة عن حقائب تتسع كل منها لحوالى ٣٠٠ كتاب ، وتقوم جمعية الرعاية المتكاملة بانتاجها ، وتعميمها ، والنزول بها الى طفل القرية ، وكذلك تطبيقها بالقرى السياحية فى المحافظات الساحلية

وقد اعدت الاجهزة المختلفة حصرا شاملا حول مهرجان القراءة للجميع الاول يؤكد ان اعلى وحدات مشاركة لوزارة الادارة المحلية فى العام الماضى بمحافظة اسوان وبلغت (١٦٥) بينما اقل الوحدات كان فى مدينة الاقصر (٥ وحدات) وتصدرت محافظة البحيرة عدد الوحدات المشاركة هذا العام ، حيث بلغت ٥٦٢ بينما اقل الوحدات كان فى جنوب سيناء حيث بلغ ١٠ وحدات .

ويؤكد الاحصاء ايضا ان اعلى عدد من مراكز الشباب المشاركة فى المهرجان بلغ هذا العام ١٩ مركزا ببنى سويف واقلها بكفر الشيخ ٣ مراكز ، وبالنسبة للمراكز الاعلامية فقد تساوى كل من منطقة القناة وسيناء ووسط الدلتا حيث بلغ عدد المراكز بها ٦ ، كما بلغ عدد المدارس المشاركة فى المهرجان نحو ٤٠٠٠ مدرسة ابتدائية واعدادية وتصدرت محافظة الدقهلية المركز الاول حيث بلغت ٥٣٢ مدرسة ، ومحافظة بورسعيد اقل نسبة حيث بلغت ٥ مدارس .



عمالة الأطفال فى مصر ..

عمالة الاطفال ، تلك المشكلة التى بدأت تاخذ شكل الظاهرة الخطيرة بعد ان ازداد عدد الاطفال العاملين تحت السن القانونية الى ١,٥ مليون طفل أو يزيد . وقد بدأ الاهتمام بهذه الظاهرة بندوة علمية نظمها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف حضرها عدد من الخبراء والمتخصصين ، وانتهت مناقشتهم الى ان ظاهرة عمالة الاطفال من المتوقع ان تتزايد يوما بعد يوم مالم يتم التعرف على العوامل التى اسهمت فى تزايدها المطرد ومالم تعالج معالجة جذرية . كما انتهت الى ان تلك الظاهرة لم تلق العناية الكافية من الدراسين والمتخصصين ، كما لم تستحوذ على الاهتمام العام . وأوصوا باجراء دراسة ميدانية للتعرف على أبعاد الظاهرة والعوامل التى أدت الى وجودها والمتغيرات التى أسهمت فى دعمها .

وقبل ايام عاد المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ومنظمة الامم المتحدة للاطفال . اليونيسيف ، مرة اخرى لمناقشة المشكلة تحت شعار حول سياسة متكاملة لعلاج ظاهرة عمال الاطفال من خلال عدد من الدراسات الهامة فى مقدمتها دراسة قيمة عن التعليم اعدها كل من الدكتور حامد عمار والدكتور / عادل عازر والدكتوره ناهد رمزى - وقد توصل بحث عمالة الأطفال الى مجموعة من النتائج الهامة تلقى بظلال كثيفة على العديد من المشكلات التعليمية ، فمن مشكلة تسرب الى عدم استيعاب ، الى قصور فى العملية التعليمية ، سواء من حيث مضمونها أو شكلها أو القائمين عليها أو المؤسسات التعليمية ذاتها ، ويضاف الى هذا الاعتبار ضعف الموازنة الموجهة الى التعليم والحاجة الماسة الى دعمها ، بل الحاجة الماسة الى ايجاد حلول فورية على المستوى القريب ، والبعيد هذا مع القناعة التامة بان حل المشكلة التعليمية يجب ألا يقع على كاهل القائمين فى شئون التعليم وحدهم ، فالازمة ضاربة فى جذور جوانب كثيرة من المجتمع وليس التعليم وحده ، ومن هنا كان التصدى لحل مشكلات التعليم يتطلب نوعا من التازر والتكامل بين العديد من الاطراف .



اليوم الاحتفال بيوم الطفل الأفريقي :

٦٫٥ مليون أفريقي مصابون بالايدز منهم ٧٥٠ ألف طفل يموتون سنويا

اكدت منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) انه من المتوقع ان يصبح الايدز قريبا في مقدمة الامراض التي تفتك باطفال افريقيا إذ يتزايد عدد الضحايا بسبب الايدز بشكل مطرد حيث بلغ عدد المصابين بعدوى الايدز ٦٫٥ مليون افريقي ، اى اكثر من نصف الحالات المصابة بهذا المرض ومنهم ٧٥٠ الف طفل مما قد يؤثر على المكاسب التي تحققت بشق الانفس خلال العقود الماضية في مجالات تحسين صحة الطفل وتخفيض نسبة الوفيات .

ويأتي هذا التحذير من جانب المنظمة في التقرير الذي اصدرته بمناسبة احتفالها اليوم الثلاثاء بالتعاون مع المركز القومي لثقافة الطفل بيوم الطفل الافريقي الثاني الذي يوافق ذكرى اطفال المدرسة الذين ذهبوا ضحية المذبحة التي ارتكبت في سويتو بجنوب افريقيا في يونيو ١٩٧٦ . وسيعقب « يوم الطفل الافريقي » هذه السنة عقد مؤتمر التبرعات الدولي لمساعدة اطفال افريقيا في العاصمة السنغالية داكار في نوفمبر القادم وتبذل منظمة اليونيسف جهودا مكثفة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية لانجاح هذا المؤتمر الذي يعد اهم حدث خاص بالطفل خلال عام ١٩٩٢ .

واكد جيمس بي برانت المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة ان افريقيا ستكون اختبارا لمدى التزام العالم بالوعود التي قطعها على نفسه في مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفولة الذي عقد في سبتمبر ١٩٩٠ ، خاصة وانه منذ بداية الثمانينات اتخذت حكومات افريقيا - وفي مقدمتها مصر - اجراءات ملموسة تعبر عن مدى التزامها تجاه الاطفال من بينها اعداد برامج قومية للتطعيم ضد امراض الطفولة الستة الرئيسية وهي الدرن والحصبة والدفتريا والسعال الديكي والتيتانوس وشلل الاطفال ، حيث قامت ثلث البلدان الافريقية بتطعيم ٧٥ ٪ من اطفالها وحقق الثلث الاخير نسبة تزيد على ٥٠ ٪ وكذلك تنفيذ برامج لتغذية المواليد والاطفال الصغار والحوامل للحد من ظاهرة نقص وزن المواليد ، وتنفيذ برامج للحد من امراض الاسهال بتوفير المياه النظيفة الصالحة للشرب وامكانات الصرف الصحي وعلاج الجفاف الناتج عن الاسهال ، ووضع السياسات التي تدعم التعليم الاساسي . وتطبيق المفهوم الذي يعرف « باروقة السلام » في مناطق الحروب مثل التي توجد في انجولا واثيوبيا والصومال والسودان حيث تغتنم فرص وقف اطلاق النار المؤقت بتطعيم الاطفال وتوزيع الطعام والدواء .

وتشير الاحصائيات الى ان قارة افريقيا تضم اعلى نسبة من صغار السن في العالم ويتزايد عدد سكانها بشكل مضطرد فيقدر عدد السكان بـ ٦٤٢ مليون نسمة وتبلغ نسبة الاطفال تحت سن ١٦ سنه نحو ٤٧ ٪ .

ومازال معدلات وفيات الاطفال في افريقيا من اكثر المعدلات ارتفاعا في العالم حيث يزيد عن ٤ ملايين طفل كل عام في دول افريقيا جنوبي الصحراء فقط ، لما تعانيه القارة من المجاعات المتتالية الناتجة عن الحروب والجفاف . ففي عام ١٩٩١ واجهت ٦ بلدان هي انجولا واثيوبيا وليبيريا وموزامبيق والصومال والسودان التمزق الناجم عن الحروب الاهلية والذي ادى الى النقص الحاد في الطعام وبلغت نسبة الوفيات من النساء والاطفال في زمن الحروب ٩٢ ٪ في افريقيا .

وتشير منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) الى ان الصومال التي تشهد اراضيها هذا العام حربا اهلية هي في اشد الحاجة للطعام ، اذ يواجه نحو ٤٫٥ مليون نسمة (٦٠ ٪ من عدد السكان) خطر المجاعة ويسود سوء التغذية الحاد بين اكثر الجماعات تعرضا للمرض والجوع وهي النساء والاطفال . وفي السودان مازال نحو ٧ ملايين شخص يعانون من التشرد والجفاف وهم في حاجة الى المساعدة ، وكذلك تحتاج باقي الدول أنست الى مساعدات غذائية اساسية لما نتج عن الحروب من انخفاض المحصول الزراعي وتشريد اعداد كبيرة من السكان في مقدمتهم النساء والاطفال .

وتسعى الدول الافريقية من خلال مؤتمر مساعدة اطفال افريقيا الى الحصول على الدعم المادي من الدول المانحة من اجل تحقيق الخفض في سوء التغذية وزيادة المناعة ضد الامراض السائدة وتوفير المياه النقية والتعليم الاساسي في ظل ظروف معقدة تواجه القارة من كوارث طبيعية وتلك التي يسببها البشر واعباء الديون التي تقدر بـ ٢٨٠ مليار دولار تلتهم اسعار الفائدة عليها نصف إجمالي النفقات المخصصة للصحة والتعليم ، لذا تناشد منظمة اليونيسف العالم الصناعي ان يحل افريقيا من معظم الديون وتحويلها الى هبات شريطة تسهم الحكومات الافريقية المدينة في البرامج التي تفيد الاطفال لانه إذا لم تتغير الاتجاهات الحالية فستصل نسبة وفيات الاطفال والمواليد في افريقيا الى ٤٠ ٪ من اجمالي النسبة العالمية بنهاية العقد الحالي .

هل تجد اليونيسف اذانا صاغية في العالم الصناعي تستجيب لانجاز هذه المهمة الصعبة ؟ !

حسن فتحي



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقاءات إعلامية ومسابقات لتنمية مدارك الطفل

تجربة جديدة فى ٦ محافظات للنهوض بطفل القرية

بدات الهيئة العامة للاستعلامات تنفيذ اكبر خطة اعلامية فى اطار الاستعدادات التى تقوم بها الدولة لحملة القراءة للجميع لعام ١٩٩٢ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية .

واعتمد الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة الخطة التى تشمل عقد لقاءات اعلامية بمراكز الاعلام المشاركة فى مهرجان القراءة للجميع وعقد المسابقات الثقافية والادبية والدينية فى مجالات الرسم والاشغال وذلك بهدف تنمية مدارك الطفل وتزويده بالمعلومات .

وتبدأ الهيئة تنفيذ تجربة جديدة فى ٦ محافظات بالجمهورية تنفيذا لاعلان قرينة رئيس الجمهورية باختيار شعار طفل القرية لعام ١٩٩٢ من اجل النهوض بالطفل وحل مشاكله وشموله بالرعاية الصحية والثقافية والاجتماعية .

وتتمثل التجربة فى تنظيم لقاءين شهريا بكل قرية من القرى المختارة والمشتركة فى المشروع وعمل مسابقة فى كل قرية من القرى الست المختارة تكون جوائزها شهادات استثمار وتنظيم رحلات للمحافظات المجاورة .



كتب الاطفال ومجلاتهم فى عيون المتخصصين

احفاد كامل الكيلانى : مستوى القراءة منخفض بين الأطفال والكبار أيضا

باكتشاف قصص وحكايات فؤاد حداد الجميلة وكيف اهتم بالطفل وعالمه بنفتح الباب لطرح قضية الطفل وكتابه ومجلاته وعوالمه الاثيرة .

ولعل السؤال الان .. لماذا لا توجد لدينا مجلة متخصصة للطفل تخاطب وجدانه وتشحذ قدراته وتساعده على النمو والابتكار ؟ وكيف الطريق الى عالم الطفل من خلال الموضوعات الاكثر قبولا واقترابا منه وما رأى الناشرين والمتخصصين فى هذا المجال ..

مشاكل بالجملة

فى البداية يرجع الناشر المصرى اسماعيل عبد الحكم عدم وجود مجلة مصرية متخصصة للاطفال الى ارتفاع تكاليف فصل الالوان بالاضافة الى ندرة الكتاب المتخصصين والمؤهلين للكتابة للطفل .

يقول اسماعيل عبد الحكم انه فى الوقت الذى توقفت فيه مجلات الطفل المصرية مثل مجلة السندباد والبلبل وغيرهما بدأت دول الخليج فى انشاء مجلات فاخرة الطباعة للطفل كنوع من استكمال الوجاهة ورغم ان التكلفة الفعلية لهذه المجلات مرتفعة الا انها كما يقول اسماعيل عبد الحكم تباع فى مصر بنفس ثمن المجلات المصرية مع وجود فارق واضح فى الطباعة ونوعية الورق لذلك من الطبيعى ان يقبل عليها الطفل المصرى ..

مدير المركز القومى لثقافة الطفل : أول مجلة علمية للأطفال المصريين قريبا

ويرى اسماعيل عبد الحكم ان حل هذه المشكلة يكمن فى انشاء المكتبات المدرسية واعادة نظام مكتبات الفصول الدراسية بحيث يستطيع الناشر المصرى ان يعوض أية خسارة محتملة عن طريق الكميات الكبيرة التى تشتريها هذه المكتبات .

وحول نوعية المجلات والكتب التى يقبل عليها الطفل يقول اسماعيل عبد الحكم ان الطفل المصرى اكثر اقبالا على قصص المغامرات المصورة والخيال العلمى والاسلوب غير التقليدى فى مخاطبته ..

وحول نوعية الاصدارات التى تلقى قبولا من الطفل المصرى يقول ثروت الكيلانى ان الاقبال الان يزيد على الالعاب الخفيفة وفى نفس الوقت الذى ينصرف فيه الاطفال عن القراءات المفيدة .

ويرى الناشر ان الحل يكمن فى تحمل الدولة لمسئوليتها بشأن تثقيف الطفل بالاضافة الى مسئوليات المدرسة والاسرة .

الربح هو الاصل

اما عباس الصورانى احد المسئولين عن دار الفتى العربى فيرى ان الربح هو المفهوم الاساسى الذى يتحكم فى الناشرين فى مجال ثقافة الطفل الان ويرى ان المشكلة تكمن فى اكثر من جهة فمن ناحية لا يوجد فى الوطن العربى — على حد قوله — كتاب متخصصون فى شئون الطفل . كما ان القوة الشرائية اصبحت ضعيفة جدا بسبب الأزمة الاقتصادية .

ويرى عباس الصورانى ان الحل هو قيام بعض الجمعيات أو الهيئات الاجتماعية بتبنى مشروعات تثقيف الطفل العربى .

وحول نوعية الكتب التى يقبل عليها الطفل المصرى الآن يرى عباس الصورانى ان الاقبال فى تزايد مستمر على الكتب المبسطة التى تتناول الموضوعات العلمية مثل البيئة والارض والحشرات وغيرها .

مجلة فى الطريق

اما الدكتور علاء حمروش مدير المركز القومى لثقافة الطفل فيرى ان هناك الكثير من المجلات المصرية ذات المستوى الجيد للطفل ، ويقول ان علينا ان نحافظ على هذه المجلات وندعمها فى نفس الوقت الذى علينا فيه الا ننظر للطفل باعتباره « مستودعا للتسلية » ونتجاهل الجانب الابتكارى والعلمى عنده ، ويضيف د . علاء حمروش قائلا ان المركز القومى لثقافة الطفل بصدد اصدار العدد التجريبى الأول من مجلة علمية تخاطب الطفل وتقدم له المعلومة فى اطار جديد ومبتكر ويقول د . علاء ان هذه المجلة ستكون اول مجلة عربية من نوعها تخاطب الطفل .

ويضيف د . علاء ان المركز يقوم الآن باعداد دراسة شاملة لبحث مدى امكانية انشاء مجلة متنوعة ومتكاملة للطفل غير أنه ينبه الى أن المركز ليس مختصا باصدار مجلات للطفل بل تقتصر مهمته على اعداد التجارب التى تشجع الناشرين والعاملين فى هذا المجال على خوض تجاربهم الخاصة .

أما حفيد كامل الكيلانى كاتب الطفل المعروف ومدير أول مكتبة للطفل فى العالم العربى ، فيرجع اسباب تراجع مجلات الطفل وتدهور مستوى القراءة لدى الاطفال الى حال المجتمع ككل ، فالطفل — على حد قوله — جزء من المجتمع ككل تنعكس عليه نفس المشاكل ويواجه نفس الظروف المعوقة والدليل على هذا كما يقول صاحب مكتبة الكيلانى قائلا ان مستوى القراءة لم ينخفض بين الاطفال فحسب بل بين البالغين ايضا .



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

الاسكندرية حنان المصرى

الدكتور عادل مالك ، الطبيب بجامعة لوزاكا ، حذر امام المؤتمر الطبى الدولى فى هرارى ، من زيادة نسبة الاطفال المصابين بالإيدز ، ويشرح الطبيب المصرى نتائج البحث الذى يقوم به منذ سنوات ، والذى لفت نظر مركز الابحاث والمقيم فى كندا .

واسال الطبيب

● لماذا هذا التخصص النادر .. الإيدز عند الاطفال ؟

ـ بطبيعة عمل كطبيب استشارى طب الأطفال بجامعة لوساكا صادفت أول حالة إيدز وراثى لطفلة لا يتعدى عمرها العامين .. بعد إجراء التحاليل أثبتت إيجابية المرض عند الأب والأم والطفلة كان ذلك عام ١٩٨٥ .. بعد هذه الحالة بدأت الأعراض تلفت نظرى وتسترعى انتباهى وبدأت فى متابعة ظهور أعراض مماثلة فى حالات أخرى ، وقمت بعد ذلك بتشخيص عشرين حالة ، فى الوقت الذى كانت المعلومات عن هذا المرض البشع ضئيلة للغاية وغير متوافرة فى مراكز الأبحاث .. وبعد متابعة هذه الحالات قمت بتجميع المعلومات التى توصلت إليها ووضعتها فى بحث علمى أصف من خلاله الصورة الإكلينيكية والمعملية لهؤلاء الأطفال وقد وجدت الدراسة اهتماما من مركز الأبحاث والتنمية بكندا فوجهت لى الدعوة لعرضه فى المؤتمر الدولى الخامس للأمراض التناسلية بهرارى ومنذ ذلك الحين بدأ اهتمامى فى مجال الإيدز عند الأطفال وأنشأت مركزا متخصصا بالمستشفى التعليمى بلوساكا لحالات الإيدز عند الأطفال .

● النسبة عالية !!

● وإذا تحدثنا عن نسبة إصابة الاطفال بمرض الإيدز هل هى نسبة عالية ؟

يقول : نعم الإصابة بمرض الإيدز عند الأطفال تشكل نسبة عالية لسبب بسيط وهو أنه منذ بداية اكتشاف الإيدز من المتعارف أن المصابين به من الشواذ والمدمنين ، مع تقدم الأبحاث وجد أن المرض يصيب الجنسين ليس بشرط الشذوذ ، وحيث أن أعلى نسبة للإصابة بهذا المرض هى السن من ١٨ ـ ٤٥ سنة وهى سن الإنجاب ، فبالتالى مع ارتفاع نسبة الإصابة فى البالغين ترتفع نسبة الإصابة فى المواليد وبالتالى يصبح الإيدز عند الأطفال بشكل نفس الخطورة وأكثر عند الكبار .. ونأخذ مثلا ، وصلت نسبة الإصابة فى ولاية نيويورك ١ : ٥٨ طفل مولود .. وفى أمريكا بصفة عامة ، تصل النسبة إلى ١ : ٦٣ طفل مولود .. وإذا تحدثنا عن أفريقيا فقد أثبتت الدراسات أن نسبة الإصابة فى الحوامل مثل وسط وشرق أفريقيا وصلت إلى ٣٠٪ وبصفة عامة فى أفريقيا يوجد حاليا أكثر من ربع مليون طفل مصاب بهذا المرض المخيف .

● هل كل ام مصابة بمرض الإيدز من الضرورى ان تنجب طفلا مصابا ؟

يقول : هذا ليس شرطاً إن الدراسات العلمية والمعملية قد أثبتت أن نسبة انتقال المرض من الأم المصابة للمولود تتراوح بين ٢٥٪ إلى ٤٠٪ .. وهنا أتذكر حالة أم كانت مصابة بمرض الإيدز وأنجبت توأما أحدهما مصاب بالمرض والآخر سليم غير مصاب إطلاقا وهذا يمكن إرجاعه كما ذكرت الأبحاث بأنه توجد علاقة بين المرحلة المرضية للأم أثناء الحمل والإنجاب واحتمالية إصابة المولود بالإيدز ، فإذا كان المرض فى مراحل متقدمة ازدادت فرصة إصابة المولود بهذا المرض إلى تسعة أضعاف احتمال إصابة المولود بالمرض إذا كانت مرحلة إصابة الأم مازالت فى البداية .

● إصابة مباشرة :

● اساله .. ما هى طرق الإصابة عند الاطفال ؟

يجيب إن إصابة الأطفال بمرض الإيدز تعتبر إصابة مباشرة بمعنى أن ٩٠٪ من حالات الإيدز عند الأطفال هى إصابة من الأم مباشرة ، وهذا يتم إما عن طريق المشيمة أثناء وجود المولود داخل الرحم أو أثناء مرور الطفل من قناة الولادة أو عن طريق لبن الأم فى الأيام الأولى للرضاعة ، هذا فى حالة إصابة الأم بفيروس الإيدز ويضيف فيقول : وهناك طرق أخرى وهى نقل الدم مثلا ومشتقاته بدون

لفحص مسبق واستعمال حقن ملوثة وهناك أخطر من ذلك ، وهى الممارسات الجنسية المبكرة للطفل تؤدى إلى الإصابة بالإضافة إلى الاعتداء الجنسى على الأطفال كل هذه الطرق من الممكن أن يصاب من خلالها الطفل بفيروس الإيدز .

● وما هى أعراض الإصابة بفيروس الإيدز عند الأطفال ؟

يقول د . عادل مالك : إن أعراض المرض مقسمة لأعراض أساسية وثانوية لتسهيل عملية التشخيص للأطباء ، وبصفة عامة الطفل الذى يحتضن فيروس الإيدز يصاب بحمى متكررة ونزلات رئوية متكررة وإصابة فطرية بالفم وهزال وفقدان للوزن بصورة ملحوظة بالإضافة إلى تضخم بالغدد الليمفاوية وإسهال مزمن أو متكرر بصفة مستمرة إلى جانب طفح جلدى فيروسى .

● وإذا تحدثنا عن صورة المرض فى الدول المتقدمة والدول النامية ماذا تقول ؟

ـ بالطبع الصورة تختلف فالإصابة بفيروس الإيدز فى الدول المتقدمة يتعامل معه من خلال الإمكانيات العلمية والأبحاث المتطورة فى هذا المجال وبالتالى يتم التعامل معه بصورة أكثر وأفضل من البلاد النامية التى تتوطن فيها ما يسمى بالأمراض المتوطنة وأمراض سوء التغذية وأمراض الجهاز الهضمى كالنزلات المعوية .. فإذا أصيب الطفل بفيروس الإيدز تكون الصورة هى محصلة هذه الأمراض ، يضاف إليها أعراض مرض الإيدز نفسه ، وبالتالى يكون المرض أشد عنفاً عند إصابة الطفل به ويقضى عليه

● محاولة ليس أكثر

● هل يوجد مصل مضاد لفيروس الإيدز ؟

يقول : مع الأسف لا يوجد مصل حتى الآن .. فقد كانت هناك محاولة لإعطاء المريض بفيروس الإيدز دواء AZT المعروف بتأثيره على وقف نشاط فيروس الإيدز عند الكبار .. خاصة الأم الحامل كانت تأخذ جرعة أثناء فترة الحمل بهدف حماية الجنين ولكن النتائج غير مشجعة حتى الآن .

● وماذا عن طرق العلاج ؟

يجيب بسرعة فيقول : حتى الآن لا يوجد علاج ناجح لفيروس الإيدز يصل إلى نسبة ١٠٠٪ وإنما العقاقير الموجودة هى محاولات لتقليل نشاط الفيروس أو تأثيره ، ولكننى أقول بأن معظم الأمراض المصاحبة لهذا الفيروس والتى يصاب بها الطفل يمكن علاجها بنجاح . □



مشروع طفل القرية ومحو الأمية تموله الأمم المتحدة فى ٦ محافظات

كتبت ـ ماجدة مهنا :

وقع المجلس القومى للطفولة والامومة وبرنامج الامم المتحدة للتنمية اتفاقية لتمويل مشروع طفل القرية ومحو امية المراة والطفل فى ٦ محافظات يقدم البرنامج بمقتضاها ٥٨٠ الف دولار للمجلس لاعداد برنامج متكامل لمحو امية المراة فى مواقع مشروع طفل القرية بحيث يبدا البرنامج اول يوليو القادم .

وصرحت الدكتورة هدى بدران امينة عام المجلس بان الاتفاقية تستهدف اعداد خطة عمل متكاملة لمحو الامية فى مصر بالتعاون مع المجلس ووزارة الادارة المحلية والمحافظات للسنوات الاربع القادمة وحفز المواطنين على المشاركة الذاتية فى محو الامية وخلق المناخ المناسب لتنفيذ برامج محو الامية للفئات المستهدفة فى كل المواقع مشيرة الى ان نسبة الامية بين النساء فى مصر تجاوزت ١٦,٤ مليون امراة وتصل فى محافظات الصعيدالى ٩٠ ٪ .

وقالت ان تنفيذ برنامج محو الامية سيتم من خلال اساليب جديدة مبتكرة لزيادة الاقبال على المشاركين



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

هل تعود البسمة الى وجه الطفل الافريقي ؟؟

منذ ايام تم الاحتفال السنوى الثانى بيوم الطفل الافريقى الذى قررته منظمة الوحدة الافريقية التى تضم ٥٠ عضوا فى يوليو ١٩٩٠ ..

وقد تم اختيار هذا التاريخ بالذات تكريما لذكرى اطفال المدرسة الافريقية الذين راحوا ضحية المذبحة الشهيرة التى ارتكبت فى سويتو بجنوب افريقيا فى يونيو ١٩٧٦.

ويشهد العام الحالى خطوة جديدة بناءة من اجل الاهتمام بالطفل الافريقى ، حيث سيعقب ، يوم الطفل الافريقى ، هذا العام مؤتمر التبرعات الدولى لمساعدة الطفل الافريقى ويعد هذا الجهد مبادرة اخرى تقدمها منظمة الوحدة الافريقية لتوجيه المزيد من الاهتمام باطفال القارة الافريقية وسيعقد هذا المؤتمر فى العاصمة السنغالية داكار فى شهر نوفمبر ١٩٩٢ فى ضيافة الرئيس عبده ضيوف.



ويشير بيان منظمة اليونيسيف الذى اصدره جيمس بى برانت المدير التنفيذى للمنظمة بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل الافريقى الى ان افريقيا ستكون بمثابة اختبار لمدى التزام العالم بالوعود التى قطعها على نفسه فى الاجتماع الذى عقد فى شهر سبتمبر عام ١٩٩٠ تحت اسم ، مؤتمر القمة العالمى من اجل الطفولة ،

واذا كانت هناك اوقات بدا فيها العالم وكأنه نسى افريقيا واطفالها ، الا ان افريقيا لم تنس ابدا ابناءها ..

ان جهود القارة الافريقية يجب ان تكلل بتحقيق الاهداف التى حددها هذا المؤتمر لعام ٢٠٠٠ من خلال دعم المجتمع الدولى وان تقدم عونا ملموسا للدول الافريقية ، وبخاصة لن اطفال افريقيا ليس فى مقدورهم الانتظار وانهم فى حاجة الى تحرك سريع .

والمعروف ان قارة افريقيا تضم اعلى نسبة من صغار السن فى العالم ، ويتزايد عدد سكانها بشكل مطرد ، فيقدر عدد السكان بـ ٦٤٢ مليونا ، وتبلغ نسبة الاطفال تحت سن ١٦ سنة نحو ٤٧ ٪

وتعتبر معدلات وفيات الاطفال فى افريقيا من اكثر المعدلات ارتفاعا فى العالم ، اذا يزيد عدد الوفيات للاطفال كل عام فى دول افريقيا جنوبى الصحراء وحدها على ٤ ملايين طفل .

كما يعانى نحو ٢٩ مليون طفل اى ربع نسبة الاطفال تحت سن الخامسة من نقص الوزن بينما يعانى نحو ٣٩ مليون طفل (٣٥ ٪) من وقف النمو بسبب سوء التغذية .. وغيرها من امراض الهزال التى تظهر على ١٠ ٪ من الاطفال .. الخ ..

وعموما فإن افريقيا تشهد اعلى نسبة وفيات للاطفال تحت سن الخامسة فى العالم ، وهى القارة الوحيدة التى يتوقع ان يرتفع فيها عدد وفيات الاطفال خلال التسعينات .

ولاشك ان اعباء الديون الخارجية تعوق جهود التنمية الاقتصادية التى تبذلها افريقيا على مدى اكثر من عشر سنوات ، مما يهدد مستقبل ملايين الاطفال بها ..

لقد وصف د . اديباجواديديجى السكرتير التنفيذى السابق للجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للأمم المتحدة الاثار التى تنجم عن ثقل اعباء الديون على افريقيا فقال : ان اعباء الديون الملقاة على كاهل الشعوب الافريقية قد بلغت من الثقل ما يجعل اثارها اشبه باثار الحروب المدمرة على ان الفارق الوحيد بينها وبين تلك الحروب ، هو ان ضحاياها هم النساء والاطفال وليس الجنود .

ولذلك فقد دعت منظمة اليونيسيف منذ اوائل الثمانينات الى تسوية الديون بشكل تراعى فيه قدرات الدول المدينة . ولما لم يستجب المجتمع الدولى الاستجابة الملائمة للأزمة الاقتصادية فى افريقيا ، واثبتت التدابير التى اتخذت للتخفيف من اعباء الديون عدم كفايتها رأت المنظمة ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة فى الوقت الحاضر لمواجهة ازمة الديون من اجل الحفاظ على حياة الطفل الافريقى .

ودعت اليونيسيف الحكومات والمؤسسات العامة وشبه العامة الى إلغاء ديونها وتحويلها الى هبات ، واعادة الفوائد الى الحكومات المدينة بشرط ان تسهم هذه الحكومات فى البرامج التى تفيد الاطفال ، كما اقترحت ايضا مقايضة الديون مقابل التنمية .. كما ناشدت اليونيسيف العالم الصناعى ان يحل افريقيا من معظم الديون الثنائية والدولية التى لا تمثل الا ١٢ ٪ من اجمالى ديون العالم النامى ، وذلك هو الاجراء الوحيد الذى تراه المنظمة انه يساهم فى منح اطفال افريقيا حريتهم لينموا ويتطوروا ليحققوا التقدم جنبا الى جنب مع اطفال العالم

والحقيقة ان اجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية فى العاصمة النيجيرية ابوجا عام ١٩٩١ وتاكيدهم الالتزام بخطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة العالمى بشأن الطفولة ، وكذلك اعلان رؤساء الدول والحكومات بشأن العقد الافريقى للحفاظ على حياة الطفل فى افريقيا وحمايته وتنمية قدراته وتاييدهم للاحتفال بيوم الطفل الافريقى عام ١٩٩١ ايضا ..

ثم عقدهم مؤتمر الجهات الدولية المانحة لمساعدة الطفل الافريقى فى نهاية هذا العام ..

وهذا يجعلنا - بدورنا - نتمنى ان يشهد هذا العام ايضا تحركا سريعا وفوريا وعاجلا من اجل انقاذ اطفال البوسنة والهرسك ، واطفال بورما ، واطفال فلسطين المحتلة او ما يطلق عليهم اطفال الحجارة العزل .. وغيرهم من الاطفال الذين يعانون من المذابح والقتل والتشريد والتعذيب ..

ونرجو ان يتم ذلك ايضا عن طريق مؤتمر للتبرعات الدولية للمساعدات العاجلة .. اسوة بالمؤتمر الذى سيعقد فى نوفمبر القادم من اجل الطفل الافريقى

فهل نأمل ان يتحقق ذلك قريبا وسريعا . ؟؟

عبلة الساعاتى



الكلمات

أحمد زكي عبد الحليم

يوم ١٦ يونيو هو يوم الطفل الافريقى .

وقد اختير هذا اليوم بناء على قرار من منظمة الوحدة الافريقية ، فى ذكرى اطفال المدرسة الذين راحوا ضحية المذبحة التى ارتكبت فى سويتو فى جنوب افريقيا فى يونيو ١٩٧٦ .

والمعروف ان القارة الافريقية تضم اعلى نسبة من صغار السن فى العالم ، حيث يمثل الأطفال تحت سن السادسة عشرة نحو ٤٧٪ من مجموع السكان البالغ عددهم ٦٤٢ مليون نسمة . وفى نفس الوقت فاننا نجد ان معدلات وفيات الاطفال فى افريقيا مازالت اعلى المعدلات فى العالم . ويكفى ان نعرف انه فى دول جنوب افريقيا وحدها يموت سنويا اربعة ملايين طفل .

ولذلك فقد تركزت توصيات مؤتمر الجهات الدولية المانحة لمساعدة الطفل الافريقى على اعداد برامج قومية للتطعيم ضد امراض الطفولة الستة الرئيسية وهى الدرن والحصبة والدفتريا والسعال الديكى والتيتانوس وشلل الأطفال . وكذلك تنفيذ برامج لتغذية المواليد والأطفال الصغار والحوامل للحد من ظاهرة نقص وزن المواليد . وايضا وضع السياسات التى تدعم التعليم الأساسى وتكفل فرص تعليم متكافئة للفتيات والفتيان على حد سواء .

وجدير بالذكر ان منظمة الوحدة الافريقية سوف تعقد مؤتمرا دوليا لمساعدة اطفال افريقيا فى نهاية هذا العام ، وسوف يشكل هذا المؤتمر التزاما على الحكومات الافريقية بحقوق اطفالها . ويجرى اعداد الميثاق الافريقى لحقوق ورفاهية الطفل بالتعاون مع اليونيسيف . وذلك بهدف حماية ومنع الاساءة الى الطفل الافريقى او اهماله .

ان الطفل الافريقى مازال يحتاج الى جهود مضاعفة ، وبخاصة فى ظل ظروف كثير من الدول الافريقية التى تعانى من الجفاف والمجاعات ، وايضا تلك التى تعانى من الحروب الاهلية .. ففى كل الحالات والظروف يبقى هذا الطفل هو امل مستقبل أفضل للقارة السوداء التى تملك اغلى ثروة فى القرن القادم ، وهى ثروة الماء .

فهل تفكر الدول الافريقية فى تحقيق الارتواء للطفل الافريقى ، حتى يتخلص من متاعبه الصحية والبيئية . ويكون قادرا على صياغة المستقبل ؟

سؤال لابد له من اجابة حاسمة .

□ □ □

كانت المناسبة فرصة مواتية وطيبة ..

اما المناسبة فهى زيارة الرئيس مبارك لمحافظة الغربية . واما الفرصة فهى اضافة صحيفة اقليمية جديدة تسهم فى التنوير الحضارى . وهكذا اختار المستشار ماهر الجندى التوقيت المناسب لاصدار صحيفة "اخبار الغربية" . واختار سالم اباظة رئيس التحرير كل مقومات الصحيفة الناجحة ليبدأ بها رسالته الصحفية الجديدة .

□ □ □

الدكتور سيد الخضرى مدرس بكلية طب المنصورة . لكنه قبل ذلك وبعد ذلك فنان حتى النخاع . وعندما التقيت به فى مؤتمر علمى بالمنصورة ، فقد كان الحديث عن الفن . وقد سألته عن لوحة مناسبة تصلح للنشر مع موضوعات الشيخ الشعراوى التى كنا ننشرها فى ذلك الوقت . وقدم لى الدكتور الخضرى عدة لوحات رائعة ، كانت اشهرها لوحة الاشجار التى تكتب اسم الجلالة . ولكن للأسف ، فان هذه اللوحة تحولت الى تجارة باعتبار انها صورة لاحدى غابات المانيا ، وهى تباع فى الاسواق الآن .

واعتقد ان هذه جريمة . وان من حق الدكتور سيد الخضرى ان يحصل على رد اعتبارى ادبى ومادى ، حتى لا يعبث احد بعد ذلك بجهود الآخرين وافكارهم بحثا عن ثراء غير مشروع ، ودون اى رادع .

فهل هذا معقول ؟!

□ □ □

ينساب مسلسل "ايام الغياب" عذبا مثل مياه الانهار . فهو يعرف عن معان إنسانية . وعن مواقف ايجابية ، وعن صراعات تدور بين العقول اكثر مما تدور بين ذوى القبضات الفولاذية ، فضلا عن الابتسامة الحلوة والهادئة .

كل ابطال المسلسل نجوم : امومة تحية كاريوكا . روعة ميرفت امين ، عفرتة تحية الانصارى . سخرية مجدى امام . هدوء ابو بكر عزت . دهاء محمد عوض .. وفى المقدمة ذلك الحضور الشديد للنجم محمد وفيق والنجم احمد ماهر .. والنجم هنا معنى اكثر منه لقب .. وهو معنى تشترك فيه الفنانة العظيمة مديحة حمدى .

□ □ □

ملعون ابو الفن الذى يطلب من فنان ان يصطنع والده الحقيقى بدعوى الواقعية . انه لا يجوز لنا بعد ذلك ان نعتب على جيل الابناء او ان نتهمهم . ومع ذلك فان التحية واجبة للفنان الشاب اشرف سيف . والعتاب ايضا واجب لوالده الفنان وحيد سيف .

□ □ □

حبيبتي الغالية ..

اول ما التقيت بك كان في خيالي .. اول ما عانقتك كان في نظرات عيني .. اول ما انطبع على صفحة قلبي كانت صورتك ..

لكن قبل الحلم والنظرات والصورة ، كانت حقيقتك .. كان جوهرك .. الذي هو اجمل واروع وابدع من كل الاشياء الاخرى .. هذا الجوهر النادر الذي وجد ليبقى على امتداد الحياة وما بعد الحياة .. تماما مثل كل الجواهر الاصيلة والنادرة .

قبل الحلم والنظرات والصورة ، كنت انت .. بعد الحلم والنظرات والصورة . بقيت انت .. اروع من الحلم والنظرات والصورة ، انت انت ياغالية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

قرينة الرئيس تتابع الصورة النهائية لمهرجان « القراءة للجميع » لعام ٩٢

إفتتـــاح المهـــرجان غـــدا يجســـد الاهتمـــام بطفـــل القريـــة

٦٣٠٠ مكتبة تشارك فى المهرجان و ٢٠٠ مكتبة متنقلة للتجمعات السكنية والكفور والنجوع

عقدت السيدة قرينة رئيس الجمهورية امس اجتماعا للجنة الاشرافية العليا لمهرجان القراءة للجميع والتى تضم وزراء الشئون الاجتماعية والتامينات والاعلام والتعليم والادارة المحلية والثقافة ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورؤساء هيئات الاستعلامات الكتاب والثقافة الجماهيرية وعددا من سيدات جمعية الرعاية المتكاملة ومجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال ثقافة الطفل . وقد تابعت السيدة سوزان مبارك الصورة النهائية لمهرجان القراءة للجميع للعام الحالى والذى سيبدأ رسميا غدا « الاحد » ويتم افتتاحه بقرية البراجيل بالجيزة ويشارك فى حفل الافتتاح ٤ الاف طفل من مدارس القرية .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان مهرجان العام الحالى يتميز عن المهرجان الماضى من خلال ماأعلنته السيدة سوزان مبارك فى نهاية المهرجان الماضى من أن مهرجان العام الحالى سيكون موجها بالدرجة الاولى الى طفل القرية وسيبلغ عدد المكتبات المشاركة فى المهرجان بقرى وريف مصر حوالى ٤٥٠٠ مكتبة بالاضافة الى الف مكتبة من المكتبات التابعة لمراكز الشباب و ٨٠٠ من مكتبات المدن فى مختلف المحافظات .

وسيشارك فى المهرجان جميع المكتبات العامة ومكتبات الطفل وقصور وبيوت الثقافة والمكتبات التابعة لمراكز الاعلام الداخلى وجمعية الرعـاية المتكاملة والمكتبات التابعة للهيئة العامة للكتاب بالاضافة الى مكتبتين عامتين للشباب



هما مكتبة مصر الجديدة بشارع العروبة ومكتبة سوزان مبارك بحديقة ٦ اكتوبر .

وقد تم اعداد جميع المكتبات وتزويدها بالكتب اللازمة طبقا للقوائم التى أعدت من قبل المتخصصين فى كتب الأطفال .

وسيتم أيضا خلال العام الحالى تنفيذ تجربة جديدة تتمثل فى ٢٠٠ مكتبة متجولة محمولة تضم كل منها ٣٠٠ كتاب تتوجه اساسا للتجمعات السكنية فى الاحياء الشعبية والكفور والنجوع ويتولى الاشراف عليها شباب تلك الاحياء .

وأوضحت السيدة سوزان مبارك انه سيتم خلال العام الحالى تقييم تجربة استخدام تلك المكتبة المتجولة المحمولة حتى يمكن تعميمها على أساس علمى ملموس خلال مهرجان العام القادم ٩٣ .

وأضاف وزير الاعلام انه قد تم اعداد جميع المطبوعات والملصقات الخاصة بالمهرجان وتوزيعها على الهيئات المشاركة فيه وقال ان السيدة قرينة الرئيس سوف توجه خطابا الى السادة المحافظين بمناسبة بدء المهرجان غدا تؤكد فيه أن القراءة تمثل اضافة واضاءة للمعرفة كما تمثل افضل استثمار لطاقات الاطفال والشباب خلال العطلة الصيفية .

وسيتم الافتتاح الرسمى لمهرجان هذا العام فى قرية البراجيل بمحافظة الجيزة تجسيدا لكون مهرجان العام الحالى موجها الى طفل القرية وسيكون حفل الافتتاح فى اطار ثقافى وفنى ورياضى حيث ستقوم السيدة سوزان مبارك بافتتاح مكتبة عامة تابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة ومكتبة خاصة بالطفل فى احدى مدارس قرية البراجيل فضلا عن افتتاح فصول الهوايات والانشطة اليدوية .

وستزور قرينة الرئيس فصول محو الامية للأطفال المتسربين من مرحلة التعليم الاساسى اضافة الى زيارة معرض رسوم اطفال مدارس القرية ومعرض الصحافة المدرسية لتلك المدارس .

وستقدم زهرات وطلائع مركز شباب « البراجيل » عرضا رياضيا بالاضافة الى عرض رياضى آخر يقدمه تلاميذ القسم المخصوص لمدارس القرية والذى حصل على المركز الثانى على مستوى الجمهورية خلال العام الماضى .

وستشاهد السيدة قرينة الرئيس عرضا مسرحيا على مسرح الوحدة المجمعة لقرية « البراجيل » بعد تجديده يشارك فيه اطفال بيت ثقافة القرية وايضا اطفال المدارس بها . وسيقدم للأطفال المشاركين فى حفل الافتتاح والذين يبلغ عددهم حوالى ٤٠٠٠ طفل من مدارس قرية البراجيل مجموعة من الهدايا الرمزية المقدمة من بعض الشركات الوطنية والمتمثلة فى القمصان القطنية والتى تحمل شعار المهرجان وكذلك بعض الحلوى والماكولات .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التركيز على اطفال الريف بمهرجان القراءة بالاسماعيلية

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب ـ تقرر التركيز على اطفال القطاع الريفى بالاسماعيلية فى مهرجان القراءة للجميع هذا العام الذى يبدأ غدا

وقررت اللجنة العليا للمهرجان برئاسة سمير فراج السكرتير العام للمحافظة إقامة احتفال افتتاح المهرجان بقرية الضبعية بالقطاع الجنوبى للمحافظة ، تاكيدا على الاهتمام باطفال القرى .

وقرر المحافظ الدكتور احمد جويلى تخصيص ٥٠ مكتبة من مكتبات مراكز الشباب وجمعيات تنمية المجتمع بالقرى للمشاركة فى مهرجانها هذا العام ، كما قرر إقامة مسابقة خاصة بجانب المسابقات القومية للاطفال المشاركين فى المهرجان تتركز على مشاركة الشباب فى تعمير الجانب الشرقى من القناة والمشاركة فى التنمية .

وتقرر مشاركة ١٧٠ مكتبة من مكتبات المدارس والصور وبيوت الثقافة بمدن المحافظة فى هذه المسابقة ، كما تقرر الاستعانة بعدد من خبراء السياسة والاقتصاد بمصر لالقاء العديد من المحاضرات بالمكتبات فى إطار المهرجان

كما يتضمن المهرجان عروضا فنية وموسيقية يقدمها الاطفال والشباب من إبداعاتهم .



المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

مهرجان القراءة للجميع يفتتح غدا بقرية « البراجيل »

عقدت السيدة قرينة الرئيس اجتماعا امس باللجنة الاشرافية لمهرجان القراءة للجميع لعام ٩٢ والذى يفتتح رسميا غدا « الاحد » بقرية البراجيل بمحافظة الجيزة . حيث تابعت السيدة سوزان مبارك الصورة النهاية للمهرجان . وسيشارك فى حفل الافتتاح الرسمى بالقرية ٤ الاف طفل من تلاميذ مدارس البراجيل .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان المهرجان سيكون موجها بالدرجة الاولى الى طفل القرية وسيبلغ عدد المكتبات المشاركة بالمهرجان فى مختلف المحافظات ٦٣٠٠ مكتبة

أطفال

التليفزيون بين العنف والابتكار

كتبت : سوسن الدويك

في استطلاع راى اجرته المجلة مع مجموعة من الأطفال لمعرفة ارائهم في برامجهم وما يفضلون مشاهدته على شاشة التليفزيون ، والأغاني التي يحبونها ، والبرامج التي تساعدهم على الابتكار والابداع وتنمية الخيال ، كانت الاجابات اعجب من العجب .. فهي تتأرجح ما بين حب العنف وبين الوداعة الشديدة ..

احمد محمد مسعد ـ ١٠ سنوات ـ يرى ان افضل برنامج هو "سينما الاطفال" ثم "دنيا الأطفال" و"داتا ـ داتا .. كمبيوتر" ، ويقول : ان سينما الاطفال يقدم افلاما جميلة وجذابة مثل : "جي . اى . جو" بالاضافة الى افلام الكارتون ، اما سبب حبه لبرنامج "دنيا الاطفال" فقد كان سببا غريبا ، لان هذا البرنامج على الرغم من ان هدفه هو تعليم الاطفال مبادىء الموسيقى فان احمد يحبه لانه يعرض لقطات من "توم وجيرى" ، وهو يؤكد انه لم يتعلم منه شيئا من الموسيقى ، اما برنامج "داتا .. داتا .. كمبيوتر" فهو يحبه لانه يعرض اجزاء من فيلم "المتحولون" او Trans formance ، وابطاله من الآليين القادرين على التشكل باى شكل يريدونه كالسيارة او الطائرة مثلا ، وهو نوع يعجبه من الخيال العلمى .

ومن مقدمي برامج الاطفال يفضل احمد كل مذيعة تشرح الفيلم وتقدم المعلومة بشكل مبسط ، وهو يطلب من التليفزيون عرض بعض الافلام التي يشاهدها في الفيديو مثل : "جريندايزر" ، و"جونجر" الذى يدور حول انسان آلى وابنه يحاربان الاشرار الذين يعيشون فى كوكب اخر ، وهم يهاجمون الأرض ويسرقون الاكسجين منها ليسيطروا على العالم ..

وبرامج الخيال العلمى هى الاكثر قربا الى نفس احمد الذى يقول إن برامج الاطفال لا تساعده على الابتكار ولا تؤهله لعمل اختراع من اى نوع ، وهو لا يحب مشاهدة برامج الكبار باستثناء "اماني واغاني" ، ويحب الافلام العربية ، ولكنه يفضل عليها افلام الاطفال .

والغريب ما فى اجابات احمد مسعد انه يؤكد عدم حبه لاغاني الاطفال مطلقا ، وانه يفضل الاستماع الى اغاني الكبار وخاصة اغاني حميد الشاعرى .

ويقول جمال الدين عيد ـ ٨ سنوات وطالب بمدرسة لغات اسلامية ـ انه يحب "سينما الاطفال" ، و"داتا .. داتا .. كمبيوتر" لانه يقدم افلاما حلوة عن الانسان الآلى ، ويتمنى جمال ان يشاهد افلام "جونجر" و"جريندايزر" و"الرجل العملاق" ، كما يتمنى ان يكون فى كل برنامج اطفال جزء للمعلومات العاملة يعلمه كيف يصنع انسانا آليا صغيرا او مادة تساعده على الاختفاء ، ويؤكد انه يحب افلام الخيال العلمي جدا ، وخاصة "مسترمايند" و"مازنجر" ، ولكن ليس هناك برامج تساعده على الاختراع ، وهو لا يحب مشاهدة برامج الكبار ، وان كان يميل الى مشاهدة التمثيليات الدينية لانه ـ كما يقول ـ يحب ان يتعلم دينه ، كما يحب برنامج اماني واغاني ، وافلام اسماعيل ياسين ، وهو يشترك مع احمد مسعد فى انه لا يحب اغاني الصغار مطلقا ، لانها ـ على حد تعبيره ـ اغاني هايفة" ، ولكنه يحب اغاني "لولاكى" و"دارى رموشك عنى" ، و"يابنات الشرق ياهو" ..

وافضل برامج الاطفال حسب ترتيب احمد فتيح كمال ـ ١٠ سنوات وطالب فى مدرسة لغات ـ هى : سينما الاطفال ، صباح الخير ، البرلمان الصغير . والاسباب : ان سينما الاطفال يقدم افلاما جذابة مثل "الكلبة لاسى" و"تايتى ملوس" ، وافلام كارتون متنوعة من جميع انحاء العلم .. ويؤكد احمد ان هناك برامج مثل "ما يطلبه الأطفال" لو تم تطويرها لاصبحت برامج رائعة .. ويشترك احمد مع بقية الأطفال فى حبه لافلام الخيال العلمى ، وهى ـ ايضا ـ كما يؤكد انه لا توجد برامج كثيرة تشجع الطفل على الابتكار والاختراع ، باستثناء "عبقرينو" و"كمبول" وبرنامج "هوايات" الذى يعلمه كيفية الرسم بالكمبيوتر .. ويتمنى ان يقدم التليفزيون افلاما مثل : "قبضة سلاحف النينجا" و"جونجر" ..

وهو يحب مشاهدة بعض برامج الكبار مثل "اخترنا لك" ، و"طرائف وعجائب" ، وافلام اسماعيل ياسين ومسرحيات عادل امام ، كما يحب بعض اغاني الاطفال الاجنبية مثل "بولا .. بولا" على الرغم من انه لا يفهمها جيدا ، كما يفضل اغاني حميد الشاعرى ..

اما عمرو عيد ـ ١٣ سنة ـ فيفضل برنامج "سينما الاطفال" لانه يعرض افلاما ذات مضمون مفيد في الحياة العملية ويساعد على تنمية الخيال وتوسيع المدارك فى الاستيعاب المدرسى ، كما يحب برنامج "داتا .. داتا .. كمبيوتر" لان له جانبا تعليميا ، وقد استفاد منه لانه كان يمتلك كمبيوتر ولا يجيد استخدامه فتعلم من البرنامج كيفية تشغيله ، بالاضافة الى عرضه لفيلم "المتحولون" ، ولانه يقدم معلومات مفيدة عن انواع الكمبيوتر ..

ويتمنى عمرو ان يشاهد برنامجا شاملا يكون به كارتون وخيال علمى ، ويساعد

على التعارف بين الاطفال بالمراسلة وتبادل المعلومات والمعارف والطرائف بينهم ، وهو يحب افلام الخيال العلمي مثل "ماك جايفر" و"مازنجر" ، وافلام هيتشكوك ، وخاصة حلقة عن طفل كان يستطيع تكبير كل انواع الخضراوات ..

ومن برامج الكبار يحب عمرو "عجائب وطرائف" ، و"اخترنا لك" و"فريق المستحيل" وافلام اسماعيل ياسين ، وهو لا يحب اغاني الاطفال ويفضل عليها اغاني عبدالوهاب ـ وخاصة "عندما ياتي المساء ـ ويقول انه يفهمها الى حد ما ، ويحب موسيقاها ولكنه لا يحفظها ، كما يستمع الى اغاني عبدالحليم حافظ وإيهاب توفيق ..

والاجابة غير المتوقعة بالمرة جاء بها عادل محروس الطالب في الصف الخامس الابتدائي والذي قال ان اكثر ما يحب مشاهدته في التليفزيون هو البرامج التعليمية ، وتتلوها برامج "سينما الاطفال" ، و"صباح الخير" ، و"داتا .. داتا .. كمبيوتر" ، وهولا يحب كثيرا افلام الكبار ما عدا افلام اسماعيل ياسين ، ولا يحب اغاني الصغار ويفضل عليها اغاني محمد فؤاد مثل : "اسالي" ، واغاني ايهاب توفيق ، ويحب ملسلسلات "مازنجر" ، و"ميكي ماوس" و"عبقرينو" لانه يعرض احد الاختراعات .

اما وليد حنفي بالصف الثاني الابتدائي فيفضل مشاهدة "مازنجر وكوكي وسينما الاطفال" ، ويطالب بزيادة افلام الخيال العلمي ، وهو يشاهد كل برامج الكبار ، ويحب اغاني عبدالحليم حافظ ، ولا يحب اغاني الصغار ، ويحب مشاهدة المسلسلات العربية مثل "البخيل وانا" ..



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

قرينــة الرئيــس تعطـى إشــارة البــدء لمهرجــان « القراءة للجميع » اليوم

تفتتح السيدة قرينة الرئيس اليوم « الاحد » مهرجان القراءة للجميع رسميا بقرية البراجيل بمحافظة الجيزة ويستهدف المهرجان بالدرجة الأولى تنمية معارف طفل القرية وتثقيفه .

وقد اعدت محافظات مصر برامج احتفالاتها بالمهرجان حيث تفتتح خلاله مكتبات جديدة وتقام مسابقات ثقافية وعروض فنية ومعارض لرسوم الاطفال .

[المهرجان في المحافظات ص ١٠]



المصدر : صفحة الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

سليم سحاب :

الطفل آلة ارسال خطيرة يجب الا نستهين بها !

شغله الاطفال ببراءتهم وتلقائيتهم فراح يهتم بهم في بلده لبنان .. او في البلاد العربية التي عشقها وعمل بها مثل القاهرة .. وفي دار الاوبرا التقيت بالمايسترو سليم سحاب الذي تحدث عن علاقته بالاطفال ورأيه في كورال اطفال الاوبرا فقال ، مشواري مع الاطفال طويل وقد تبلور عام ٨٥ في تكوين كورال اطفال لبنان الذي اسسته عام ٨٥ لكن الحرب والظروف الصعبة التي تهدد حياة الاطفال نفسها كانت وراء توقف نشاط الفرقة بعد ان استطاعت ان تثبت وجودها وتحقق مكانتها في قلوب جماهير لبنان وجئت إلى القاهرة وكونت كورال اطفال الاوبرا المصرية من ٢٥٠ طفلا وادى العديد من البرامج التي قدمتها صدى طيبا في نفوس محبي الموسيقى وقد تناقص عدد اطفال الكورال إلى ١٨٠ طفلاً بعد ان كبرت سن بعض الاطفال عن ١٨ عاماً .

والباب مفتوح لمن يريد الإلتحاق بالكورال ويشترط في الطفل المتقدم الا يكون صوته نشازاً وان تكون لديه مساحة صوتية معينة يمكن استغلالها ونحن نراعي ان تكون التدريبات والبروفات يوم الجمعة

● من خلال كورال اطفال الاوبرا .. كيف ترى الاطفال ؟.. وهل يمكن الاستفادة من عطائهم الفني ؟

□ الاطفال آلة ارسال خطيرة لابد أن نستغلها ولا نستهين بهم .. ولا نعتبرهم آلة استقبال فقط ، ولا نقلل من اهمية العطاء الموجود لدى الطفل ، فانا لم أشاهد طفلاً إلا حافظاً لعبد الوهاب واسمهان وام كلثوم .. فلماذا لا انمي هذه الموهبة عنده ؟..

والطفل بادائه لكبار المطربين والموسيقيين يرتبط بتراثه وبوطنه الام .. يرتبط به عن رغبة وطواعية .. وينبغي أن نعطيه حله للتعبير عن نفسه ولا نفرض عليه لوناً بعينه .. وهذا هو اسلوبي مع الاطفال وكان من نتيجته إنجذاب الاطفال للفرقة حتى ان طفلة كانت مريضة ولا تستطيع ان تحضر احدى بروفات الفرقة ومع ذلك لم تتأخر وجاءت ومعها امها لكي تعتذر عن عدم تمكنها من اداء هذه البروفة لمرضها .. إلى هذا الحد يكون إلتزام الطفل « بالفطرة » .. ويأتي تغير سلوكه وتفكيره بفعل الاخرين .

● هل تعتقد ان اغنيات الحب والعاطفة التي يقدمها الاطفال تناسب سنهم ؟

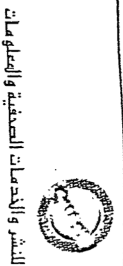
□ وما المانع في أن يقدم الاطفال مثل هذه الاغنيات ؟.. انها تنمي عند الطفل الشعور بالحب .. ويا ويل الطفل الذي ينشأ في بيت لا يشعر فيه ان اباه يحب امه واخوته واسرته لانه عندما يكبر ، سـ يتصرف كما كان يتصرف ابواه وستكون النتيجة غير لعواقب .

● وما هو الخطر الحقيقي الذي يهدد الاطفال في رايك ؟

□ وهل هناك خطر اكبر من الافلام والمسلسلات الأجنبية التي تقتحم علينا بيوتنا ونرى فيها صور « الإنحلال الاجتماعي » الموجود في الغرب .

● وما المخرج ؟

□ نربي الاطفال على اسس سليمة .. نعلمهم الحب .. نغرس فيهم الفضائل السامية .. نحذرهم من اقران السوء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطنى

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

وبعد أن إنتصف عام طفل القرية:

○ لازال التفكير الخرافى سائدا فى قصص الأطفال

○ أمية الأمهات عائق أساسى أمام تعليم البنات

أخيرا دخل طفل القرية دائرة الاهتمام ، وتركزت عليه الاضواء لتكشف واقعه وتقترح حلولا عملية لحل مشكلاته الخاصة ، التى تختلف عن تلك التى يعانى منها طفل المدينة . واصبح طفل القرية محل دراسات علمية ، تعتبر اول الطريق الصحيح لحل مشكلاته والجدير بالذكر أن الرعاية المتكاملة لطفل القرية ، لم تعد مجال بحث وصفى للواقع فقط ، وانما قدمت برامج للحل يتم تنفيذها بالفعل .

احتفل طفل القرية بمشكلاته وواقعه التربوى والثقافى والصحى والبيئى الذى يعيشه مساحة كبيرة لاول مرة فى المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصرى الذى ينظمه مركز دراسات الطفولة .. فماذا تقول الدراسات ؟!

■ الفجوة واسعة بين المناهج الدراسية والمشكلات البيئية فى الريف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطنـــــــــى

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

الضوء الأحمر حول قصص الطفل

● تناول د. حسن شحاته الاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس في دراسته التي تناولت تحليل المضمون التربوي لحكايات طفل القرية .

- التناول العلمي لطفل القرية ومشكلاته ، ووصف واقعه التربوي الذي يعيشه هو البداية الصحيحة لتنميته والحكاية التي تقص على الطفل تعتبر اقوى الروافد التي يطل منها الطفل على الحياة بابعادها الماضية والحاضرة والمقبلة كما تعكس الواقع التربوي المحيط به .

شملت عينة البحث ٤٠٠ طفل وطفلة من محافظة الشرقية ومحافظة المنيا وحللنا مضمون الحواديت التي يقصونها نقلا عما يروى

وتوصلت الدراسة الى ان اهم مصادر - الحواديت - اى الحاكي هي حسب الترتيب الوالدان ثم الاخوة الكبار ، فالمدرسة ثم الجدة او الجد : اما التليفزيون فيأتي بالنسبة لوم في النهاية ، مما يؤكد على ادنى المستوى الثقافي للاسرة لامكانية على ما يقصونه على الاطفال ، ويؤكد ايضا ضعف مستوى برامج الاطفال بالتليفزيون

ومثل عالم الحيوان اكثر من ٩٠ في المائة من الشخصيات التي تتقمصها القصص المحكية للاطفال فهذه الشخصيات اهم مصادر الخبرة الحية للطفل .

والبحث يؤكد خطورة واهمية القيم التي ترسخها الحواديت لطفل القرية ، والتي تعكس بالطبع رؤية الكبار للحياة التي يورثونها لابنائهم ، واهمها ..

■ تعزيز قيم الثأر وتمجيد العنف والتآمر .. فاغلب نهايات المعتدين في تلك القصص ، تعتمد على الثأر الفردي للضحايا ، فيتراجع الانتقام الجماعي ، فالعقوبة دائما فردية ، ويأخذ المظلوم ثأره بيده .

■ شيوع التفكير الخرافي .. حيث تشكل الخرافات والقوى والمصادفات ، وضربات الحظ ، مفردات اساسية في صياغة القصة بينما لاوجود للحكايات ذات المضمون العلمي ، مما يؤدي الى تكوين وعي مزيف لدى الطفل يعوقه عن فهم واقعه ، فمفردات الحواديت تتلخص في الوحش والجنية والمارد والساحرة والكنز وابو رجل مسلوخة .. الخ

ولم نجد في العينة اى مفردات لتنمية كمبيوتر او سفينة فضاء او معمل او طائرة او غواصة .

ويحزنني ان اقرر ان غياب بالمعايير الحضارية والتربوية المفيدة

الفقر والجهل وراء التسرب

اما الرعاية المتكاملة لطفل القرية ، فكانت موضوع الدراسة التي قامت بها د. عزة صالح - كلية التربية بجامعة عين شمس وهدفت الى دراسة المشكلات التي يتعرض لها طفل القرية ، وتعوق نموه المعرفي والنفسي والاجتماعي ومدى تاثر البناء الاسرى في المجتمع الريفي بالصحة او المرض ، والتعليم او الجهل ، والفقر او الغنى

وللاسف فقد اوضحت الدراسة ان نسبة التسرب من المدرسة لازالت عالية ، وبدراسة حالة المتسرب وجد انه يميل الى العدوانية وتتاكد فيه صفات الكره والتعصب والثأر ولوحظ ارتفاع نسبة الاصابة بالانيميا بين المتسربين ، وان معظمهم من اسر فقيرة ، ولايمكن انكار فقر الدم بالنسبة للاطفال المتسربين كسبب مساعد في انخفاض نسبة التحصيل ، مما يدفعهم مع الاسباب النفسية والاجتماعية الاخرى الى هجر الدراسة والمدرسة .

اما السبب الرئيسي وراء تسرب البنات - عينة البحث - فيرجع الى عدم رغبة الوالدين في الحاق البنت بالمدرسة ولايزال يشيع التفكير لدى الامهات غير المتعلمات بان تعليم البنت يؤدى الى الانحراف لاختلاطها بالجنس الاخر ، وان زواج البنت المبكر افضل لها كما تنظر الامهات غير المتعلمات للابناء على انهم مصدر رزق للاسرة ، فيدفعونهم للعمل المبكر ، مما يزيد من خطر انتشار الامية .

كما اوضحت الدراسة شيوع التفكير القدري بين الاسر الفقيرة ، وانه لاداعي للاجتهاد والسعي لتحقيق الاهداف ، وانه ليس هناك امل في التخلص من الفقر وهذه الطبقة السلبية في المجتمع غير منتجة وتنمو فيها الانحرافات السلوكية .

ومن النتائج الغريبة غير المتوقعة التي اوضحتها الدراسة من خلال المقارنة بين المنتظمين في التعليم

نادية برسوم

الاهتمام بالمضمون العلمي ، لايقتصر على طفل القرية فقط ، مما يشير الى ضعف العقلية العلمية في الثقافة المصرية ، وضآلة نصيب ثقافة الطفل منها ، مما يجعلنا نؤكد على الاهتمام بزيادة جرعة العلوم في ادب الاطفال المقروء والمرئي على الاقل .

كما اوضحت الدراسة ان الجدل بين الحي والميت شائع الحدوث في الحواديت ، فضلا عن اختلال العلاقة بين الولد والبنت ، والمبالغة في تصوير سلطة الرجل على المراة وتهويل القسوة الشديدة لزوجة الاب

كما تعكس حكاية الطفل التعليم على انه خبرة مؤلمة ! فالمدرسة في هذه الحكايات ترتبط دائما بالمعاناة والمدرس عادة يقسو على تلاميذه ويمسك لهم العصى .. الخ

وينهى د. حسن شحاته دراسته بتصور مقترح لما يجب ان تكون عليه حكاية الطفل في القرية منها

■ ان تكون الحكاية عمل فني يمنح الطفل الشعور بالبهجة كما تجذب انتباهه وتثرى خياله .

■ ان تتضمن الحكاية سيناريو واضح يحمل في طياته المعرفة والعلم .

■ ان تبرز القصة ما للطفل من مواهب ، وتدربه على النقد الذاتي مع حسن انتقاء التراث الشعبي ولا تاخذه على علاته وخرافاته .

■ ضرورة توسيع ميول الطفل فلا تقدم له القصة ما يحبه فقط ، وانما تتعداه الى ما يفيده ويناسبه من القصص العلمية والاجتماعية والتاريخية والبيئية .

واختتم توصياته بدعوة وسائل الاعلام لاثراء قصص الاطفال



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

والمفروض هذه ، ان الميل الى التعصب الديني ارضيح لدى المتعلمين ومن المفترض ان التعليم يهذب هذه الميول غير السوية ولا تعليل لهذه الظاهرة سوى ان نظام التعليم بشكله الحالي قد فشل في زرع وتأصيل روح السماحة الموجودة في الاديان .

كما عرضت د. عزة صالح برنامجا وضع موضع التنفيذ الميداني بالعمل لتحقيق بعض اهداف البحث ، ومعالجة اهم المشكلات التي كشف عنها ، ويعتمد على وضع نظام تعليمي ونشاطي متعدد الجوانب ، يستهدف علاج عملية التعصب الديني بين المتعلمين ، وتخفيف حدة الميول العدوانية .

وقد اعتمد هذا البرنامج على فكرة الانشطة الرياضية المختلفة التي يتاكد فيها النشاط بين مجموعات تتمثل فيها الاديان والعقائد المختلفة بحيث يفوز فريق مشترك منها امام فريق مشترك اخر ومن ثم تتكون وحدة تعاطف ، تنمو بالتدريج لدى اصحاب العقائد المختلفة فتتوارى الخلافات المذهبية والطائفية .

كما استثمر البرنامج فصول محو الامية للمتسربين من المدرسة واستثمر مشروع المكتبات الذي انتشر في جوانب القرى ، ونجح في تكوين عادات سلوكية ايجابية نحو القراءة ، وتم الاستعانة بالمسابقات والجوائز كحافز في الترغيب والجذب .

ونظرا لان البحث الميداني اثبت ان للفقر اثار سلبية فقد روعى في المشروع ادخال حرف يدوية ، تعمل على تحسين دخل الاسرة .

ربط التعليم بالمشكلات

للريف مشكلاته البيئية الخاصة به ، مثل المشكلة السكانية حيث لازال الريفيون يتباهون بكثرة النسل ويشكل الريف بالذات عائقا في حل مشكلة التضخم السكاني .

فضلا عن مشكلة التوسع الحضري على حساب الريف ، حيث يهاجر كثير من سكان الريف ، وخاصة الشباب للعمل بالمدن ، مما يكدسها ويحرم الريف من قطاع هام في الايدي العاملة .

ومشاكل التلوث البيئي في الريف - والحديث على لسان د. احمد ابراهيم شلبي تربية عين شمس - تتركز في اكوام السباخ التي يضعها الفلاح امام منزله ، وتسبب التلوث والامراض ، ومشكلة وضع الحطب فوق اسطح المنازل وما يسببه من اشتعال الحرائق ، فضلا عن تلوث المياه والتربة .. الخ

وقام الباحث بوضع وحدة مقترحة عن تلك المشكلات البيئية في الريف وغيرها وتدريسها لعينة من طلاب الصف الرابع ، بعد ان قام بدراسة استطلاعية لمنهجهم الدراسي ولم تكشف عن اى وجود لدراسة تلك المشكلات ومواجهتها .

وتضمنت الوحدة المقترحة تعريفا بالمشاكل واضرارها واسبابها ، والعمل على اكساب الطفل وعيا بيئيا يجعله يتصرف تصرفا حسنا مع بيئته .

واكد د. احمد ابراهيم على ضرورة الاهتمام بتضمين هذه المشكلات البيئية الريفية ، في محتوى المناهج الدراسية ، خاصة العلوم والمواد الاجتماعية .

... واخيرا

واخيرا فان طفل القرية يشكل اكبر نسبة من اطفال مصر ، وبالتالي فهو يشكل اكبر قوام لمستقبلها . والعام الذى خصصناه له يعد بداية لمشوار طويل لتصحيح الاوضاع التربوية والثقافية والصحية والتعليمية التي يستظل تحتها الطفل وتشكل عائقا امام تنميته .. وهذه الدراسات تضىء النور وتشخص الحالة لتفتح ابواب الحلول العملية ليتنا نستفيد منها ولا تصبح مجرد ديكورات في المكتبات تحجبها خيوط العنكبوت .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

ليست للزوج ولا للزوجة !

فى بحث للمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عن احداث الجانحين فى مصر ان ٩١ ٪ من أسباب الجنوح عند الاطفال يرجع الى طلاق الابوين ، و ٥ ٪ فقط من حالات الجنوح سببها سوء الاحوال الاقتصادية ، و ٣ ٪ سببها وفاة احد الوالدين او كليهما ، و ١ ٪ من حالات الجنوح المبكر ترجع الى اسباب مختلفة اخرى .

واذا كان الطلاق هو السبب الاول والاهم لانتشار الجريمة فان الام المصرية - مثال التضحية والصبر - لاتستطيع فى اغلب الاحوال ان تواجه الحياة بعد الطلاق ومعها اطفالها بعد ان يلقى بهم الاب ويتخلى عن مسئوليته بعد ان يتخلى عن ضميره ، ويصبح الصغار عبئا على آخرين من الاخوال او الاعمام او الاقارب الآخرين ، ثم يصبحون فى الغالب عبئا على المجتمع كله بان يكونوا تربة صالحة لبذور الجريمة اذا وقعوا فى ايدى عصابات النشل او التسول او المخدرات ..

والان يعيدون النظر هل الشقة بعد الطلاق من حق الزوجة ام ان ذلك يخالف الدستور .. وهذا طرح غير سليم للموضوع .. ليست المشكلة فقط ان زوجته افنت عمرها وشبابها ثم تجد نفسها فى الشارع ولا احد يعول همها . بعد ان تكون قد فقدت اباها واماها قبل ان تفقد شبابها .. مهما تكن هذه الصورة قاسية فهناك ماهو اقسى منها .. الاطفال الذين يمكن ان يجدوا انفسهم بلا مأوى .. العقل ، والعدل ، يقولان ان الحماية يجب ان تكون لمن هو اكثر احتياجا لها .. وهل هناك من هو اكثر احتياجا من الصغار الابرياء الذين لم تنم لهم اجنحة ولا اظافر ولاهم قادرون على التعامل فى غابة البشر ؟!

مديحة النحراوى



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢١٢ قصرا وبيتا للثقافة تشارك فى مهرجان القراءة

كتب ـ مصطفى النجار :

فى اطار مهرجان القراءة للجميع تبدأ الهيئة العامة لقصور الثقافة اليوم ـ الاحد ـ تنفيذ البرنامج الشامل الذى وضعته لهذا المهرجان ويشارك فيه ٢١٢ قصرا وبيت ثقافة للشباب والاطفال والطلائع بجميع المحافظات تم اختيارها بالتنسيق مع مديريات الثقافة بالاقاليم والوحدات المحلية حيث يستمر البرنامج ٣ شهور .

وصرح السيد حسين مهران رئيس الهيئة بانه تم تزويد مكتبات الاطفال فى قصور وبيوت الثقافة باكثر من ١٠ آلاف كتاب لثقافة الطفل كما تم اعداد برامج ومسابقات ثقافية وفنية ومسابقات فى القراءة .

واشار الى ان الهيئة ستنفذ فى اطار المهرجان هذا العام مجموعة من التجارب الثقافية الجديدة فى ٧ قرى نموذجية بمحافظات القليوبية والبحيرة والدقهلية والمنيا واسيوط والوادى الجديد والاسكندرية وستعتمد التجارب على انشاء اندية للعلوم .

وقال انه سيتم لاول مرة تنفيذ مشروع فى خمسة مستشفيات للاطفال تم اختيارها لاقامة مكتبات بها طوال فترة المهرجان وهذه المستشفيات هى : ابو الريش بالقاهرة وشلل الاطفال بامبابة والاطفال بدمنهور وبنى سويف والعريش حيث تم تزويد كل من هذه المستشفيات بمكتبة .



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

قرينة الرئيس تفتتح مهرجان القراءة للجميع اليوم بقرية البراجيل بالجيزة

نشاط ثقافى مكثف للأطفال بالمحافظات وعروض فنية وافتتاح مكتبات جديدة

٤٥٠٠ مكتبة بالقرى تشارك فى المهرجان لتنمية وتثقيف طفل القرية

تفتتح السيدة قرينة الرئيس اليوم مهرجان القراءة للجميع لعام ١٩٩٢ بقرية البراجيل بمحافظة الجيزة . وسيشهد المهرجان نشاطا مكثفا فى جميع قصور وبيوت الثقافة التى انشئت بها مكتبات للاطفال مزودة بالكتب ومختلف وسائل المعرفة .

وسيكون مهرجان العام الحالى موجها بالدرجة الاولى الى طفل القرية حيث يبلغ عدد المكتبات المشاركة فى المهرجان ٤٥٠٠ مكتبة فى قرى وريف مصر .

وقد اعدت محافظات مصر برامجها لحفل افتتاح المهرجان الذى يبدأ رسميا بقرية البراجيل بالجيزة ويتضمن زيارة مكتبة الشباب ومدرسة البراجيل الابتدائية وتفقد معرض الصحافة والتربية الفنية ومشروعات الشئون الاجتماعية بالقرية ومركز تنظيم الاسرة ورعاية الطفولة والامومة كما يتضمن عرضا رياضيا لتلاميذ مدارس القرية والقرى المجاورة بالاضافة الى عرض مسرحى

○ **وفى القاهرة :** يفتتح المحافظ المهرجان بعرب المحمدى بحى الوايلى ويشمل الافتتاح تفقد الانشطة المختلفة داخل حديقة عرب المحمدى وعروضا فنية لفرق الفنون الشعبية وموسيقى وكورال الاطفال ومعرضين للفنون التشكيلية وكتب الاطفال واعداد مخيم عرب المحمدى .

وستحتفل محافظة الاسكندرية : بالمهرجان فى قرية ابيس ٢ ويشترك فى الحفل ابناء القرية وجمعيتا الرعاية المتكاملة وحماية الطفولة ومديريات الثقافة والشباب والرياضة والتعليم والشئون الاجتماعية .

○ **وفى قنا .** يتفقد المحافظ مكتبات ٣ قرى تابعة لمراكز قفط وارمنت واسنا ، وستقام عروض فنية وثقافية ومعارض لرسوم الاطفال . ويتضمن احتفال البحر الاحمرتقديم اناشيد للاطفال وكلمة للمحافظ وموكبا وسيارات للزهور لجميع المشتركين فى المهرجان بما فى ذلك القرى السياحية ويجرى بالاقصر افتتاح المكتبات ومعارض رسوم الاطفال بالمدارس ومراكز الشباب والجمعيات

ويتضمن احتفال المنوفية : الذى يقام بقرية ابو مشهور ببركة السبع تقديم عروض فنية واناشيد للاطفال وتفقد المكتبة الملحقة بمدرسة عبد العال حلمى الابتدائية وسيجرى حوار مفتوح مع الاطفال .

○ **وفى المنيا :** يطوف موكب الطفولة وعربات الزهور شوارع مدينة المنيا ويقام حفل للموسيقى والكورال والفنون الشعبية والتمثيل على مسرح مكتبة الطفل .

○ **وفى اسيوط :** يحضر حفل الافتتاح الاطفال والمهتمون بثقافة الطفل والفنانون ويقام حفل موسيقى كبير بحديقة الفردوس بمدينة اسيوط .

○ **وفى الغربية :** يبدا الاحتفال بطابور عرض للاطفال والشباب وعربات الزهور وحملة الاعلام ويقام حفل فنى بحديقة الاندلس بطنطا .

○ **اما فى شمال سيناء :** فتقدم الفرق الفنية المحلية فقرات متنوعة بمدينة الشيخ زويد ويتضمن احتفال جنوب سيناء كلمة للمحافظ وافتتاح معرض رسوم الاطفال والاشغال اليدوية وحفلا لكورال الاطفال .

○ **وفى بورسعيد :** يشمل الاحتفال بالمهرجان فقرات تربية موسيقية ورياضية ومسرحية وعرضا لرسوم الأطفال ويتضمن **احتفال دمياط :** مسيرة داخلية من الاطفال المشاركين فى المهرجان وكلمة الافتتاح يلقيها احد الاطفال الى جانب حفل فنى للطفل .

كما يتضمن احتفال السويس : زيارة للمكتبة العامة « وكرنفالا » لاطفال المكتبات وآخر لعربات الزهور وموسيقى الشرطة والقوات المسلحة بالحدائق العامة .

○ **اما فى مطروح :** فيشمل الاحتفال كلمة للمحافظ وطابور عرض لبعض اطفال المكتبات المشاركة ويعقد لقاء جماعى للاطفال بقصر الثقافة بمدينة مطروح لتوضيح اهداف المهرجان .

ويشمل **احتفال الفيوم :** طابور عرض من الاستاد الرياضى حتى ميدان قارون بمدينة الفيوم وافتتاح مكتبة الطفل الجديدة بقرية زاوية الكرداسة ويفتتح فى احتفال الوادى الجديد معرض



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

الاعمال ورسوم الاطفال من انتاج مهرجان ٩١ وتفقد مكتبة الطفل واقامة عروض ومسابقات فنية وثقافية .

○ وتحتفل البحيرة : بالمهرجان بافتتاح مكتبة وحديقة الطفل بدمنهور ومكتبتين للوحدة المحلية والمدرسة الابتدائية بقرية الابعادية ، كما يفتتح معرض للفنون التشكيلية ، كما تحتفل بنى سويف بافتتاح مكتبة للطفل وحجرة للهوايات ومعرض لرسوم الاطفال ويقام حفل فنى للاطفال . ويبدأ الاحتفال باسوان : بطابور عرض لحملة الاعلام والزمور الى جانب العروض الفنية للاطفال والفرق الموسيقية فى الحدائق العامة .

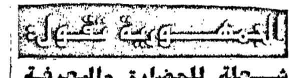
○ ويشمل احتفال الشرقية : كلمة للمحافظ وعروضا فنية لأطفال مركز الخدمات المتكاملة وثقافة الطفل ويجرى حوار بين مثقفى الشرقية والاطفال . ويشمل احتفال الاسماعيلية كلمات لامينة المكتبة فالاطفال فالمحافظ تقدم بعدها عروض فنية ويتفقد المشتركون معرض الفنون التشكيلية وتفتتح مكتبة بيت ثقافة قرية الضبعية . كما يشمل احتفال كفر الشيخ تفقد المحافظ المكتبة النموذجية بالمدرسة الابتدائية بقرية الحمراوى واستعراض طابور العرض للاطفال المشاركين وقافلتين للثقافة والاعلام .

○ وفى سوهاج : يحضر المحافظ والقيادات السياسية والشعبية حفل الافتتاح ويقام مهرجان فنون لفرقة اطفال المسيرات القومية . للفنون الشعبية . وفى القليوبية : تقيم كل مديرية بالمحافظة احتفالها بالمواقع التابعة لها وهى مديريات الشباب والاعلام والثقافة والتعليم ، والاوقاف والشئون الاجتماعية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢



شعلة للحضارة والمعرفة

× × تعطى اليوم السيدة سوزان مبارك اشارة البدء للعام الثانى لمهرجان القراءة للجميع .. ينطلق المهرجان من قرية البراجيل بالجيزة ويمتد إلى ٤٢٠٠ قرية حيث ان العام الحالى هو عام طفل القرية .. حيث توجد غالبية رجال الغد .

واذا كان المهرجان الاول قد اجتذب ٤,٥ مليون طفل من ابناء الوطن واكد لديهم قيم الانتماء والرخاء .. فإن الاعداد المستهدفة لمهرجان هذا العام ستتجاوز ذلك بكثير حيث تفتح مكتبات المدارس بالقرى والمدن ابوابها .

× × ومما لاشك فيه ان القيمة المعنوية والمادية لمهرجان القراءة للجميع عالية للغاية وتعتبر علامة مشرقة على الجهد الذى يتم فى ارجاء الوطن لاقتحام المشكلات والعبور الى المستقبل فالقراءة هى المدخل الذى دعا اليه الدين الاسلامى الحنيف للتقدم باعتبارها الوسيلة الاولى والمستمرة لتوصيل المعرفة .. والنقطة الثانية تتعلق بتوقيت المهرجان حيث يتواكب مع بداية الاجازة الصيفية ليجتذب طلابنا الى هوايه مفيدة ونافعة تعودهم على القراءة والبحث والاطلاع وتكشف عن مواهبهم وفق قراءة هادفة والنقطة الثالثة تتعلق بتوجيه فاعليات المهرجان إلى طفل القرية الذى حرم طويلا من نفس مستوى الخدمات التى تقدم لطفل المدينة ومن هنا فقد ارتبطت الخدمة الثقافية للصغار بخدمة صحية على مستوى عال حيث اتفقت وزارة التعليم مع جهاز طبى على اعلى مستوى بالقيام بالكشف الصحى على التلاميذ المترددين على المكتبات خلال مهرجان القراءة للجميع .. والنقطة الرابعة تتعلق بتكامل الاعداد للمشروع والاهتمام الذى حظى به من السيدة قرينة رئيس الجمهورية التى ناقشت مع اللجنة العليا كافة التفاصيل واطلعت على الامكانيات التى وفرت لهذا المشروع القومى الهام .

× × ان مشروع القراءة للجميع الذى تنطلق شعلته اليوم هو ظاهرة ثقافية وقومية يلتف حولها الجميع مسئولين ومواطنين ولن يبخل احد عليها بالجهد حتى تعم المعرفة كل شبر من ارض مصر .. فبالمعرفة تتأكد الحرية والديمقراطية وينتج البناء الشامخ .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فاصلة

ظل الطفل المصرى سواء فى الريف، أو الحضر محروما من أبسط الحقوق الانسانية على مدى سنوات عديدة .. دون أن يجد من يمد له يد المساعدة .. أو من يرفع صوته مطالبا بحقوقه .

.. وكانت النتيجة .. أن أخذ حجم المشاكل الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية يزداد رويدا .. رويدا .. إلى أن تفاقم بالصورة التى نراها أمام أعيننا الآن .. لسبب بسيط .. أن طفل الأمس .. هو شاب اليوم .. ورجل الغد .

● ● ●

كثيرون يقولون إن الممارسة الديمقراطية عندنا تعانى من بعض السلبيات .. وهذا أمر لاننكره .. لأن التربية السياسية أمر أساسى وحيوى .. شأنها شأن التربية الاجتماعية، والدينية .. والطفل الذى يعبر مراحل تنشئته مرحلة بعد مرحلة دون اهتمام كاف بتنمية عقله، ومداركه .. لاترجو منه الأمة خيرا .

● ● ●

من هنا .. اتجه فكر السيدة حرم رئيس الجمهورية إلى «القراءة» كوسيلة وغاية معا .. عن طريقها .. يكتسب الطفل كل ماحرم منه فى الماضى .. فعندما يقرأ .. لابد أن يتعلم .. ولاجدال أن العلم أغلى أسلحة الانسان فى معركة الحياة .

بالعلم .. تتحقق الصحوة، والنهضة .. وبالعلم يتحول المستحيل إلى ممكن .. ويسبر العقل أغوار المجهول .. ويحارب المرء أشرف المعارك من أجل تعميق الديمقراطية، والحرية، وحماية سيادة القانون .

● ● ●

فى العام الماضى .. فكرت السيدة حرم الرئيس فى تنظيم برنامج «القراءة للجميع» بهدف اقامة جسور من المودة بين الطفل، والكتاب .. ولقد لاقت الدعوة نجاحا منقطع النظير .. حيث تحولت الحدائق العامة فى المحافظات إلى نواد للقراءة .. وفتحت المدارس أبوابها للتلاميذ خلال العطلة الصيفية كى ينهلوا من منابع المفكرين، والأدباء، والعلماء القدامى منهم، والمحدثين .

● ● ●

لقد تابعت أنا نفسى تنفيذ الفكرة فى عدد من المحافظات .. وكم كانت دهشتى، وسعادتى بالغتين .. وأنا أرى أمامى الأطفال يتسابقون للحصول على كتاب .. أو مجلة .. أو صحيفة .. وماخشيته .. ألاتستمر التجربة بنفس الحماس، وقوة الدفع التى بدأت بها .

● ● ●

الآن مر عام كامل .. وضح من خلاله .. أن الثمار قد أينعت .. وأن طفل القرية قد دخل هو الآخر دائرة الاهتمام لاسيما وأن ريفنا المصرى - والحمد لله - يزخر بأغلى العقول، وأنقى السرائر .

ولقد اختارت السيدة حرم رئيس الجمهورية قرية «البراجيل» بمحافظة الجيزة لاقامة الافتتاح الرسمى اليوم لمهرجان «القراءة للجميع عام ١٩٩٢» على أرضها .. تأكيدا لمكانة أبناء الفلاحين .

● ● ●

إن علماء النفس والاجتماع يؤكدون أن حياة الانسان هى سلسلة متصلة الحلقات .. وأن القرية والمدينة كل منهما يؤثر فى الآخر تأثيرا ايجابيا ومباشرا .. لهذا فأنا متفائل بأن «مهرجان عام ١٩٩٢» سوف يكون بمثابة نقلة حضارية جديدة إلى عالم أوسع، وأرحب .. يضطلع فيه المصريون بدور رائد، وفعال .

تحية للسيدة حرم الرئيس على هذا الفكر المتقدم .. وعلى قدرتها على اكتشاف ملكات الطفل المصرى فى الوقت المناسب .

سمير رجب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

مكتبات داخل الخيام لاطفال المناطق النائية بأسوان !

أسوان - من موفق أبوالنيل :

★ يقوم صلاح مصباح محافظ أسوان بانشاء مجموعة من الخيام المتنقلة يتم استغلالها كمكتبات للطفل بعد تزويدها بالكتب ووسائل التسلية لتسهم في نقل الثقافة والمعرفة للاطفال المقيمين في مناطق صحراوية نائية وذلك في اطار مشاركة المحافظة في مهرجان القراءة للجميع ويبدا تنفيذ هذا المشروع في مناطق وادى العلاقى وخور ابوصبيرة ووادى خريت .

طلب المحافظ من امناء المكتبات عدم التقيد بوجود مبنى للمكتبة والخروج للطفل وانشاء مكتبة النخلة في كل قرية بحيث يتم صنع اكياس من الاقمشة تربط في جذع النخلة وتوضع بداخلها الكتب والقصص المصورة والعاب التسلية العقلية لتكون في متناول الاطفال تحت اشراف ورعاية امناء المكتبات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

مكتبات متنقلة فى التجمعات العشوائية بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام :

تميزت خطة مهرجان القراءة للجميع لمحافظة القاهرة بالتركيز على تسيير قوافل المكتبات المتنقلة الى التجمعات العشوائية والمربعات السكنية وهى المناطق المحرومة من الخدمات الاجتماعية مما سيكون له تاثير ايجابى على اعادة اكتشاف هذه المناطق ومالتحتاجه من برامج اخرى للرعاية الاجتماعية والصحية ، وقد صرح عمر عبد الاخر محافظ القاهرة ان هذه التجربة التى تتم للمرة الاولى سيتم تدعيمها حسب احتياجات كل منطقة من خلال مايسفر عنه تقييم المتابعة الذى سيقدم به تقرير اسبوعى خلال فترة المهرجان واضاف قائلا بجانب ماتم اعداده لاستقبال اطفال القراءة فى ١٨٧ مكتبة فى جميع احياء العاصمة ، وكان المحافظ قد بدا احتفال محافظة القاهرة بالمهرجان بمكتبة حديقة عرب المحمدى والتقى بالاطفال واعلن عن مسابقات المهرجان الاسبوعية وطلب منهم ان يحددوا اسماء الشخصيات العامة التى يريدون الالتقاء بها لاجراء حوار كما اعلن المحافظ فتح المكتبات لكل الاعمار حتى تشمل الشباب والكبار وقال ان محافظة القاهرة قد فازت خلال العام الماضى من خلال تفوق ابنائها وحصولهم على المراكز الاولى فى القراءة والبحث كما اعلن المحافظ انه سيتم هذا العام دعم نشاط المهرجان بانشطة رياضية ومعسكرات كشفية يشترك فيها ١٤٧ ناديا رياضيا و ٥٦ مركزا للشباب .



المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

قرينة الرئيس تعطى إشارة بدء مهرجان القراءة للجميع من البراجيل

اعطت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسنى مبارك الاشارة الاولى من قرية البراجيل لبدء مهرجان « القراءة للجميع » لكل اطفال مصر . وتم الاتفاق على ان يكون المهرجان شاملا لكافة خدمات الطفولة فى القرى . كما افتتحت السيدة قرينة الرئيس مكتبة مدرسة البراجيل الابتدائية والتى تضم اكثر من ٤ الاف كتاب ، وتفقدت معرض الصحافة المدرسية ، وشاهدت اللوحات التى عبر بها الاطفال عن افكارهم تجاه المهرجان والقضايا التى تشغل اذهانهم وفى نهاية المهرجان حضرت المهرجان الفنى المتعدد الأنشطة .

وقالت السيدة قرينة الرئيس ان مهرجان هذا العام سوف يختلف كثيرا عن مهرجان العام الماضى ، بعد الوقف على السلبيات التى ظهرت ، وسوف يتم تلافيها فى هذا العام .

واعلنت السيدة سوزان ان تجربة المكتبات المحمولة التى تم التعرف عليها من خلال التجربة التايلاندية سوف تطبق فى مصر ، على ان يجرى تقييمها فى نهاية المهرجان استعدادا لتعميم التجربة او الغائها فى المهرجان الثالث .

واعلنت محافظة القاهرة تسيير قوافل للمكتبات المتنقلة للمرة الاولى وسط التجمعات العشوائية والمربعات السكنية

واعلن وزير التعليم ان الوزارة لن تبنى مدارس على ارض لا يتوافر فيها ملعب ، ومكتبة ومعمل حتى ولو كانت تبرعا من احد الافراد وستفتح المدارس ابوابها خلال الاجازة الصيفية لاستقبال الاطفال والتلاميذ

واخذ الاحتفال بالمهرجان الثانى فى كافة قرى محافظات مصر طابع الاحتفال الشعبى واللقاءات الفنية والثقافية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

قرينة الرئيس تتابع اليــوم مراحل تنفيذ مشروع طفل القرية

تعقد السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة اجتماعا اليوم لمتابعة مراحل تنفيذ مشروع التنمية الشاملة ، والرعاية المتكاملة لطفل القرية .

ويحضر الاجتماع الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ، ومحافظو الجيزة ، والقليوبية ، واسيوط ، واسوان ، والبحر الاحمر ، وبورسعيد ، ومديرو ممثلو مركز التصميمات الصناعية بوزارة الصناعة ، والدكتورة هدى بدران امينة عام المجلس القومى للطفولة والامومة وفريق العمل بالمشروع من خبراء المجلس .

ويتم فى الاجتماع متابعة ما تم تنفيذه فى المواقع المختارة بالمحافظات الست على مستوى الخدمات الصحية ، والتعليمية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والبيئية ، ورعاية الشباب والرياضة ، والخدمات الاقتصادية



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

اجتماعات لمناقشة مشاكل الطفولة فى قرى الجيزة

★ لمناقشة مشاكل الطفولة فى قرى محافظة الجيزة مثل التعليم والصحة والنظافة وحماية النيل من التلوث تعقد جماعات أصدقاء المكتبة التى شكلتها مديرية ثقافة الجيزة فى مكتباتها المشتركة فى مشروع القراءة للجميع اجتماعا شهريا تستضيف فيه احد المسئولين لبحث هذه المشاكل وطرح تصورات للحلول وسوف تصدر كل جماعة فى نهاية كل اجتماع توصياتها النابعة عن المناقشات .



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوافل المكتبات تغزو صحراء مطروح

الجمعيات الزراعية بالمنوفية تشارك بالمهرجان

□ مطروح ـ عاطف المجعلوى :

فى مطروح افتتح كمال منصور المحافظ المهرجان فى حضور الاجهزة الشعبية والتنفيذية والهيئات المهتمة بثقافة الطفل وطاف طابور عرض لبعض اطفال المكتبات المشاركة بشوارع المدينة الرئيسية ، وسيقام الاحتفال هذا العام فى ٤٠ تجمعا سكنيا فى الصحراء .

□ شبين الكوم ـ محمد عبد الحليم :

وفى المنوفية افتتح فكرى عبدالحميد المهرجان فى مدرسة عبدالعال حلمى بقرية ابو مشهور مركز بركة السبع ، ويتضمن المهرجان تنفيذ مشروع شعبى يهتم بالطفل فى القرية باشراك الجمعيات الزراعية ، ويتضمن تحفيظ القرآن الكريم وفن الالقاء وصحف الحائط .

□ السويس ـ عمرو غنيمة :

وفى السويس افتتح اللواء سميح السعيد المحافظ المهرجان بكرنفال اطفال فى مدينة الاطفال بالملاحة ، واعتمدت المحافظة نصف مليون جنيه لدعم ٧٢ مكتبة على مستوى المحافظة كلها واعتماد ١٠٠ الف جنيه كجوائز للاطفال توزع فى نهاية المسابقة وافتتاح ٢٠ مكتبة من مكتبات المدارس .

□ البحيرة ـ ابراهيم البليسى :

كما افتتح صلاح الدين عطية محافظ البحيرة المهرجان باعتماد ١٥٠ الف جنيه لدعم المكتبات بالقرى واكد ان المهرجان سيستمر طوال اشهر الصيف .

□ المنصورة ـ عطية عبدالحميد :

وفى مدرسة طنبول الاعدادية بقرية طنبول بالمنصورة افتتح مصطفى كامل المحافظ المهرجان باعتماد مكتبة فى كل مدارس قرى المحافظة .

□ دمياط ـ على داود :

كما افتتح المستشار عبدالرحيم نافع محافظ دمياط المهرجان فى احتفال اقيم بحديقة الاطفال بمنطقة الاعسر مركز دمياط وشهد الحفل الذى قدم فيه الاطفال فقرات فنية وثقافية ، واستمع الجميع لاصغر عازف اورج عمره خمس سنوات من الطفل احمد محمد الابحر وتم تجهيز مكتبات فى ٣٥ قرية بدمياط .

□ طنطا ـ عماد حجاب :

افتتح المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية امس الاحتفال ببدء مهرجان القراءة بحديقة الاندلس بمدينة طنطا وشهده ٤ الاف طفل وبدأ الاحتفال بطابور عرض للاطفال تتقدمه ٢٠ عربة زهور وقام الفنان محمد ثروت بتقديم مجموعة من العروض الغنائية والموسيقية بمصاحبة فرق الموهوبين بقصور الثقافة .

□ وفى كفر الشيخ : افتتح صبرى القاضى محافظ كفر الشيخ مهرجان القراءة للجميع حيث تم فتح جميع المكتبات بالقرى وعددها ١٦٠ مكتبة بالمدارس ومراكز الشباب وبيوت الثقافة .

وقد بدأ المهرجان من مدرسة الحمزاوى الابتدائية حتى استاد نادى سخا حيث شارك فيه تلاميذ المدارس وطلائع الشباب وموسيقى الشرطة وسيارات الزهور .





● في العـــام الثـــاني

لمهرجان القـــراءة للجميـــع :

بحيــرة الطفــل الراكــدة تتحــرك

توظيــف المــدارس لتصبــح مؤسســات رعــاية متكــاملة

حرك مهرجان القراءة للجميع بحيرة الطفل الراكدة .. فهو ليس مهرجانا ذا طابع احتفالى تنتهى احداثه بانتهاء المراسم .. ولكن المسئولين عنه يبادرون فى شجاعة بالاعتراف بتلافى سلبيات العلم الماضى فى بدء العام الثانى من عمر المهرجان ، اعترافا منهم بان التجربة هى دليل ، بل ان مسئولى المهرجان جلسوا يستمعون الى تجارب الدول الاخرى فى قضية كتاب الطفل ، حتى يصبح العمل متكاملا وشاملا ، البداية فى اشعال فتيل القراءة لتصبح عادة ، ثم الاستفادة من تجمعات الاطفال فى رعايتهم صحيا واجراء المسح الطبى الشامل عليهم .. وتوظيف المدارس لتصبح مؤسسة متكاملة تعوض نقص مراكز الشباب والاندية ، وفى نهاية الامر يصبح الكتاب اوفى صديق للطفل ، وتصبح المدرسة والمكتبة ماوى لعقول اطفالنا .. وهكذا تصبح فى القراءة اكثر من سبع فوائد .

وفى بدء احتفالات العام الثانى بالمهرجان كانت اللفتة الطيبة فى تعويض طفل القرية المحروم ، بانطلاق المهرجان من القرى وليس من العواصم ، حتى نعيد مسيرة مفكرينا العظام الذين خرجوا من القرى والنجوع .. والامر هكذا فاننا نطرح ان تصاحب تجربة القراءة للجميع اعادة سيرة كتاب القرية العمل الذى فرخ لمصر القادة والزعماء والمفكرين ، ويمكن للتجربة ان تكون احد روافد المهرجان .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

٦٣٠٠ مكتبة للأطفال فى القرى والمدن ومراكز الشباب

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اعلنت السيدة سوزان مبارك مساء امس بدء مهرجان القراءة للجميع من قرية البراجيل بمحافظة الجيزة خلال الاحتفال الكبير الذى اقيم بهذه المناسبة واشترك فيه حوالى ٤ الاف من الطلائع واوضحت انه إبتداء من اوائل الشهر القادم سيبدا تنفيذ مشروع قومى يهدف الى توسيع نطاق إستفادة الشباب بمهرجان القراءة للجميع لعام ٩٢ وذلك من خلال إنشاء مكتبات عامة لهم فى المحافظات والاحياء الشعبية بحيث يستمر تواصل القراءة بعد مرحلة الطفولة واضافت ان مهرجان هذا العام يتسم بتوظيف شباب القرى والاحياء الشعبية الكبرى بتحميلهم مسئولية رعاية ٢٠٠ مكتبة محمولة من المكتبات التى سيتم توزيعها خلال المهرجان على القرى والمناطق النائية وقالت إنه سيتم وضع خطة للمسح الطبي الشامل للاطفال المترددين على مكتبات المهرجان وتقديم العلاج المناسب لهم بمشاركة الصحة المدرسية والاجهزة المعنية تمهيدا لتعميم هذه التجربة فى الاعوام القادمة على باقى القرى .

واشادت بكل الجهود التى بذلتها الهيئات الحكومية وغير الحكومية والاهلية لتوصيل هذه الخدمات على مستوى الجمهورية واعربت قرينة الرئيس عن أملها فى ان يكون المهرجان عبارة عن برنامج صيفى للاطفال للقراءة يتم خلاله تعريفهم بالمعنى الحقيقى والعميق لكلمة القراءة وفلسفتها وقيمتها فالقراءة شىء هام لملاحقة التطور العلمى وهى المورد الاساسى لاى تقدم وقالت ان للمهرجان عدة فوائد منها قيمة إقتصادية حيث يحاول تخفيف العبء عن اولياء الامور فى توفير الكتب لاطفالهم بالمجان بالاضافة للقيمة الاجتماعية المتمثلة فى تعميق مبدا القراءة امام الجميع القادرين وغير القادرين بهدف خلق جيل جديد من الشباب القارىء المتسلح بالقراءة التى تحمل معانى كثيرة ومن المعروف ان مهرجان القراءة للجميع سوف يبدا فى ٤٥٠٠ مكتبة فى قرى وريف مصر و ١٠٠٠ مكتبة تابعة لمراكز الشباب و ٨٠٠ مكتبة من مكتبات المدن .

واكدت السيدة قرينة الرئيس ان تاصيل عادة القراءة يبدا فى سن مبكرة للطفل حيث يتعرف على الكتاب من خلال الصور التى تساعده على التفاعل مع البيئة المحيطة به

وكانت السيدة قرينة الرئيس قد وصلت الى الوحدة المحلية لقرية البراجيل والبالغ عدد سكانها ١٥٠ الف نسمة وتعتبر من اقرب القرى لمدينة الجيزة حيث قامت بافتتاح مكتبة للكبار التابعة لمديرية الثقافة بالجيزة وتضم ٩٥٠٠ كتاب فى مختلف افرع المعرفة وتخدم الشباب والكبار من سن ١٥ عاما الى مافوقه وتستوعب ١٠٠ قارىء .

وقامت قرينة الرئيس باجراء حوارات مع الشباب واستمعت الى بعض من انتاجه الادبى ثم قامت بافتتاح مكتبة الصغار التابعة لمديرية التربية والتعليم بالجيزة وتضم ٣٥٠٠ كتاب وتخدم الاطفال من سن ٦ حتى ١٥ عاما وتستوعب ١٠٠ طفل وملحق بها قسم للتربية الفنية لتنفيذ مايتم قراءته فى الكتب فنيا وايضا ملحق بالمكتبة قسم للصناعات الاساسية لتعليم الاطفال بعض المهن والمهارات التى سيستفيدون منها فى حياتهم

ثم قامت قرينة الرئيس بزيارة احد فصول محو الامية للسيدات من اهالى القرية واجرت حوارا معهن ثم شاهدت انتاج الاسر المنتجة من السيدات والفتيات وابناء القرية الراغبات فى تعلم بعض المهارات اليدوية من حياكة وتطريز وذلك لزيادة دخل الاسر بعمل الام والفتيات فى هذا المجال وتدريبهن لعدد اخر من الفتيات

ثم شاهدت قرينة الرئيس العرض الرياضى والفنى الكبير الذى قدمه اطفال قرية البراجيل والقرى المجاورة واشترك فيه ٢٥٠٠ طفل وطفلة قدموا خلاله عرضا للمهارات الاساسية لرياضة الكاراتيه والجمباز كما قدم الاطفال بعضا من التمارين الرياضية الايقاعية

ثم تفقدت قرينة الرئيس معرض الصحافة من مجلات الحائط وناقشت الاطفال فيما يكتبون

ثم شاهدت معرض الفنون التشكيلية للاطفال وعرضا لعرائس التليفزيون وتابعت العرض الفنى

وكان فى استقبال السيدة سوزان مبارك عدد من الوزراء والمسئولين عن الثقافة ورعاية الشباب .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

السيد القماحي
كاتب الأطفال المصري:

الطفل العربي أملنا الوحيد بعد أن غام حولنا كل شيء!

القاهرة - المنجي سرحان:

السيد القماحي كاتب الأطفال المصري، والحائز على جائزة (مويل اريل) في أدب الأطفال عام ١٩٨٩، وعلى شهادات تقدير من وزارة الثقافة في مصر والمركز القومي لثقافة الطفل، والمركز الإعلامي الكويتي بالقاهرة، وهيئة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة.

التقته «صوت الكويت» وحاورته حول الكتابة كفعل، والكتابة للأطفال على وجه الخصوص.

☐ كيف برزت مسألة الكتابة الأدبية عندك من البداية؟

- الكتابة الأدبية كغيرها من فروع الفن لا تبرز فجأة، وإنما هي تمارس باشكال معينة منذ الطفولة في العمل وفي السلوك، ولا تتضح - حتى لصاحبها - إلا بعد مرور فترة من الزمن، وهذا يتوقف على نوع الوسط والبيئة التي يعيش فيها الأديب او الفنان الطفل. فمثلاً بعد مضي سنوات طويلة فهمت لماذا بكى العجائز من النساء والرجال في القرية حين ارسلت لهم من العاصمة رسالة ارثي شجرة سقطت وكانت لنا بمثابة الأم في القرية، ومن الصدف الغريبة تحولت هذه الرسالة الى قصة للأطفال بعد ٢٥ سنة في مجلة (احمد) اللبنانية.

ايضاً بعد سنوات طويلة فهمت لماذا كان استاذ اللغة العربية في المدرسة الابتدائية يجعلني آخر من يقرأ موضوعه في الإنشاء وهو يقول لي: (حتتر نحلي بيك)!

وايضا فهمت لماذا كنت مغرماً بقراءة الصحف والمجلات دون غيري من الأطفال في القرية الأمر الذي دفعني للالتحاق (بكلية) انشاها نصاب لدراسة الفنون الصحافية بالمراسلة بعد دفع المصاريف الخاصة، وحصلت على شهادة منها (عن طريق البريد) وهي شهادة لا مثيل لها في اي من كليات العالم، والعجيب في الأمر انني اشتغلت على اساسها في صحيفة مسائية كبرى كانت تسمى القاهرة عام ١٩٥٦.

☐ ماذا تعني الكتابة للطفل عندك؟ ولماذا تحولت من الكتابة للكبار الى الكتابة للأطفال خاصة وانك نشرت قصصك للكبار في مجلات كبرى مثل المجلة، والرسالة، والبيان وغيرها من المجلات المصرية والعربية؟

- معنى الكتابة للطفل إقامة جسر بيني وبين الأمل الذي هو الطفل، ذلك لأني اعتقد ان الطفل العربي هو الأمل الوحيد المنظور بالعين المجردة، بعد ان غام حولنا كل شيء، وتضعضع الكبار وانهكهم اللهاث للنجاة بانفسهم. لم يتبق إذن غير صفحة البراءة والنصاعة في الطفل لتخط فيها شيئاً من قيم الانسان، ومن قيم الدين والجمال والنظام... الخ.

أعظم العلماء قد يعجز أمام سؤال لطفل في الرابعة

☐ (جحا رائد فضاء) سلسلة من كتبك للأطفال نشرتها حديثاً ماذا تعني هذه السلسلة؟ وماذا اضافت شخصية جحا بالذات في مثل هذا العمل الجديد؟!

- هذه سلسلة كتب من عشرة اجزاء تتناول كلها قضايا البيئة في مصر والعالم العربي والعالم ايضاً وبأسلوب الخيال العلمي، والاضافة هنا لشخصية جحا انه ليس جحا الذي نألفه ونألف حكاياته مع حماره، بل هو هنا مع حماره عالمان فضائيان مهمومان بقضايا اهمها الأرض واهلها (المساكين) بعقولهم، اولئك الذين يجاهدون بخبل غريب وأنانية لتدميرها فوق رؤوسهم.



وإذن فانا اردت من خلال هذه السلسلة لفت نظر اطفالنا باعتبارهم الأمل للعناية ببيئتهم والاهتمام بارضهم واجوائهم بسلاح الوعي والسلوك الانساني الراقي والمتحضر، والبعد عن التلويث بكل انواعه.

☐ ما هي المعوقات التي يراها السيد القماحي كاتب الأطفال، تلك التي تعوق كتاب الطفل؟ وما هي السبل للتخلص منها او تلافيها؟

- أخطر المعوقات في رأيي هي عدم وجود مجالات لنشر الأعمال الإبداعية الموجهة للأطفال، تصور دولة كمصر بسكانها وعلمها وحضارتها ليس فيها مجلة واحدة تستطيع ان تستوعب احداً من كتاب الأطفال الجدد او حتى القدامى، ناهيك عن بضعة اسطر في إحدى الصحف. والحل، هو إصدار مجلة او اكثر تليق بمكانة واهتمامات الطفل العربي تتيح له التواصل مع الذين يبدعون له ليقام حوار جاد وبناء بينهما، ايضاً ان تفتح الوسائط الأخرى ابوابها امام الكتاب الجدد كالإذاعة والمسارح والتلفزيون والمجلات التي تصدر حالياً.

☐ ماذا قدمت ككاتب للأطفال للنهوض بخيال الطفل بعيداً عن السذاجة والعنف وقصص العفاريت وحواديت الجدات القديمة؟!

- احاول بكل ما استطيع من جهد تقديم المعلومة الحديثة النافعة للطفل وتقديم القيمة الانسانية من خلال المتعة والإثارة المناسبة، بعيداً عن الاثارة بطريق العنف، بل بالخيال العلمي تارة او بالحبكة التي تعتمد على المفارقات والمواقف الفكاهية تارة اخرى او عن طريق المغامرات والدهشة خصوصاً لأطفال ما بعد العاشرة من العمر، واضعاً نصب عيني قيم الخريطة العربية كارض لها دين وتاريخ وثروة مادية وإنسانية. فمثلا اركز على ابراز قيمة المحيطات من الاشعة السخية النافعة التي لا ينتفع بها وايضاً قيمة الصحراوات الشاسعة التي لا ينتفع بها حالياً في وطننا العربي. وكذلك المحيطات المائية التي تحيط بعالمنا العربي من كل جانب بالاضافة الى كنز الانسان الذي يحمل في وجدانه أعرق الحضارات والخبرات الروحية.

اما عن السذاجة في الاعمال التي تقدم للأطفال فهي جريمة كبرى في عصر العلم والكمبيوتر. وللأسف لا يزال البعض يكلم الأطفال عن رجل الدجاجة وعن كيف يصنع تاجاً من الورق. في الوقت الذي يشاهد فيه الطفل اعاجيب العلم على شاشات التلفزيون مما ابعد الطفل عن السذاجة تماماً.. فمثلا إبني وهو في الرابعة من عمره يسالني أسئلة محرجة اتحدى اعظم العلماء ان يجيب في التو عن سؤال واحد منها.

☐ هل ترى ان ما يقدمه الاعلام حالياً يلبي احتياجات الطفل النفسية والعقلية؟

- إطلاقاً. إن ما يقدمه الاعلام للأطفال مما ينتج محلياً لا يرضي احداً، والبرامج المستوردة بعيدة جداً عن البيئة والمفاهيم والعقلية الخ. عدا ما تتميز به هذه الأعمال الأجنبية من روح المغامرة وسرعة الحركة التي ينجذب اليها الأطفال.

☐ ما هي ملاحظاتك عن اشتراك الطفل في اعلانات التلفزيون؟

- لا مانع من إشراك الطفل في اعلانات التلفزيون، شرط ان يسلك سلوكاً بريئاً يتناسب مع سنه والهدف الذي ظهر على الشاشة من اجله.

☐ ما هي الصعوبات التي يجب تذليلها لكي يصل الإبداع الى طفل القرية؟

- لن تكون هناك صعوبات لإيصال الإبداع الموجه الى طفل القرية إذا ما تحمس الجميع بهمة واخلاص لأعمال الكتابة الموجهة لطفل القرية، واخطر الوسائل لنجاح ذلك هو التلفزيون، فهو الوسيلة الوحيدة الآن والفعالة والمؤثرة في هذا الطفل المحروم حيث يعز عليه الكتاب والمجلة بالرغم من الجهود المشكورة التي تبذلها السيدة سوزان مبارك في هذا الميدان.

☐ كيف ترى مسرح الطفل اليوم في مصر؟ وكيف السبيل للنهوض به؟

- انه مسرح قاصر جداً للأسف، لا يلبي حاجة اطفالنا لا في الريف ولا في المدينة! والسبب (لعنة) الميزانية قاتلها الله! تلك الميزانية الهزيلة المرصودة لمسرح الطفل، فهي تصيب المسرح بالشلل التام.

اما عن المسرحيات الجيدة للأطفال فهي موجودة بالتاكيد وكذلك الإدارة الناجحة لهذا المسرح. على سبيل المثال: وجود فنان مثقف على راس هذه الإدارة هو الفنان شوقي خميس المسؤول عن المسرح القومي لثقافة الطفل.

☐ الآن نسالك: ما علاقة (موبل اويل) وهي شركة زيت وبترول وحكاية فوزكم بجائزة في ادب الطفل في مسابقة اقامتها هذه الشركة؟

- ليست هذه علاقة غريبة او جديدة كما تظن، فهذه الشركة سبق لها إقامة مسابقة في مجال الأدب للكبار، وفاز بها كاتب كبير الآن لا اتذكر اسمه للأسف، وكما قال لي مدير العلاقات العامة في هذه الشركة: اننا لا نعمل في الصحراء بل في قلب مجتمع، مجتمع نتعامل معه ويجعلنا نستمر ونكسب، ولا اقل من رد الجميل بعمل يبرز المواهب لبعض ابنائه مساهمة في تطويره ورقيه. والعجيب ان هذه هي نظرة هذه الشركة - وهي مؤسسة اميركية - بينما نظرة الواقع لهذا المجتمع مختلفة بالنسبة لهذه المواهب الأدبية. فمنذ فزنا بهذه الجائزة ونحن ثلاثة من بين مائة وخمسين كاتباً تقدموا لهذه الجائزة، لم يسال عنا احد وكاننا لسنا مواهب او كسبا قوميا اولى بنا راقصة تعلن عن تسريحة جديدة للشعر فتسارع بإبرازها كبرى الصحف في صفحاتها الأولى... الخ.

☐ هذا يقودنا الى سؤال: هل كتّاب الأطفال الجدد في مصر نالوا حقهم من حيث ممارستهم لعملهم الذي احبوه وتخصصوا فيه؟

- إطلاقاً. فكاتب الطفل الجديد في مصر اشبه بإنسان اخرجوه من باطن الأرض ليتركوه عارياً في الصحراء ووحيداً، هذا بالنسبة لمن حصل على جائزة في هذا المجال. فما بالك بمن لم يحصل على شيء؟!

والغريب ان هذا يحدث بالرغم من اننا نبكي صباح مساء على الفقر العقلي الذي يصيب اطفالنا بغياب التعليم في المدرسة وفي الأسرة وفي كل مكان، الأمر الذي يجعلنا في حاجة ماسة الى اديب طفل. ذلك لأنه يقدم المعلومة او القيمة بطريقة جذابة ولا يفرضها فرضاً كما يفعل المدرس في المدرسة او الكتاب المدرسي سيء السمعة بحشوه اغلاطه وإخراجه.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٢

□ قرينة الرئيس تراس اللجنة الاستشارية للمجلس القومى للطفولة :

بدء المرحلة الثانية لمشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة لطفل القرية

رفع كفاءة العامل صحيا وتعليميا واقامة مشروعات لاستيعاب القوى المعطلة

٥ مراحل للمشروع تستغرق كل منها عاما لتحقيق التنمية فى جميع الخدمات

كتبت ـ ماجدة مهنا :

قررت اللجنة الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة خلال اجتماعها برياسة السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة بدء المرحلة الثانية من مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة لطفل القرية خلال شهر يوليو القادم وحتى يونيو عام ٩٣ .

وتتضمن هذه المرحلة بدء الخطة التنفيذية لتحقيق اهداف المشروع واختيار مواقع جديدة فى المحافظات الست المختارة بالاضافة الى اختيار محافظات جديدة عن طريق المجلس ووزارة الحكم المحلى .

واعلنت السيدة قرينة الرئيس عن نجاح المرحلة الاولى من المشروع التى تنتهى الشهر الحالى فى تحريك الجهات الحكومية والشعبية والتنسيق بين مجهودات هذه الجهات بالاشتراك مع وزارة الادارة المحلية

وقالت ان المرحلة الاولى التى بدات باعلان شعار طفل القرية فى عيد الطفولة الماضى كانت مرحلة اعداد قام خلالها خبراء المجلس والمسئولون بوزارتى الصناعة والادارة المحلية والمحافظات بجهد كبير فى تحديد الاوضاع والاحوال الحقيقية للمواقع التى تم اختيارها فى محافظات الجيزة والقليوبية واسيوط واسوان والبحر الاحمر وبورسعيد للعمل على تنميتها .

واكدت السيدة قرينة الرئيس أن استراتيجية العمل فى مشروع طفل القرية خلال الفترة القادمة يشمل رفع مستوى كفاءة العمل فى الخدمات المختلفة صحيا وتعليميا خاصة محو الامية واقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة ذات جدوى اقتصادية تخدم احتياجات المواقع مع استيعاب اعداد القوى العاملة المعطله ورفع مستوى الكفاءة واكتساب المهارات على التدريب .

واشارت الى ان المراحل الزمنية للمشروع تنقسم الى ٥ مراحل تستغرق كل منها عاما اعتبارا من يناير الماضى . ويستهدف المشروع على المدى البعيد تحقيق التنمية الشاملة فى مختلف الخدمات .

شهد الاجتماع محافظو المحافظات الست المختارة وممثلو مركز التصميمات الصناعية بوزارة الصناعة والدكتورة هدى بدران الامينة العامة للمجلس وفريق العمل بالمشروع من خبراء المجلس وقد تم خلال المرحلة الاولى من المشروع تنفيذ العديد من المشروعات فى مواقع مشروع طفل القرية فى المحافظات الست على مختلف المستويات الصحية والتعليمية والاجتماعية والثقافية والبيئية ورعاية الشباب والرياضة والخدمات الاقتصادية وتم اقتراح العديد من المشروعات الصناعية والزراعية التى تتناسب وكل موقع من مواقع المشروع وتستوعب اعدادا كبيرة من الشباب والمراة الريفية .

مواقف

لو اقمنا تمثالا للسيدة سوزان مبارك لاجلسناها تحت شجرة وفى يدها كتاب ومن حولها الوف الاطفال .. او لجعلناها تمسك فى يدها شعلة ووراءها ملايين الاطفال ..

فلم يحدث فى تاريخ مصر ان لقى الطفل مثل هذا الاهتمام .. ولم يحدث ان عرفنا البداية الحقيقية للنهضة .. انه الطفل فى يده كتاب فى ظل شجرة .. والطفل ليس وحيدا وانما يقف وراءه كل اجهزة الدولة تساعده على ان يعرف .. وان يستنير لكى ينير بعد ذلك ..

اين هذا مما كنا نحن فيه .. نجلس على الارض وسط القش المليء بالحشرات وكان « سيدنا » فى الكتاب يجلس فوق فوق .. ونقرا وراءه .. كل كلمة بين لقمتين .. فقد كان من عادة سيدنا ان يتناول طعام الافطار من الفطير الساخن وان يعلمنا وكنا لا نجد الكتاب .. وان وجدنا شيئا نقرؤه فالأوراق التى القيت فيها الاطعمة وتكرمشت فى جوانب الشوارع .. والباقى نقوم به نحن فى مشقة وعذاب ووحدنا دون تشجيع من احد !

اما الان فالقراءة لها مهرجان . ومهرجان له بطل . وبطولته مطلقة . انه الطفل المجهول والذى كان منسيا فى القرية ..

وقد رايت السيدة سوزان مبارك فى كوريا الشمالية وإلى جانبها زوجة الزعيم كيم إيل سونج وهى تسال عن كتب مصرية وعن مؤلفين مصريين .. تريد ان تعرف ان كان كتابنا قد وصلوا الى هناك .. وتسال طويلا وكثيرا عن نظام القراءة للجميع .. فى كل الدنيا ..

وليس الطفل هو شاغلها ولكن ابو الطفل ايضا . ولذلك كان اهتمامها عظيما باحياء مكتبة الاسكندرية التى كانت اعظم كنز للعلوم الانسانية فى زمانها .. ثم اهتمامها بدار الكتب المصرية فى باب الخلق وتجميل المنطقة حولها والطريق اليها .. ثم تحويلها الى مكتبة ومتحف لحماية المخطوطات والكتب النادرة ..

وللسيدة سوزان مبارك فلسفة بسيطة جدا هى : اذا اردنا ان ننهض فالطفل هو البداية . واذا اردنا ان تكون نهضتنا على نور فالكتاب هو البداية .. واذا اردنا عملا وطنيا اخلاقيا جماليا فالمكتبة هى البداية واذا اردنا الراحة والسعادة فالاشجار هى البداية ..

أنيس منصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهـــــالى

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

مسابقة عن أفضل أغنية للطفل فى مهرجان القراءة للجميـع

تنظم الهيئة العامة لقصور الثقافية مسابقة عن افضل اغنيـة للـطفل تـوزع جوائزها فى الحفل الختامى فى مهرجان القراءة للجميع وقيمـة الجـائزة الاولى ٥٠٠ جنيه والثانية ٤٠٠ جنيه والثالثة ٣٠٠ جنيه والرابعة ٢٠٠ جنيه والخامسة ١٠٠ جنيه ويشترط ان تكون الاغنية من مذهب وثلاثة مقاطع والايزيد سن الكاتب على ٤٠ سنه وسوف يسمح بتسليم النصوص للمواقع الثقافية بالمحافظات والادارة العامة لثقافة الطفل فى موعد اقصاه ٢٣ يوليو .

برلمان الاطفال

تشارك مديرية ثقافة القاهرة فى مهرجان القراءة للجميع لصيف ٩٢ بمكاتبها الثقافية بمناطق القاهرة الاربعة باقامة مخيمات فى الحدائق اليابانية ودار العلوم وعرب المحمدى والغلخان ، واقامة مكتبات متنقلة فى مستشفيات الاطفال كما تقيم معرضا للفنون التشكيلية بعرب المحمدى ومعرض الكتاب بتخفيض ٢٠ ٪ وتقدم فقرات غنائية وعروضا للاطفال يعقبها مناقشة مفتوحة على شكل برلمان مصغر بين الاطفال والمسئولين .



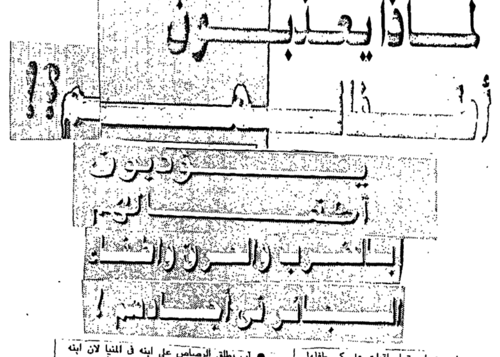
المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

كنا حتى ماض قريب نروى ونتندر بقصص وتضحيات الامهات اللاتى يضحين بحياتهن فى سبيل اطفالهن . لم تكن تلك العاطفة وهذه الحكايات مقصورة على الامهات فقط . بل كانت تشمل الاباء ايضا . لكننا ومنذ سنوات بدأنا نطالع الغريب من حكايات التعذيب التى تقوم بها الام او الاب بدور البطولة . والمجنى عليه هو فلذة كبدهم .. ضناهم الغالى .

نتائج الاحصاءات فى مركز البحوث الاجتماعيه تؤكد ان ٨٠٪ من تلك الحوادث قام بها اباء وامهات جهلاء .. وان هذه الجرائم تراوحت بين القتل العمد والضرب المبرح والحرق بمكوات كهربائيه وباعقاب السجائر .

نستعرض معا بعض الحوادث الاخيرة التى جذبت اهتمام الرأى العام .. ثم نناقشها مع علماء النفس والاجتماع ورجال القانون .



● تجردت ام من امومتها واقبلت على كى طفلها الصغير بالنار إرضاء لعيون زوجها .. وجد .. عامل بسيط فى احد المقاهى بمدينة سمنود هذا الطفل يتكوم فوق الرصيف ويصدر عنه انين خافت يمزق القلب وقبل ان يأخذه العامل الى منزله بحث فى انحاء المدينة عن طبيب يعالج الحروق التى شوهت جسد الصغير . ظل الطفل محمد اسبوعا لايتكلم .. الدموع فقط تقفز من عينيه تغطى وجهه .. كان يعيش مع امه وزوجها فى حى الطالبية بالهرم بعد ان توفى والده .. امه كانت تعذبه بوحشية تكويه بالحديد المحمى على النار فهرب بجلده وركب القطار الى سمنود التى لايعرفها .

● ام قامت بتسخين معلقة صغيرة على النار ثم قامت بتعذيب طفلتها ثم جذبت يدها اليمنى لتحرقها مرتين .. ثم سحبت اليسرى لتكويها ثلاث مرات .. لان الطفلة سرقت مبلغا من المال .

● منال كان زوج والدتها يعذبها امام والدتها بوضع سيخ حديدى فوق النار حتى يحمر ثم يكويها بهذا السيخ . ثم القى بها زوج امها فى الشارع وهى لاتعرف عنوان امها !.

● اب يطلق الرصاص على ابنه فى المنيا لان ابنه التلميذ بالاعدادى يمزح معه !

● د. محسن العرقان

● ام تحرق طفلها الرضيع بالمكواه الكهربائيه حتى تعلمه الا يتبول او يتبرز على نفسه مع العلم بأن الوليد لايتعدى عمره سنة ونصفا !

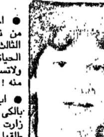
● اب يحرق ابنه بالسجائر لانه اخطأ فى مراجعة جدول الضرب وبرغم ان ابنه هذا فى الصف الاول الابتدائى !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩١



● ام تلقى بطفلها من نافذة فى الدور الثالث لانها لاتطيق الحياة مع والده ولاتستطيع الطلاق منه !

● اب يعذب طفلته بالكى بالنار لانها زارت امها التى طلقها .

● د. فادية ابو شهبه

× × ×

نضـع هـذه الحالات الشاذة امام علماء المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية لنتعرف على اسباب ظهور هذه الحالات الشاذة وطرق القضاء عليها !

تقول الدكتورة فادية يحيى ابو شهبه المشرفة على بحث يبين اسباب العنف داخل الاسرة « من الملاحظ فى هذه الحالات الشاذة ان الاباء والامهات افرطوا فى استعمال حقوقهم المشروعة فى تاديب ابنائهم حتى وصل الى درجة الحاق العقاب المفرط فى تاديب ابنائهم الذى وصل الى درجة التشفى بالابناء » !

حتى وصل الى حد القتل كما حدث فى المنيا .. الاب الذى قتل ابنه لان الابن مزح مع والده . وتؤكد ان فاعلى هذه الحالات الشاذة كما تبين من خلال البحث غالبا ما يكونو من الجهلة .

والاصول التربوية . الصحيحة هى عدم اللجوء الى العقاب بالضرب قبل ارشاد الطفل الى خطئه بالتوجيه اولا ثم بالملاحظة والتوبيخ فاذا لم يستجب يلجأ الاباء والامهات الى العقاب بالضرب ..

هذه الاصول التربوية اوصت بها الشريعة الاسلامية وحددتها الاحاديث النبوية الشريفة .. والضرب ايضا يشترط الا يكون للتشفى والانتقام وانما للتهذيب والتاديب .. وان يكون العقاب فيه صفة الرأفة والرحمة . والا يكون فى المناطق الحساسة مثل الراس او الوجه والصدر والبطن .

وتضيف الدكتورة ان الاباء اذا قاموا بالضرب فعليهم ان يقوموا بانفسهم بهذه المهمة لا ان ينيبوا احدا عنهم مثل الشقيق الاكبر .. هذه الانابه تؤدى الى عوامل نفسية وزرع الحقد والغل بين الاشقاء اذا لاحظ الاباء والامهات رجوع الطفل عن خطئه واعتذاره عليهم ان يقبلوا عذره والتقرب اليه لا ان يستمروا فى نبذه .

وتضيف أن السبب الاساسى فى ظهور هذه الحالات فى مجتمعنا هو انخفاض المستوى التعليمى وانتشار الجهل بين الآباء والامهات .. ايضا ابتعاد الاسر عن التمسك بالقيم والاخلاق والدين .. الذى اوصى بحسن معاملة الاطفال فى تربيتهم وتاديبهم فى الحدود المسموح بها كذلك انخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى من العوامل المهمة التى ادت الى لجوء الاباء والامهات الى استعمال القسوة فى تربية ابنائهم ..

كما ان وسائل الاعلام المرئية التى تذيع افلام العنف التى تبين قسوة الاب فى موقف معين تجاه ابنائه .. ايضا عدم اتفاق الاباء والامهات على اسلوب فيما بينهم لتربية اطفالهم فنجد مثلا الام تدلل بشدة .. والاب يقسو بشدة .. نجد ان الاطفال فى هذه الحالة يضيعون بين الاباء والامهات .

وترى الدكتورة الحل فى تقليل نسبة الامية ونشر الوعى بين افراد المجتمع عن طريق اجهزة الاعلام الخطيرة .. لان هذه الاصابات تسبب للطفل اعاقات نفسية واضطرابات فى حياته تؤثر عليه عندما يكبر ويكون مسئولا عن اسرة ..

يؤكد الدكتور محسن العرقان استاذ علم النفس بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية . وجود هذه الظواهر بسبب العوامل الاقتصادية والضغط العصبى الشديد لارتفاع الاسعار وعدم القدرة على تلبية احتياجات الاطفال . فالوالد مطالب بأن يدفع مبلغا كبيرا لابنائه من اجل الدروس الخصوصية الى جانب متطلبات الحياة اليومية ثم يفاجأ بعدم تقدير اولاده لتضحياته مما يفقده السيطرة على اعصابه واللجوء الى القوة معهم ! .

ويؤكد الدكتور محسن العرقان أن السبيل للحد من انتشار هذه الحالات هو نشر الوعى بين الاسرة والقضاء على الازمات الاقتصادية !

يقول المستشار حسين على بدار القضاء العالى ان الاباء والامهات لهم حق تاديب ابنائهم ولكن التاديب غير المؤذى . ولكن اذا تعدى الاباء مرحلة التقويم فان القانون يعاقبهم كل جريمة على حدة فاذا كانت ضربا افضى الى الموت تكون تهمته القتل .. واذا احدث الضرب عاهه مستديمة تكون التهمة احداث عاهة ويرى ان مرتكبى هذه الحالات الشاذة غالبا ما يكونون غير اسوياء من الناحية النفسية والاجتماعية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

كتب : عبدالعزيز عبدالحليم



تدليل الأولاد من اخطر الأسباب التي تؤدى الى الانحراف النفسى والخلقى والاجتماعى عند الشباب .

وقد حذر الاسلام من التدليل ، ودعا الى حسن التربية ، واشباع رغبات الطفل النفسية ، وتربيته على الخشونة والقوة .

الاسلام يربى الاطفال على الجد والالتزام

... على

... يولدون لديهم ... تيتهم . من هذه الصفات ... ، الانبساطية ، الميل ... النفسية ، الميول الاجرامية ، الميول العدوانية ، التطرف .. كل هذه الانماط تولد في الانسان .. ولكن عامل البيئة له دور خطير في تهذيب هذه الصفات . وبالتالى ياتى دور الوالدين ، ودور المدرسة ، ودور الجامعة ودور المجتمع بكل نواحيه الاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية .. كل هذه العوامل والمؤسسات لها دورها الخطير في تشكيل الشخصية . فاذا كان الشباب والفتيات يجدون كل طلباتهم مجابة . بل ان الآباء قد يساعدونهم حتى في الخطا ، ومسالة العقاب غير واردة ومسالة القدوة غير واردة ايضا وهذه هى أسباب اقتراف الشاب لسلوك خارج على المجتمع .

والشىء الواضح في تصريحات امثال هؤلاء الشباب عدم الاكتراث ولذلك نجده متبلد الاحساس عند ارتكابه اى جريمة ، اذ لا ينظر الى العواقب ، ونستطيع ان نؤكد ان مثل هذه الشخصية العدوانية الاجرامية نتاج فشل دراسى وفشل عائلى .

أصل المشكلة

والمشكلة كما يحددها الدكتور سيد القط رئيس مركز الدراسات النفسية بوزارة الصحة .. تبدأ بالاشباع الزائد لدى بعض طبقات المجتمع المصرى حيث لا يرفضون اى طلبات لأبنائهم مهما كانت هذه الطلبات .. وهنا يتعود الابن ضرورة اشباع هذه الحاجات دون ادنى تنازل ، او حتى انتظار وبالتالى يفقد اهم خصال الرجل الناضج ، مثل فقدانه للصبر وعدم تحمل المكاره والمشاق . بل لا يستطيع الصمود امام المكاره والصعوبات . والأهم من ذلك انه يتصرف اما بشكل جانح يسعى من اقرب الطرق للوصول الى ما يريد دون ما اهتمام بالقوانين او حتى الاعراف .

اما الدكتورة انشراح الشال استاذة الاعلام جامعة القاهرة ـ فتؤكد على ان الاباء والامهات هما اول مؤسسة اجتماعية تعلم الطفل احترام المجتمع ، وذلك من خلال سلوكياتهم وتصرفاتهم داخل الاسرة وخارجها فاذا كانت سلوكياتهم مع ابنائهم قائمة على اساس وقواعد بعيدة عن التدليل الزائد فسوف نحصل على اولاد صالحين يتصرفون تصرفات سوية لكن من مسئوليات الاب والام ايضا ان يحميا اولادهم من المؤسسات الاخرى مثل التليفزيون فيحولان بينهم وبين مشاهدة ما هو خارج عن الذوق العام والاعراف لانه اذا كان الاب والام يفرضان على الابن دون اختيار منه ، فإن الاجهزة الاخرى لا تفرض بل تختار وتنتقى .

وتؤكد الدكتورة انشراح على ان الوالد لابد وان يحافظ على صورته امام ابنه فلو إنحرف الاب فان هيبته تضيع وتنشرخ صورته امام ابنائه ، فتختلط الصورة امام الابناء فلا يميزون بين ما هو طيب وما هو غير طيب ، لأن الاب والابن يعيشان تحت سقف واحد وبالتالى فان الابن يشرب من تصرفات الاب ويتاثر بها ويتعلم منه كل السلوكيات .

الحوار داخل الأسرة

تؤكد الدكتورة انشراح الشال على اهمية ان تعلم الاسرة الابن اسلوب الحوار والمناقشة دون خوف فلو اننا عودنا اولادنا الحوار والنقاش لما وجدنا مثل هؤلاء الأشخاص الخارجين على المجتمع الذين يستخدمون العنف كوسيلة للتعبير عن الراى .

ويؤكد الاستاذ على القاضى وكيل وزارة التربية والتعليم ومسئول التربية السابق نفس المعنى فيقول أن الطفل بعد الرضاعة يحتاج الى الحب والتقدير ، والقدوة الحسنة ، وتوفير جو المناقشة ، لحل المشكلات التى تتعرض لها الأسرة والتى تعلم الطفل حل مشكلاته والاعتماد على الذات ، ولابد وأن تكون هناك عقوبة لمن يخطىء وثواب للمحسن .

فإذا ما فعل الطفل الذنب يعاقب بغير عصبية ويعرف لماذا عوقب لانه فيما يحس انه مظلوم وأنه عوقب بغير ذنب فإن ذلك يحدث فى نفسه اثارا سيئة تعود على المجتمع بالضرر .

والفترة التى يكون الطفل فيها صالحا للتربية وغرث الاصول فيه هى ما بعد فترة الرضاع وقبل السابعة ، وهى اخطر فترة فى حياة الطفل للتربية . قال صلى الله عليه وسلم لاعب ابنك سبعا ، وأدبه سبعا وصاحبه سبعا ثم القى حبله على غاربه .

ولذلك ذهب رجل الى استاذة للتربية فقال عندى طفل فكيف اربيه ؟ قالت له : كم عمره قال لها : ست سنوات فقالت إذهب فقد فات اوان التربية .

حقوق الابن على أبيه

يؤكد الدكتور عبد الحميد ابو المكارم الاستاذ بكلية البنات جامعة الأزهر على أن الاسلام اهتم بتربية النشء وجعل الاب اول مسئول عن هذه التربية لحديث النبى صلى الله عليه وسلم : كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالرجل راع ومسئول عن رعيته والمراة راعية ومسئولة عن رعيتها » .

واذا كان الامر كذلك فإنه ينبغى على الرجل ان يرعى ولده كبيرا وصغيرا ، فيختار له اما ذا نسب طاهر وان يعلمه شيئا من القرآن الكريم وصنعة يكتسب منها رزقه فإذا لم يفعل ذلك كان عاقا لولده .. فقد جاء رجل الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب فقال : إن ابنى عاقنى ، فطلب امير المؤمنين ذلك الولد فلما مثلا بين يدى امير المؤمنين قال : اعققت اباك ؟ قال الولد : ياامير المؤمنين . لكن ما هو حق الولد على الوالد ؟ قال : من حقه ان يختار له اما لا يعير بها ، وان يعلمه شيئا من القرآن ، وان يعلمه صنعة يكتسب منها ، وان يختار له اسما لا يعير به كذلك .

قال الولد ياامير المؤمنين .. كل ذلك لم يحدث لقد اختار لى اما أمة ولم يعلمنى شيئا من القرآن !! ..

فقال امير المؤمنين للوالد :

لقد عققت الولد قبل ان يعقك .

والنبى عليه الصلاة والسلام امر الوالد ان يتعهد ولده منذ الصغر فقال : مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر .

كما يؤكد الدكتور ابو المكارم على ان الاب عليه ان يراقب ابنه فى اداء الصلاة لان فيها صلاح الدين والدنيا وهى تنهى عن الفحشاء والمنكر .

والواضح من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم عدم التدليل للأولاد فى الصلاة « اضربوهم عليها لعشر »

إن الاب اذا استجاب لكل مطالب الابن نشا الابن غير سوى مدللا ساخطا على الحياة وكم شاهدنا من هذه الامثلة الصارخة .. شاب يضرب اباه حتى يرديه قتيلا نتيجة لتدلله وهوان الاب على ابنه .

وقد حذرنا القرآن الحكيم من عواقب هذه الاساليب البغيضة فقال : « ياأيها الذين آمنوا إن من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم » .

وما الحذر المطلوب إلا بتقوى الله وتعليم الشاب الخوف من الله وتربيته تربية صالحة بعيدة عن كل تدليل .



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

النقش بالقراءة على الصفحة البيضاء

زمان قالت « الجدة » حكمتها : التعليم في الصغر كالنقش على الحجر .. ومن غير المتصور ان يكون هناك تعليم او ان يتلقى احد العلم على اصوله في عصرنا هذا دون ان تكون الوسيلة هي القراءة .. وإذا كان مهرجان القراءة للجميع يهدف إلى توطيد العلاقة بين الطفل او الشاب والكتاب .. فان القراءة هنا تكون بمثابة النقش على صفحة بيضاء .

وبالامس القريب أعطت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس إشارة البدء لمهرجان القراءة للجميع ليبدأ موسمه الثاني .. ويحظى الطفل المصرى ، وفى المقدمة طفل القرية ، باهتمام كل الفئات فى مجالات التثقيف والتعليم والصحة ، والرعاية الاجتماعية التى تقدمها ٣٠٠ الف مدرسة وأكثر من ٤٥٠٠ مكتبة بالاقاليم و٨٠٠ مكتبة اخرى بالعواصم والمدن ، والف مكتبة تابعة لمراكز الشباب . وإذا كان الأمل يحدو كل منا فى أن يشهد الصغار مستقبلا افضل تكون فيه الكلمة الأولى والأخيرة للعلم الذى يصنع التقدم والرفاهية .. فإننا بعد مضى عام على تجربة القراءة للجميع نحاول من خلال هذا التحقيق واللقاءات التى اجريت مع خبراء التربية والثقافة الوصول الى تقييم لها والوقوف على العناصر التى تزيد من ثراء هذه التجربة وفاعليتها .

على مدى عام كامل لم تخفت شعلة مهرجان القراءة رغم ان موسمه الأساسى فصل الصيف حيث الاجازة الدراسية وبداية التثقيف الحر .

وكانت خطة تلقائية على مستوى مدارس الجمهورية للمشاركة الفعالة نفسيا وعقليا وثقافيا فى مهرجان القراءة للجميع خلال العام الدراسى ففى جولة فى المديريات الثقافية وفى قصور الثقافة وفى بيوت الشباب كانت المسابقات الثقافية طوال العام وكانت الكلمة والصورة مع الموسيقى تسير جنبا الى جنب من أجل إثراء فكر طفل المستقبل ، ويواكبه فى هذا عندما اعلن عن عام طفل القرية كانت الثقافة والصحة فى بؤرة الاهتمام هذا العام فبالعقل والجسم السليم يحيا طفل المستقبل هذا ما لمسناه من خلال جولتنا فى اكثر من ٣٠ مدرسة ابتدائية على مستوى محافظات الوجه البحرى والقبلى .

ترى ما رأى الخبراء فى هذا ؟ !

فى مركز ثقافة الطفل يقول الدكتور علاء حمروش رئيس المركز : كانت سعادتنا بان توضع الثقافة ولأول مرة فى بؤرة الاهتمام باعلان مهرجان القراءة للجميع ، فقد كان ينظر للطفل على انه صحة ومدرسة ولعب فقط اما الكلمة والصورة فلم تكن موضع اهتمام لا من جانب الاسرة او المدرسة وكان الاطفال يتركون فريسة سهلة لكل من يغزو عقولهم باى شيء يناسبهم ان لا فالام تترك طفلها امام التليفزيون حتى يشاهد ما يشاء وتنشغل هي عنه ، والمدرسة مشغولة بالجدول الدراسى المكدس ويوم ان تفكر فى الترفيه عن الطفل تطلقه فى الملعب حتى دون توجه او رعاية .

لذا عندما اعلن عن المهرجان وعلى مدى العام السابق كانت فرصة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

لاعطاء خبراتنا الواسعة فى تنمية عقول الاطفال .

ويضيف بداخل المركز عدة دراسات عن الطفل وكيفية تثقيفه وتجارب الامم السابقة فى مجال خطط ثقافة الاطفال ومع ذلك فنادرا ما يستعان بهذا المجهود العقلى فى الحياة العملية ، وعلى مدى العام الماضى فقد وضعنا خطة على مستوى مدارس الجمهورية كى ينمو خلالها مهرجان القراءة للجميع .

وكانت هذه الخطة المدروسة تهدف الى وضع تصور ميدانى عن عقلية الطفل المصرى . فامامنا طفل المدينة والقرية وبداخلهما مستويات ثقافية وتعليمية واسرية مختلفة . واكدت هذه الدراسة الميدانية ان الطفل فى كافة مستوياته يعانى من شدة الاحتياج للقراء . كما اكدت الدراسة ان ٧٠ ٪ من المكتبات المدرسية تعانى نقصا شديدا فى الكتب التى تهم المراحل العمرية للطفل وان ٨٠ ٪ من هذه المدارس لا يعرف تلاميذها طريق المكتبة على مدار العام الدراسى .

كما اظهرت الدراسة ان النوادى الصيفية التى اعلنت عنها المدارس منذ سنوات لم ترع القراءة والكتابة اى اهتمام وكل ما تركز عليه الرياضة وخاصة لعب الكرة او سماع الموسيقا وعندما سالنا التلاميذ عن الهواية العلمية لهم تاكدنا ان ٩٥ ٪ من التلاميذ لا يعرف عن العلم سوى ما يحفظه من مادة العلوم وحتى المعمل او التجارب العلمية لاتمارس فى معظم الدروس اى اننا نخرج طفلا نظريا وليس عمليا ونحن على مقربة من القرن الواحد والعشرين .

لذا ففى خطتنا المستقبلية مشاركة فى المهرجان وغيره .

□ اولا ان نقدم دراسة مستوفاة لكل مدرسة او مرحلة دراسية عن البرنامج الثقافى الذى يجب ان يحتاجه الطفل .

□ ان نستعين بالجهود الذاتية لاقامة مهرجانات قراءة ونواد صيفية على مدى الاجازة وان ندعم هذه المهرجانات بالكتب كتطوع منا

أين المواهب ؟!

اما خبراء الكتابة للطفل فلهم راى اخر حيث يقول الكاتب يعقوب الشارونى الكتابة للطفل مهنة شاقة جدا حيث انك تتعامل مع كائن لم تتحدد معالمه بعد ايضا ترغيب الطفل



كى يهوى او يحترف القراءة مهنة شاقة ايضا لانك لاتستطيع التنبا باحتياجات هذا الكائن هل هى اللعب ام القراءة ام العزلة ام الانطلاق من لاشىء .. وعامة فى الخبرة الواسعة فى مجال الكتابة للطفل تاكدنا ان الاسلوب الادبى او الروائى هو الاكثر حبا وترغيبا كى يقبل علية الطفل اى ان القصة او الحدوتة هى ليس اهتمام الطفل .

ولكن من خلال متابعتى لمهرجان القراءة الذى بدا عامه الثانى اريد ان اناشد القائمين على ثقافة الطفل فقد قمت بجولة حرة فى مايزيد على ٨٠ مدرسة على مستوى الجمهورية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للطفل .. ومن خلال هذه الجولة فطفل المستقبل قد

بدا ينجذب للعلم واستطيع ان اؤكد ان ادب الخيال العلمى هو اكثر الاداب تشويقا وجذبا لعقل الطفل فلم تعد الحدوتة الرومانسية او البوليسية هى البطل الاول فى حياة الطفل وإنما نحن مع طفل المستقبل الذى يشاهد افلام الكرتون ذات الحدوتة العلمية والذى يتعامل مع الكمبيوتر او الاتارى او يسمع عنهما لذا فنحن مقبلون على طفل العلم

وليس طفل القصة الروائية لذا فانا متفائل بتطوير خطة وبرامج مهرجان القراءة هذا العام كى نعطى دفعة وتشجيعا لطفل المستقبل على القراءة العلمية فعلى كل مدرسة او مهرجان قراءة او مركز ثقافة او غيره ان ينظم مسابقات فى إطار مهرجان القراءة من اجل الكشف عن المواهب فمصر دائما ذاخرة بعطائها ، ففى هذه المسابقات يطلب من المواهب سواء فى الكتابة او

رؤية شاملة عن مشروعات الطفل هذا العام يعلنها الكاتب لمعى المطبعى عضو مجلس هيئة الكتاب فيقول ان مستقبل الطفل او الشاب المصرى يجب ان ينظر اليه فى إطار قومى تشمل صحته النفسية والعقلية والبدنية والثقافية فيوجد لدينا اكثر من جهة مهمتها الطفل بداية فى المجلس القومى للامومة والطفولة ومركز ثقافة الطفل ومراكز دراسات الطفولة .

هذا غير مهمه التربية والتعليم واشعر ان كلا منهم يعمل ويخطط بجد لكن منفردا دونما تعاون مع الجهات الاخرى التى تلمس جانب اخر من حياة الطفل .

فعندما تشاهد مهرجان القراءة للجميع لابد ان تتراوح فى نفس الوقت مع عام طفل القرية ومع المشروع المزمع تنفيذه وهو التامين الصحى على تلاميذ المدارس وغيرها من مشروعات الطفولة ، حيث ان الصحة البدنية لاتسير جيداً بدون الصحة العقلية او الفكرية ، لذلك فنحن نامل فى النظرة الشاملة لمشروعات الطفولة والا تعمل كل فى واديه .

والاهتمام بمهرجان القراءة منذ العام الماضى استطيع ان احيي القائمين عليه فقد استطاعوا ان يشعروا الطفولة بحفلة او عيد من بالاهتمام

ولكن مصر كدولة عريقة لابد ان تاخذ دورها على خريطة الدول المتحضرة وليس امامنا فى هذا سوى العلم والتثقيف فليس بالمادة وحدها



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

من الضرورى التنسيق بين مختلف الجهات التى تقدم الرعاية للطفل فى اطار خطة قومية واحدة

تحيا الامم .

طفل القرية

ويحضرنى فى هذا طفل القرية فهذا العام ملك له فلدينا مايزيد على ١٢ مليون تلميذ وتلميذة ٨٠ ٪ منهم اطفال القرية فى منأى عن الاهتمام فكيف اعلن عن صحة طفل القرية

ولانهتم بعقله خاصة تاخرى وان ريف مصر هى التى خرجت المواهب الفنية والادبية والعلمية لان كنوز مصر فى عمق ريفها وقد كانت عظيمة اشارة

البدء للموسم الثانى للمهرجان ان تكون فى احدى قرى محافظة الجيزة اشارة الى اصرار المهرجان على ريادة طفل القرية لهذا العام . فيجب ان تكون المكتبة المدرسية فى بؤرة الاهتمام فى الريف والقرى مثلما حدث

فى مدارس المدينة ولا يجب ان اؤكد ان زيادة واحدة لاى مدرسة ريفية تزهل عقل اى مسئول فليس فيها من مقومات العملية التربوية سوى الفصل وطابور الصباح ولا مجال عندهم للمكتبة او الملعب او الصحة

المدرسية او المعمل الدراسى او مانسمع عنه فى نوادى صيفية او مايتطرق اليه مهرجان القراءة فى مسابقات وحوافز تشجيعية للمواهب فكفى اهمالا لطفل القرية ودعوة الى اسعاده فى عام والاعوام القادمة من اجل ازدهار الكنوز والمبدعين فى الشباب .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

قرينة الرئيس فى الدقهلية

● المنصورة ـ عطية عبد الحميد :

تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ـ خلال الاسبوع القادم ـ مكتبة جديدة للاطفال بمدرسة كفر ابو العينين الابتدائية بميت غمر ، ستضم المكتبة اربعة الاف كتاب في مختلف المجالات وستلحق بها قاعة لأنشطة وهوايات الاطفال .

وخلال زيارتها لمحافظة الدقهلية ستزور السيدة سوزان مبارك ومعها المحافظ مصطفى كامل معرضا للصحافة المدرسية واخر لرسوم الصغار وثالثا للعلوم .. كما تشهد مسرحية « الكتاب والقراء » التى تدور احداثها حول اهمية القراءة وفائدة المعرفة . كما ستشاهد السيدة سوزان مهرجانا رياضيا وفى نهاية الاحتفالات ستلقى سيادتها كلمة عن مهرجان القراءة للجميع .□

سرور يشيد بجهود قرينة الرئيس لاسعاد الطفل المصرى

اشاد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بالجهود الصادقة والمخلصة التى تبذلها السيدة حرم الرئيس حسنى مبارك من اجل اسعاد الطفل المصرى وتطوير واقعه والانطلاق به الى غد افضل على ركائز متكاملة ودعم انشطة الجمعيات الاهلية والتطوعية فى مختلف المجالات .

جاء ذلك فى برقية بعث بها رئيس مجلس الشعب الى السيدة قرينة الرئيس مبارك بمناسبة بدء مهرجان القراءة للجميع وبدء المرحلة الثانية من مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة لطفل القرية



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

افتتاح مهرجان القراءة للجميع بقرية أبيس

اشتراك جميع الهيئات الشبابية فى المهرجان

الاسكندرية ـ من فايقة عبده :

افتتح المستشار سيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية مهرجان القراءة للجميع صباح امس بقرية ابيس ٢ بحى شرق المدينة ، بمدرسة ابيس الاعدادية برافقه السيدة قرينته والمهندس سلامة اسماعيل رئيس المجلس المحلى ، واحمد عبدالسلام رئيس حى شرق ، وليلى المهدى مديرة مديرية الثقافة ، ومحمد خطاب مدير قصر الحرية ، ورئيسات وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة ، وجمعية حماية الطفل ، والهلال الاحمر ، والقيادات السياسية والتنفيذية بالاسكندرية .

وقد افتتح المهرجان بأيات من الذكر الحكيم لطفل من قرية ابيس . ثم كلمة من احد تلاميذ مدرسة ابيس ، وجه فيها الشكر للسيدة سوزان مبارك ،

ثم تحدث المستشار الجوسقى فنقل تحيات وأمنيات السيدة قرينة الرئيس التى كانت وستظل وراء هذا المجهود ، من أجل تقدم الطفل المصرى

ثم بدأ العرض الفنى الذى اشترك فيه كورال مكتبه المواساة وجمعية الحرية وجمعية تنمية المجتمع بشوتس ، وعرض الكتاب خير صديق للجمعية المصرية لحماية الطفل .



قلم نسائي

أطفال المسلمين وعبدة بوذا

تؤكد الدراسات والابحاث الاجتماعية ان مشرفات دور الحضانة غير مؤهلات تربويا لرعاية الاطفال ولا يوجد لديهن اهتمام بالجانب الدينى، اما الخادمات والمربيات الاجنبيات فلهن اثار سلبية على الصحة النفسية للاطفال، هكذا اقر مؤتمر الطب النفسي الذى عقد حديثا بالقاهرة، والدراسات الاجتماعية والتربوية والبحوث الميدانية بدول الخليج العربى اقرت هى الاخرى بذلك.

وثبت أن ترتيب الديانات لدى المربيات فى معظم البلدان الاسلامية واللاتى يقمن بدور الام البديلة كانت: الأولى المسيحية ثم البوذية ثم الهندوسية وفى المرتبة الأخيرة كان الاسلام.

والآن أجيال باكملها مهددة، تحت وطأة عمل المرأة، فهى وان كانت ثرية وليست بحاجة ملحة لعملها تريد ان تحقق ذاتها كما تقول. وأنا اتساءل: أى ذات شريرة تدفعها الى أن تترك اولادها فى رعاية عبدة بوذا والبقر او حملة الصليب!

واذا كانت ذات مستوى اقتصادى متواضع فتلقى باطفالها فى دور الحضانة وتلهث وراء ادعاءات تحسين معيشتها او الخوف من المستقبل او لشراء مزيد من الاجهزة الترفيهية لتحقيق سعادة مصطنعة، اما من تعمل لرعاية ايتام او فقراء لتكفى لهم حاجة معيشية ملحة فى ظل غياب المجتمع الاسلامى المتكافل، فالله سيكفيها ويجزيها ثواب جهادها.

ان القضية متشعبة ولها ابعاد خطيرة على المستويين القريب والبعيد، لكن ما نود ان نطرحه فى هذا الصدد هو رؤية الاسلام لتربية الاولاد ومسئولية الأمومة، فلماذا اذن ستكون الجنة تحت اقدام الامهات؟ فهل حملته وأرضعته ثلاثين شهرا، ثم تقذف به بين أيدى هذه أو تلك ممن لا يراعين فيه إلا ولا ذمة؟ فاين الام من حمل الامانة والرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «الرجل راع فى اهله ومسؤول عن رعيته». ويقول ايضا: «أدبوا اولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم وحب آل بيته وتلاوة القرآن، فان حملة القرآن فى ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله».

أخشى ان تدرك المرأة حقيقة الخطر بعد ان تكون قد فرطت وتخلت عن الامانة وسيكون العقاب كما قال سبحانه وتعالى: «ياأيها الذين آمنوا **قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة، عليها ملائكة غلاظ شداد، لا يعصون الله ما امرهم، ويفعلون ما يؤمرون**»■

ليلى بيومى

القاهرة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

أطفالنا في معترك الوطنية والإنتاج

بقلم: د. صلاح عبد المتعال*

انتبه العالم اخيرا فوجد ان اطفاله في مقدمة ضحايا الظلم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وإفساد الإنسان للبيئة المحيطة به. والأطفال أكثر الفئات تعرضا للإيذاء من ويلات الحروب ومجاعات القحط وسوء التغذية. وفي الوقت نفسه تهدر الملايين لمظهريات الترف والرخاء والقوة السياسية. ونعلم أن نفقات التسليح تكفي لإطعام دول العالم وانعاشها، كما أن المعونات أو المساعدات الأجنبية لتنمية الدول الفقيرة تهدف إلى اطماع سياسية واقتصادية، ولا تمثل مثل هذه المساعدات إلا قدرا ضئيلا مما يمكن بذله بالفعل.

وقد حظي اطفال العالم على المستوى النظري باهتمام هيئة الأمم المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٥٩ فاصدرت الإعلان العالمي لحقوق الطفل، كما أصدرت اخيرا في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ اتفاقية حقوق الطفل التي تبنت إصدارها منظمة «اليونسيف»، وتحدد المادة الأولى من الاتفاقية الطفل بأنه «كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، مالم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه»، ورغم ما يثيره الحد الأقصى للسن من خلافات بين الهيئات التنفيذية واهل الفقه والقانون والعلوم الإنسانية فإن من هم دون الخامسة عشرة لا يثيرون اي قدر من الاختلاف حول معنى الطفولة او الحداثة بالنسبة لهم.

والضحايا من الأطفال دائما مستهدفون من أزمات البطالة والتفكك الأسري والانحلال الاجتماعي وارتفاع معدل الجرائم والانهيار الاقتصادي والحروب المفتعلة بين الدول والشعوب، إلا أن اطفال العالم يطلقون بشارة التفاؤل بالمستقبل حتى في الدول الفقيرة والشعوب المقهورة.

ففي الوقت الذي يفترض فيه اعتمادهم على الكبار للحصول على حقوقهم الطبيعية والاجتماعية بأن يعيشوا طفولتهم ويستمتعوا بها، نجدهم في أغلب دول العالم عدا الدول المتقدمة يشكلون عصبا مهما وايدي مساعدة في البيئات الزراعية وفي قضية الإنتاج بشكل عام حيث يفرز واقع هذه الدول ظاهرة عمالة الأطفال التي بلغت عام ١٩٨٨ نحو مئة مليون طفل حسب تقرير منظمة العمل الدولية.

كما افرز الواقع السياسي المعاصر مشاركة الأطفال الفعلية في معارك الصدام بين القوى الوطنية المدنية وقوات الاحتلال والتمييز العنصري. بل وصل الأمر ان يحفر الأطفال بكفاحهم اخدودا عميقا في التاريخ المعاصر بانتفاضة اطفال الحجارة في الأراضي المحتلة في فلسطين، بل قبل ذلك مازالت ذاكرة التاريخ تحمل في خزائنها اشتراك التلاميذ الصغار مع الطلاب الشباب في مظاهرات عارمة ضد الاحتلال الإنكليزي او الفرنسي. كما شهد الحضور لأحداث العدوان العراقي الغادر على الكويت دور الأطفال والشباب في المشاركة الفعلية بلجان التكافل بين المواطنين والمقيمين والإصرار على استمرار الحياة، ومشاركتهم في جمع القمامة وتنظيف البيئه وري الأشجار وتوزيع الخبز والطعام.

إن مواقف الكوارث والأزمات قد تفرض على عناصرها الإنسانية أن تغير ادوارها التقليدية في حياة الجماعات، فالابتلاء والمحن تصهر الإنسان فيتحول من الخمول إلى النشاط ومن السكون إلى الحركة ومن الحذر والخوف إلى الإقدام والشجاعة ومن الاعتياد على الأخذ إلى الإقبال على العطاء ومن الاعتماد على الآخرين إلى الاستقلال والاعتزاز بالذات. لقد كانت محنة الغزو من العمق مما اثر في المنظومة القيمية للمواطنين وغير في ترتيب أولويات القيم، وهذا ما اثبتته مقاييس القيم والاتجاهات في الدراسات والبحوث التي اجريت اثناء الاحتلال وعشية التحرير (انظر دراستنا عن آراء واتجاهات الطلاب والطالبات الكويتيين والقيادات التعليمية في ضوء ظروف العدوان وتوقعات المستقبل، المركز التربوي الكويتي -



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

القاهرة ـ أغسطس (آب) ١٩٩١).

وقد تتسبب الكوارث والأزمات وعمق تجاربها في نضج مبكر لشخصيات الأطفال والشباب يتجاوزون فيها اعمارهم الزمنية إلى اعمار نفسية واجتماعية أكثر رقيا. وأمامنا نموذجان في الوطن العربي يعبر الأول عن دور اطفال الأرض المحتلة في فلسطين في إضفاء الحيوية للانتفاضة، ويوضح الثاني دور الأطفال في تدعيم الأسرة المصرية المنخفضة الدخل باشتغالهم ومشاركتهم في النشاط الإنتاجي.

في مقال عن الانتفاضة الفلسطينية في العدد السابع من مجلة قضايا فكرية عالج أسعد عبد الرحمن أسبابها ومسارها ونتائجها وآفاقها وافاد بانطلاق شرارة الانتفاضة في ٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ رافضة الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي ونتائجه من معاناة ٤٠ في المئة من السكان تحت خط الفقر والطرد من البيوت ونسفها وضرب النشاط الاقتصادي الوطني الزراعي والصناعي، وتسرب ما يزيد على ٣٥ في المئة من تلاميذ الضفة الغربية وقطاع غزة فضلا عن عمليات الاضطهاد المستمرة وافتعال مواقف للانتقام المبالغ فيه إزاء عمليات المقاومة المشروعة. كانت الانتفاضة ثورة عريضة شملت انحاء البلاد واستحدثت نموذجا جديدا ومزيدا من المقاومة المدنية تختلف وسائلها عن عمليات المقاومة المسلحة وإن اتفقت معها في الأهداف، وتحولت المعركة إلى حرب استنزاف بلا جبهة محددة المعالم وفرضت المعركة داخل ارض العدو الإسرائيلي وتم استنفار الجيش الإسرائيلي المدجج بأحدث الأسلحة المتقدمة فتحول إلى قوات امن شرطية عجزت عن مواجهة أطفال الحجارة حيث شكلوا رأس حربة الانتفاضة بين أهل البادية والريف والحضر من الطلبة والفلاحين والعمال والمهنيين والتجار والشبان والشبات (المسلمين والمسيحيين). لقد انتشرت الانتفاضة في كيان النسيج الاجتماعي كله فتوحدت قوى المقاومة إلى حد كبير وتبلورت مشاعر الوعي حول ضرورة النضال الشامل، وأدى استمرار الانتفاضة إلى ضرب الاقتصاد الإسرائيلي والحياة السياحية والمواسم الزراعية. وزادت التكاليف العسكريه للاحتلال وارتبك الشارع الإسرائيلي وتعمقت الانقسامات داخل المؤسسة السياسية والعسكرية الحاكمة، وبدأ الراي العام العالمي يتعاطف مع الوجود الفلسطيني ويعترف بشرعية وجوده وحقه في الأرض والدولة والحياة، وتعلن (حركة السلام الآن) في تل ابيب «لقد اصبحت الأرض المحتلة تحتل إسرائيل.. لنتحرر من الأرض المحتلة»، ويضيف بسام الشكعة «لقد تحررت الأحياء القديمة في نابلس واصبح منع التجوال يسري على جنود العدو». كان أطفال الحجارة وشبابها هم وقود الانتفاضة، فوقع منهم الشهداء والجرحى وكأنهم في مباراة لا يأبهون بالعدو الإسرائيلي.

وعندما وقع العدوان العراقي على الكويت وقع المحظور لتعطيل مسار الانتفاضة فتأزمت المواقف العربية والدولية ونسخ الكبار الأعمال البطولية للأطفال والشباب، ووقع البعض في وهم الخلاص على يد (صدام العراق) الذي زعم بتحرير القدس عن طريق إيران فانكفأ ثم عن طريق الكويت فهوى، وخفتت في هذه الأثناء اصوات الانتفاضة وقدمت هدايا (الباتريوت) خالصة لإسرائيل. لقد حرك أطفال الحجارة المياه العربية الراكدة واتاحوا الفرصة للعرب لممارسة صناعة القرار الايجابي الذي سيؤدي للاستجابة للمطالب العربية لتحرير سكان الأرض المحتلة، ولكن كم من جهود انتفاضة الأطفال والشباب قد أهدرها حمق بعض الكبار بالوقوف في صف المعتدي العراقي على اخيه العربي، ورغم ذلك فإن بسمة الأطفال وإصرار الشباب على استمرار الانتفاضة هما الأمل المشرق الذي يعلم الساسة من الكبار.

• مستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ـ القاهرة

فى الندوة الدولية للقراءة للجميع
مجلة الأطفال .. وكتاب مصنوع من القماش

من اجل تنمية عادة القراءة عند الطفل المصرى كانت الندوة الدولية حول (القراءة للجميع .. آفاق المستقبل) التى نظمتها الشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الاطفال I.B.B.Y. والتى عقدت فى القاهرة فى الاول من هذا الشهر تحت رعاية سيدة مصر الاولى.

وكانت المتعة الحقيقية هى مشاركة الخبراء من مصر ودول العالم فى استعراض تجاربهم فى مجال انتاج كتاب الطفل وصحفه ومجلاته (الكتابة - الرسوم - الاخراج - الطباعة - والتسويق).

كما كان لهذا الاعداد الجيد الذى ساهمت فيه جمعية الرعاية المتكاملة والهيئة المصرية العامة للكتاب مع عدد آخر من الهيئات المحلية والاقليمية والدولية دور كبير فى الفائدة التى خرجت بها مجموعة المشاركين فى هذه الندوة ومن مصر كان تقييم د . مصطفى حجاج للحملة القومية لمهرجان القراءة للجميع والذى بدأ فى الصيف الماضى ..

ورغم بعض التحفظات التى اوردها د . حجاج نفسه على الارقام والاحصاءات التى جاءت فى التقرير الا ان الحقيقة المنصفة تؤكد ان هذا المشروع كان بمثابة الحجر الضخم الذى حرك البحيرة الراكدة المتمثلة فى آلاف المكتبات المهملة والمغلقة والتى اعيد تجديدها جزئيا او كليا.

ومن الملاحظات الموضوعية التى جاءت فى التقرير ان الزيادة الضخمة فى عدد الاطفال المترددين على المكتبات لا تشير بالتأكيد الى زيادة حقيقية فى عدد القراء .. فهذا التردد لم يكن مصحوبا - فقط - بالرغبة فى القراءة انما كان هناك التسلية وحب الاستطلاع وغيره .. بالاضافة الى غياب المنهج الاحصائى الدقيق لتسجيل أعداد المترددين لمعرفة اهتمامات الطفل المصرى فى مجال القراءة.

وحول استلهام الفولكلور المصرى فى تأليف كتب الاطفال عرض الباحث صفوت كمال لرؤية منظمة للاستفادة من الثراء الفنى الذى تزخر به اشكال الابداع الشعبى لنقل المعرفة المتوارثة الى الاجيال التالية كوسيلة لتنمية قدرات ادراك الطفل الحسية عبر رؤية واقعية لمجريات حياته اليومية ..

اما د . مصطفى الرزاز فقد قدم دراسة ممتعة من خلال الكلمة والشرائح الملونة حول الرسوم التوضيحية فى الكتاب المدرسى .. واوصى ضرورة الاهتمام بهذا الشكل من اشكال التعليم.

وتوقفت دراسة الكاتب طارق حجى بعنوان (تنمية القراءة بين الهوية والمنهجية) عند اهمية الحركة الاقتصادية والاجتماعية فى المجتمع، لما لها من تأثير مباشر وعميق على الاهتمام بالقراءة .. وهو يرى ان المجتمع القائم على اقتصاد السوق، والذى تحكمه روح المنافسة سيكون اكثر اعترافا باهمية القراءة، اذ تصبح عاملا من عوامل النجاح والتفوق والتميز قبل (الشهادة التعليمية) وهنا تكتسب الثقافة والمعرفة اهمية حياتية دائمة ..

اما الخبرات العلمية فقد كانت ذات طابع تطبيقى جعلها محل مناقشة وحوار دائم بين المتحدثين والمحاضرين. واستوقفت التجربة التايلاندية التى عرضتها السيدة (سومبون سينج كامانان) اهتمام الحاضرين حيث قدمت نماذج من المكتبات المتنقلة يمكن تنفيذها فى الدول النامية ذات الكثافة السكانية العالية والتى ينتشر اطفالها فى القرى والمدن المبتعدة .. وعرضت نموذجا عمليا لمشروع المكتبة المحمولة (٢٠٠ كتاب) والمكتبة المصنوعة من فضلات القماش.

اما السيدة آن رضوان مندوبة منظمة فولبرايت فقد طرحت قضية (الحق فى القراءة) باعتبارها نشاطا تطوعيا يجب ان يقوم به القادرون من ابناء المجتمع لصالح غير القادرين ..

والقدرة هناك قد تكون قدرة مادية او قدرة معرفية او ثقافة .. وترى د .آن أن مصر تتمتع بمجموعة من التقاليد القومية الايجابية التى يمكن ان تساهم فى انجاح مثل هذا المشروع ..

وعن اهمية مجلات الاطفال فى عالم اليوم اوضحت ماريان كاروس (الولايات المتحدة) ان التنوع الذى تتمتع به مادة المجلة يتيح للطفل فرصة الاختيار ويساعده على التعرف على اشكال التعبير والابداع. كما اوضحت اهمية المجلة فى مساعدة الطفل على التعرف على اشكال جديدة وعديدة من اشكال التعبير والخيال والعلم والواقع.

متابعة :
سلوى العنانى

وقدمت (جاكلين كيروجيونو) التجربة الفرنسية من خلال خبرتها فى واحدة من دور النشر الكبرى التى تصدر حوالى سبعين دورية مختلفة للاطفال والشباب وتجاوزت ارقام توزيعها مليونا وثلاثمائة الف نسخة شهريا .. ولخصت السيدة جاكلين هذه الخبرة فى ضرورة تنشيط القدرات العقلية للاطفال قبل سن القراءة عن طريق (القص) كما اكدت ضرورة إعداد دراسة موضوعية لبيئة الاطفال قبل الشروع فى انتاج مجلة جديدة لهم.

وعن وسائل توزيع مجلات وكتب الاطفال فى بريطانيا تحدث (برافجيرلينج) عن منافذ البيع داخل المدارس .. وعن نوادى الكتاب واصدار الطبعات الشعبية الرخيصة بما يتيح للطفل شراء كتابه او مجلته من مصروف يده اليومى.

وفى نفس البحث أثار (براف) موضوع دور المناهج الدراسية فى تشجيع القراءة الحرة حيث أظهرت الدراسات ان اختلاف معايير التدريس - يؤثر بالسلب والايجاب على اقبال الطفل وقدرته على المطالعة الحرة .. ودعت (آن بلوفسكى) (امريكا) الى ضرورة الاهتمام بتقديم الكتاب الجميل والمفيد والرخيص للطفل على اعتبار انه وسيلة اساسية لتنمية العقل ،واشارت الى ضرورة ان يقوم التليفزيون بدور مؤثر فى تشجيع عادة القراءة عند الطفل .. وقد يكون هذا الدور ناجحا فى هذا المجال على عكس الشائع من ان التليفزيون يقلل اهتمام الاطفال - والكبار - بالقراءة.

وعلى هامش هذه الندوة الدولية كان هناك العديد من مجموعات العمل التى حظيت باهتمام الدارسين والعاملين فى المجالات المختلفة المرتبطة بالطفل والتى ناقشت عددا من القضايا اللصيقة بالطفل المصرى خاصة .. مثل انتاج مجلة مصرية للطفل والوصول الى الطفل فى اعماق القرية المصرية وعلاج مشاكل انتاج كتاب الطفل.

لقد اضافت هذه الندوة الدولية - الكثير، بلا شك - الى رصيد الدارسين والمهتمين بقضية ثقافة الطفل المصرى ويبقى ان ينطلق كل الى موقعه ليضىء شمعة جديدة تضاعف من النور على طريق تلتقى فى نهايته الاجيال عند هدف كبير هو تنمية المجتمع المصرى.



مكتبات جديدة بالقرى لترغيب الاطفال فى الاطلاع

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الاهتمام هذا العام يرتكز على زيادة انشاء مكتبات جديدة داخل المدارس فى القرى ، والحرص على ترغيب الاطفال فى التردد على المكتبات للاطلاع والتزود بالعلم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢



ο د . جيلان عبد الحميد

تحليل مجانى لأطفال الإسهال

خصصت وحدة ابحاث التغذية التى تراسها د . جيلان عبد الحميد استاذة طب الاطفال بكلية طب عين شمس يوم الثلاثاء من كل اسبوع للقيام بتحليل مجانى لاطفال الاسهال المتكرر او المزمن الذى يؤدى الى فقدان الشهية والوزن حيث يقوم الجهاز بتحليل انزيمات الجهاز الهضمى لكشف اى نقص فيها . وتحديد العلاج ومواعيد الكشف من ٨ الى ١٢ صباحا .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

□□ لحماية الطفل الافريقي :

رسالة من مصر إلى مؤتمر الطفولة الأفريقية بالسنغال

كتب ـ احمد البرى :

★ بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل الافريقي اعد المركز القومي لثقافة الطفل بالاشتراك مع هيئة اليونيسيف والمجلس القومي للامومة والطفولة رسالة باسم الاطفال الافارقة تقرر ارسالها الى مؤتمر القمة الافريقية للطفولة الذى يقام في العاصمة السنغالية « داكار » في نوفمبر القادم بدعوة من الرئيس السنغالي عبده ضيوف .. وتاتي هذه الرسالة في اطار العقد العالمي لحقوق الطفل ووثيقة حمايته التي اعلنها الرئيس حسني مبارك .

ويقول د . علاء حمروش رئيس المركز القومي لثقافة الطفل ان الرسالة شارك في اعدادها عدد كبير من الهيئات المهتمة بشئون الاطفال وتتناول اوضاع الطفل الافريقي وطموحاته وآماله والالتزامات الافريقية تجاهه والتعاون الدولي لتحسين ظروف معيشته .

ويناقش المؤتمر الذى يقام بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية التوصيات التي انتهى اليها مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفولة العام الماضي ●●



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

خواطر فى صناعة المستقبل بمناسبة مهرجان « القراءة للجميع »

تشهد هذه الايام احتفالات مهرجان القراءة للجميع فى عامه الثانى ، وبهذه المناسبة اقول كل عام وانتم بخير مع تمنياتى بدوام النجاح وزيادة التعميم فى كل انحاء مصر . فهذا المهرجان يسعدنى لانه من مظاهر الاهتمام بتنمية الطفل وتنشيط قدراته وشحذ همته ، ومن متابعتى لاخبار هذا المهرجان تواترت على ذهنى عدة خواطر رايت ان اعرضها لقراء الاهرام المسائى الذى تكرم وافسح لى مساحة من صفحاته ، فلا ادرى لماذا تلح على دائما فكرة اننا فى مستهل خطة خمسية جديدة ، ويحدونى الامل فى ان نحقق انجازات كبيرة خلالها ، ونتغلب على الكثير من مشاكلنا وسلبياتنا ، فانا اعتقد اننا نبدأ هذه الخطة وعجلة التنمية تدور فى الاتجاه الصحيح ، وما علينا الا ان نحافظ على اتجاه الدوران ونزيد من تسارعه ، ومهرجان القراءة للجميع دفعة قوية لهذا الاتجاه يجب المحافظة عليها وتقويتها .

د . ممدوح عبدالغفور حسن

١ - اول مايدور فى ذهنى فى هذه المناسبة هو ان هناك كثيرا من العوامل التى تصنع مستقبل اى امة ، ولكن العامل الاهم والحاسم هو الانسان ، فكم من امم حرمت من مصادر الثروة ولكنها بفضل ابنائها وصلت الى اول القائمة بين الامم ، وكم من دول ملكت ثروات هائلة ولكنها فشلت فى الحصول على مكان لائق بين الامم بالرغم من مظاهر البذخ والاسراف التى يعيش فيها افرادها ، فالفرد .. الانسان ، هو العامل الحاسم فى تقدم الامم ، ولاتستطيع اى امة ان تقفز من صفوف . التخلف الى صفوف التقدم بين يوم وليلة ، ولكن ذلك لابد له من تخطيط محكم فى الحاضر وتنفيذ جيد فى المستقبل ، بمعنى ان المستقبل يصنع فى الحاضر او ان ثمار المستقبل يجب ان تزرع فى الحاضر ، والاشجار المثمرة تبقى فى الارض زمنا طويلا قبل ان تؤتى ثمارها ، وعلى الزارع ان يتعهدها بالرعاية ، وبقدر مجهوده المبذول فى ذلك بقدر جودة ووفرة الثمار التى يجنيها . هكذا يجب ان ننظر الى الثروة البشرية فى المجتمعات الانسانية ، والاطفال هم شجيرات الامة التى ننتظر منها ثمار المستقبل ، وعنايتنا باطفالنا هى صناعة لمستقبلنا ، ونجاحنا فى تنشئة اطفالنا ، هو الذى يصنع مستقبلنا . اذن يصبح مهرجان القراءة للجميع تعبيرا عن الوعى باهمية الطفل واعترافا بان صناعة المستقبل تبدا من الان ، واطفال اليوم هم رجال المستقبل وصانعوه ، واى استثمار فيهم الان سيؤتى ثماره بعد حين . ولم يكتف المهرجان بثقافة الطفل فقط ، بل انتهز الفرصة لنشر الرعاية الصحية والاجتماعية والانشطة الرياضية والترفيهية .

٢ - فى كثير من الاحيان ، فى خضم المشاكل والاجراءات اليومية الروتينية ، يغيب عن المسئولين فكرة صناعة المستقبل التى يتبناها المهرجان ، خاصة واننا لم نتخلص بعد من سطوة المركزية فى الادارة والرئاسة التى ورثناها عن عهود مضت . فالرئيس او المسئول لايفكر الا فى الانجازات التى يمكن ان تتحقق على يديه حتى يكون هو صاحب الايادى البيضاء ، اما ما يحدث بعد ذلك ، فانا وبعدى الطوفان » . ويجب ان يكون ذلك المهرجان حافزا لجميع المسئولين فى الدولة بدءا من رب الاسرة الى رئيس الجمهورية ، كل فى حدود مسئولياته ان يضع صناعة المستقبل نصب عينيه وان يوليها جزءا كبيرا من اهتمامه ومجهوده ، فهو يغرس الان الثمار التى سيجنيها اولاده واحفاده

٣ - اود لو يتسع هذا المهرجان ليكون سياسة شاملة للعناية بالطفل من جميع النواحى ، وتوجيه الاهتمام نحو اكتشاف القدرات المتميزة فى الاطفال والتعرف على النابغين واصحاب المواهب منهم فى المجالات المختلفة ، وخاصة من لديهم ميول قيادية ، لتعهدهم بالعناية والرعاية الخاصة التى تناسب تفوقهم وتجعل منهم روادا فى مجالاتهم ، وهذا يستلزم اعداد الكوادر التى تستطيع التعامل مع . الطفل بدءا من دور الحضانة .

٤ - اعتقد ان الصحف اليومية تستطيع ان تقوم بدور فعال فى مهرجان القراءة للجميع لو افردت كل جريدة مساحة محددة كل يوم وفى نفس المكان تكون موجهة لثقافة الطفل فى النواحى المختلفة وتحرر بصورة مختلفة عن باقى الجريدة لتصبح مميزة عن باقى موادها بحيث يتعلق الطفل بها وتصبح مطلبا يوميا له . من خلال هذه المساحة يمكن التاثير على الطفل وتوجيهه الى حد كبير ، فهو سيشعر انه يقرا الجريدة مثل والده . ومن الممكن ان تتبارى الصحف فى العناية بهذه المساحة ، بل من الممكن ان تتخصص كل جريدة فى لون من الوان الثقافة للطفل ، فتهتم جريدة اساسا بالنواحى الدينية واخرى بالنواحى العلمية وثالثة بالنواحى التاريخية وهكذا . وممكن زيادة تعلق الطفل بالجريدة عن طريق المسابقات او الموضوعات الطويلة فى حلقات



يومية او اسبوعية ، وحث الطفل على قص بعض الموضوعات الطويلة وتجميعها في البومات او كتيبات . وهكذا يمكن للجريدة ايضا زيادة توزيعها بتوسيع دائرة قرائها . ولكن يجب استشارة المتخصصين فيما اذا كان هناك اى ضرر يمكن ان يحدث للطفل من جراء التلوث باحبار طباعة الجرائد اليومية .

٥ ـ تمتد صناعة المستقبل من الطفل الى الشاب في مقتبل عمره ، فاذا كان الطفل هو الشجيرة في بداية غرسها فإن الشباب هو الشجرة التى توشك ان تؤتى ثمارها ، ولهذا فان المهرجان قد اولى الشباب بعض اهتمامه ايضا ، ولكنى اعتقد ان الشباب يلزمه عناية اكثر من ذلك ، خاصة في المرحلة التى نمر بها حاليا والتي يواجه فيها الشباب مصاعب كثيرة واغراءات جمة تشده الى دروب غير سوية تظهر في صورة احداث توصف بالارهاب او التطرف ، او تظهر في صورة ادمان مالا تحمد عقباه . فان لم يكن هذا او ذاك ، فانها تظهر في صورة بطالة حقيقية او مقنعة تهدر طاقة الشباب التى نحتاجها في التنمية خاصة ونحن على اعتاب الخطة الخمسية الثالثة .

والحديث عن الشباب يطول خاصة وانى المست عن قرب من خلال عملى وربما تسنح لى الفرصة لهذا الحديث ، ولكننى انتهز الفرصة هنا لكى اكرر اقتراحى السابق للصحف اليومية بان تخصص مساحة ثابتة لتوجيه الشباب وتثقيفهم ، فهناك الشعور بان الجامعات تعلم ولكنها لاتثقف . وتستطيع الصحافة ان تركز على النواحى الثقافية المختلفة للشباب ، مثلا هناك الكثير من المفاهيم العلمية البسيطة التى تغيب عن الشباب في خضم المقررات الجامعية الكثيرة والاعداد الرهيبة التى تتزاحم في المحاضرات وندرة الوقت الذى يلتقى فيه الطالب باستاذه ، هذه المفاهيم العلمية البسيطة ممكن ان تقدم للشباب على هيئة مادة صحفية يومية او اسبوعية لو احسن اعدادها ووضع فيها عنصر التشويق والمتعة .

حقا ، ان مهرجان القراءة للجميع يعتبر دفعة قوية لصناعة المستقبل من خلال خدماته للطفل والشاب ، وما ارجوه هو ان يستمر المهرجان وان يوسع من دائرة اهتمامه ليشمل الشاب بعد الطفل ، فهما عنصرا المستقبل .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

ليس هناك مايسمى أدب الاطفال

قالت لى كاتبة صديقة .. ماهذا الذى دعوتنا لنكتب فيه ؟ هل يعقل ان ينكر احد وجود أدب للاطفال ؟

هدأت من ثورتها وغضبها واشرت الى ماتقوله الكاتبة الكبيرة مادلين لنجل -رئيسة اتحاد الكتاب فى الولايات المتحدة والفائزة بجائزة نيوبرى اكبر جوائز ادب الاطفال فى بلادها - من انها تكتب فنا ولاتتوجه به الى الاطفال كشريحة خاصة حيث يوجد من يقرأ كتاباتها وعمره تسع سنوات واخرون عمرهم تسعة وتسعون عاما لانه ليس من شروط الادب - وفق رأيها - ذلك الذى تفكر وانت تكتبه بانه موجه لشريحة معينة وينبغى بالطبع ان يفهمه الجميع .

وللاسف بعضنا مازال اسير « الكلام الجيد من الشعر والنثر » وماتعلمناه فى مدارسنا قبل ثلث القرن او نصفه ولانظن ان هؤلاء قد سمعوا « بالحداثة » و« مابعد الحداثة » تلك النظرية التى بشر بها استاذ وناقد مصرى فى امريكا وهو د . ايهاب حسن ولانتوقع ان يكون الاسم قد صادفهم وهؤلاء اسرى مدرستى المنفلوطى والويلى ربما ماوقعت اعينهم على كتب د . رشاد رشدى ود . محمد عنانى او د . نهاد صليحة . كما ظهرت فى اواخر القرن الماضى مدرسة « الكتب المصورة » لكنهم يقينا لم يسمعوا بها رغم وجود مايقرب من ٧ الاف كتاب حولها فى جميع مكتبات العالم . اما نحن فقد استرحنا الى ايسوب وكليلة ودمنة وادرنا ظهورنا الى كل ماصدر بعد الحرب العالمية الثانية .

للأسف الشديد اصبحت القدوة هى ذلك اللص الذى تخصص فى نقل السطور الاخيرة من « ريدرز دايجست » على انها ادب للاطفال .

السؤال هو هل هناك ادب للاطفال يامن تدعون وجوده على ساحتنا المصرية والعربية ؟

إن الكتابة التعليمية الواعظة تخرج العمل عن نطاق الادب ولاجدال ان ادب الاطفال يلتزم القيم التربوية لكنها - متى صارت الهدف - تخرجه من اطاره ، لذلك انكار وجود ادب للاطفال - وفق نظريات ديكارت - هو البداية الصحيحة للتفكير فى ابداع ذلك الادب بعد استشراء النقل والقص واللصق . وليس ايسر من السرقة والوقوف امام عدسات التليفزيون لكى تفتى فيما تعرف وفيما لاتعرف . هل ادركت سيدتى لماذا ينكر البعض وجود ادب للطفل عندنا ؟

قالت : اذا كان هذا هو المقصود فنحن متفقون لكن كيف السبيل لتطهير المجال من الادعياء وتشجيع المبدع الحقيقى ؟

عبدالتواب يوسف



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجرد رأى

القراءة للجميع

عادة مصرية قديمة ان نبدا متحمسين جدا لعمل أىّ مشروع، ولكن بسرعة تنخفض درجة حرارة حماسنا ويتوقف قطار جهدنا فى منتصف الطريق قبل ان يصل الى محطة المشروع الذى تحمسنا له.. ولهذا يبدو جديدا هذا الاصرار الشديد الذى نراه فى السيدة سوزان مبارك مع كل مشروع تتولاه.

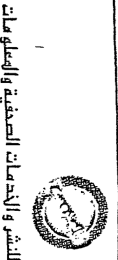
وليس سهلا ان تعلم او تعود الناس فى مصر بالذات على القراءة .. فاوسع وأسهل مكان كنا نقرا فيه جميعا ومازال مواطنو الدول الغربية والمتقدمة يقراون فيه اصبحت أجيالنا محرومة منه ، واقصد بذلك وسائل المواصلات .. وانا شخصيا ،اذكر انني قرات اكثر من ٥٠٠ رواية، وقصة فى مترو مصر الجديدة وفى الترام ،لانني كنت اجد مقعدا اجلس اليه وهدوءا يجعل معظم الركاب قادرون على تمضية وقت المسافة فى الترام او المترو، فى القراءة. وهذه نعمة حرم منها كل الجيل الجديد الذى يحشر نفسه فى وسائل المواصلات ولايتصور او لم يعد ممكنا رؤية راكب واحد ممسكا بكتاب.

وفى داخل البيوت ضاق المكان بالذين اصبحوا يعيشون تحت سقف واحد ، وجذب التليفزيون المفتوح طوال فترة ارساله الانظار بعيدا عن متعة التامل فى هدوء .. واضيف الى كل ذلك ارتفاع اسعار، كل شيء بحيث لم يعد باقيا لرب البيت ما يمكن أن يخصص لشراء الكتب وقد تكون اسعار ،الكتب مرتفعة ولكن ليس هناك مغالاة فيها . فلو قارنا سعر قطعة الشيكولاتة قديما بسعر الكتاب ايام زمان، لوجدنا ان ثمن الكتاب كان يشترى اربع او خمس قطع شيكولاته، فى حين ان متوسط اسعار كثير من الكتب هذه الايام لايتجاوز ثمن قطعتين من الشيكولاتة او علبتى سجاير مع الفارق الكبير بين الفترة التى تبقى فيها حلاوة طعم الشيكولاتة فى فم الطفل ومتعة المعرفة التى يحصل عليها الطفل ،من الكتاب وتغذى عقله .

وهذه الصعوبات وغيرها هى التى تتحداها السيدة سوزان مبارك وهى التى جعلتها تقود مسيرة القراءة للجميع .. وهو ليس مهرجانا للتسلية وتسجيل الصور وانما هو لبناء مستقبل الاجيال التى ستقود مصر قريبا وتحصينهم بالمعرفة والثقافة والعلم والا فسوف تكون كارثة فى عالم تتوالد فيه بسرعة مذهلة سبل المعرفة والمعلومات والعلماء ،ونحن بعيدون عن هذا الحركة العلمية الثقافية.

وربما كانت مشكلة مشروع القراءة ان كثيرا من الآباء يتعاملون مع بعض القضايا الهامة بخفة وعدم اكتراث .. فان كنت ابا او اما فارجوك ان تشجع ابنك على القراءة ، وبهذا تروى البذور التى القتها السيدة سوزان مبارك لتنمو، وتطرح قيادات واعية متعلمة من اجل المستقبل .

صلاح منتصر



□ سوزان مبارك تقوم بجولة بالقاهرة والقليوبية وتحضر ندوة حول نتائج قمة الأرض :

وضع حجر الأساس لمكتبة عامة لأطفال الزيتون بتكلفة مليون جنيه

قرينة الرئيس تتفقد الأعمال النهائية لأول مكتبة بشبرا الخيمة تخدم أطفال ٦٠ مدرسة

عبيد : التعاون الاقليمى والعالمى ضرورة لمواجهة التلوث الفكرى والكوارث الطبيعية

كتبت ـ ماجدة مهنا :

قامت السيدة سوزان مبارك صباح امس بوضع حجر الاساس لمكتبة الاطفال والشباب العامة بشارع جسر السويس بحى الزيتون تقام على ١٣٠٠ متر وتتكلف مليون جنيه جميعها بالجهود الذاتية . كما تفقدت الاعمال النهائية لأول مكتبة عامة للاطفال والشباب بشبرا الخيمة لخدمة اطفال ٦٠ مدرسة بالمنطقة .

وشاهدت قرينة الرئيس الندوة التى اقامتها جمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة ، حول التنمية والبيئة وابعاد مؤتمر ، قمة الارض ، التى عقدت فى « ريودى جانيرو » ، اوضح خلالها الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية ورئيس وفد مصر فى القمة ، ان التحدى الحقيقى ـ بناء على نتائج القمة ـ يتمثل فى مواجهة التلوث الفكرى ، الذى يؤكد حتمية التعاون الاقليمى والعالمى للتعامل مع الكوارث الطبيعية والبيئية ، ومساندة العالم لنظام الحكم المتزن الجاد ، وهو مايتمتع به نظام الحكم فى مصر فى عهد الرئيس حسنى مبارك .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

وكانت السيدة قرينة الرئيس قد قامت بارساء حجر الأساس للمكتبة العامة للأطفال والشباب لفوق ١٥ عاما بجسر السويس والتى تقام على المساحة التى كان يشغلها المجزر الآلى الذى تمت ازالته وكان بمثابة نقطة تلوث وازعاج شديدة للأهالى ، وتبلغ المساحة الكلية ١٣٠٠ متر تشغل المبانى فيها ٦٥٠ مترا من طابقين وتستغرق الأعمال الانشائية عاما بتكلفة مليون جنيه جميعها بالجهود الذاتية وتشرف عليها جمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة .

تضم المكتبة قاعتين للقراءة تتسع الأولى لنحو ١٥٠ قارئا والأخرى ٦٠ قارئا ، وقاعة محاضرات متسعة ومكيفة ، كما تشتمل على قاعات للصوتيات والموسيقى والفنون التشكيلية .

وكان فى استقبال السيدة قرينة الرئيس لدى وصولها الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية بصفته سكرتير عام جمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة والسيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة .

ثم تابعت السيدة سوزان مبارك جولتها لتفقدت الأعمال النهائية لأول مكتبة عامة للأطفال والشباب بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية ينتظر افتتاحها خلال شهر وكان فى استقبالها محافظ القليوبية وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة .

وتقع المكتبة على مساحة ٢٨٠٠ متر تشغل المبانى منها ٦٠٠ متر بارتفاع ٣ طوابق وتشغل الحديقة ٢,٢٠٠ متر ، وبها ٦ قاعات للاطلاع و ٤ حجرات لممارسة أنشطة الفنون المختلفة من تشكيلية وموسيقى وعرض افلام ومشاهدة فيديو ومسرح صغير .

وتضم هذه المكتبة ٢,٥٠٠ كتاب لثقافة الطفل و ٥ الاف كتاب لثقافة الشباب وتتكلف نحو ٨٠٠ الف جنيه جميعها من الجهود الذاتية .

وتخدم المكتبة اطفال ٦٠ مدرسة بالمنطقة التى تتميز بالكثافة السكانية العالية والعديد من المصانع .

وكان الدكتور عاطف عبيد قد أوضح خلال الندوة التى شهدتها قرينة الرئيس وحضرها الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة والدكتور عماد عدلى عضو المكتب العربى للشباب والبيئة ـ ان « قمة الأرض » ساعدت على فهم اكثر لمعادلة البيئة والتنمية وتنظيم الانتاج الفعلى من اجل الاسراع فى التنمية .

وقال ان تزايد سكان العالم يمثل اكبر عقبة وخطرا يهدد البيئة حيث تضاعف عدد سكان العالم من بليونين عام ١٩٣٠ إلى خمسة بلايين نسمة عام ٨٧ وبلغت الزيادة فى الدول النامية وحدها ٩٠ ٪ .

وقال ان من اهم مشاكل البيئة زيادة حجم الفضلات وارتفاع تكلفة معالجتها ، وانخفاض نصيب الفرد من الخدمات التى تؤثر على قدرته على الانتاج .

وطالبت السفيرة مرفت التلاوى مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية بحملة قومية للتوعية بالأخطار المترتبة على تلوث البيئة وتزايد السكان ، وانشاء جهاز لمتابعة تنفيذ مبادىء مؤتمر حماية البيئة ، والعمل على تقوية دور المنظمات غير الحكومية ، خاصة دور المرأة والشباب .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

في يوم السكان الخامس

عدد أطفال مصر ١١ مليونا

منهم مليون ونصف في القاهرة وحدها

كتبت سنية عباس ونادية زين العابدين :

● غدا .. يحتفل العالم بيوم السكان العالمي الخامس الذى بدأ صندوق الامم المتحدة للأنشطة السكانية الاحتفال به عام ١٩٨٧ بمناسبة وصول عدد سكان العالم الى ٥ مليارات نسمة .. وقد زاد عدد سكان العالم حتى هذا العام بمقدار ٤٠٠ مليون نسمة ومن المتوقع أن يصل عام ٢٠٠٠ الى ٦ مليارات و٤٠٠ مليون نسمة وعام ٢٠٣٠ الى ٨ مليارات و٥٠٠ مليون نسمة يتركز معظمهم في الدول النامية وقد اختار الصندوق القاهرة لعقد مؤتمر السكان عام ١٩٩٤ باعتبارها من الدول التى يزيد عدد السكان فيها بمعدل كبير !!



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

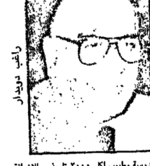
■ اعتبار العام الحالى عاما لرعاية طفل القرية :

إنشاء وتجديد ٨٦٤ وحدة ريفية وتحويل ٦٠ مجموعة إلى مستشفيات

كتب ـ فاروق عبدالمجيد :

اعلن الدكتور راغب دويدار وزير الصحة انه تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك ، تقرر اعتبار العام الحالى عاما ، لطفل القرية ، وتم تخصيص ٨٩ مليونا و ٤٠٠ الف جنيه فى السنوات الخمس القادمة لتطوير خدمات الرعاية الصحية الاساسية فى ريف مصر ، منها ٥٤ مليونا لانشاء ٢٧٠ وحدة ريفية جديدة ، و ١٠ ملايين لتطوير ٥٠٠ وحدة اخرى ، و ١٨ مليونا و ٨٠٠ الف جنيه لتجديد ٩٤ وحدة ، و ٦ ملايين و ٦٠٠ الف جنيه لتحويل ٦٠ مجموعة صحية الى مستشفيات قروية لزيادة عدد الأسرة فى هذه المستشفيات .

وقال الوزير انه تقرر توفير القرى العاملة المدربة ، حيث تخصص زائرة صحية لكل



مدرسة وطبيب لكل ٢٠٠٠ تلميذ ، بالاضافة الى تخصيص ٣٤ مليون جنيه فى الخطة الخمسية القادمة لتوزيع البطاقة الصحية للام والطفل لحوالى ١٤ مليونا ، وادخال نظام الحاسب الآلى لمتابعة العمل بوحدات الرعاية الصحية الاساسية بالمحافظات .

واكد الوزير ان خطة الرعاية الصحية تتضمن مرحلتين الأولى تبدأ من عام الى ٥ اعوام وتستهدف خفض معدل وفيات الاطفال الرضع والاقل من ٥ سنوات ، وخفض معدل وفيات الامهات الى اقل من ٧٠ لكل ١٠ آلاف سيدة خلال هذه الفترة ، وتستهدف المرحلة الثانية الاطفال والشباب من ٦ الى ١٨ سنة ، ويتم فيها تقليل نسبة حدوث الامراض والاكتشاف المبكر للامراض المتوطنة ، خاصة البلهارسيا وعلاجها ، والحد من الاعاقة والاهتمام بتأهيل المعوقين ، مع التركيز على الجانب الوقائى لهذه المرحلة من العمر .



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

فى أول استطلاع من نوعه :

نصف أطفال مصر لا يعرفون عاصمة بلدهم

رغم كل المحن
والأزمات ، يتحدث
أطفال مصر عن
بلدهم كما لو كانت
« أم الدنيا » بالفعل
الحب فى عيونهم
وفى قلوبهم خصوبة
من يستعد للعطاء
تحت أى ظرف ..
لعل الكبار يفقهون .

قرأ الاستطلاع : حسن فتحى



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

استطلاع هو الأول من نوعه بين الأطفال وحتى بيننا نحن الكبار ، يصف فيه أطفالنا بلدهم بأنها صانعة أعظم حضارة فى الدنيا ويحبها العالم كله ويحمل أبناؤها على أكتافهم تاريخاً عظيماً وكفاحا مشرفاً ..

ورغم كل الجحود بحق أطفالنا ، فإنهم بفطرتهم التى لم يلوثها الإعلام الغربى بعد ، أعربوا عن تمسكهم الشديد ببلدهم وحبهم لأهلها واستعدادهم للذود عنها والحفاظ عليها عندما يكبرون ، ورغم أنهم يصفون أبناء البلد بصفات حميدة إلا أنهم لا يخفون استياءهم من بعض صفاتهم الذميمة ..

وهذا الاستطلاع تم من خلال دراسة علمية أجريت بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس واستهدفت مدى ادراك الطفل المصرى لهويته القومية . وقام بها الباحث عصام حسين أحمد وأشرف عليها الدكتور قدرى حفنى عميد المعهد والدكتور إلهامى عبدالعزيز مدرس علم النفس بالمعهد .

إدراك الهوية

فالطفل المصرى كما كشفت نتائج الدراسة يبدأ فى إدراك هويته من سن ٦ إلى ٧ سنوات ويتحقق ذلك بشكل كامل فى سن ٩ إلى ١٠ سنوات ، حيث ثبت أن ٧٨ ٪ من الأطفال فى سن ٤ إلى ٥ سنوات و٤٧ ٪ فى سن ٦ ـ ٧ سنوات لم يعرفوا عاصمة بلدهم ، رغم أن الأطفال فى هذه السن وقبلها بكثير يحفظون عن ظهر قلب كل إعلانات التليفزيون ويعرفون تماما مواعيد مسلسلات الغم والنكد ، بينما كانت نسبة من تعرف العاصمة فى سن ٩ ـ ١٠ سنوات ١٠٠ ٪ من مجموع العينة التى شملها استطلاع الرأى وعددها ١٩٢ طفلاً وطفلة فى ٤ مناطق تعليمية بمحافظة الجيزة (وسط وغرب وشمال وجنوب) ، والملاحظ على هذه الدراسة أنها أخذت عيناتها من أطفال الحضانة ومدارس اللغات بمعنى أنها لم تأخذ فى حسبانها أطفال القاع الذين يتم حشو كل مائة منهم فى فصل !

وقد طرح الاستطلاع عدة تساؤلات تضمنت السؤال عن إسم عاصمة مصر وألوان العلم وإسم رئيس الجمهورية وماذا يعرفون عن بعض الشخصيات الوطنية مثل مصطفى كامل وأحمد عرابى وعبدالناصر والسادات ومن الشخصيات الدينية الشيخ الشعراوى ومن الشخصيات الأدبية نجيب محفوظ وبعض ملوك الفراعنة خوفو وخفرع ومنقرع . وكذلك تساؤلات عن أهم ما يميز المصريين فى نظرهم عن غيرهم من الشعوب والصفات التى تميز المصريين والصفات غير المرغوبة فيهم وماذا يعرفون عن جنسيات ودول العالم الخارجى .. وغير ذلك .

مصر بلدنا

ويعجب المرء عندما يدرك مدى وعى أطفال فى عمر الزهور عندما يبررون أسباب تمسكهم بوطنهم مصر بأنها بلدهم وفيها أعظم حضارة فى الدنيا ولأنهم ولدوا فيها ولأنها ذكرت فى القرآن ومشهورة بالكرم وفيها أهلهم وأصحابهم وبلد الخير والأمان وبلد مؤمنة وفيها النيل العظيم والعالم كله بيحبها .



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورغم قسوة قلوب الكثيرين تجاه الاطفال حينما يرونهم يرتدون اسمالاً بالية ويفترشون الطرقات والارصفة وطعامهم من فتات المحسنين ، او يواجهون قسوة الحياة بما يجنونه من بيع مناديل ورقية او جرائد او يتظاهرون بتنظيف زجاج السيارات فى إشارات المرور علهم يحصلون على قروش معدودات ، رغم كل ذلك لا يخفى اطفال مصر حبهم للمصريين

وعن الصفات المميزة للمصريين فى نظر الاطفال فهى أنهم يحبون بعضهم وطيبون ومتعاونون واهل كرم ومؤمنون ويحبوا بلدهم ، ودمهم خفيف ، ويحبون السلام ، واخلاقهم عالية ، وشجعان وصابرين ، ولهم تاريخ عظيم وكفاح مشرف .. وانبه القارىء إلى ان ترتيب الصفات ياتى وفقا لاهميتها بالنسبة للاطفال كما كشف الاستطلاع .

واكاد اقف منبهراً إمام رغبات الأطفال فيما يريدون ان يفعلونه من أجلنا وكأنهم يلمسون بدقة مدى الأزمة الاقتصادية التى نعيشها من كثرة ما يتردد على مسامعهم فى البيوت والشوارع ، فهم يقولون انهم سيعاونوننا ويدافعون عنا ويحافظون علينا ويحبوننا وسيعملون على زيادة الإنتاج ويعطوننا كل ما يملكون ويعلموننا ويلعبون معنا !

ويعالجوننا بالمجان ويبدو هنا انهم يشعرون بحنق أهليهم تجاه اتعاب بعض الأطباء !

اما اكثر الاشياء التى تعجب أطفال مصر فهى على التوالى الآثار والمتاحف والنيل وطيبة الناس والحدائق وكل حاجة والبرج والجو والطبيعة الجميلة والكرم والنوادى والجوامع . ولا أدرى ماذا سيكون رد فعل أطفال مصر اذا علموا أن اكثر من ١٩٠ شركة ومصنع تلقى بمخلفاتها فى النيل وكنا نلقى فيه سنويا حتى العام الماضى اكثر من ٤٠٠ طن من المبيدات القاتلة للماء والسمك والبشر .

وقد اتضح من نتائج الإستطلاع ان ٩٨ ٪ من الاطفال الذين شملهم الإستطلاع قالوا :إنهم يحبون مصر وان ٨٣ ٪ منهم قالوا إن المصريين أحسن من غيرهم و٦٨ ٪ منهم قالوا إن مصر كبلد أفضل من غيرها ، وهؤلاء الأطفال عينة يمكن أن تتكرر آراؤها لدى اطفال مصر فى اى مكان آخر إما بالسلب أو الإيجاب .

ويشعر المرء بصدمة شديدة عندما يكتشف أن نسبة تتراوح بين ٥٨ الى ٧٨ ٪ من الاطفال بين ٦ ـ ١٠ سنوات يقولون ان أول بلد يعرفونها بعد مصر هى امريكا !! مما يؤكد سطوه ما تقدمه وسائل الاعلام من افلام ومسلسلات امريكية بلا حساب ، وتاتى بعدها السعودية ثم فرنسا ، واعتقد أن فرنسا ستحتل مكانة بعد استقبال القناة الفرنسية ثم تاتى بعد ذلك الكويت . اما اكثر الجنسيات التى يعرفها الاطفال بعد المصريين فكانت الإسرائيليين !!

غياب القدوة

وتعليقا على قضية الانتماء وإدراك الهوية يقول الدكتور الهامى عبدالعزيز مدرس علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة أنه على الرغم من أن مصر كانت لها هويتها المستقلة المميزة بالرغم من تعرضها للغزوات المختلفة عبر التاريخ ، فقد ظهر فى السنوات العشر الأخيرة إحساس يضعف الانتماء لدى الانسان المصرى ناتج عن الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة التى يمر بها المجتمع فانتشرت الوان من السلوكيات المفككة والضارة بتماسك المجتمع وحدث اضطراب فى بعض القيم . والانتماء يولد مع الإشباع ، فلا ينمو الانتماء لدى الأفراد فى ظل مجتمع يشعر فيه بالإحباط وعدم الإشباع ، ففى غياب الحاجات الأساسية يغيب انتماء الأفراد .. والفرد لن ينتمى الانتماء الواجب الى مجتمع يشعر فيه أنه محروم من العمل أو الطعام أو الكساء ، كذلك مما يضعف



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

الانتماء غياب القدوة .. فالإفتقاد إلى القدوة والمثل العليا يؤدى الى البعد عن انواع الانتماء المطلوبة . ويعتقد الكثيرون خطأ ان الإنتماء ايجابى ، ولكن هناك انتماء سلبى فهناك نحو ٤٥ ٪ من اطفال المجتمع المصرى يفتقدون القدوة الحسنة إلى حد كبير ويعيشون على قدوة هشة سواء فى العمل والقيم وفى كل مناحى الحياة .

ويضيف الدكتور الهامى عبدالعزيز ان القدوة اصبحت تبث الآن من خلال افلام العنف والرعب والكاراتيه ، وانشغل الاب عن ابنائه واصبحت عملية نقل خبرات الاب للابناء مفتقدة ..

وغياب القدوة له اسباب عديدة ، فالقدوة تعنى المعايشة لفترات طويلة لجيل اكتسب قيماً وتقاليد راسخة .. ولن يكتسب الطفل ذلك فى ظل اب وأم ينشغلان عنه طوال اليوم فى العمل ، ويتم ايداعه صباحاً إحدى دور الحضانة وفى المساء يفضل الاب والأم الراحة من إرهاق العمل فيذهب الطفل إما الى الشارع او إلى النادى . فوجود الاب مع ابنائه يعنى نقل الخبرة والتوحد بالاب او الام والتصرف بشكل مشابه لهما ، اما الآن فكلاهما مشغول طوال اليوم ، هذا اذا لم يكن كلاهما فى حالة سفر بعيد .. ففى مثل هذه الحالة تتحول علاقة الاب بالإبن من علاقة إنسانية وحب إلى علاقة إبن بماكينة نقود تحقق له ما يطلبه ، فالاب نفسه تحول هنا إلى سلعة تعطى ولا تاخذ وقد اعتاد ابناء مثل هؤلاء الاباء المغتربين الحصول على كل ما يريدون دون اى التزام منهم تجاه تعليمات الاباء .. واذا ما عاد ذلك الاب اصطدمت المصالح وتبدأ شكوى الآباء من أنهم يفتقدون إلى العلاقة الحميمة التى يجب ان تربط الأب بالابن .

طفل الأمس واليوم

من جهة اخرى تؤكد الدكتورة عزة كريم الخبيرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية أن ادراك الطفل المصرى لبعض المعلومات التى تخص مجتمعه اصبحت تختلف الآن كل الاختلاف عما سبق ، ولقد أصبح الطفل يدرك وطنه من خلال العديد من وسائل الاعلام وبخاصة التليفزيون يليه المدرسة والأصدقاء ، وإن كان اهم عامل يدرك به الطفل قيمة مجتمعه هو إحساسه بالمصلحة الشخصية التى تعود على ذاته وأسرته ، فالطفل حاليا اصبح ملتصقاً بالأسرة ويعى تماماً هوية أسرته واحتكاكها بالمجتمع الخارجى ، وبامكانياتها الاقتصادية ، لذلك اصبح الطفل يحدد علاقته بالمجتمع بصورة واضحة جداً من خلال معارفه الخاصة او المادية ، والغريب أننا نجدى الآن ان كما كبيراً من الأطفال اصبحوا يهتمون بالمادة ويتكلمون بلغة الدولار وتطلعاتهم هذه الدول نتيجة لعمل آبائهم هناك ففى دراسة قمت بها **ـ والكلام مازال للدكتورة عزة كريم ـ** عن انتماء الأطفال إتضح ان كل طفل يعرف تماما معنى السفر ويريده حتى يكون نفسه وبدلا من أن ترتبط تطلعات الطفل بامكانيات اسرته ويخشى الهروب والانفصال عنها اتضح من هذه الدراسة إن تطلعاته اصبحت تخص مصلحته الشخصية



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٢

عمالة الأطفال فى وثيقة عربيّة

اعدت منظمة العمل العربية وثيقة حول عمالة الاطفال دون السن القانونى بالوطن العربى خاصة فى القطاع غير الرسمى وماصاحب انتشار هذه الظاهرة بين البالغين ، لتقيمها الى المؤتمر الموسع المعنى بالطفولة والمقرر عقده فى نوفمبر القادم الذى تنظمه جامعة الدول العربية بالتعاون مع الأمم المتحدة فى مجال الطفولة .

وصرح عبدالحميد بلال الخبير بمنظمة العمل العربية بان الوثيقة تتناول التنظيم القانونى الدولى لتشغيل الاحداث ومستويات العمل العربية ومدى اتفاق تشريعاتها مع هذه المبادىء الدولية والعربية ، وتطالب بسرعة دعوة الدول العربية الى التصديق على اتفاقيات العمل الدولية والعربية ، التى تستهدف حماية الاحداث وتطوير تشريعاتها بما يتفق مع هذه الاتفاقيات ، واتخاذ البرامج الوطنية التى تكفل رعاية الاحداث دون السن القانونى فى سن العمل مع اتخاذ التدابير التى تكفل القضاء على هذه المشكلة على المدى البعيد .



المصدر : العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٢

العروبة « داخل قرية الأطفال SOS

□ فكرة نمساوية نقلتها جيهان السادات الى مصر

□ رعاية فائقة للأطفال المحرومين داخل القرية من الرضاعة الى الجامعة

□ أمهات القرية أحتفلن بزواج ست من بنات إس أو إس

□ ٨٥٪ نسبة التعليم للفتيات بالقرية

□ [illegible]

تحقيق/ محمود خليل



المصدر : العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

«SOS» اسم عدة قرى للاطفال منتشرة فى جميع انحاء العالم ومن بينها مصر التى يوجد بها ثلاث قرى بمدينة نصر بالقاهرة وطنطا والاسكندرية ، وهى قرى تقدم رعاية خاصة وفائقة للاطفال الذين ولدوا بلا اباء وامهات ولظروف خاصة وجدوا انفسهم بلا معين فى حياتهم .

ولكن ماهى قصة هذه القرى ، ومن هو المول ومن الذى انشاها ؟

وكيف تتم عملية تربية وتنشئة هؤلاء الاطفال داخلها ؟.. دخلت « العروبة » القرية وتجولت داخلها بصحبة مديرها التنفيذى أحمد شفيق ومدير قرية القاهرة ابراهيم عفيفى .

في البداية يقول احمد شفيق ان فكره هذه القرى نشات عام ١٩٤٩ بعد الحرب العالمية الثانية والتى خلفت وراءها عددا كبيرا من الاطفال والشباب الذين فقدوا عائلاتهم فى هذه الحرب المدمرة ووسط الدمار والفوضى فى هذه الفترة نشاوا معرضين للانحراف الخلقى واللامبالاة والعنف وبكل المقاييس كان الخطر يهدد هؤلاء الاطفال ومستقبلهم بل يعرض مستقبل بلادهم لخطر اشد ولقد حاولت المؤسسات الخيرية الموجودة فى ذلك الوقت القيام برعاية هؤلاء الاطفال والصبية والشباب ولكنها لم تنجح بسبب الاعداد الهائلة من المشردين المحتاجين الى رعاية .

هيرمان جماينر

ولهذا نبتت فى اذهان كثيرين من محبى الخير فى اوروبا انشاء قرية خيرية لهؤلاء الاطفال ومن بينهم النمساوى « هيرمان جماينر » الذى يعتبر الاب الروحى لقرى الاطفال « SOS - أس او اس » حيث انشا اول قرية فى ايمست اليترول بالنمسا فى عام ١٩٥٤ وفى نفس العام انتشرت عدة قرى شبيهة فى فرنسا ثم المانيا ثم ايطاليا وبعدها انتشرت فى جميع الدول حيث تاسست عام ١٩٦٠ جمعية قرى الاطفال SOS الاوروبية فى ستراسبورج الفرنسية والتى بدات تمد يد العون الى الدول النامية لانشاء قرى SOS بها ومن بينها مصر التى نشات بها اول قرية عام ١٩٧٥ وكان للسيدة جيهان السادات فضل كبير فى ذلك وكانت اول رئيسة لها ثم انشات قرية اسكندرية ثم قرية طنطا ويشغل منصب رئيس القرى حاليا الدكتور محمود محفوظ .

مبادىء أربعة

يضيف احمد شفيق ان التربية فى هذه القرى تقوم على مبادىء أربعة لدمج الاطفال المحتاجين للرعاية كاعضاء متكاملين فى المجتمع الذى يعيشون فيه وهذه المبادىء هى : الام حيث تقوم سيدة برعاية عدد من الاطفال وتكون اما لهم وتربيهم كابنائها ، ثم الاخوة والاخوات فجميع الاطفال الموجودين تحت رعاية هذه الام هم اخوة واخوات يشكلون اسرة حقيقية ، ثم القرية وهى تتكون من عدة اسر تتراوح غالبا بين ١٥ - ٢٥ اسرة . ولما كانت هذه الاسر تحتاج الى اب فان مدير القرية يعتبر هو والد هؤلاء الاطفال ويمارس دوره كاملا باعتباره ابا لكل هؤلاء الاطفال ثم ادخلنا قرى مصر نظام الخالة وهى الام البديلة التى تقوم برعاية الاطفال فى حالة تغيب الام الحقيقية لظرف ما .

ويشير أحمد شفيق الى كيفية استقبال هؤلاء الاطفال فيقول ان القرية تستقبلهم من وزارة الشئون الاجتماعية أو اقسام الشرطة ومع كل طفل ملف خاص بالمكان الذى وجد به والساعة والتاريخ وأوصاف كاملة ثم يتم تسميته وتستخرج له شهادة ميلاد عادية كاى فرد فى المجتمع وحينما يصل القرية يتم وضعه ضمن أسرة وينشا وسطها حتى يصل الى سن المدرسة فنلحقه باقرب مدرسة فى المنطقة ونشرف عليه دراسيا اشرافا تاما واذا احتاج الى دروس خصوصية اتينا له باكفا المدرسين ويظل فى مرحلة التعليم حتى الجامعة واذا لم يوفق احدهم فى الدراسة نلحقه بمعهد فنى ليتخرج نجارا او سباكا او كوافيرا .. الخ وكلها مهن موجودة بالقرية .

تقليد للطبيعة

يقول ابراهيم عفيفى مدير قرية القاهرة ان القرية تعتبر مكان ايواء لهؤلاء الاطفال تقليدا للطبيعة لتنشئتهم وسط اسرة تضم اما وابا واخوة واخوات ويظل هؤلاء يعيشون تحت سقف واحد حتى يبلغوا الحلم فنفصل بينهم فى المبيت وحينما يبلغ الصبيان سن



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

البلوغ يخرجون الى بيوت الشباب وتبقى الفتيات حتى يتزوجن او يطلبن ترك القرية بعد سن الرشد ليعشن خارجها .

ويضيف ان القرية شهدت عددا من حالات الزواج من بينها شاب من القرية تزوج من فتاة من القرية ايضا وكان هذا الشاب قد سافر مع قوات مصر لحفر الباطن وعاد وقد جمع مبلغا من المال وتقدم لخطبة الفتاة التي وافقت على الزواج منه وهناك عدة فتيات تزوجن من شباب من خارج القرية ونشترط على هؤلاء العرسان ان ياتوا باسرهم الى القرية ويتعرفوا على ظروف الفتاة ويطلبوا يدها من اهلها « الام والاب » ويقام الفرح في القرية حيث يشارك اخوتها واخواتها في زفافها .

ويضيف ان الفرق الموسيقية والمطربين والمطربات بمجرد معرفتهم بوجود حالة زواج بالقرية يسارعوا بطلب احيائها مجاملة منهم بل ان التليفزيون ياتى ليصورها ايضا . كما ان اهل الخير سواء من اصحاب محلات الموبيليا او من الافراد يسارعون بتقديم مايستطيعون من اثاث او اجهزة منزلية وكهربائية للعروس .

ونعود الى المدير التنفيذى احمد شفيق الذى يقول : ان القرية تتلقى تبرعات عديدة من فاعلى الخير سواء عينية او مادية وتتلقى ايضا القرية تبرعات من الجمعية الدولية وهناك بعض السيدات او الرجال يقومون بكفالة واحد او اكثر من الاطفال وينفقون عليهم حتى مرحلة الجامعة والزواج وهناك محلات ملابس ومصانع يتبرعون بكسوة اطفال القرية كلهم او بعضهم ومحلات للعطارة يقدمون مستلزمات رمضان لاسر القرية ومحلات للجزارة تقدم اللحوم للقرية وكل ذلك تتكون له لجنة لتلقى هذه التبرعات وكتابة ايصالات بها تسلم لاصحابها ثم تقوم بتوزيع الهدايا والتبرعات العينية على افراد الاسر اما التبرعات المادية فنقوم بفتح دفاتر توفير لهؤلاء الاطفال ونضع لهم المبالغ النقدية بها ويتسلمونها بعد ان يبلغوا سن الرشد .

حديقة للأطفال

وتقول عائشة سيد سرحان (احدى الامهات بالقرية) اننى اعمل بالقرية منذ ١٠ عاما واتعامل مع الأطفال كابناء لى اراعيهم فى دراستهم واشرف عليهم اشرافا تاما واحاول بعد ان يكبروا ان اكون لهم صديقة فتحكى لى بناتى اسرارهن ومشاكلهن واحاول ان اصل الى حل معهن واقوم كاى ام بتجهيزهن واشترى لهن كافة الاحتياجات التى يحتجن اليها عند الزواج لفتح بيت الزوجية وتمتاز الاسرة هنا كاى اسرة فى الخارج الاخ يخاف على اخته ويدافع عنها اذا تعرضت مثلا لمعاكسة من احد الافراد فى الخارج ومن الطرائف ان احد الشباب طلب يد فتاة من نفس الاسرة فرفضت لانها لم تشعر الا كونه اخا لها فى نفس الاسرة وهو مايدل على مدى تعمق هذه الصفة بين ابناء القرية .

وتضيف انوار خليل ابراهيم (ام بالقرية وتعمل منذ ٨ سنوات) ان نسبة تعليم البنات فى القرية تبلغ ٨٥٪ وقد تخرج عدد كبير منهن بالكليات الجامعية واحدة فى الألسن واخرى فى التجارة واخرى فى بنات عين شمس واثنتان فى الحقوق واثنتان فى الادارة والسكرتارية وثلاث فى السياحة والفنادق وكثيرات تخرجن من مدارس التجارة المتوسطة والتمريض . وقد تزوج من القرية ست فتيات منهن اربع انجبن وتوجد ثلاث فتيات فى مرحلة الخطوبة . ونحن فى القرية نتبع سياسة الباب المفتوح والسور المكسور فلا قيود بالنسبة للاكل مثلا فكل اسرة تطبخ بمفردها وكثيرا ماتتبادل الأسرة الطعام او العزومات وتقوم كل ام بتعليم بناتها اصول عمل البيت من تنظيف وغسيل وطهى لاعدادها كام فى المستقبل . وابنائى الشباب بعد ان التحقوا ببيوت الشباب ياتون لزيارتى وزيارة اخواتهن الفتيات وياتون لزيارتنا ايضا فى القرية وكلها زيجات سعيدة وموفقة وطبيعية .

وفى النهاية ماذا نقول بعد مارأينا فى هذه القرية ؟! نقول انه رغم ان الاطفال يعيشون فى مستوى جيد من الرعاية وتوافر سبل المعيشة فاننا لاحظنا نظرة الحزن فى عيونهم وهو مايجعلنا نصرخ فى وجه من يقدم على جريمته انظر الى هؤلاء الأطفال .



صور من حكايات الشوارع

أطفال البؤس في شوارع المدينة

اطفال مصر هم مستقبلها .. واملها فى الغد فماذا نحن بهم فاعلون ؟.. وماذا هم بنا فاعلون ؟ فبعد عشر سنوات من الآن سيصبحون شبابا تملؤهم القوة والحيوية فكيف حال الاغلبية منهم ؟!.

لن نتحدث اليوم عن اطفال المدارس الحكومية فهؤلاء ربما يتعلمون ولن نتحدث عن اطفال المدارس الخاصة والاجنبية فهؤلاء سوف يتعلمون ايضا . وبعيدا عن هؤلاء هناك الغالبية من الصغار نراهم ولا نحس بهم . يملأون الشوارع والطرقات يدخنون اعقاب السجائر يتحدثون بحدة تخفى علينا براءة طفولتهم البائسة .. وتجولنا بالكاميرا ، والتقطنا صورهم وتحدثنا معهم فوجدنا بقايا البراءة تحت ركام المعاناة فغالبا هم نتاج اسر مفككة فقيرة او نتاج اسر ترى فى كثرة الاطفال «عزوة» ومصدرا للدخل فهم يشاركون باجورهم او تسولهم فى دخل اسرهم ..

وصدق او لا تصدق وجدنا اطفالا لا يعمل آباؤهم واكتفوا بتوزيعهم على الاعمال المختلفة وينتظرون فى غرفهم الحقيرة حصيلة عمل صغارهم . وقد اشارت اخر الابحاث التي قدمت فى مؤتمر رعاية الطفولة الذى عقد فى القاهرة فى شهر مايو الماضى تحت رعاية الامم المتحدة . الى ان عدد الاطفال الذين يعملون فى مصر دون سن الثانية عشرة يبلغ ١,٥ مليون طفل معظمهم يتركز فى مدينة القاهرة . كما اشار المؤتمر ايضا ان معظم دول العالم تعانى من هذه الظاهرة المخيفة الا ان هناك ثلاث دول وهى اسرائيل واليابان والصين لا توجد فيها هذه الظاهرة .



الحياة البائسة والقاسية تبدو واضحة على ملامح الام واطفالها .

هؤلاء الاطفال الذين يعملون وربما يتقنون «صنعة» وان كانوا سوف يحملون على كاهلهم الجهل ليخطوا بنا الى المزيد من التخلف .. ولكن هناك اطفالا اخرين حالتهم اشد خطورة ـ من هؤلاء ـ هم هؤلاء البؤساء الذين لا يعملون ويلتقطون رزق يومهم من التسول واحيانا من صناديق الزبالة وهم الذخيرة الخصبة للجريمة والعنف والذين بدأوا يشمون البنزين الذى ارتفعت اسعاره .

وتشير البحوث الاجتماعية الى ان عدد هؤلاء الاطفال لا يقل عن ٢٥٠ الف مشرد ولكن الدكتورة امانى قنديل استاذة علم الاجتماع بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية تؤكد ان عددهم لا يقل عن ٥٠٠ الف مشرد فى القاهرة وحدها فهى تضيف عليهم هؤلاء الاطفال الذين يبيعون الفوط الصفراء فى اشارات المرور او «السريحة» الذين يبيعون الحلوى الرخيصة امام المدارس والحدائق فهم لا يتعلمون «صنعة» حقيقية . بالاضافة الى انهم لا يتعلمون حروف الكلام .. يسود بينهم الاحباط وتختفى من سلوكياتهم براءة الطفولة .

على ياسين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

رسوم طفل القرية فى مسابقة قومية

★ بمناسبة عام طفل القرية يقيم المركز القومي لثقافة الطفل برئاسة د. علاء حمروش مسابقة لرسوم طفل القرية بعنوان « طفل القرية وكيفية النهوض به » وسيقام معرض للاعمال الفائزة فى ٩ سبتمبر القادم وسيحصل الفائزون على ١٠ ميداليات ذهبية و٢٠ ميدالية فضية والمسابقة مفتوحة للاطفال من ٦ الى ١٥ سنة .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ في الغربية :

يتبرع بـ ٣٥ ألف جنيه لانشاء مكتبة للأطفال

★ في الغربية افتتح المحافظ المستشار ماهر الجندى مكتبة وناديا للطفل تبرع بهما المهندس مختار محمد حلمى ابوباشا لقرية دبلبشان مركز كفرالزيات وبلغت تكاليفهما ١٠ الاف جنيه إلى جانب صالة السينما التى تكلفت ٢٥ الف جنيه .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢



نصائح طبية لحماية طفلك من تشوهات القدم

خطوات الطفل الاولى التى تنتظرها كل ام بشغف شديد من الامور الهامة التى يجب أن تتابعها الام ، حتى لايحدث التشوه فى القدم ... ففى كثير من الاحيان تتسرع الام فتحاول جاهدة ان توفر لطفلها الفرصة لكى يسير حتى قبل مرحلة السير الطبيعية ، مما يشكل خطوره على عظام القدم وتكوينها ، هناك ايضا تاثير النوم الخطأ والحذاء غير المناسب ... الخ

حول هذه القضية يقول ا . د . نبيل هاشم - استاذ جراحة العظام بكلية الطب جامعة عين شمس وعضو الجمعية الامريكية الدولية والجمعية الملكية البريطانية لجراحة العظام : ان عيوب القدمين كثيرة وشائعة الحدوث وغالبا ماتكون مصاحبة لقدم المولود بعد الولادة مباشرة او يكتسبها خلال السنوات الأولى من عمره ، ولأن هذه العيوب لاتسبب فى بدايتها اى نوع من الالم ، ولايشتكى منها الطفل ، فانها لاتكتشف الا فى سن متاخرة بعد حدوث مضاعفات يشكو منها الطفل ، او تلفت انتباه الام .

وكثيرا ماتتصل المشكلة بطريقة سير الطفل ، حيث يبدو الطفل وكانه يسير بطريقة غير طبيعية ، وقد تستمر هذه الطريقة فى السير حتى مراحل متقدمة من العمر ممايؤرق صاحب هذه المشكلة ويؤثر على نفسيته . كما ان هناك فريقا اخر يشعر بالاجهاد السريع او التعثر اثناء الجرى واللعب ، مما سبب لهم حرجا شديدا، وعدم القدرة على مزاولة الرياضة المفضلة لديهم . وهناك من الأطفال من يكتشف وجود اختلاف فى شكل اقدامهم ، او يشعرون بالام اثناء الوقوف او الحركة . وغالبا مايحمل الابناء الاباء تبعية ذلك ، ويلقون عليهم اللوم لانهم هم المسئولون ، لذا يقع على الامهات دور كبير فى مجال اكتشاف عيوب القدمين والتعرف عليها فى بدايتها ، لانه كلما امكن التعرف على الداء فى سن مبكرة كانت فرصة الطفل اكبر فى ان تنمو قدمه طبيعية دون تشوهات .


د . نبيل هاشم

ويؤكد د . نبيل هاشم ان الأوضاع الخاطئة هى السبب الرئيسى ، فهناك بعض العوامل الهامة التى تلعب دورا كبيرا فى احداث مشاكل القدمين ، فمن حسن الحظ أن معظم هذه المشاكل تنتج عن الأوضاع الخاطئة التى يعتاد عليها الطفل أثناء نومه او جلوسه، ومع مرور الوقت والاستمرار فى هذه الأوضاع الخاطئة تحدث التشوهات بالقدمين ، وهذه المشاكل يمكن تجنبها او علاجها بسهولة عند اكتشافها ، ولكن توجد هناك ايضا نسبة قليلة من المشاكل يكون سببها وجود تشوهات خلقية بالقدم .

ومن الأوضاع الخاطئة التى تبدأ منذ تكوين الطفل فى رحم الأم وحتى سن البلوغ مايلى :

- ففى اثناء فترة الحمل : وجود الجنين داخل الرحم فى وضع خاطىء يسبب ضغطا على القدمين طوال شهور الحمل مما يؤدى الى ولادة طفل مشوه القدمين.
- تاثير الطرق الخاطئة للنوم : فى الشهور الأربعة الأولى بعد الولادة ، ينام بعض الأطفال فى وضع خاطىء ، حيث ينام البعض على الوجه مع دوران القدمين للخارج ويساعد على هذا الوضع لبس الحفاضات السميكة والنوم على مراتب صلبة تزيد من الضغط على الجهة الداخلية للقدم ، مما يسبب انحراف القدمين للخارج .
- الأسلوب الخاطىء فى الجلوس: الجلوس على الأرض لفترات طويلة فى وضع خاطىء خاصة امام التليفزيون مع ثنى الركبتين ، واتجاه الأرجل الى الخارج مع ضغط الأرض على الجزء الداخلى للقدم .
- الحذاء : على الأمهات القيام بفحص أحذية أطفالهن بصورة منتظمة ، كما ان عليهن أن يعرفن ان القدم الطبيعية تسبب تاكلا خفيفا فى الجزء الخارجى لكعب الحذاء

اما فى حالة رؤيتك او ملاحظتك لتغيرات اخرى فى الكعب أو ، النعل ، او ان طفلك يستهلك أحذية كثيرة ، ويشوه شكلها ، فهذا دليل قاطع على وجود عيوب بالقدم .

ولان الوقاية خير من العلاج ، ومعظم مشاكل القدمين يمكن تجنبها اذا ماتعودت الأمهات على متابعة أطفالهن منذ الولادة ، وحتى سن البلوغ ، واعطائهم الاهتمام الكافى حتى لايتعرض الطفل لمفاجات الحياة ، ويكتشف انه مختلف عن زملائه ، واذا مااتبعت الأمهات التعليمات التالية فسوف ينجحن فى تربية جيل من الأطفال الأصحاء جسميا ونفسيا ، وسوف لاتحتاج الامهات الى التردد على العيادات الطبية :

- قومى بتغيير الوضع الخاطىء لطفلك اثناء نومه مع ملاحظة أن الطفل الرضيع لايمكن اجباره على النوم على ظهره مع عدم الخوف من القىء واستنشاقه ودخوله الى القصبة الهوائية ، ولكن يمكن ان ينام الطفل على احد الجانبين بمساعدة وسادات ، وملاحظته باستمرار اثناء نومه سواء بالليل او بالنهار للمحافظة على هذا الوضع .
- تجنبى استعمال الحفاضات السميكة
- امنعى طفلك من الجلوس فى وضع خاطىء خاصة امام التليفزيون .
- حافظى على طفلك من السمنة المفرطة
- الطفل المولود لايحتاج الى حذاء ولكن عند سن المشى لابد وان يرتدى الطفل حذاء ذا مواصفات سليمة مع استعمال جوارب قطنية .

والحذاء الصحى المناسب لابد وان يكون مصنوعا من الجلد وله رباط ولسان ويكون محكما من الجانبين حول الكعب ، ولابد أن يكون عريضا من الامام ، وكذلك لابد ان يكون الحذاء اطول من القدم حيث يترك مسافة ٢ سم فارغة امام الاصبع الكبير ، وهناك ملحوظة هامة يجب ان تنتبه الامهات اليها وهى : انه يفضل اخذ مقاس الحذاء لطفلك فى اخر اليوم ، وذلك لأن قدم طفلك فى الصباح تكون اصغر فى الحجم عنه فى نهاية اليوم حيث تتمدد القدم ، وتعرض .

- على الام ان تقوم بعمل بعض التمرينات الخفيفة لطفلها ، لأن التمرينات هى اكثر طرق العلاج فعالية ، ويعتمد نوع التمرينات على سن الطفل ، وقدرته على الاستجابة .



اما النصيحة الاخيرة التى يوجهها اليك الطبيب فهى عرض الطفل فورا على الطبيب المختص عند ملاحظة اى عيب بقدمه ، حتى اذا كان هذا العيب غير مصحوب بالام يشكو منها الصغير ، لان معظم عيوب القدم ، لايصحبها اى الم ، فعلاج مثل هذه الحالات فى البداية ياتى بنتيجة طيبة .

وفى هذه الحالة يقوم الطبيب بعد تحديد الحالة ، بوضع العلاج المناسب ، علما بان معظم عيوب القدم تنتج عن الاوضاع الخاطئة التى تتعرض لها القدم ، وتبقى فيها لفترة طويلة ، وهذه الحالات من السهل جدا تجنبها وعلاجها بمعرفة سبب حدوثها . كما تعتمد معظم العلاجات فى هذه الحالة على التمرينات التى يضعها الطبيب المختص . وغالبا ماتستجيب معظم الحالات لعلاج الام ، وفى الحالات التى لاتستجيب للعلاج السابق ، يمكن وضعها فى نوع خاص من الجبائر صنعت خصيصا لكى تحافظ على القدم فى الوضع السليم ، وبعض الحالات تحتاج لارتداء حذاء طبى ذى مواصفات خاصة .

اما الحالات المهملة لوقت طويل فانها غالبا ماتحتاج الى تدخل جراحى .

ايناس عبد الغنى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ [illegible]

عندما يكون طفلك قليل التركيز فاقدا للانتباه

ليس هناك من لم يسمع عن هذا الطفل او يعرفه جيدا سواء راه بنفسه او سمع عن مدى المعاناة التى يمر بها والداه .. انه طفل يتصف بقلة الانتباه وتشتت التركيز مع فقر فى المحتوى التعليمى دون ان يقترن ذلك بالغباء .والمهم ان هذه الاعراض غالبا ماتكون مصحوبة بكثير من الحركة المتصلة التى لاتهدا حتى ان المحيطين به ليتمنون من اعماق قلوبهم ان يروه وقد « انهد» او « انهمد » . وعندما يصل هذا الطفل الى مرحلة الدراسة الابتدائية فان المعاناة تنتقل الى من يعاشرونه طوال النهار ، حيث تكون حركته دائبة بلا هدف واضح مع فقر فى التركيز الدراسى . فيبدا سيل رسائل الشكوى من مدرسات الطفل ، وبالتالى يبدأ الأب والام في استشعار نوع من الخطر الزاحف ، ويعم شعور شديد بالاحباط وخيبة الامل خصوصا من جانب الأم التى قد تتعايش مع معاناتها فى صمت فى بعض الاحيان وفى حزن وغم فى كثير من الاحيان .

حول هذا الطفل تدور اسئلة كثيرة .. كيف نتعرف عليه ؟ من هو ؟ مااسباب حالته هل هي عيوب خلقية فى المخ ام هى اسباب وراثية ؟ ام ترى هى اسباب اجتماعية سلوكية بحتة فى الوالدين . طرحت كل هذه الأسئلة فى حوار مفتوح مع الدكتور ساهر هاشم استاذ الأمراض العصبية بكلية طب القاهرة بهدف العثور على اجابة او اجابات لكل مايعتمل فى نفس كل ام تعانى من مثل هذا الطفل الشقى ، عديم التركيز، قليل الانتباه . وكبداية لحديثة قال لى - فى محاولة للتعرف على هذا الطفل - ان الاحصائيات الامريكية تقول ان ٣٪ على الاقل من اطفال المدارس الابتدائية يعانون من هذه الاعراض واهمها فقر التركيز وقلة الانتباه ، فى حين ان الاحصائيات البريطانية تعطى مدلولات اقل من ذلك بكثير . وقد وجد ان معدل الانتشار فى الأطفال الذكور عشرة اضعافه فى الاناث ، وان الطفل الذكر الاول اكثر الأطفال عرضة لفقر التركيز وتشتت الانتباه .

وكيف يمكن اكتشاف هذا الطفل مبكرا فى مراحل عمره الأولى ؟ (كطفل رضيع) . يقول د . ساهر . نجده حساسا جدا للمؤثرات الخارجية وخصوصا الأصوات العالية .. ونلاحظ انه ينتفض بشدة وبحركة اهتزاز شديدة تسود عموم جسمه وتكون غير متناسبة اطلاقا مع مقدار المؤثر الصوتى الخارجي . ليس هذا فحسب ولكن عندما تبدا عملية الرضاعة فان الطفل يتقوس ظهره وياخذ فى الرفص والشد والجذب والبصق والخبط والدفع لامه . اما فى مهده فانه يتحرك بكثرة وينام قليلا ويصرخ كثيرا . واذا خرج من سريره فانه يدفع باصبعه فى كل شيء يقابله ، فيعبث ويخرب ويحطم كل ماتصل اليه يده ، وبلا رحمة .

وعندما يصل هذا الطفل الى (مرحلة المشى) فانه غالبا لايمشى ولكنه يقفز ويثب . اما فى (مرحلة الطفولة) لتكون الحركة المستمرة هى الصورة الاكلينيكية لهذا الطفل .. فالحركة ليست كثيرة من حيث الكم ولكنها من حيث الكيف مستمرة متصلة لاتهدا ، وكما يقال عنها بالانجليزية turned off Not اى لايمكن اطفاؤها او انهاؤها . وتتضح هذه الصفة بشكل خاص عندما يكون المكان غير مناسب للحركة الزائدة كالمدارس والمساجد والكنائس .

د . ساهر هاشم

المعاناة الحقيقية للام والاب ، فى راى د . ساهر هاشم ، تتفاقم فى هذه المرحلة ، لانهما يعيشان حيرة دائمة ويعانيان حرجا فظيعا .. من جراء شقاوة طفلهم الدائم الحركة ، وقد يصل بهما الأمر الى الانزواء وتفضيل عدم الخروج من البيت او القيام بزيارات اجتماعية ، حتى يتخلصا من القلق والتوتر اللذين يعصفان بهما خوفا عليه هو شخصيا من ان يؤذى نفسه خلال حركته المستمرة ، او خوفا على اشياء وممتلكات واولاد جيرانهم او اقربائهم الذين يزورونهم . فى هذه المرحلة يتسبب هذا الطفل فى حدوث عاصفة مدمرة داخل البيت ، اذ يبدا كل من الاب والام فى توجيه اللوم للآخر واتهامه بانه المتسبب عن هذه الحالة ، وبرغم كل حنوها وعطفها فان الام يخالجها بعض « الزهق » من طفلها ، أما الأب فانه - كالعادة - يؤثر النجاة بنفسه فيكثر من الخروج من المنزل ويترك للام التعامل مع حالة طفلها وحدها ، برغم مشاعر الاحباط التى تغمرها . وهنا قد تضطر الأم - وهى معذورة - الى اتخاذ سلوك عدوانى مع هذا الطفل .

واسال د . ساهر عن درجة انتباه هذا الطفل وتركيزه ، فيقول لى ان هذه قضية تشغل بال الاهل والأطباء .. فانتباه الطفل يتشتت بسهولة ، كما ان طول مدد الانتباه قصير للغاية فمعدل انتباه الطفل لاى مؤثر لايزيد على ١/ ثوان ثم يفقد هذا الانتباه . واذا اعيد تعريضه لنفس المؤثر مرة اخرى فانه



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٢ [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يستحوذ عليه من جديد ، ولكن ايضا لفترة لاتزيد على ١٠ ثوان .. ويعامله كانه يراه او يسمعه لاول مرة . وكذلك فان هذا الطفل لايستطيع أن ينتبه لشيئين فى وقت واحد ، ولكن وجد أن انتباهه يزيد مع الأشياء الدوارة والالعاب المائية ، اما المؤثرات الرتيبة المتكررة المتسلسلة فمفيدة للطفل فى الناحية التعليمية .

وماذا عن « الحمق » ؟ الواقع ان هذا الطفل واهله يعانون من انه طفل اهوج ، سريع ردود الأفعال دون تفكير ، الأمر الذى قد يضره .. وهو يريد الشيء فورا وبدون تاخير والا لجا الى الثورة الشديدة والحركة الدائبة والبكاء المستمر (بلا تصنع) ولايهدأ له بال حتى يتحقق له مايريد . وبهذا يمكن القول عن الطفل فاقد الإنتباه انه طفل عصبى ، قلق ، متوتر ، شديد العصبية ، سريع الانفعال والغضب ، لايتحكم فى عواطفه الجياشة .. فيضحك بسرعة ويبكى بسرعة .

فماذا عن اسباب هذه الحالة ، اذا كان ذلك فى الامكان ؟ يقول د . ساهر ان هناك اسبابا عضوية مثل العيوب الخلقية فى المخ او الولادات المتعثرة ، واسبابا نفسية اهمها اختلال التوازن الأسرى بين الاب والام . وهنا يركز العلماء بشدة على قضية هامة قد لايدركها الآباء وهى ان الخلافات الزوجية ، وكذلك العلاقات الحميمة ، تنعكس على اطفالهم ، وخصوصا على طفلهم الأول ، فى مهده وفى الأشهر الأولى من حياته . ومنها ايضا الاصابات الخفيفة للمخ والعوامل الوراثية ، فتلك امور قد يكون لها دور فعال فى اظهار هذه الحالة المرضية .

واصل فى حوارى مع د . ساهر هاشم الى اهم سؤال فى الموضوع وهو :ماذا عن مستقبل هذا الطفل ؟ وهل يستمر قلق امه ام تطمئن ؟ وكان الجواب بالفعل باعثا للاطمئنان .. فنسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال تتحسن حالتهم جدا فى سن الثانية عشرة وتختفى تماما فى سن العشرين . واول اعراض التحسن تتصل بالحركة واستمراريتها ، اما اخر الاعراض تحسنا فهى قلة الإنتباه وتشتت التركيز . ولكن الأمر ليس اعتباطيا ، وانما يجيء بتكاتف كل الأيدى من أجل الوصول للنتيجة المرجوة .. فالاهل والطبيب والمعالج السلوكى والمدرسات لايجب ان يكتفوا بدور المراقبين فقط ، وانما عليهم جميعا المسارعة الى التشخيص الصحيح للحالة ، ثم الاستعانة بالمتخصصين- وخصوصا فى العلاج السلوكى او العلاج بالعقاقير . اما اخر كلمة فى الموضوع فهى ان الاب والام قد يكونان فى حاجة لما هو اكثر من النصيحة اذ انهما قد يحتاجان للعلاج ايضا .

تهانى حافظ



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢



اعتقد ان مهرجان القراءة للجميع والذى يبحث بصفة عامة اهتمام الاسرة بأن يقرأ الصغار وان يعتادوا على هذه القراءة التى هى فى النهاية او فى البداية .. النور . والتطور .. والحضارة .. والتقدم .. وكل هذه المعانى مجتمعة .

واذا كان هذا المهرجان يأخذ او يحصل على حقه من الرعاية خاصة من خلال اهتمام السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية التى تبذل جهدا كبيرا من اجل اطفال مصر .. الا ان هذا المهرجان والذى سبق وان قلت انه يكفينا منه خمسة عباقرة فقط من بين هذا الجيل الذى سيقود مصر مستقبلا والذى يقينا ستتفجر مواهب عدد منه ممن سيقبلون على القراءة التى نحتفل بمهرجانها خلال اشهر الصيف .. وبالذات ان طفل القرية له ايضا نصيب فى هذا التيار الرائع .

لكن اعتقد اننا لابد وان نجد اى وسيلة ، لن اقول للتخلص من الامية ولكن على الاقل للتخفيف منها والإقلال من نسبتها .

فعلا نحن فى حاجة الى ثورة فى هذا الميدان .. ميدان محو الامية حتى نضرب كل العصافير بحجر واحد .

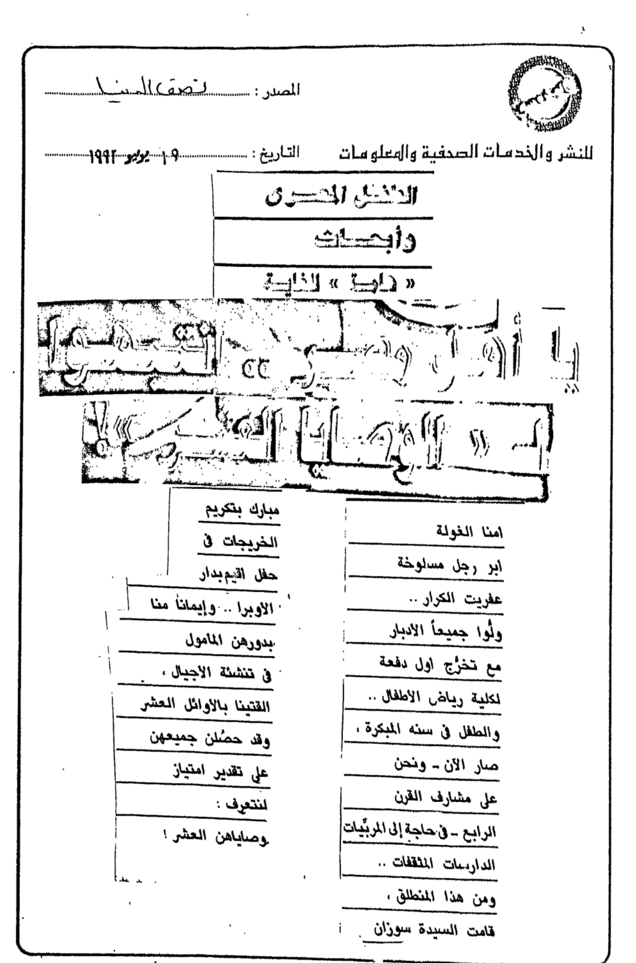
بداية الديمقراطية والحرية ستكون فى ايد امينة من خلال هؤلاء الذين يتوجهون لصناديق الانتخاب فالمتعلم او على الاقل من يقرأ ويكتب ، يجعلنا نطمئن على من سيقود المسيرة من خلال من ينتخبه ليمثله .

ايضا هذا المواطن الذى استشعر حلاوة وجمال طعم الدنيا بعدما تعلم القراءة .. يقينا سيدفع طفله او ابناءه الى القراءة .

تنظيم الاسرة : لن نحتاج الى كل ماننفقه عليه مع وجود المواطن الذى تم محو اميته حتى نتخلص من :

واحد من اهم واكبر مشاكلنا النظافة .. لن تقلقنا وتحاصرنا القذارة ومظاهر القبح كما نعاني حاليا .. على الاقل ستتحرك درجة او درجتين فى سبيل الوصول لمظهر وايضا مضمون بلد يقترب وبسرعة من القرن الحادى والعشرين ويصعب علينا بالفعل ان نصل لهذا القرن بمشاكل القرن الذى قبله .

امال بكير



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

امنا الغولة
ابر رجل مسلوخة
عفريت الكرار ..
ولُوا جميعاً الادبار
مع تخرُّج اول دفعة
لكلية رياض الأطفال ..
والطفل في سنه المبكرة ،
صار الآن - ونحن
على مشارف القرن
الرابع - في حاجة إلى المربِّيات
الدارسات المثقفات ..
ومن هذا المنطلق ،
قامت السيدة سوزان
مبارك بتكريم
الخريجات في
حفل اقيم بدار
الأوبرا .. وإيماناً منا
بدورهن المأمول
في تنشئة الأجيال ،
التقينا بالأوائل العشر
وقد حصُلن جميعهن
على تقدير امتياز
لنتعرف :
وصاياهن العشر !



المصدر : الصفا المسائي

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منى شريف الأولى على الدفعة بدأت حديثها بتأكيد ان مرحلة الطفولة المبكرة من اهم الفترات في تكوين شخصية الطفل وهى التى تشكل الأساس لشخصيته في الكبر ، وقد اجريت دراسة على عينة من ٤٢ طفلاً تتجاوز اعمارهم ٥ سنوات اسفرت عن معاناة ٦٦ ٪ من افراد العينة من عدم النشاط مما يدل على اهمية التخطيط للبرامج المقدمة لهم داخل الروضة ، كما بلغت نسبة حالات الشرود والتردد في اللعب مع الآخرين ٤٥ ٪ الخوف ١٠ ٪ وحب التدمير ٤ ٪ والعدوانية ١٥ ٪ ولم تظهر اية حالة تبول لا إرادى : وتضيف انه من الضرورى تنويع الانشطة لمواجهة حاجات ورغبات الاطفال والاهتمام بالعابهم والاماكن المخصصة لذلك .

وتؤكد هناء عبدالرحيم ان تكدس فصول الروضة بالاطفال يحتم علينا العمل على تطبيق نظام الاركان وهو النظام الوحيد الذى ثبتت صلاحيته حيث يقسم الفصل إلى عدد من الأركان كل منها يحتوى على العاب ووسائل تعليمية خاصة وهو ما يتيح للاطفال حرية اختيار الانشطة وإجراء التجارب والتعامل مع الالعاب دون قيود فيتعلم الطفل بنفسه من خلال التجربة والممارسة واللعب وعلى الجانب الاخر اثبتت كل الاساليب التقليدية المتبعة حالياً عدم ملاءمتها لطفل الروضة

وتشير إلى اهمية العمل الجاد على تقليل عدد الاطفال في الفصول لإنجاح مثل هذا النظام مع اهمية إقناع الامهات بعدم جدوى نظم التعليم بالحفظ والتلقين .

وتفجر زميلتها نجلاء احمد محمود قضية اخرى حيث تقول : إن الحرمان من الوالدين في الطفولة المبكرة يؤثر على ذكاء الطفل حيث إن ظاهرة عدم الاستقرار الأسرى لها اضرار بالغة الخطورة على جميع جوانب شخصية الطفل لأن الأسرة هى الوحدة الأولى التى يحتك بها الطفل احتكاكاً مستمراً والمحتوى الذى تنمو فيه انماط التنشئة والمبادىء والعادات .

وتدعو نجلاء الأسرة إلى إشاعة جو من المحبة والرحمة والعمل على ملاحظة الطفل الرضيع لما لهذا الفترة من آثار بالغة على مستقبل الطفل وسلامته النفسية وذلك موجه لكل ام تلقى بطفلها الرضيع في دور الحضانة وتفضل العمل على رعايته ؛ مما يؤدى الى تكوين روح الانانية بداخله .

اما نجلاء عبدالعزيز حسين توضح اهمية إلحاق الاطفال بالروضة قبل المدرسة وتقول : إن العديد من الدراسات اكدت اهمية توسيع مدارك الطفل وجعله اكثر استيعاباً بالحاقه برياض الأطفال لإتاحة الفرصة له ليشبع حاجاته النفسية من حب وامن ومعرفة ولعب .

وتضيف اننى قمت بدراسة عنوانها الابتكار وعلاقته بالذكاء في مرحلة رياض الأطفال . وتوصلت إلى أن العلاقة ليست ذات دلالة إحصائية وهو ما يؤكد ان كل الأشخاص مبدعين بدرجات متفاوتة ومن هنا يجب الاهتمام بتهيئة الجو الملائم الذى يساعد على البحث عن المبدعين من الاطفال والإبداع .

وعن إعلانات التليفزيون وتاثيرها على الطفل قدمت نسرين عبدالغنى دراسة هامة جاءت نتيجتها ان ١٠٠ ٪ من الاطفال يشاهدون الإعلانات ونسبة الذين يحفظونها ٧٩ ٪



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

ويفضل ٧٥ ٪ من الاطفال اعلانات الكرتون وبلغت نسبة الاطفال الذين ينفقون مصروفهم على المنتجات التي يعلن عنها التلفزيون ٧١ ٪ مما يدل على اكتساب نمط الاستهلاك لديهم ، كما كانت نسبة الاطفال الذين ذكروا ان التليفزيون هو مصدرهم الاول في معرفة ما يريدون شراءه ٧٥ ٪ ولذلك تطالب نسرين بضرورة وجود رقابة على الاعلانات التليفزيونية ليكون مضمونها ملتزماً بالقيم التي تعبر عن بيئتنا وواقعنا بشكل صادق والإقلال من استخدام اللغة العامية في الاعلانات

اما غادة صلاح الدين فقد قامت بعمل تحليل مضمون للاغاني المنتشرة بين الاطفال ووجدت انه ينبغي نشر النشاط الغنائي الايقاعي الحركي لانه يرتبط بنمو الطفل ويكسبه العديد من المهارات

وقد اوضحت نتائج تحليل المضمون على ان هناك ١٥٪ من الاغاني لا تتناسب مع فهم الطفل وادراكه ، وان ١١ ٪ تعبر كلماتها عن قيم سلبية مثل عدم الطاعة والعدوان . و٦٩ ٪ منها ليس بها اى نوع من الحركات التعبيرية التى تدل على معانى الكلمات .

ولم ينسَ هؤلاء الاوائل الطفل المعوق فأجرت غادة عبدالمحسن مجموعة من الدراسات اثبتت ان الاطفال المعوقين لديهم مشكلات سلوكية مثل العدوان وكراهية الآخرين وذلك بسبب سلوك الوالدين نحو الطفل المعوق .. حيث يلازمهم احياناً الإحساس بالخجل والذنب لإنجابهم طفلاً معوّقاً وهذا الإحساس يظهر في تعاملهما مع الطفل الصغير سيتعاملان بإحدى طريقتين : الاولى يكون الطفل فيها كعقاب من الله لهما لذلك يعاملانه بعنف وكراهية ..

والثانية يقوم فيها الوالدان بكل شيء ولا يتركان لابنهما والفرصة للتجريب ويبعدانه عن الآخرين خوفاً عليه .

والصواب يقتضى ان يكون هناك نوع من التوازن فى علاقة الوالدين لطفلهما فيكون الحب والمساعدة دون مبالغة .

وتقول نهى محمود الزيّات :ان المعوقين يمثلون ١٠ ٪ من المجتمع ولا يعقل ان تظل هذه النسبة معطلة أو منبوذة ومن ثم يجب دراسة احوالهم ونفسياتهم منذ الصغر والعمل على حلها مبكراً حتى لا تترسب وتترك اعراضاً نفسية تؤثر فى المعوق مستقبلاً وتجعله ناقماً .

وفى دراسة لنهى الزيات حول مدى تكيف الطفل المعوق اوضحت ان الاطفال المعوقين سمعياً اقل تكيفا ممن يسمعون ، كما اوضحت أن هناك فروقاً ذات دلالات احصائية بين الإناث المعوقات فى التوافق الشخصى مع الإناث الطبيعيات .

وتؤكد هالة رؤوف ان الطفل الكفيف فى سن ٤ سنوات فى حاجة ماسة وملحة إلى ان يتعرف إلى بيئته وأن يلعب لانه من خلال اللعب يتعلم . وذلك بعد أن اثبتت التجارب ضرورة العمل على القيام بثورة فى طرق التدريس للطفل الكفيف والعمل على عدم قصر تعليمه على علوم الآداب والموسيقى فقط لأن لديه مقدرة على الإبداع فى العلوم الأخرى □





فتحى الابيارى

نحو المستقبل

كيف نعد الطفل العربى لعام ٢٠٠٠

بقول المؤلف فى مقدمة الكتاب إن الحديث عن عام ٢٠٠٠ يضعنا فجأة أمام أنفسنا ، أمام واقعنا ، أمام مستقبلنا .. يضعنا على عتبة عصر جديد ، لا مكان فيه للضعفاء ، والمتخلفين ، لأن الضعفاء سوف تسحقهم أقدام العمالقة الذين سيتقاسمون العالم ، والمتخلفين سيتحولون إلى خدم وتابعين ، تسخرهم الكتل الكبرى لتحقيق مصالحهم من أجل لقمة خبز أو حفنة من المعلومات .

ان الحديث عن عام ٢٠٠٠ هو الحديث عن أطفال يولدون الآن ، ليقودوا الدفة غدا ، ليحققوا الحلم العربى فى التقدم والتماسك والاستقلال ، ويخرجوا بنا من العصر العربى الردىء إلى الأمة القادمة التى ستحل تدريجيا مكان الأمة الحاضرة وأجيالها الصاعدة هى التى ستملك عما قريب زمام الجميع .

سوزان مبارك

د . سمير سرحان



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

إذ الأطفال في كل أمة يشكلون نصف الحاضر وكل المستقبل ، والأمة التي تستطيع أن تبني أطفالها ، وفق أهدافها وتطلعاتها ، هي الأمة التي تستطيع أن تحمي وجودها وتتحكم بمستقبلها .

إننا بحاجة ملحة وعاجلة إلى ترميم ثقافة الطفل العربي ، وحمايتها من التشويه ، والتناقض والتغريب الذي تسلل إلى ثقافة أطفالنا في غياب رؤية ثقافية عربية واضحة تنسجم مع أصولنا الثقافية العربية الاسلامية العريقة من جانب ومع العصر ومعطياته الجديدة من جانب آخر .

ان الخطوة الأولى نحو المستقبل تتمثل في إعداد جنود المستقبل ، وتهيئة الأجيال الجديدة لمواجهة التحديات المستقبلية التي تهدد وجودنا القادم ، ورفع سوية الانسان العربي الفكرية والابداعية والحضارية ، وإذكاء حماسته من أجل البناء والعطاء وتبصيره بمثالب حاضره حتى يستأصلها من مستقبله ، ويستقبل القرن الحادي والعشرين بالطموح والأمل ، وهو واثق بان العصر القادم عصره ، وأنه جدير بأن يحياه إلى جانب الأمم الأخرى ، وهو يشعر بالندية الحضارية المكافئة لانسان الحضارات المستقبلية التي ستشاركنا الحياة فوق هذا الكوكب .

ويستطرد المؤلف قائلا إن عملية تحضير الطفل العربي للمستقبل عملية صحية ومعقدة تحتاج إلى جهود مكثفة ومنظمة ، وحشد هائل من الامكانات المادية ، والثقافية والفكرية والإعلامية والاجتماعية ، الكافية لاعداد (٩٠) مليون طفل عربي سيقفز عددهم عام (٢٠٠٠) إلى أكثر من (١٣٠) مليون طفل .

هؤلاء الأطفال سيشكلون عما قريب نواة الأمة القادمة ، وسيقفون وجها لوجه مع تحديات المستقبل .

وحتى ننجح في عملية تحضير الطفل لمستقبله القادم يجب أن نعرف جيداً : ماذا نريد للطفل ، وماذا نريد منه ؟ ، وماذا علينا أن نقدم له ؟.. وماهي الظروف التي يجب أن نهيئها له ؟.. وما هي الاتجاهات التي يجب أن نعمقها في ذاته ؟.. وللإجابة عن هذه الأسئلة علينا أن نفهم الحاضر فهما عميقا واعيا ، وأن نستشرف المستقبل استشرافا علميا منهجيا ، وان نستعد لكل الاحتمالات والتوقعات ، حتى لا يفاجئنا العصر القادم بمالا تحمد عقباه .. » .

وللاجابة عن هذه الأسئلة جاءت هذه الدراسة التي بين أيدينا تحت عنوان « تحضير الطفل العربي » وهي تتميز بعرض شيق ومفيد لواحد من أهم الموضوعات التي تتركز عليه الابحاث المستقبلية ، وتحتوى العديد من المعلومات القيمة ، عرضها الكاتب بأسلوب تحليلي موفق ، حيث تناول في هذه الدراسة سبعة موضوعات تبين أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر في الطفل العربي ، ثم أنطلق من هذا الاطار لاستيضاح دور الأسرة والمدرسة ،ووسائل الاتصال في التأثير على واقع ثقافة الطفل العربي ، منتهياً إلى عرض ملامح الصورة المستقبلية لهذه الثقافة ، مركزاً على المحاور الأساسية التي تجب معالجتها من أجل الوصول إلى نتائج إيجابية .

يواصل المؤلف كلامه عن ثقافة الطفل المستقبلية فيقول :

نحن في حاجة ماسة - إلى ثقافة جديدة وتربية جديدة تهيء الطفل لمستقبله وهو ما سنطلق عليه في هذه الدراسة (الثقافة المستقبلية) أو (التربية المستقبلية) وهي الثقافة التي تأخذ على عاتقها تنمية وعي الطفل بالمستقبل ، وتعميق الاتجاهات الفكرية والتربوية والاخلاقية ، التي يجب أن يتسلح الطفل بها ، لمواجهة مستقبله والتغلب على تحدياته بجدارة .

وعن هذا الموضوع وتحت عنوان « الطفل العربي وثقافة المستقبل » يقول المؤلف :

إن المستقبل يولد الآن ، وصناعته تبدأ من هذه اللحظة ، واتجاهات فعلنا في



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجدانه ، وتحصينه من الداخل فى وجة الثقافات الوافدة التى سنمسى أكثر تعرضا لرياحها العاتية العنيدة ، والتى ستحاول دائما إقتلاعنا من جذورنا العميقة ، حتى نصبح تابعين تماما لارادتها ، مسخرين لأهدافها القريبة والبعيدة ، مستعبدين لها من الداخل ، لأننا فقدنا كل شعور ذاتى بالوجود الحضارى المستقل .

والخطوة الأولى فى هذا السبيل هى إحياء التراث العربى الإسلامى ، الذى يحمل أصولنا الثقافية وملامحنا الحضارية المميزة .. وقد يجد البعض فى هذه الدعوة إلى أحياء التراث فى نفوس أطفالنا تعصبا ومضيعة للوقت ونحن نخطو فيه نحو العالم (٢٠٠٠) ، إنما إحياء التراث الذى نريده ، هو الاحياء الذى يجعل من الماضى دافعا وحافزًا لمواجهة الحاضر ، وصناعة المستقبل .. الإحياء الذى يتخذ من الماضى نقطة ارتكاز مكينة ، تنطلق منها إلى غد أفضل ، فيه فضائل الماضى وايجابيات الحاضر ، وتطلعات المستقبل .

ويواصل المؤلف كلامه عن إحياء التراث الاسلامى فيقول :

الحقيقة أننا بحاجة ماسة للعودة إلى التراث لأسباب كثيرة هى :

أولا : لربط أطفالنا بجذورهم وزرع بذور الأصالة والمناعة الحضارية فيهم ، وتحصينهم ضد كل أشكال الغزو الثقافى ، فلا يذوبون - مستقبلا فى الحضارات الغازية التى لا تنسجم بكامل قيمها مع قيمنا الذاتية .

ثانيا : نحن بحاجة إلى التراث لأننا نفتقد فى حاضرنا إلى القدوة ، ونحن ما زلنا نعانى من أثقال التمزق والتفرق والتخلف . لكننا عندما نلوذ بالتراث نجد فيه أمثلة فذة نستطيع أن نقدمها لأطفالنا فى كل الميادين ، لاسيما فى ميادين العلم والاختراع والعدالة والنبل والأخلاق .. الى آخر ما هناك من قيم واتجاهات نريد أن ننميها فى نفوس الأطفال .

ثالثا : نحن بحاجة إلى التراث لنغنى أدب الأطفال الذى ما زال فى بلادنا وليدا يحبو ، لم تبلغ حصيلته الابداعية ، ما يغطى حاجة الطفل العربى إلى الثقافة والمعرفة ، وقد أقتبست بعض الأمم تراثنا ،

الحاضر ، هى التى ستقرر صورة المستقبل الذى ينتظرنا فى القرن القادم إنه ليس حلما رومانسيا ينسجه الأدباء والشعراء والحالمون ، بل هو واقع تضعه أيدينا الآن ، ليأخذ شكله الأخير فى المستقبل .

إن صناعة المستقبل الحقيقى لا تكون الا بصناعة جيل ، وصناعة هذا الجيل لا تتم ضمن مختبرات مغلقة ، ولا تجرى بمعزل عن الواقع ، بل تحدث فى قلب هذا الواقع كما تصنع الأجسام المضادة للجراثيم والفيروسات الممرضة داخل الجسم .

نحن بحاجة إلى تربية ثقافية قادرة على تنمية قدرات وطاقات نوعية ذاتية تكافىء وتغطى حجم الثغرات التى يعانى منها حاضرنا ، وتستطيع أن تلجم قوة المؤثرات التى تنحرف بهذا الحاضر عن الطرق الصحيحة إلى المستقبل المنشود ، وهذا ما أطلقنا عليه تعبير « التربية المستقبلية » أو « الثقافة المستقبلية » ، التى تعنى بتنمية الاتجاهات الثقافية التى تهيىء الطفل لمواجهة تحديات المستقبل .

إن أول محور يجب أن تعمل عليه التربية المستقبلية ، هو بناء الثقافة الذاتية للطفل العربى ، وتعميق خط الأصالة الحضارية فى

وتصرفت فيه أحيانا لتثرى به أدب أطفالها وتطعمه بالممتع المفيد ، وأطفالنا أولى بهذا التراث من أطفال الآخرين . لأنه تراث يحمل ملامحنا وهويتنا ، وعلينا أن ننفض عنه غبار السنين ، لنقدمه لأطفالنا نقيا ، متوهجا ، كما كان .

ويأتى المؤلف إلى الخطوة الثانية على طريق بناء ثقافتنا الذاتية هى بلورة المشروع الثقافى العربى ، وتعميق العموميات الثقافية فى نفوس أطفالنا .
والحقيقة أننا نملك الكثير من العموميات والعناصر الثقافية المهمة التى هى محل اتفاق ثقافى ، والتى يجب العمل على تعميقها فى نفوس أطفالنا ، للوصول بالمجتمع العربى إلى أرضية ثقافية مشتركة ، تمهد السبيل إلى بلورة المشروع الثقافى العربى الذى نتمنى أن ندخل به العصر القادم .

ومن العموميات الملحة التى نحتاج إلى تعميقها فى نفوس أطفالنا ونحن نخوض معركة البناء المادى التكنولوجى ، القيم الروحية التى ستصبح الحاجة اليها أشد ضرورة والحاحا لضبط الأهواء البشرية فى عصر تتعدد فيه الأسلحة والامكانات المتوافرة لدى الانسان لتحقيق السيطرة والتفوق .

ومن أهم القيم التى يجب أن نضاعف التركيز عليها قيمة احترام الوقت ، وتوظيف الفراغ الذى سوف يكون أحد مشاكل العصر القادم - والفراغ كما هو معلوم بؤرة للأمراض النفسية والشذوذات الأخلاقية والوقاية منه خير من الوقوع فيه .

ويجب على التربية المستقبلية أن ترتقى بالثقافة العلمية للطفل العربى ، فهى مهمة شاقة وصعبة وتحتاج إلى جهود واسعة ومنظمة ، وتعاون وثيق بين البيت والمدرسة ووسائل الاتصال .

ومن جهة أخرى تجب دعوة الأطفال إلى التشجير ، واقناع الطفل بأن غرس الأشجار من صفات الطفل الذكى الصالح النافع ، ولا بأس فى أن تجرى مجلات الأطفال وبرامجهم فى الاذاعة والتلفزيون ريبورتاجات أو برامج خاصة بالتشجير وتكرم الأطفال المشاركين فى هذا العمل العظيم ، وتقدم لهم المكافآت التشجيعية على ما أنجزوا .

□□□

وأخيرا يقول المؤلف : يجب أن نعترف - جميعا - بأن الطفولة لم ترتق فى ضمائرنا لتكون قضيتنا وهاجسنا ، وعندما يصبح الأطفال فى وجداننا قضية ملحة كسائر القضايا الكبرى التى تحرك مواهب الأدباء وتؤجج شعلة التوهج عند المبدعين ، وتحفز همم المفكرين والمربين والمسئولين وتحد نظرة مانعى القرار العربى للمستقبل .. عند ذلك نكون قد وضعنا أقدامنا على الطريق الصحيح ، وعند ذلك نستطيع بثقة أن نبشر بمستقبل أفضل يصنعه الأطفال .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

هكذا يحلون مشاكلهم

علماء النرويج يدعون أطفال العالم لإرسال اسنانهم اللبنية

★ وجه علماء النرويج دعوة الى اطفال العالم لارسال اسنانهم اللبنية الى بنك للاسنان اقيم خصيصا فى العاصمة النرويجية ، اوسلو ، ويعد الاول من نوعه على مستوى العالم وذلك بهدف استخدامها فى دراسة سبل طرق مكافحة التلوث البيئى .

وصرحت د . جيزيل فوس من جامعة بيرجن النرويجية بان البنك لديه ما لايقل عن ١٠ الاف سنة قدمها المتطوعون من النرويج وشيلى وبولندا وتايلاند تلبية لهذه الدعوة، حيث يقوم الباحثون الآن بمراقبة مستويات الرصاص والزنك والنحاس والزئبق والكادميوم التى يتعرض لها الانسان فى شتى انحاء العالم .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

مئات الملايين من أطفال العالم يعملون بصورة غير شرعية

واشنطن أ.ش.أ ـ اكدت دراسة لمنظمة العمل الدولية ان مشكلة عمل الأطفال فيّ مناطق عديدة من العالم، قد اصبحت تنذر بالخطر حيث بلغت نسبة عمالة الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين العاشرة والرابعة عشرة ٢٥٪ .

واشارت الدراسة الى أنّ عددا كبيرا من هؤلاء الاطفال يتم توظيفهم بصورة غير قانونية، وبشروط مجحفة تؤدى الى تحويلهم الى معوقين او الى مصرعهم، فى الوقت الذى يحرم فيه الآخرون من تلقى التعليم طوال حياتهم ويحكم عليهم بالفقر .

واكد ميشيل هانش مدير عام منظمة العمل ان العدد الاجمالى للأطفال الذين يعملون يصل الى مئات الملايين . وترتفع نسبة عمالة الأطفال فى الدول النامية وخاصة فى قارة آسيا، التى تشهد اكبر عدد من الأطفال العاملين الذين يمثلون ١١٪ من اجمالى حجم القوى العاملة فى بعض الدول .

وأضافت الدراسة ان ٢٠٪ من الأطفال في افريقيا يجبرون على العمل حيث يشكلون مايصل الى ١٧٪ من القوى العاملة .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

■ قرينة الرئيس فى حى الأميرية تطلب :

مشاركة الشباب فى مهرجان « القراءة للجميع » وزيادة المكتبات المتنقلة

السيدة قرينة الرئيس مبارك خلال زيارتها لمشروع المكتبات المتنقلة والمحمولة فى أول تجربة لها بحى الأميرية .

[تصوير: احمد عفيفى]

دعت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية . الشباب للمشاركة فى مهرجان « القراءة للجميع » وذلك للتردد على المكتبات العامة المنتشرة على مستوى الجمهورية مشيرة وان المهرجان لايقتصر على الاطفال فقط ، بل يشمل الأسرة كلها .. واشادت بتطبيق تجربة المكتبات المتنقلة والمحمولة بحى الأميرية وبالاقبال الشديد من اطفال الحى على المشروع والفكرة ، وقالت انها تجربة ناجحة تناسب كثافة عدد اطفالنا ، لأن الامكانات حاليا لا تسمح باضافة عدد اخر من المكتبات العامة التى تخدم الأسرة ككل .

وطالبت قرينة الرئيس ـ خلال زيارتها امس لمشروع المكتبات المتنقلة والمحمولة فى اول تجربة لها بحى الاميرية بالقاهرة فى اطار مهرجان القراءة للجميع لهذا العام ومكتبة الطفل بمدينة نصر ومكتبة قصر الثقافة بمصر الجديدة بزيادة عدد المكتبات المتنقلة وعددها حاليا ١٦ مكتبة وتوسيع الاماكن التى تشغلها ، لتسمح باستيعاب عدد اكبر من اطفال الحى المقبلين على الفكرة ، ودعت الى تنسيق الجهود بين المحافظين والمحليات ، سواء فى الحزب أو الحى ، لتدعيم الفكرة والمشروع ، واستكمال رسالة انتشار المكتبات المتنقلة فى المدن والقرى والنجوع .

وشهدت قرينة الرئيس تجربة حى الاميرية التى تخدم اطفال الحى باعتباره من الاحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية واستمعت الى شرح من الدكتور زكريا عزمى عضو مجلس الشعب عن دائرة الزيتون ورئيس ديوان رئيس الجمهورية ، عن تنفيذ تجربة حى الاميرية الذى بلغ عدد المستفيدين بها حتى الآن ١٨٠٠ طفل ، فى مجال المكتبات المتنقلة والمحمولة، وتستوعب كل مكتبة خمسة وثلاثين طفلا يوميا تتراوح اعمارهم من ست الى خمس عشرة سنة على فترتين صباحية ومسائية ، وتضم كل مكتبة ٢٠٠ كتاب متنوع للأطفال ويشرف عليها شابان من الشباب الجامعى من اهل الحى مقابل اجور رمزية تشجيعا لهم على مساهمتهم فى هذا المشروع .

وتفقدت قرينة الرئيس مكتبة الطفل بمدينة نصر والتى انشئت عام ١٩٨٧ واجرت حوارا مع اطفال المكتبة تناول موضوعات متنوعة خاصة موضوع تلوث البيئة وأثره على المجتمع والصحة العامة .

ودعت قرينة الرئيس الاطفال الى المحافظة على سلوكياتهم تجاه الآخرين داخل وخارج المنزل وفى المكتبة والنادى وفى كل مكان .

واشادت بالبرنامج الثقافى الذى تقوم به مكتبة الطفل بمدينة نصر للأطفال المترددين عليها .

كما تفقدت قرينة الرئيس مكتبة مصر الجديدة التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة ، والتى انشئت عام ١٩٦٠ وتضم مكتبتين

وشهدت قرينة الرئيس مبارك احدث مركز لتعليم الكمبيوتر لتعليم الاطفال بقصر الثقافة ، وحجرة الهوايات



قرينة الرئيس تفتتح بعد غد متحف ومكتبة الطفل برياض الأطفال بالاسكندرية

الاسكندرية ـ من فايقة عبده : تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسنى مبارك صباح بعد غد متحف ومكتبة الطفل بكلية رياض الأطفال بالاسكندرية .

وصرحت الدكتورة سهام بدر عميدة الكلية بأن المتحف تعليمى وهدفه تنمية قدرات الطفل ، وادراكاته ، ويشتمل على بعض نماذج من الاشياء التى تثير اهتماماتالطفل ، وهى نماذج مفصلة وتشمل مراحل تطورها ونموها مثل القطن من البذرة الى مراحل نموه وصناعته وكذلك الصوف والعسل الطبيعى ، وقصة المواصلات .

كما يضم متحفا للعرائس من جميع المحافظات ، ويشرف عليه السيد عزيز يوسف .

المصدر : صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

حتى لا نخسر المستقبل

كما خسرنا الماضي والحاضر

مجلات الأطفال العربية.. مكلفة ولكن...

يعقوب الشاروني: قراءة مجلات الأطفال.. المدخل الوحيد لقراءة الكتب

نتيلة راشد: على أغنياء العرب أن يلتفتوا الى «أطفال العرب»

عفت ناصر: كتابنا يفضلون الكتابة للكبار طمعاً في المال والشهرة

نجيبة حسين: المجلات المترجمة تشعر أطفالنا بالاحباط

عدلي رزق الله: المسؤولون لا يدركون أهمية الطفل للمستقبل

المنسي قنديل: ادعو الكويت الى إعادة «العربي الصغير» من جديد



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة - محمد الحمامصي:

ظاهر الأمر ان الطفل يستحوذ باهتمام الدول والمؤسسات والأفراد العرب، والخفي ان مجلات الأطفال تعاني من نقص حاد في إمكانياتها ولا تجد الدعم الكافي لمجرد سد حاجتها من الطباعة وأجور الكتاب والرسامين.. فكم من مجلة توقفت بعد العدد الثالث او الرابع.. وإذا حصرنا عدد المجلات التي تصدر للطفل في وطننا العربي سنجدها لا تتجاوز عشر مجلات.. هذا التحقيق يحاول الكشف عن ابعاد مشاكل مجلات الأطفال في الوطن العربي وإمكانية حلها.

مشروعات مكلفة

مجلات الأطفال مشروعات اقتصادية مكلفة جداً، هكذا بدا كاتب الأطفال يعقوب الشاروني حديثه، ويضيف: لم تنجح مجلة اطفال واحدة في الوطن العربي إلا بتمويل قومي من الدولة، وليست هناك مجلة أطفال تنفق على نفسها، وإلا بيعت النسخة الواحدة منها بثلاث جنيهات، وحاولت دور نشر ومؤسسات صحافية كبرى عديدة في مصر والدول العربية إصدار مجلة اطفال وفشلت بسبب المشاكل المالية فقط، والمسألة تحتاج الى دعم ضخم من قبل الدولة.. كيف نخرج مجلة اطفال جيدة وتباع بسعر مناسب، هذه معادلة مستحيلة، إلا إذا تدخلت الدولة. وعدد كبير من الأطفال العرب مرتبطون (بسمير) و(ميكي) لانهما مجلتان شعبيتان، ونحن بحاجة الى المجلة الشعبية وان نهتم بمادتها وطباعتها.

مشكلة اخرى - والكلام للشاروني - تتعلق بالتوزيع، فالمجلة لا تكاد تصل للطفل الذي يستحقها، إن مجلتي (سمير) و(ميكي) لا يقراهما إلا طفل القاهرة والاسكندرية، لماذا؟! لأن هناك قصوراً شديداً في منافذ التوزيع، رغم انه ثبت أن قراءة المجلات هي المدخل الأساسي لقراءة الكتاب.

مجلات الأطفال في وطننا العربي عددها محدود جداً، ربما عشر مجلات فقط، هذا ما اكدته الكاتبة نتيلة راشد رئيسة تحرير مجلة (سمير)، وتضيف: هذا العدد يقل كثيراً عن عدد المجلات التي تصدرها دار نشر واحدة في اي دولة من دول العالم التي تؤمن بقضية بناء انسان الغد، وتعمل له الف حساب، والمقارنة هنا لتوضيح الصورة، مثلا: إحدى دور النشر البريطانية تصدر ٣٣ مجلة للأطفال تخاطب الأعمار المختلفة، وفي المانيا دور نشر متخصصة للانتاج الثقافي فقط للأطفال.

وفي فرنسا تصدر عشرات المجلات ومنها مجلات لاقل من ثلاث سنوات.. أما المقارنة مع اليابان، فتوضح فداحة القصور والعجز لدينا في هذا المجال، فهناك تصدر المجلات للأطفال من سن ١٢ شهراً حتى سن ١٨ سنة.. وبعض المجلات يصل عدد صفحاتها الى ٤٠٠ صفحة، فالمجلة تعتبر اللقاء الأول للطفل بالفن والأدب والمعارف، ومن خلالها يواكب العصر وأحداثه المتغيرة.

ومن المؤلم - والكلام لنتيلة راشد - صدور مجلات الأطفال في بعض الأقطار العربية ثم تتعثر وتتوقف مثلما حدث مع مجلة (الهدهد) في اليمن، (اسامة) في سورية، (سحر) و(حمد) في قطر، و(الصبيان والبنات) في السودان، والقائمة طويلة.

في ظني ان السبب الرئيسي لهذا الوضع يكمن في ارتفاع تكاليف مجلة الطفل، وقلة القوة الشرائية، لكن ثرواتنا المادية والبشرية، وطاقات الكتاب والفنانين الابداعية تسمح بإصدارات مستمرة للأعمار المختلفة، ولا اظن اننا نبخل على رجال وبنات المستقبل بما يبني عقولهم بمستوى العصر.

والحل في يد اصحاب الثروات ...

الهائلة في وطننا العربي، ومهما ارتفعت تكاليف إصدار مجلة للطفل، فهي لن تزيد عن ثمن أساطيل السيارات والطائرات الخاصة، الحل أيضاً أن تسهم وزارات التربية والتعليم والمعارف في بلادنا العربية، بشراء نسخ من مجلات الأطفال لمكتبات المدارس وهذا ما فعله الرائد سعيد العريان بالنسبة لمجلة سندباد القاهرية.

هامش المجتمع

ترجع الكاتبة الصحافية نعم الباز قلة عدد مجلات الأطفال وعدم الاهتمام بها الى ان الطفل لا يزال على هامش المجتمع، رغم انه الأمل الذي تتطلع اليه العيون، ويوم ان يصبح الطفل عنصراً رئيسياً سيكون له مجلاته التي تتناسب مع سنه، وتسد حاجاته من الفنون والمعارف، وما يمكن ان اخذه. والكلام لنعم الباز - على معظم المجلات العربية اعتمادها الى حد كبير على الترجمة من مجلات الطفل الغربية، والتي تضر أكثر مما تنفع لاختلاف طبيعة وبيئة المخاطب.

رئيسة تحرير مجلة ميكي الكاتبة عفت ناصر، ترى أن المجلات المتخصصة بشكل عام قليلة، وان مجلة الطفل المتخصصة تحتاج الى رسامين وفنيين وكتاب وإداريين متخصصين، وهذا أمر صعب التحقق مرة واحدة، فالكتاب مثلا يفضلون الكتابة للكبار لأنها تحقق لهم مكانة ادبية واجتماعية لن تتحقق في الكتابة للطفل.

والمواد المترجمة عن مجلات الأطفال الغربية - والكلام لعفت ناصر - تخضع للدراسة، كما تخضع لشروط اساسية في الاختيار تراعي طبيعة الطفل العربي وبيئته، وقيمه، ومبادئه.

وتشكو رئيسة تحرير ميكي من ان المجتمع لا يشجع كتاب ورسامي الأطفال مما جعل الاقبال على الكتابة والرسم للطفل قليلاً.

هل القضية ترتبط بالطباعة الجيدة والكاتب الجيد ودار النشر القادرة على الصرف؟! تقول نجيبة حسين مديرة تحرير كتاب الهلال للبنات والبنين: ان القضية ليست كذلك، انها قضية أسرة لديها القدرة على شراء المجلة لأطفالها، فالحالة الاقتصادية الطاحنة والحالة الاجتماعية المتدهورة، تلعبان دوراً خطيراً في الحد من أثر وجود مجلة الطفل.

وتحذر نجيبة حسين من اولئك الكتاب الذين اتخذوا من الكتابة للأطفال تجارة يتكسبون منها، ومن اولئك الذين يترجمون دون مراعاة لنفسية الطفل العربي خاصة وانهم يترجمون كتباً سيئة تشعر الطفل بالاحباط والقصور وتفوق الآخر (الغربي) عليه، وانه مهما تعلم وحاول الوصول الى شيء لن يكون له ما يريد.

اكاذيب براقة

وعن الرسم والرسامين للأطفال يقول الفنان عدلي رزق الله:

- المسألة لها أكثر من وجه، ان يوجد مسؤولون واعون حقاً، وان يوجد رسامون وكتاب مخلصون موهوبون، وان يوجد مناخ يسمح لهذه الأعمال بالنشر.. للأسف مصر هي الأمل العربي الوحيد من حيث المقدرة والامكانيات.. لكن اغلب الكتب التي تطبع بإمكانيات هيئة الكتاب لا تصلح للطفل، وانا لا اتحدث عن مستوى الرسم، ولكن على المستوى الطباعي، لا يوجد ما يسمى المجلة او الكتاب الشعبي للأطفال، هذه كذبة وخدعة مثل اكاذيب كثيرة تبدو لنا براقة ولكنها في الحقيقة مدمرة، إن لم يطبع العمل الملون طباعة جيدة سيشوه المنتج الرديء عيون الأطفال، ومن الأجدى للطفل الا يراه اصلاً، ولدينا في المنطقة العربية الآن مجموعة من الرسامين بريادة المصريين اعمالهم على المستوى نفسه مع أهم رسامي الأطفال في العالم، لكن بقية الشروط الأخرى غير متوفرة على المستوى نفسه، وخاصة ظروف النشر والتوزيع.

ولن تحل قضية مجلات الأطفال في بلادنا - والكلام لا يزال لعدلي رزق الله - بمعزل عن القضايا الأخرى، القضية إذن عصية ومتشابكة، ليس معنى ان عندنا اربعة او خمسة رسامين على مستوى عالمي، او كاتب او أكثر موهوب ان المشكلة حُلت، الحل يشمل البيت والمدرسة والشارع.. الخ.

ويرى الفنان عز الدين نجيب ان العاملين في هذا المجال من الفنانين التشكيليين مجموعة تكاد تتكرر من دار نشر لأخرى ومن دار صحافية لأخرى، لذلك يصعب ان تجد تعدد الأجيال والمدارس الفنية بين هؤلاء الفنانين، وعموماً حجم المواهب الفنية في مجال الرسم للأطفال في مصر كبير جداً، لكنه لا يجد التشجيع الكافي ولا مساحات النشر التي تمنحه الفرص المناسبة.

العربي الصغير

ويقول كاتب الأطفال محمد المنسي قنديل: «إذا وقفنا أمام مجلات الأطفال في الوطن العربي سنجد ان اشهرها أربع، سمير، ميكي، باسم، ماجد، والأخيرة هي المجلة الوحيدة ذات المستوى المتميز وسط هذه المجلات، وإذا كنا نلخص كل هذه المجلات في مجلة واحدة، فإننا نكتشف أننا أمام مأساة تتمثل في ان الطفل العربي لا يجد مجلة صالحة للقراءة غير هذه المجلة (ماجد).. وقد كانت هناك تجربة رائدة قامت بها الكويت هي مجلة (العربي الصغير) التي قامت على اصول علمية، فقد اخذوا كل آراء المختصين في مجال الأطفال، ودرسوا المجلات الموجودة على الساحة، واخرجوا



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

مجلة فريدة في نوعها من حيث الاخراج والمضمون، بل ومن حيث السعر ايضاً الذي كان يستطيع الوصول الى كل طفل عربي، وقد توقفت هذه المجلة بعد احداث الغزو العراقي، وبعد تحرير الكويت عادت كل المجلات واحدة بعد الأخرى إلا مجلة (العربي الصغير)، رغم أن اطفال الكويت هم الذين تحملوا العبء النفسي الأكبر لهذا الغزو. وانا أوجه من خلال «صوت الكويت» الدعوة الى وزارة الاعلام الكويتية بان تدرك مدى الأهمية القصوى لوجود مثل هذه المجلة وأثرها التربوي على الأطفال. الكاتب السيد نجم يرى أن مجلات الأطفال تعاني من مشكلتين اساسيتين اولهما الفقر الابداعي حيث نجد أكثر الكتابات تخاطب الطفل دون مفهوم واضح او مراعاة للمرحلة السنية، واختلاف الجنس، النقطة الثانية الفقر المادي مما يجعلنا في حاجة لبحث مصادر تمويل مجلات الطفل، ودعمها عبر أكثر من هيئة ومؤسسة، أما أن يترك الأمر هكذا، فسياتي اليوم الذي لا نرى فيه مجلة طفل واحدة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

أطفال وسط الخطر!!

انهم حفنة من البشر شاء القدر ان يسوق اقدامهم الى المعصرة وحلوان ليسكنوهما ويمارسوا حياتهم ويسعوا الى أكل خبزهم امنين مطمئنين، وقد تزوجوا وانجبوا واصبحوا اصحاب اسر.

كل مصر تحركت تهاجم هذه المصانع التى تملأ سماء المنطقة بالحبيبات الدقيقة من الاسمنت ولكن المصانع ، ودن من طين واخرى من عجين ، وبلعت نفايات الاسمنت سكان طره والمعصرة وحلوان والمعادى .

ولكن الدكتور خليل مصطفى الديوانى استاذ ورئيس قسم طب الاطفال بجامعة الازهر لم يقف مكتوف اليدين فقد كلف الدكتورة عايده كفافى استاذة طب الاطفال المساعدة بأن تحمل اجهزتها الطبية واوراقها ومعها د . عبدالرحمن محمد مدرس الفسيولوجى وزميله د. محمد السيد المعيد بالقسم وذهبوا الى منطقة الخطر وعاشوا هناك اربعة شهور كاملة ، كان هدف البحث الاجابة عن علامة استفهام كبيرة شغلت كل المسئولين وهى: ماذا يجرى فى هذه المنطقة؟

تحركت السيارات واختفى جسم القافلة فى سحابات الاسمنت المتطاير ووقف محرك السيارة الاولى امام اقرب مدرستين لمصانع الاسمنت ، وهى مدرسة الصحوة الاعدادية للبنين .. ومدرسة المعصرة الاعدادية للبنات ... وركنت القافلة فى هذه المنطقة .. كان الجو يدعو للذعر ونزلت الاجهزة وبدأ العمل فى ظروف صعبة وكانت القافلة تعد الدقائق للهرب من المكان.

كان الاختيار لتلاميذ السنة الأولى الاعدادية او السنة السادسة فى التعليم الاساسى وجاء هذا الاختيار لاسباب واسال د . عايده وتجيب :

- ان هذه السن الصغيرة مقبولة للمعرفة والدراية بمدى تاثير الاسمنت تبدأ الاثار من الصغر أم انها تحتاج الى مدة اطول لظهور تاثيرها ولذلك لم تتجه الدراسة لاختيار التلاميذ الاكبر سنا.
- عمر التلاميذ كان يتراوح من احد عشر عاما الى ١٣ عاما ومن ابرز هذا الاختيار أن معظهم مولود فى نفس المكان، اى انهم تعرضوا للجو الملوث طوال ١٢ سنة متواصلة اى مع كل شهيق يستنشق الخطر فى مدرسته وشارعه وحارته ومنزله!!

واسال د. عايده ان القاهرة كلها ملوثة الهواء واعتقد ان كل اطفالنا فى المدن تحت الخطر ؟ فاجابت على الفور ...

لقد كان هدف البحث ان يجيب عن هذا المضمون بطريقة غير مباشرة ولكى يظهر التاثير على وظائف التنفس كان لابد من اختيار عينة اخرى للمقارنة فقد تم اختيار تلاميذ مدرسة اخرى من نفس المرحلة السنية يعيشون فى نفس المدينة ـ القاهرة ـ ولكن فى مكان اكثر نقاء بلا مداخن الموت الابيض واقل تلوثا ويكاد يكون معدوم التلوث وهو مدينة نصر ووقع الاختيار على مدرسة طلائع الكمال الاعدادية للبنين وطلائع الكمال الاعدادية للبنات...

ذهبنا الى مدارس المعصرة واخترنا ٥٠ تلميذا و ٦١ تلميذة وذهبنا الى مدارس مدينة نصر واخترنا ٨٢ تلميذا و ٨٠ تلميذة وكان مجموع عينة البحث ٢٧٣ تلميذا وتلميذة.

كيف كان الاختبار؟

الاختبار ـ كما ورد الكلام على لسان د . عايدة تم عمله ببساطة شديدة حيث كان كل طالب يتولى النفخ بدفع هواء الزفير بقوة ولأطول فترة ممكنة كل حسب قدرته وذلك فى الجهاز المخصص لذلك، وهو جهاز قياس وظائف التنفس Res-pirometer وهذا الجهاز من اكثر الاجهزة تقدما وحساسية وبداخله كومبيوتر مبرمج لاعطاء اكبر قدر ممكن من المعلومات عن وظائف تنفس الشخص المراد اختباره بحيث ان اجراء النفخ مجرد مرة واحدة اى نفخة واحدة يتولى الجهاز فورا طباعة حوالى ٣٥ رقما يستفاد منها ، ويبوح بالحالة الصحية لهذا الشخص مع ملاحظة ان الاختبار كان يكرر عدة مرات للشخص الواحد للتاكد من ان هذه النتائج حقيقية ومتكررة وليست مجرد مصادفة او بناء على مجهود لا يمكن تكراره فى الاوقات العادية ! تم اختبار كل التلاميذ وتم ادخال كل البيانات الى جهاز الكمبيوتر واجريت على هذه البيانات العمليات الاحصائية لاستنتاج النتائج الكلية مع مراعاة ان تتم مقارنة التلاميذ فى المدرسة الاولى (المعصرة) بتلاميذ المدرسة الثانية (مدينة نصر) والشيء نفسه بالنسبة للطالبات فى المعصرة ومدينة نصر.

ويرجع سبب ذلك إلى ان الذكور عموما وظائفهم التنفسية اكبر من الاناث بحوالى ٢٥٪ فى المتوسط وذلك لاسباب تشريحية ووظيفية ومن هنا اجابت د.عايدة عن سؤالى بانه لم يكن سهلا مقارنة الذكور بالاناث.

ماذا باحت الارقام من خلال الجهاز ؟

كانت السعة الحيوية لابناء طلبة المعصرة ٢.٣٥، بينما كانت لطلبة مدينة نصر ٢.٩٨ ! ، ويظل الفارق واضحا فى السعة الحيوية ، وسرعة تدفق هواء الزفير ، وزمن ، وسرعة تدفق هواء الزفير ، القصوى ، وزمن هواء الزفير .

وتقول النتيجة ، انه بعد اجراء الاختبارات الاحصائية اللازمة ، وجد ان الفارق بين المجموعة «المعصرية» ، ومجموعة «مدينة نصر» فارق كبير ، وذو دلالة قوية ، وليست مجرد صدفه .

اما فى البنات ، فكانت السعة الحيوية لبنات المعصرة ٢.٢٣ ، بينما كانت لبنات مدينة نصر ٢.٨ ، هكذا يتضح الفارق ، ويتسع الفارق امام العلماء بصورة اكثر خطورة ، وهم يطوون الخطر بين ضلوعهم ..

من اوراق القافلة الطبية سقطت ورقة من حقيبة د . عايدة كفانى تقول :

ان الاسمنت له تاثير سيىء .. على وظائف التنفس الاساسية للاطفال والكبار .. ولكن اثره اكثر وضوحا فى الاولاد عنه فى البنات !

اطفال بنصف رئة

ان من أكثر النتائج تاثرا .. والما .. ان اطفال المعصرة غير قادرين على التنفس الطويل لدرجة ان زمن التنفس يكاد يكون نصف زمن تنفس اطفال مدينة نصر ، اى ان اطفال المعصرة كانهم يعيشون بنصف رئة !

والخطر .. ان هذا التاثير يتزايد بمدة التعرض للجو الملوث ، فعند اجراء البحث كنا نقوم بالسؤال عن احتمال وجود امراض صدرية فى العائلة ؟

أ.د. عايدة كفافى

د. عبدالرحمن محمد

د. محمد السيد عبالحليم



وقد وجد ، ان نسبة هذه الامراض ، فى عائلات طلبة وطالبات مدارس المعصرة ، اكثر من ثلاثة اضعاف عائلات اسر مدينة نصر !

ومن اوراق د . عبد الرحمن ، عثرت على توصية للبحث الطبى تؤكد قصورا فى وظائف الرئة تقول التوصية:

● ان الغالبية العظمى من الناس ، تعانى من قصور فى وظائف الرئة .

●ان نسبة كبيرة منهم ، لديهم شحوب في الوجه وانميا واضحة .

● بعضهم يعانى من حالات نفسية سيئة واكتئاب نفسى .

● من الملاحظ ، ان مقياس الطول ، والوزن ، والحالة الصحية ، اقل بكثير بالمقارنة ببعض المدارس ، فى احياء اخرى ، ليس بها مصانع مع الأخذ فى الاعتبار الحالة الاجتماعية ومستوى المعيشة .

● ان فردا واحدا على الاقل فى كل عائلة ، يتوفى متأثرا من حساسية الصدر ، وهبوط وظائف الرئة ٧٠ وهذه حقيقة مؤلمة ومرة .. والسكان صامتون .

٧٠ ٪ من اطفال المعصرة وطرة وحلوان .. عاجزون !!

ان اكثر من ١٥ الف طفل وطفلة ، يطحن صدورهم تلوث مصانع الاسمنت ، والابخرة السامة المتصاعدة ، التى تملا سماء ورئة هؤلاء المساكين ، الذين حرموا من حق التنفس لهواء نظيف ، ان هؤلاء الأطفال يستنشقون مواد كيميائية سامة غريبة على الرئتين ، وتؤدى إلى زيادة انقباض الشعب الهوائية ، مع سعال جاف ، يؤدى فى النهاية الى حساسية الصدر ، والنهاية الحتمية لها هبوط فى وظائف الجهاز التنفسى ، والقلب ، ويؤدى الى فشل وتليف عضلة القلب !

ان خطورة هذا التلوث ،إنه ينجب لنا جيلا معوقا ، متخلفا عقليا وذهنيا ، غير قادر على العطاء ، رحلاته اليومية التردد على العيادات الخارجية للعلاج ، وصرف الدواء ، وكلها اموال ضائعة مبددة لخطط التنمية .. فى اى دولة .

بل يؤكد البحث ان الخطر الذى حاصر الرئة .. امتد إلى باقى اجزاء الجسد ، ان البحث توقف عند هذه المعلومة الخطيرة المؤكدة ، بالبحث والاستقراء ، وبنتائج هذه الارقام ، ولكن يبقى السؤال :

● ما اثر كل هذا على تكوين الجنين والام الحامل ؟

● ما خطر كل هذا على الكليتين والكبد ؟

● ما اثر ذلك على الجهاز العصبى ؟

● ماذا حدث للدورة الدموية ؟

● ما هي إحصاءات سرطان الرئة فى المنطقة – وهى متزايدة باعتراف كبير اساتذه كلية الطب؟

ان اطفال المعصرة وطرة وحلوان والمعادى، من حقهم استنشاق هواء نظيف .. قبل الرغيف النظيف .

ان الدمار لحق بصدورهم ، ماذا يبقى بعد ذلك ؟

ان كل دول العالم ، عرفت حلول مشاكلها ، وعلى حد تعبير الدكتور عاطف عبيد ، وزير شئون مجلس الوزراء ، ووزير التنمية ومسئول البيئة الاول ، فى محاضرته فى جمعية الخدمات المتكاملة لحى مصر الجديدة ، « انه لا توجد مشكلة بلا حل » .

ان دول العالم حلت مثل هذه المشاكل ، اما بوضع مرشحات فوق « مداخن الموت » ، التى تدفن نفاياتها فى السماء ، او تنقل نشاطها ، او تضع حدا لمدى الخطر ، ويتم اجلاء مناطق الخطر ، إلى مناطق اخرى ، مع الوضع فى الاعتبار ان تكون مساكن هؤلاء بعيدة عن الخطر .

الاطفال سجناء

فى احدى ضواحى بون .. يوجد مصنع صغير لاعادة تصنيع البطاريات ، وقد شكا المواطنون من ان الرصاص يهدد حياتهم ، ورفع المواطنون قضية على المصنع ، يطالبون باغلاقه والتعويض وانتدبت المحكمة (هيئة توف) ، وهى هيئة تضم باقة من اكبر العلماء ، فى علوم البيئة ، وهى هيئة استشارية ، يعتد برايها ومستقلة ، ولا تخضع لاى جهاز !

وذهب علماء هيئة (توف TUV) ، إلى المكان ، ومعهم اجهزتهم ، سجلوا تلوث الهواء والتربة، وسجلوا اتجاه الريح ، وقاسوا هواء الحجرات والاسطح ، واول وآخر بيت يبعد عن المصنع فى المنطقة ونسبة التلوث بالرصاص ، وعادت الى مقر «قيادتها» ، وكتبت تقريرها ورفقته الى المحكمة ، بعد ان قبضت اتعابها من المحكمة .

وصدر حكم المحكمة – بتعويض كل سكان المنازل المجاورة .. نتيجة الاضرار التى لحقت بهم – رغم ان المساكن تبعد عن المصنع بحوالى ٣٠٠ متر – وأمرت المحكمة ايضا بنقل المصنع ، او تغيير النشاط .

وجدى رياض



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

□ المجلس العربي للطفولة والتنمية يقرر :

٢٠٠ ألف جنيه لاغاثة لاجئى الصومال بالقاهرة

كتبت - ماجدة مهنا :

وافق المجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة الامير طلال بن عبدالعزيز على تخصيص مبلغ ٢٠٠ الف جنيه للمكتب الاقليمى للأمم المتحدة لشئون اللاجئين بالشرق الاوسط ، لاغاثة اللاجئين من الاسر الصومالية التى نزحت الى القاهرة وعددها ٥ الاف اسرة .

ويخصص المبلغ لدعم البرنامج التدريبى المهنى لمساعدة الامهات من اللاجئين الصوماليين على اكتساب المهارات التى تمكنهم من الاعتماد على انفسهم ولتخفيف المعاناة على اطفالهن .

واكد الامير طلال أن البرنامج يقام بالتعاون بين المكتب الاقليمى لشئون اللاجئين وجمعية الهلال الاحمر المصرى والمجلس العربى للطفولة والتنمية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

قرينة الرئيس تفتتح مشروعات صحية وثقافية للأطفال بالاسكندرية

افتتاح أول مركز لزرع النخاع والأنسجة وإرساء حجر أساس مستشفى جديد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

الاسكندرية - من فايقة عبده :

اعلنت السيدة سوزان قرينة الرئيس حسنى مبارك ان مشروع « القراءة للجميع » حقق حتى الآن نجاحا ملموسا ، وهناك - فى الخطة - اضافات للاحياء الشعبية ، ومزيد من المكتبات المتنقلة ، واننا ونحن مقبلون على العام الثانى سنبذل الجهد المتواصل لنصل الى الريف المصرى والمناطق المحرومة من الخدمة المقدمة للطفل المصرى ، حيث ان طموحاتنا تقديم رعاية متكاملة لكل طفل ، وليس قراءة فقط ، بل رياضة ، وتعليما ، وخدمات صحية ، ومثال ذلك اننا قمنا امس بوضع اساس مستشفى الاطفال بمنطقة سموحة ، واكملنا الجولة بافتتاح متحف ، وحديقة ، ومعرض للطفل .

وقالت اننا نشعر بتقدم باستمرار ، وبتطور علمى سليم ، واتمنى المزيد فى مختلف الميادين ، وهى مسئولية ضخمة ، ولكن بالتعاون بين جميع الاجهزة وجميع المسئولين سنحقق الكثير وسنحقق باذن الله طفرة كبيرة .

جاء ذلك خلال جولة قرينة الرئيس بالاسكندرية امس حيث قامت بوضع اساس مستشفى لطب الاطفال وجراحاتها بارض جامعة الاسكندرية بمنطقة سموحة ومساحتها ١٢ الف متر ، وكان فى استقبالها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، والمستشار سيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية وقرينته ، والدكتور سعيد عبدالفتاح رئيس الجامعة ، واعضاء هيئة التدريس ورؤساء الاقسام . وتضم المستشفى ٨٠٠ سرير فى مبنى شيد على مساحة ٢٠٠ متر مربع ، وباقى المساحة خدمات للمستشفى التى ستبنى على أحدث الاساليب العلمية فى بناء مستشفيات الاطفال .

ثم قامت قرينة الرئيس بوضع حجر الاساس للمجمع التعليمى بكلية الطب جامعة الاسكندرية الذى يشمل ٥ مدرجات تعليمية يسع احدها ٨٠٠ طالب ، وسعة كل من الاربعة الباقية ٤٠٠ طالب ، كما وضعت حجر اساس مجمع عيادات خارجية تخصصية جديدة .

ثم افتتحت قرينة الرئيس وحدة مركز زرع النخاع والانسجة ، الذى يعد اول مركز من نوعه فى مصر ، وقام الدكتور محمد الجندى عميد كلية طب الاسكندرية بشرح مهمته ، حيث اكد أنه مركز متقدم مبنى على مستوى تقنى عال ومتخصص فى زرع النخاع للكبار والاطفال ؛ ويحتوى على ٦ وحدات زرع نخاع ، بجانب جناح كامل لزرع الانسجة والاعضاء . والمبنى مصمم على نظام عالمى فى ضوء آخر ماوصلت اليه التكنولوجيا والتشييد فى هذا المجال ، وبلغت تكاليفه ١٦ مليون جنيه من المنح والتبرعات ، بالاضافة الى التمويل الذاتى والمدرج فى الموازنة العامة .

وافتتحت قرينة الرئيس ايضا وحدة الطب الحرج وقوامها ٢٠ سريرا ، ومجهزة تجهيزا عالميا ، وتكلفتها ١٠ ملايين جنيه من المنح والتمويل الذاتى .

وفى غرفة العمليات بمركز نقل النخاع قام الدكتور الجندى بشرح كيفية نقل النخاع بواسطة حقنة فى الظهر ، ثم اعطائها الى المريض بحقنة بنفس الطريقة ، وملحق بالغرفة وحدة للعناية المركزة .

ثم توجهت قرينة الرئيس - يرافقها وزير التعليم والمحافظ - الى كلية رياض الاطفال حيث كان فى استقبالها الدكتورة سهام بدر عميدة الكلية ، والدكتور محمد زكى ابوعامر الامين العام للحزب الوطنى بالاسكندرية ، والدكتور محمد عبدالاله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ، وقد افتتحت حديقة نموذجية للاطفال ملحقة بالكلية ومصممة تصميما تربويا تعليميا ، وتتضمن بحيرة لتعليم الاطفال ، ومايتعلق بنباتات الزينة والاسماك واقفاص الحيوانات ، وممرات لتعليم آداب المرور للاطفال ، ومكتبة ومتحفا ومسرحا مفتوحا للاطفال ، وقام بعض تلاميذ الحضانة النموذجية الملحقة بالكلية بعرض مسرحى امام السيدة سوزان مبارك .

وافتتحت قرينة الرئيس ايضا المكتبة المتخصصة للطفل وهى تحتوى على احدث الكتب والاجهزة التربوية التعليمية ، ثم افتتحت متحف الطفل ، وقامت احدى طالبات الكلية بشرح لمضمونه حيث يحتوى على نماذج مجسمة تعليمية بالنسبة للطفل مثل بعض المهن كالمكوجى ، والخياط ، والنجار .

وقامت عميدة الكلية بشرح الهدف من المتحف واشارت الى ان الكلية راعت ان تضم

نماذج مصغرة من كل مايهم الطفل من حدائق ومكتبات وبحيرات من النواحى العملية والتطبيقية .

وفى نهاية الزيارة اكدت السيدة قرينة الرئيس ضرورة تدريب طالبات كلية رياض الاطفال على استعمال الخامات البيئية كوسيلة تعليمية لتكون الطالبة على استعداد اذا ما عينت فى الريف لاستعمال هذه الخامات ، طالما لديها الدراية . واوضحت انها تتمنى ان ياخذ الطفل فرصته فى الالتحاق لمدة سنتين قبل المرحلة الابتدائية وهو فى سن اربع سنوات ، وهذه خطة طموحة ، ولكننا مازلنا فى مصر نعانى من كثرة الاعداد ، وهى فى النهاية خطة تربية وتعليم خاصة بوزارة التعليم ، ورياض الاطفال تابعة لمنهج علمى سليم ، وهذا المنهج يعبر عن رؤيا وفكر وفلسفة لرياض الاطفال التى تقدم رعاية متكاملة للطفل .

كما قامت قرينة الرئيس بزيارة للحديقة الدولية حيث حضرت احتفال محافظة الاسكندرية بمرور عامين على انشاء الحديقة وبدأ الحفل بكلمة للمستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية اكد فيها ان الفضل لله ولقرينة الرئيس لبناء الحديقة التى كانت مليئة بالماء الاسن .

المصدر : الأهـــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

قـرينة الـرئيس تفتتـح مشـروعات صحيـة وثقـافية وترفيهية للأطفال بالاسكندرية

افتتحت السيدة قرينة الرئيس عددا من المشروعات الصحية والثقافية والتعليمية والترفيهية للاطفال بمحافظة الاسكندرية منها افتتاح اول مركز لزرع النخاع والانسجة ووضع اساس مستشفى لطب الاطفال وجراحاته بارض جامعة الاسكندرية بمنطقة سموحة وافتتاح وحدة الطب الحرج ، وافتتاح حديقة نموذجية للاطفال بكلية رياضة الاطفال .

واعلنت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك ان مشروع « القراءة للجميع » حقق حتى الآن نجاحا ملموسا والمستهدف تقديم رعاية متكاملة لكل طفل .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

حياة الطفل المصرى فى خطر

أسعار الاخصائيين « نار »

.. والمستشفيات العامة تعجز عن العلاج

كتبت منى الوراق* :

يقول خبراء الاستراتيجية الدولية .. ان هناك سلاحا خطيرا يجرى اعداده من الآن فى كافة الدول المتقدمة

كما ان المنافسة على اشدها بين امريكا واليابان بشكل خاص فى تشكيل هذا السلاح ..

انه سلاح الطفل .. الذى سوف يتعاظم دوره فى القرن القادم ..

وسوف يتحدد على اساس تشكيله واعداده ، الميزان الدولى الجديد ، فكلما كانت التنشئة والاعداد تخضع لمعايير دقيقة وسليمة ، كلما كان ذلك مؤشرا لمدى التقدم الحضارى لكل من هذه الدول

اما فى مصر .. فإن الطفل مازال ينقصه الكثير ، وخاصة فى المجال الصحى .. فبالرغم من اهتمام اجهزة الدولة بالطفل فى نواح عدة .. الا ان مستوى الكفاءة لدى بعض اطباء الاطفال لم يصل الى الحد المطلوب .. بالاضافة الى ارتفاع اسعار الاخصائيين بشكل يكاد يعجز عنه غالبية الشعب المصرى ..

واذا كانت اسماء الاخصائيين اللامعين تتمركز فى القاهرة .. فإن الريف لم ينل حظه من الرعاية والاهتمام .. فضلا عن ان انهيار الوعى الطبى فى القرى ينذر بخطر محقق قد نصادفه مستقبلا ..

حول هذا الموضوع يتحدث الاستاذ الدكتور/ علاء المسلمى اخصائى طب الاطفال بمستشفى احمد ماهر التعليمى فيقول : - ان طب الاطفال من التخصصات التى تشعر الطبيب بانسانيته لانه يتعامل مع مخلوق لايستطيع التعبير عن الامه او معاناته وهنا تكون مشكلة صعوبة التشخيص والعلاج

الثقة المفتقدة

وطب الاطفال هو ادق انواع الطب ويحتاج الى صبر ومثابرة فى التشخيص يتوقف عليه العلاج .. كما ان اكبر مشكلة فى طب الاطفال هى ان الطبيب الممارس العام يصف للطفل المريض كميات وجرعات غير محسوبة بدقة ولايستطيع العلاج بشكل جيد ، وليس لديه المهارة والكفاءة للتعامل مع الطفل رغم ان اى خطأ قد يؤدى الى وفاته فعلى الام ان ترسل طفلها منذ البداية الى الطبيب المتخصص لضمان فاعلية العلاج

ولاشك ان القاهرة يتمركز فيها الاسماء اللامعة عكس الريف الذى يكون الاعتماد فيه اساسا على الممارس العام الذى لايوفر الحماية الصحية الكافية للأم مما يضطرها الى فقدان الثقة فى شفاء طفلها ودائما تعتقد بانه اذا مرض فإنه سيموت فتضطر الى انجاب عدد كبير من الاطفال فالام الريفية لديها عدم الاحساس بالامان لعدم وجود العلاج الحاسم واحيانا كثيرة لاتسجل طفلها فى سجل المواليد الا بعد عدة اشهر من ميلاده لاحساسها انه لن يعيش .. وهذا من اسباب كثرة الانجاب فى الريف المصرى

وايضا يلاحظ فى الريف ان تدريب الاطباء غير كاف ولاتصلهم المعلومات الطبية الحديثة والنشرات العلمية الجديدة ولاتقام لهم ندوات علمية بهدف معرفة الجديد فى عالم الطب ..

والحل هو التوسع فى توفير الحضانات فى الريف المصرى والمستشفيات المركزية وتدريب الاطباء عليها بشكل كاف وتنبيه « الداية » بضرورة ارسال الطفل الى المستشفى للعلاج

وبالرغم من ان الاخصائيين فى مجال طب الاطفال عددهم كبير جدا .. الا ان الدرجة العلمية غير الممارسة العملية فلابد من الخبرة الكافية والاحتكاك بالجماهير بشكل واسع .

إنذار !

والمفروض الا يسمح للطبيب بالحصول على الماجستير الا بعد ان يكون قد امضى فترة بدرجة « نائب » فى الجامعة من اجل التعليم والتدريب .. ومن يمارس تخصص طب الاطفال بدون هذه الشروط فلابد من تكثيف الرقابة عليه لضمان اجادته .

وبالنسبة لمستشفيات الاطفال وخصوصا مستشفى ابو الريش فانه نظرا للاقبال الشديد عليها فليس هنك بديلا لها سوى مستشفى الشاطبى بالاسكندرية - فان كم الحالات التى تستقبلها هائل لايمكن معه استيعاب كل هذه الاعداد لانها ليس من القاهرة وحدها وانما من كافة انحاء الجمهورية .. والمطلوب ان يكون فى كل محافظة مستشفى متخصص مثلها يستطيع استيعاب كل الحالات بنفس كفاء الاجهزة والكفاءة العلمية للأطباء .. لأن اسعار الاخصائيين اصبحت لاتتناسب مع الامكانات المادية للفقراء

وبالنسبة للامراض الشائعة واهمها الحمى الروماتيزمية فانه يمكن مكافحتها مبكرا بالقضاء على التهاب اللوز لاطفال المدارس قبل



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

ويقول الدكتور اكرام عبدالسلام استاذ ورئيس قسم طب الاطفال والوراثة الطبية بجامعة القاهرة ان الطفل فى مصر يمثل نسبة كبيرة من السكان .. ومن هنا وجب الاهتمام بهم من خلال أجهزة الدولة المختلفة وخاصة بالوعى الصحى والوقاية لدى الآباء والأمهات وضرورة الفحص الدورى وتطعيم الطفل حتى وان كان غير مريض

ولاشك ان المستوى العام لطب الاطفال فى مصر جيد ولكن لابد من زيادة نسبة التخصصات فى الريف وفى اقرب وقت بالنسبة للأطباء ومستشفيات الاطفال وبالاخص مستشفى ابو الريش تستقبل العيادات بها حالات قد تصل الى ٨٠٠ حالة يوميا .

كما ان هناك مستشفيات عام بها اقسام للأطفال تؤدى الخدمة بشكل جيدا جدا .

ويستحسن ان يكون فى كل محافظة مستشفى مثل ابو الريش وخصوصا ان الاطفال يمثلون ٤٠ ٪ من مجموع الشعب المصرى لكى يخف العبء بسبب عملية التحويل من الريف وخصوصا ان المستشفى مهمتها ليست مقصورة فقط على الحالات العادية بل هناك الحالات الحرجة والتى تحتاج الى تدخل سريع وعاجل وعناية مركزة

وهناك مستشفيات بها اقسام خاصة للتخصصات المختلفة فى طب الاطفال .. والمهم توجيه الطفل للمكان المناسب لاعطائه العلاج الأولى ثم التحويل الى مستشفى متخصص لضمان العلاج الصحيح الحاسم والسريع .

وبما ان الوقاية خير من العلاج ، فانا اناشد كل ام ان تكون على معرفة كاملة بأمراض الصيف والجهاز التنفسى والجهاز الهضمى وتجنب طفلها الاطعمة المكشوفة مع اعطائه الاغذية المتكاملة المناسبة والذهاب الى اقرب مستشفى فى حالة ظهور اية اعراض مرضية لتحديد خطورة المرض .. او الذهاب به الى طبيب متخصص اذا كانت تستطيع تتحمل نفقات العلاج واذا كان هناك من يتابع حالة الطفل منذ ولادته فهذا افضل .

استفحالها وان يتم استقبال مثل هذه الحالات فى المستشفيات العامة ويتم صرف البنسلين بالمجان مع ضرورة زيادة الميزانية العامة للمستشفيات لمواجهة العجز الموجود فى العلاج حتى نجنب المريض عملية شراء الادوية من خارج المستشفى

التخصص الدقيق

ويرى الاستاذ الدكتور محمد خليل عبدالخالق استاذ طب الاطفال ومدير مستشفى ابو الريش ان هناك بعض المشاكل الطبية فى طب الاطفال التى تحتاج الى التخصص الدقيق فمثلا هناك بعض امراض عيوب الكلام التى لايعالجها سوى واحد او اثنين فى مصر

وقد تقدم طب الاطفال فى مصر كثيرا فقلت نسبة الوفيات من ٢٠٠ فى الالف الى ٥٠ فى الالف خلال العشر سنوات الاخيرة وطب الاطفال الآن فى قمته وقمة حضارته وهناك مستشفيات لايوجد مثلها فى الشرق الاوسط مثل مستشفى ابو الريش .. وتضاءلت كثيرا الحالات التى كانت تسافر للعلاج بالخارج ومعظم اطباء العالم اصبحوا يتهافتون للعمل فى المستشفيات الجامعية الخاصة بالاطفال فى مصر بعد ان اصبحت فخر لهم امام العالم

وجميع اقسام مستشفيات الاطفال فى مصر تحاول تذليل مشاكل الاطفال الطبية والنفسية والاجتماعية بقدر الامكان . وبالنسبة للحجز فى هذه المستشفيات فهو للحالات الخاصة جدا مثل العناية المركزة او امراض معينة فى القلب والرئة او التحضير للعمليات ولكن الامراض المزمنة فلها دور تأهيل مثل مستشفيات التأهيل العقلى والعضلى والقلب والحساسية وهذه تختلف عن مستشفيات الاطفال .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«حكاية مهداة إلى السيدة سوزان مبارك»

هذه تجربة بسيطة لكنها رائعة ومدهشة ، ولن تكلفك شيئاً أن تستغل «بير سلم» أو «مدخل العمارة» فى تحويله الى مكتبة تستوعب طاقات أطفالك فى القراءة..

«بسام ذهنى»

عندما رفعت السيدة سوزان مبارك من خلال جمعية الرعاية المتكاملة شعار القراءة للجميع ، بدانا نعرف المكتبات التى يتم إنشاؤها للطفل فى مختلف الأحياء ، كما عرفنا المكتبات المتنقلة التى تتحرك من مكان إلى مكان .

اما الجديد والرائع والذى لم تعلم عنه السيدة سوزان مبارك من قبل ، والذى سيسعدها كعلامة على نجاح التجربة وتحقيق اهدافها ، حيث إنها تشير إلى ان القراءة للجميع تتحول بالتدريج إلى الجهود الذاتية ، وهى ليست جهودا ذاتية يقوم بها الكبار ، بل الصغار انفسهم .

الجديد هو مكتبة «بئر السلم»

فالصغار الذين كانوا يكسرون مرآة مدخل العمارة فى منزلنا وهم يلعبون الكرة وينشرون الضجيج المزعج للسكان ، أصبحوا يجلسون فى هدوء قرب بئر السلم ، ويضعون منضدة بسيطة فوقها صفوف من الكتب يرصونها يوميا ، حيث يتوافد عليهم بقية الصغار من سكان العمارة . ومع كل كتاب يستعيره الصغار يسجل الصغير الجالس أمام المنضدة اسم المستعير فى دفتر صغير معه ، بالإضافة لتسجيل تاريخ الاستعارة مع تحصيل ١٥ قرشا من المستعير هى قيمة الاستعارة .



فالكتاب الذى يشتريه الصغير بحوالى ثلاثة جنيهات ، يستفيد صغير آخر بقراءته مقابل خمسة عشر قرشاً فقط . وبالتدريج يستطيع صاحب الكتاب شراء كتاب آخر يقرأه عدد كبير من الصغار معه ، وهكذا .

واسمعوا الحكاية من البداية من خلال المشاعر الشخصية المعبرة عن تفاصيل تجربة خاصة لها بُعد عام .

كانت البداية ذات مساء حار وأنا أجلس فى بيتى ومعى ابنى « جمال حسام دياب » عندما دق جرس الباب ، ففتحت ، وللوهلة الأولى ظننت أن لا أحد بالباب ، لكن عندما نظرت فى مستوى أقل من مستوى عينى وجدت طفلا صغيرا من أبناء الجيران يقدم لى ورقة مطوية ، ففتحتها وقرأت ما تتضمنه ، فإذا بها تضم أسماء لبعض أطفال العمارة يعلنون أنهم قد أقاموا مكتبتهم الذاتية فى بئر السلم ، وأنهم يدعون بقية الأطفال من سكان العمارة للمشاركة ابتسمت وشكرت الطفل الصغير ، ولم أكن قد استوعبت بعد ما تمثله هذه الفكرة من قيمة كبرى وحماس لدى الصغار ، إلى أن تحدثت مع الطفلين المؤسسين لفكرة المكتبة وهما « أحمد محمود الجندى » (١٢سنة) و« غسان محمد ضيف » (٩ سنوات) وعرفت منهما أن بداية فكرة المكتبة قد طرأت على ذهنيهما بالصدفة ، عندما كان أحمد محمود الجندى يقوم بترتيب حجرته وما تحويه من كمية كبيرة من الكتب ، وكان يساعده فى الترتيب جاره غسان محمد ضيف ، الذى أخذ يساعده فى تبويب موضوعات الكتب . وتسجيل أسمائها . ولاحظا خلال هذا التسجيل أن مكتبة أحمد الصغيرة قد بلغ عدد الكتب فيها ٢١٧ كتابا .

ولأن « غسان » أيضا يهوى القراءة ويعرف أن معظم أصدقائه يعشقون القراءة ويفتقدون الكتاب لأن منطقة مدكور بالهرم التى يقيمون فيها لا توجد بها مكتبة قريبة من منزلهم فى شارع بورسعيد .

ولأن الأمهات والآباء عادة لا يرحبون بأن يركب الطفل وسائل المواصلات وحده كى يذهب إلى مكتبة بعيدة ، لذلك اقترح غسان بتلقائية فكرة إقامة مكتبة فى بئر السلم بمدخل العمارة حيث تقع شقة أحمد محمود الجندى بالدور الأرضى ، انبهر « أحمد » بالفكرة لدرجة أنه لم ينم ليلتها ، إلى أن أخبر والدته ووالده الفنان محمود الجندى فى الصباح بما ينويه ، فرحبا بالفكرة . وبسرعة ذهب « أحمد » إلى « غسان » الذى كان قد أخبر هو الآخر والديه بالفكرة ورحبا بها .

وفى الحال نفذا ما لكرا ليه بأبسط شكل ممكن . منضدة صغيرة مستديرة ولونها الكتب .

أما ما جرى بعد ذلك فأحكيه لكم من خلال تجربتى مع صغيرى « جمال » .

أنا وابنى والمكتبة

فعندما ذكرت لصغيرى بعدم اهتمام مضمون الورقة التى أعطاها لى أحد أطفال العمارة الذى دق جرس الشقة ، فوجئت باهتمامه الشديد ، حيث قال لى إنه يعرف المكتبة من التليفزيون ، كما ذكرنى بوعدى له بأن يشترك ذات يوم عندما يكبر فى إحدى المكتبات مثل ابن خاله « محمد سامى ذهنى » (١٢ سنة) الذى قمنا بتوصيله مرة إلى مكتبة الطفل بالعجوزة ، حيث لم يسمحوا لابنى بالدخول لأن عمره خمس سنوات ونصف فقط .

لم أقل لابنى أنه مازال صغيرا وأنه لا يجيد القراءة ، ولم أرفض أن أتركه ينزل وحده مثلما كنت أرفض من قبل أن ينزل وحده للعب فى مدخل العمارة ، لأننى شعرت أن المكتبة بهذه الطريقة هى تجربة تستحق التعامل معها . ووافقت له لأول مرة أن ينزل وحده .

لا يمكن أن أصف بهجة بريق عينيه عندما سمع منى كلمات الموافقة ، ولا يمكن أن أصف السرعة التى ارتدى بها ملابسه ، وهو الذى يعذبنى باستمرار من بطئه فى ارتداء الملابس

وخرج صغيرى وحده ليستقل المصعد من الدور السادس حيث نقيم ، إلى الدور الأرضى حيث توجد المكتبة

وبعد فترة قصيرة جاء صوت جرس الباب لينقذنى من الانتظار ، جريت لأفتح الباب ، وجدته يقول لى باستعجال أريد خمسة عشر قرشا . فقد استعرت هذا الكتاب . وكان أول كتاب يستعيره من المكتبة هو مغامرات لسوسو ولولو وتوتو مع عم بطوط من مجموعة ميكى جيب .

أعطيته الفلوس ، فانطلق كالسهم عائدا إلى المكتبة . لحظات وعاد لألقى مصيرى الجديد معه ، والسبب الطفل أحمد محمود الجندى الذى سأله عند استعارته للكتاب عما إذا كان يجيد القراءة ، وعندما عرف أن عمره هو خمس سنوات ونصف فقط ، قال له إذن اطلب من ماما أن تقرأه لك . وكان كلام أحمد محمود الجندى أوامر لا يقبل صغيرى تكسيرها ، فهو يصر على أن أقرأ أنا له الكتاب . وكلما حاولت إحالته إلى والده كى يقوم هو على بهذه المهمة ، يصر على أن أقرأ أنا له ، ثم يوضح سبب إصراره بأن هذا هو ما قاله « أحمد » .

طبعا والده سعيد بتوجيهات « أحمد » ، أما أنا فلا أجد أمامى سوى الاستسلام لرواية أحداث القصة التى لا يمل صغيرى من الاستماع إليها عشرات المرات ، وما يغيظنى أكثر هو أننى لو تجاهلت فقرة صغيرة فى القصة فإنه يذكرنى بها ويعتبر أننى قد أخطأت خطأ جسيما .

الرعاية المتكاملة

بعد فترة ، أصبحت استعارته لقصة جديدة تمثل حدثا سعيدا فى حياتى ، لأنها تعنى أننى سأعيش معه أحداثا جديدة ، وأننى سأستمع إلى تعليقاته البريئة على الأحداث ، وأسعد بمشاعره التى يعطيها كلها للحكاية ، إلى أن جاءنى ذات ليلة وهو يحمل قصة « قارون » وهى من قصص القرآن الكريم التى يقدمها الكاتب الكبير « أحمد بهجت » بأسلوب مبسط للصغار مع رسوم جميلة ومعبرة للفنان المبدع « مصطفى حسين » . عندما أمسكت بالقصة للوهلة الأولى ، تصورت أن ابنى قد اختار قصة أكبر من سنه ، وأن ما جذبه إليها هو الرسوم الملونة الجميلة التى تحويها دون أن يدرك معناها . لكن مع الاستسلام لإلحاحه كان لابد أن أقرأها له . وبشكل



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٢

روتيني معتاد طلبت منه بعد الانتهاء من قراءتها أن يحكيها هو لي . وكانت المفاجأة أنه قد استوعب معاني القصة . قلت ماشاء الله ، إذن فلأجرب خطوة أخرى . فقرأت له الآيات القرآنية التي جاءت فيها حكاية قارون والمذكورة بعد نهاية القصة . ثم أدرت شريط الكاسيت الذي يتضمن الآيات بصوت الشيخ « عبد الله بَصفَر » المتميز بإحساسه العميق بالمعنى الذي يتلوه . فاستمع صغيري إليه وبدأ يطلب مني إعادة الاستماع مثلما هي عادته في تكرار الاستماع بالنسبة لشرائط الموسيقى والأغاني . وبعد أيام فاجأني ابني أنه قد حفظ الآيات بالترتيل كما يلقيها الشيخ « عبد الله بَصفَر » .

حمدت الله وأنا أشعر بفرحة لا أستطيع أن أصفها . فالطفل عندما يرتبط بالكتاب سيقرأ بطوط وميكي والألغاز والكتب الخفيفة التي تحقق له المتعة ، وهي هدف مطلوب في حد ذاته ، لكن الواضح من التجربة الشخصية أنه سيقرأ أيضا من وقت لآخر كتبا أخرى تغذي العقل والوجدان والضمير في هذه السن التي يكون التعليم فيها للصغير كالنقش على الحجر . ومن خلال هذا لا يتعلم ويستمتع فقط ، بل إن ثقته في نفسه تزداد وإحساسه بأهمية وجوده في الحياة يتضح لديه ، فما أضافته هذه التجربة لابني من خلال الكتاب والمكتبة يتشابه إلى حد كبير مع ما أضافته له تجربة أخرى نبعت أيضا من الفكرة التي تبنتها جمعية الرعاية المتكاملة حول أهمية النشاط المدرسي لتلاميذ المدارس . شعرت بتلك الإضافة في شخصية ابني عندما أقامت مدرسة النيل كانجرو للغات التي التحق ابني بحضانتها منذ العام الماضي حفلها السنوي على مسرح اتحاد طلاب المدارس ، حيث كان الحفل حفلا حقيقيا ، ديكور وكواليس وإضاءة وستائر تُفتح كصندوق الدنيا فنجد أمامنا أبناءنا ، مرة يغنون وأخرى يرقصون ، ويقدمون مسرحيات باللغة الانجليزية والفرنسية . أدركت لحظتها لأول مرة قيمة فكرة النشاط المدرسي الذي تبنته جمعية الرعاية المتكاملة فعلى مدى خمس ساعات وحماس الأطفال على المسرح لايفتر ، واندماج كل منهم في الأداء يعبر عن تفاعل فريق عمل متكامل من صغار يقودهم كبار في هيئة التدريس وإدارة المدرسة ومديرتها السيدة « درية خليل » التي تؤمن بأهمية تكامل ما تقدمه المدرسة للطفل من دروس وهوايات وأنشطة متعددة تنمي شخصية الصغار .

والمناخ الذي جعل المدرسة تعطي النشاط المدرسي جزءاً كبيراً من وقت اليوم الدراسي ولا تعتبره تضييعاً للوقت هو المناخ نفسه الذي جعل الصغار يبادرون بجهودهم الذاتية ويقيمون مكتبة بسيطة يتبادلون من خلالها كتبهم القليلة ، فيوسعون من دائرة القراءة دون أن يلقوا بالعبء على الدولة ، ولا على بابا وماما .

أما إدراكهم لقيمة القراءة والمعرفة فقد تغلغل بداخلهم ، وهم يرون افتتاح مكتبات الطفل باعتبارها أحداثا هامة تستحق أن ينقلها التليفزيون ، ومعها كلمات السيدة سوزان مبارك وهي تتحدث عن أهمية توسيع المدارك بالقراءة والاستفادة بالوقت من خلال المكتبات . وها هي الأيام تثبت أن الأطفال بالفعل أرض خصبة ، من يلق فيها بذرة طيبة يحصد حصادا طيبا ورائعا . وأن الأطفال هم أكبر استثمار في الحياة ، بقدر ما نعطيهم بقدر ما ينتجون ويعطوننا ويسعدوننا .

لقد سبق أن ذكرت السيدة سوزان مبارك أن الهدف من جمعية الرعاية المتكاملة هو تمكين البراعم الصغيرة من مواجهة الحياة بكل متطلباتها ، وتأهيلها لصنع المستقبل ، وأن الطريق الوحيد لذلك هو أن نوفر لها رعاية متكاملة ثقافيا وصحيا ونفسيا واجتماعيا .

وما ذكرته السيدة سوزان مبارك قد أثمر بفضل الله في هذه التجربة التي لم ينتظر فيها الأطفال أن يوفر أحد لهم الرعاية المتكاملة ، بل حاولوا هم أن يحققوا اكتفاء ذاتيا في مجال الثقافة والقراءة .

مايزيد من سعادتي في تجربة مكتبة بئر السلم هو أنها بالصدفة قد تحولت إلى نموذج يثير إعجاب الأطفال الآخرين .

شعرت بهذا عندما كنت أحكي لشقيقي « سامي ذهني » عن أطفال عمارتنا ومكتبة بئر السلم ، باعتبارها موضوعا لطيفا تعقبه ضحكاتنا على الأطفال الذين يريدون أن يتصرفوا كالكبار ، وإذا بي ألاحظ أن ولديه « محمد » و« خالد » كلهما آذان صاغية . ثم لم تقتصر مشاركتهما على الاستماع .

وبعد الأسئلة المتتالية بدأ كل منهما يعدد لي ما يملكه من كتب ، ورأيت الابتسامة على شفتي والدهما « سامي ذهني » الذي فهمهما في الحال وعرف أنهما قد أعجبا بالفكرة ويريدان تنفيذها ،



لحظتها شعرت بأهمية أن أكتب عن حكاية بئر السلم كتجربة أتوقع بإذن الله أن يستفيد منها عدد آخر من الأطفال فى مختلف الشوارع والبيوت بجهودهم الذاتية ، فتعم الفائدة على عدد كبير من الصغار . فالكتاب الواحد يتبادله العشرات ، والأطفال ليسوا بعيدين عن المنزل ، بل هم بالقرب من الأهل . لا يتشاجرون بل يتعلمون ويتعاونون . وفى الوقت ذاته فإنهم يستمتعون بأوقاتهم ويعرفون كيف يستفيدون بالوقت بدلا من أن يحتاروا فى كيفية تضييعه .

فتحية لهم وللسيدة سوزان مبارك التى تحلم لهم بالرعاية المتكاملة . وتتمنى أن يحظى الصغار باستمرار من كل أجهزة الدولة بما يستحقون من رعاية واهتمام وعطاء . □



مصر تشترك فى مؤتمر ببكين لمناقشة اتفاقية حقوق الطفل

تشترك مصر فى المؤتمر الاستشارى الاقليمى الثانى لمتابعة تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، الذى سيعقد فى بكين ، عاصمة الصين ، اعتبارا من الاحد القادم

يناقش المؤتمر - الذى تنظمه هيئة اليونيسيف - عددا من الموضوعات فى مقدمتها مشروعات الطفولة وتبادل الخبرات حول ترجمة بنود الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل الى قوانين وسياسات وبرامج وتوسيع قاعدة الدول الموقعة على الاتفاقية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩١

☐ حتى في أمريكا :

الطفل القارئ مازال مظلوما!

جاءت هذه الاستاذة الباحثة من اكبر مكتبات العالم - مكتبة الكونجرس الامريكى - (اكثر من مائتى عام والف مكتبة فرعية ومايزيد على ٢٥ مليون مادة واكثر من ١٥٠ لغة).. جاءت الى القاهرة لتشارك فى اعمال الندوة الدولية للقراءة للجميع، ودار بحثها حول تجربة اقامة مكتبات الاطفال فى الولايات المتحدة، والتى تمت جميعها بالجهود الذاتية «الافراد والمحليات» ..

«د . سيبيل ياجوش» مديرة مركز ادب الأطفال بمكتبة الكونجرس الامريكى بواشنطن . ولهذا المركز وظيفة اعلامية وعلمية خاصة .. فمنه يستطيع الباحث فى مجال ادب الأطفال، فى أى لغة، ان يحصل على مادة علمية واحصائية تساعده فى بحثه .

وقد بدأت د . سيبيل عملها فى هذا الموقع منذ عام ١٩٨٣ وتقول فى سعادة:

- اعتقد اننى املك أهم واجمل وظيفة فى مكتبة الكونجرس .. فانا مسئولة عن تقديم المعلومات الخاصة بكل اطفال العالم .. ليس فقط عن كتبهم وافلامهم، ولكن عن حياتهم وعن الأبحاث التى تمت عنهم ..

- هل هناك قسم خاص بكتب الأطفال ضمن مكتبات الكونجرس المركزية أو الفرعية ؟؟

- لا .. ليس هناك قسم خاص بكتب الأطفال، وهى موجودة حسب تصنيف موضوعها ضمن الكتب الاخرى .. قصص .. تاريخ .. جغرافيا .. بيانات .. الخ بالاضافة للافلام السينمائية والمواد المسموعة وغيرها من الاوعية المكتبية المستحدثة .. وهناك قسم خاص بالكتب والابحاث حول الاطفال وادابهم، وكل نشاط مرتبط بهم .

- وماذا عن عدد كتب الأطفال ضمن مقتنيات مكتبة الكونجرس ؟

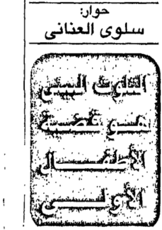
- يقدر عدد هذه الكتب الخاصة بالاطفال حتى العام الماضى، بحوالى «١٨٠» الف كتاب ضمن «٢٥» مليون كتاب، هى مجموع رصيد المكتبة .. وللاسف نحن لايصل الينا كل الانتاج الخاص بالأطفال، حتى مايصدر فى امريكا نفسها لايصل لنا إلا حوالى ٩٥٪ منه .. ونحن نستعين بافراد مؤهلين للقيام بعملية جمع وحفظ ودراسة هذه الكتب الى جانب تقديم المعلومات المطلوبة للباحثين .. وقد اخرجنا اخيرا على سبيل المثال، اكبر واهم كتالوج عن الكتب اليابانية التى تصدر فى جميع انحاء العالم .. وبالمناسبة فكل العاملين فى هذا القسم من اصل يابانى ..

واسال د . سيبيل:

- الم يتغير الطفل؟؟ هل مازال طفل الخمسينات يشبه طفل التسعينات؟

- حدث تغير كبير فى طبيعة الطفل ونوعية اهتماماته، وهذا التغير مطرد ومستمر ويشمل كل اقطار العالم، فمع التقدم فى وسائل الاتصال وفى اشكال وسائل الاعلام وفى طبيعة الحياة الاجتماعية والاقتصادية فى العالم، بدأت تتغير اهتمامات الطفل بشدة .. لقد تعددت اهتمامات الناس عامة .. والأطفال خاصة، فبداوا فى متابعة برامج التليفزيون .. كما ان البرامج الدراسية اصبحت اكثر ارهاقا بالاضافة الى تعدد الاهتمامات غير الثقافية، مثل الرياضة والموسيقى وغيرهما من النشاطات العامة .. ومازال الكتاب فى امريكا من السلع الغالية الثمن، والتى لايقدر على اقتنائها كل الأطفال، كما انها لاتفى بكل احتياجات الطفل المعرفية، والدليل على ذلك أنه يصدر فى الولايات المتحدة سنويا «٤٥٠٠» عنوان جديد فقط للأطفال، وهو عدد قليل بالنسبة للتعداد العام للسكان «٢٢٠» مليونا، ونظرا لارتفاع سعر الكتاب فان الطبعات الفاخرة تصدر فى اعداد محدودة من النسخ «١٠ آلاف نسخة» فى حين يصل عدد النسخ من الطبعات

حوار:
سلوى العنانى





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتوسطة الى «٢٥ الف نسخة» .. اما الطبعات الشعبية فانها تصل الى ٤٠ الف نسخة للكتاب .

وسألت د . سيبيل عن دور المكتبات العامة ومكتبات المدارس فى مواجهة هذه المشكلة .. فقالت:

- لاتستطيع هذه الجهات حل هذه المشكلة تماما نظرا لقلة الاعتمادات المخصصة سنويا للتزويد .

- وماذا عن نوعية المادة التى يقبل عليها الأطفال فى الولايات المتحدة فى السنوات الأخيرة ..؟

- مع تغير اهتمامات اطفال هذا الجيل، بدا المؤلفون يقدمون له المادة التى تشبع رغبته فى المعرفة المتقدمة .. وعندنا بدا الأطفال منذ السادسة من عمرهم فى استخدام الكمبيوتر، كما ان الظروف المحيطة بهم تجعل لهم رصيدا كبيرا من المفردات والمعلومات يختلف فى نوعيته عن نظيره فى الأجيال السابقة ..

اجرت احدى الصحف مؤخرا مسحا عن اتجاهات الأطفال الصغار .. وكانت المفاجئة ان اغلب هؤلاء الأطفال تحدثوا عن «التلوث» كما تحدث عدد منهم عن ثقب الأوزون، وتحدث عدد اخر عن «الايدز» وهذه اشياء عرفناها نحن بعد ان بلغنا الخمسين من عمرنا ..

- هل هذا يعنى اختفاء الحكايات الخيالية والأساطير من حياة اطفالنا ..؟

- هذه المواد يمكن ان تقدم من خلال السينما أو التليفزيون على سبيل التسلية .. اما الكتاب فانه يجب ان يشبع الرغبة المعرفية الصحيحة فى عقل الطفل .. ومادام الطفل محاطا بهذه التكنولوجيا وهذه الآلات التى تفوق خيال «الحواديت» فكيف تبهره الأحداث الخيالية ..؟

وتضيف د . سيبيل ..

من تجربتى الشخصية .. كنت فى طفولتى احب قصة المرأة التى تغزل الصوف بمغزلها الخشبى، وكنت كثيرا مااقلد جلستها وطريقة عملها .. تصورى الطفل المعاصر اذا سمع هذه القصة وهو لايعرف المغزل الخشبى ولم يره فى حياته، انما راى المصانع والآلات الضخمة ..

تجربة اخرى ..

التقيت بطفل فى السابعة من عمره .. عرض على الألبوم الخاص بلاعبى رياضة البيسبول التى يحبها ومع كل صورة مجموعة من المعلومات الخاصة بكل لاعب، وقال لى الطفل فى بساطة انه ادخل هذه المعلومات فى الكمبيوتر الخاص به ليقدمها لأصدقائه عندما يسالونه عنها ..

انه فرق الأجيال .. وبيننا وبينهم طفرة كبيرة ..

- وأى الأجيال اسعد حظا فى رايك ؟؟

- اعتقد اننا كنا أسعد .. لأن اطفال هذا الجيل يعيشون هموما وتفكيرا اكبر من عمرهم السنى والذهنى ..

كما ان حجم المعرفة حولهم حرمهم من متعة الخيال التى عشناها عندما كنا صغارا ..

- هل نجح كتاب الأطفال فى امريكا فى مسايرة الاهتمامات الحقيقية للطفل فى نهاية القرن العشرين ..؟

- لايختلف كتاب الطفل حاليا عن كتاب الكبار فى موضوعاته .. كما لم يعد يختلف عنه فى فخامة انتاجه وشكله .. فقط يختلف فى معالجته للقضايا .. ويكفى ان اذكر لك بعض الموضوعات التى عالجتها كتب الأطفال التى صدرت فى السنوات الأخيرة فى امريكا ..

هناك كتب عن المخدرات وعن الشذوذ الجنسى، وعن الطلاق، وعن الايدز، وعن خطف الأطفال، وعن الأطفال المعوقين، وعن كبار السن وعن بيوت المسنين .. وهناك كتاب صدر حديثا عن طريقة استخدام العصا الخشبية فى تناول الأرز «الطريقة الصينية» ..

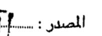
وهذا نموذج من الموضوعات التى يهتم بها الأطفال، والتى نوقشت فى الكتب المخصصة لهم . ان عشرات الموضوعات المثيرة والجذابة، يمكن ان نتحدث فيها مع طفل اليوم .. فقط علينا ان نحترم عمره العقلى والسنى واهتماماته ورغباته ..

وهذا يعنى مسئولية مضاعفة تقع على عاتق الكتاب الذين يتصدرون للكتابة لأطفال اليوم ..

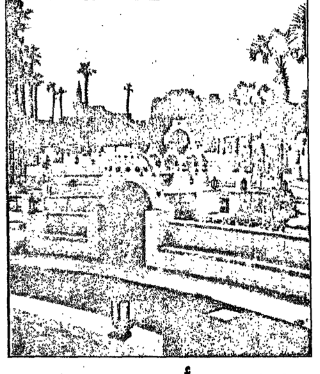
فى النهاية سألت د . سيبيل باجوش .. هل التقيت ببعض الأطفال المصريين؟.. قالت:

- للأسف . لا .. وكنت اتمنى ان اجلس مع بعضهم لأتعرف على اهتماماتهم واقترب من عالمهم، فهم لابد يختلفون عن اطفال امريكا وغيرها من المجتمعات، وكنت اتمنى ان أتعرف على اثر الميراث الحضارى والبيئة المتميزة على هؤلاء الأطفال .. خاصة ان عدد الكتب المصرية للأطفال الموجودة فى مكتبة الكونجرس محدودة جدا .. وكلها مكتوبة باللغة العربية التى لاأعرفها ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢



"كيف نزرع الانتماء فى قلوب أطفالنا الصغيرة؟

هذا هو السؤال الذى يتردد بين الحين والحين..

تصيب المجتمع مشكلات، وتفزعه ظواهر غريبة عنه، فيعود يبحث عن مشكلة الانتماء لدى الشباب.. فى حين أن هذا الانتماء يبدأ مع الخطوات الأولى للطفل على عتبات مجتمعة.

وإذا كان البعض يظن أن الانتماء يزرع بالتلقين، أو بالأناشيد الوطنية، أو بتحية العلم، فإن الدكتور المهندس عبد الحليم إبراهيم اتخذ المعمار وسيلة لزرع الانتماء لدى الطفل، من خلال حديقة الأطفال التى صممها فى منطقة السيدة على الطراز العربى الإسلامى."

عندما يلعب الطفل فى أجواء حضارته

أول ما يلاحظه الزائر لحديقة الأطفال بشارع قدرى بالسيدة زينب انه يواجه بمئذنة مسجد ابن طولون فى نهاية الرؤية منذ دخوله الشارع، تلك المئذنة الحلزونية الشهيرة.. ومع اقترابه من منتصف الشارع يجد الحديقة على يمينه وأمامها مجموعة من الأمهات والاباء جالسين على سلمها الحجرى العريض.. فدخول الكبار ممنوع.. الأب والأم عليه ترك الطفل عند البوابة واستلامه متى شاء بعد إخبار أفراد الأمن بالحديقة باسمه للبحث عنه واحضاره.

فالطفل يلعب فى هذه الحديقة بدون رقابة من الأهل أو توجيهات، ولا خطر عليه حيث إنها صممت بحيث لا يتوقع حدوث أية أضرار للطفل، فالمدرجات المختلفة التى يتقافز عليها الأطفال قليلة الارتفاع، والحديقة يمكن رؤية أى جزء منها من أى بقعة مما يمكن المشرفين عليها من متابعة حركة الأطفال ولعبهم.

إنها مملكة الطفل.. يلهو فيها بدون رقابة وينطلق فيها بدون محاذير.

لذا كان لابد من الاستئذان للدخول، ومقابلة المسئول الإدارى، الذى سمح للكاميرا بان تتجول فى الحديقة وتشاهد الأنشطة المتميزة داخلها.

ليست مجرد حديقة:

ففى إحدى جوانب الحديقة مبنى صغير يشبه القلعة الصغيرة، به مرصد، ومكتبتان للأطفال، واحدة لسن ٦ ـ ١٢ والأخرى لسن ١٢ ـ ١٦، كما ان بالجانب الاخر مسرح مكشوف تقدم فيه الأطفال العروض المسرحية والموسيقية ويتدرب فيه الأطفال على الفنون التشكيلية وتعقد المسابقات المختلفة، فالحديقة تتبع إداريا المركز القومى لثقافة الطفل، والتابع بدوره لوزارة الثقافة.

ويقول محمد صابر المدير الإدارى: هذه الحديقة ليست تقليدية، ففيها خدمات ثقافية مختلفة، كما أن بها مكتباً للمشرفين الاجتماعيين الذين يتابعون مشكلات الأطفال، خاصة من سن ١٢ ـ ١٦ حيث تبدأ مرحلة المراهقة، بجانب عيادة طبية لتقديم الاسعافات الأولية فى حالات الضرورة، ومتابعة شكاوى الأطفال الطارئة، وتقول أميمة صلاح أمينة المكتبة، لا شك أن التميز المعمارى للحديقة يجذب الأطفال، لكن إقبال الأطفال عليها يكون أحيانا أكبر من استيعابها مما يحملنا عبئا مضاعفا فى المكتبة، ونضطر لوضع حد زمنى لبقاء الطفل فى المكتبة أحيانا ليتيح الفرصة لغيره للقراءة.

حديقتى المفضلة..

ماذا عن الطفل نفسه، هل يدرك تميز هذه الحديقة وطابعها الخاص؟

تقول الطفلة أمل محمد: انا أسكن فى مدينة السلام، وأحضر مع أمى كل أسبوع لكى ألعب هنا، وتزور أمى خالتى المقيمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

بالسيدة ثم تعود لى بعد عدة ساعات.. هذه حديقتى المفضلة.. ألعب فيها وأقرأ وأقابل أصدقاء يترددون عليها مثلى.. ورغم المسافة البعيدة إلا أنها نزهتى المفضلة.

أما الطفل باسم كمال فيقول: أنا أسكن هنا فى حى السيدة، ولم أكن أجد لى مكانًا للعب سوى الشارع، أما الآن فأنا دائم التردد على الحديقة، وأحب القراءة فى المكتبة، واللعب وسط النخيل و«بالزحليقة» وداخل القباب الصغيرة المنتشرة.. وأقضى معظم النهار هنا.

الحديقة وفلسفة المكان:

ونعود إلى المهندس عبد الحليم إبراهيم، مصمم الحديقة الذى يقول:

حين بدأت تصميم الحديقة حاولت ألا تكون مجرد مساحات خضراء تفصلها ممرات وحسب، بل اجتهدت فى ربط الحديقة بالإطار الحضارى من حولها، فنقلت فكرة الحلزون فى مئذنة ابن طولون المجاورة بشكل أفقى على أرضية الحديقة لتعكس فلسفة النمو الذى هو أبرز خصائص الطفولة، وحرصت على النخيل الذى كان موجودا بالأرض لأهميته فى التظليل إلى جانب كونه رمزا من رموز البيئة العربية، واستخدمت القباب الصغيرة بشكل مفتوح كى يستظل بها الطفل ويشعر فى الوقت نفسه بألفة مع الأشكال المعمارية الإسلامية، وهو ما تكرر مع مبنى المكتبة الذى يشبه القلعة الصغيرة، كما صممت نافورات صغيرة بامتداد الحديقة حيث يرمز ماؤها للحياة.

وحاولت تحقيق تواصل مع البيئة بين الحديقة والشارع المجاور، فحصلنا على إذن من المحافظة بغلقه وجعله للمشاه فقط حتى إذا خرج الطفل من إحدى البوابات الجانبية استشعر امتداد الحديقة، كما أن أطفال المناطق المجاورة يستشعرون امتداد الحديقة مع منازلهم.

فالحديقة «جنة» صغيرة للطفل، وتمثل نموذجا مصغرا أعمق دلالة لمناخ ورموز الحضارة ومعمارها.

وأثناء خروجنا من الحديقة لاحظنا إعلانا صغيرًا عن مسابقة لأنظف سطوح فى الحى، وهو ما يعكس أن الامتداد الذى أراد المهندس المعمارى تحقيقه ماديا قد أثمر امتدادا ثقافيا مع البيئة المحيطة بالحديقة، فالحديقة لم تعد فقط مكانا للعب والترفيه، بل سياقًا متكاملاً للتنشئة ونشر القيم الحضارية التى يمثلها بشكل رمزى هذا المعمار. وهى تجربة جديرة بالتأمل وتستحق التكرار فى مناطق أخرى، وهى مثال حى لفاعلية الإبداع الحضارى حين ينطلق من بيئة ليخدم هذه البيئة بلغتها، ويحفظ لها هويتها، ويزرع فى نفوس أطفالها –منذ نعومة أظافرهم– الانتماء لها، ولثقافتها، ومعمارها، لا بالتلقين أو الوعظ، بل باللهو واللعب البرىء.. فى أجواء الحضارة.

مهمة علمية داخل صدر الطفل المصرى

إنقاذ الطفل المصرى من الامراض التى تهاجمه بسبب البيئة وسوء التغذية هى مهمة قومية بالدرجة الاولى .

وإنقاذ الطفل المصرى من مرض الربو الشعبى الذى يهاجم جهازه التنفسى ، كانت المهمة الصعبة التى اجراها قسم طب الاطفال بقصر العينى فى اكبر دراسة موسعة تناولت ٣٢ الف طفل وصبى تتراوح اعمارهم بين ٣ ، ١٤ سنة .. واثبتت الدراسات الدقيقة الذى مولها مشروع ترابط الجامعات التابع للمجلس الاعلى للجامعات ان معدل إصابة الطفل المصرى بمرض الربو الشعبى قد إرتفع بشكل ملحوظ للمرة الاولى منذ سنوات عديدة واصبح متساويا مع معدلات الاصابة العالمية .

○ قالت نتائج الدراسة الهامة ان اسباب إنتشار هذه الاصابات ترجع إلى عدة عوامل منها التلوث البيئى والتزاحم داخل المنازل وإنتشار الامية والفقر والأمراض الطفيلية التى تتزعمها البلهارسيا ، الامر الذى يستدعى ضم الربو الشعبى الى قائمة الامراض المهمة التى يصاب بها الطفل المصرى ، وإدخاله ضمن برنامج المكافحة القومية التى تشمل الجدرى والشلل والسعال الديكى وغيرها .

وطالب الاطباء بضرورة البدء بسرعة وضع برامج للوقاية والسيطرة على المرض ، لان نسبة الاصابة به بلغت ٨,٢٪ بالقاهرة ، فى حين ان الابحاث العالمية تثبت ان نسبة الاصابة فى الاطفال تتراوح بين ٤٪ الى ٩٪ . مما يعنى ان الوضع فى مصر قد قارب على الوصول الى الحد الاقصى للاصابة المعروف عالميا .

وكان البحث الهام الذى اشرفت عليه الدكتورة انيسة الحفنى الاستاذة بطب قصر العينى بالاشتراك مع فريق كبير من الاساتذة والاطباء بكلية طب قصر العينى قد اجرى على عينة مكونة من ٢٠ الف طفل بمدارس القاهرة ، وعشرة الاف بمدارس بنها ، ٢٤٠٠ بمدارس طنطا ، بهدف معرفة مدى خطورة وإنتشار هذا المرض بإعتباره من اهم الامراض المزمنة فى الاطفال ، والتى لا يتوافر لها عقار شاف تماما ، وإنما طرق مختلفة للسيطرة عليه بحيث يعيش الطفل حياة طبيعية .

قالت الدراسة ان نسبة الاصابة تبلغ ٨,٢٪ بين اطفال القاهرة و٦,٣٪ فى بنها ، و٣٪ فى طنطا ، ويرجع ذلك إلى ان القاهرة مدينة مزدحمة ، وبها نسبة تلوث كبيرة ، بينما مدينتا بنها وطنطا تحيط بهما زراعات كثيرة وجو اكثر نقاء .

وقد لوحظ ايضا ان نسبة حدوث المرض فى الذكور اكثر منها فى الاناث ، وان المرض اكثر إنتشارا فى حالة الوالدين الاميين ، حين بلغت نسبة الاصابة ١٠,٢٪ بين ابناء الاباء الاميين ، و٩٪ بين ابناء الامهات الاميات .

وثبت ايضا ان الاصابة ترتفع بشكل اكبر بين اطفال الاسر ذات الدخل المنخفض وتبلغ ١٠٪ لدى الاسر ذات الدخل الاقل من ٥٠ جنيها شهريا ، و٦٪ لدى الاسر ذات الدخل الاكثر من ٣٠٠ جنيه ، كما ان عدد حجرات المنزل يلعب دورا خطيرا فى رفع معدلات الاصابة بالمرض ، حيث وجد ان نسبة الاصابة إرتفعت فى الاطفال الذين يعيشون فى منازل من حجرة واحدة ، بينما تنخفض النسبة فى حالة ساكنى الشقق المكونة من خمس حجرات او اكثر .

وتقف النسبة عند ٦,٣٪ فى حالة مشاركة فرد واحد للمريض حجرة النوم ، بينما تصل الى ٩,٩٪ فى حالة وجود اربعة اشخاص او اكثر فى حجرة النوم .

وحذر فريق الباحثين من المضاعفات الكبيرة التى يسببها هذا المرض للاطفال فى حالة عدم التشخيص المبكر ومحاولة السيطرة عليه ، واهمها التغيب عن الدراسة ، والاصابة بإصابات نفسية جسيمة ، ونقص فى النمو ، وقد يصل الامر الى امراض مزمنة فى الجهاز التنفسى يصعب شفاؤها

وقد شملت الدراسة جزءا خاصا بدور الاطعمة فى الاصابة بالمرض ووجد ان تشخيص دور الاطعمة يعتمد بالاساس على دراسة التاريخ المرضى للطفل . وليس من السهولة الجزم بهذا الامر ، وتناولت العلاقة بين الامراض الطفيلية – وعلى راسها البلهارسيا – والربو الشعبى ، واوصت بعمل تحاليل متكررة لمرضى البول الشعبى الذين يعيشون فى المناطق المصابة بالطفيليات .

جمال محمد غيطاس

التليفزيون.. وعادة القراءة عند الطفل

بقلم : الدكتور راشد حمد العوده *

تعتبر القراءة من الأساسيات التي لابد للفرد من امتلاكها ويسعى المربون إلى غرسها في نفوس التلاميذ لمساعدتهم على بناء شخصياتهم ومعارفهم من خلال ما يقرأون وما يتفاعلون به مع ما يقرأون. كيف يؤثر التليفزيون على هذه العادة ؟ ، وهل يكون ذلك بالسلب أم بالإيجاب ؟

والقراءة في حد ذاتها مفتاح المعارف والعلوم ، وعلى الرغم من أن التكنولوجيا الحديثة أسهمت بجانب كبير في إيجاد كمية كبيرة من المادة المقروءة ، فإنها قدمت شيئا عجيبا لصرف النظر عن القراءة وتقليل اهتمام الأفراد بالقراءة إلى زيادة الاهتمام بالمادة المشاهدة .

ومن الأشياء التي قدمتها التكنولوجيا الحديثة أجهزة التليفزيون والبث التليفزيوني وجهاز الفيديو وأشرطته ويعتبر جهازا التليفزيون والفيديو من التقنيات الحديثة التي غزت المنازل بدول الخليج العربي وأسهمت مع عناصر أخرى كظهور البترول والتطور الاقتصادي والعمراني في إحداث تغييرات واضحة في نمط الحياة الاجتماعية بين أفراده الذين هم جزء لا يتجزأ من أفراد الوطن العربي الكبير، كما أن منطقة الخليج العربي لا تخلو من أفراد من الوطن العربي سواء من شماله (سوريا) أو جنوبه (اليمن) أو غربه (المغرب وموريتانيا)..

أكثر من جهاز تليفزيون

لقد دخل هذان الجهازان حياة كل فرد في منطقة الخليج ، وأديا بالطبع إلى إحداث تغييرات في نمط حياة الأفراد ونشاطاتهم اليومية حيث إن تشغيل هذين الجهازين من السهولة بمكان لدرجة أن الطفل الذى لم يبلغ السنة الرابعة من عمره يمكنه أن يشغلهما أو يحركهما ويستخدمهما . وفرض هذان الجهازان على كل رب أسرة أن يتعددا حتى أصبحا أكثر من جهاز إلى أن يضاهيا عدد الأفراد والغرف الموجودة في البيت . ولقد عزا أحد الباحثين في هذا المجال انتشار هذين الجهازين في البيت الخليجي إلى اعتبارهما مصدرين رئيسين للترفيه والتسلية والمتعة .

ثم دللت على هذه النتيجة السيدة هالة العمران من البحرين إذ ذكرت أن الطفل البحريني يقضي خمس ساعات يوميا في مشاهدة التليفزيون وتعلم عادات خاطئة وليس عادات إيجابية

* رئيس قسم التقنيات التربوية بكلية إعداد المعلمين بالدمام . السعودية .

كالقراءة والتعلم مثلاً .

ويضيف الباحث صالح عزب أن الفيلم الأجنبي يشغل وقتاً طويلاً (الهندي والإنجليزي) من البث التليفزيوني في معظم دول الخليج كالبحرين وقطر والإمارات، ويأتي اختيار الفيلم سيئاً ولا يتناسب وبيئة ومعايير السلوكيات الإنسانية لشعوبها (الإسلامية العربية) .

ومن جانب آخر يشير مورداك البريطاني - ١٩٧٣ - حول الموضوع بأن برامج التليفزيون والفيديو تدعو إلى استهلاك الوقت واللعب بينما المدارس تدعو إلى العلم والعمل والإنتاج مدللا بقوله على أن المدارس تخاطب العقل ، وبرامج التليفزيون والفيديو تخاطب المشاعر وتلهب العواطف .

مسئولية الأسرة المسلمة

أما مروان كيجك في كتابه «الأسرة المسلمة أمام التليفزيون والفيديو» -١٩٨٦- فقد ذكر أن تلك الأفلام التي يشاهدها الشباب المعاصر لا تساعدهم على تحمل المسئولية التي ينبغى أن يتحملوها كشباب مسلمين .

ورأي الدكتور عبد الرحمن الشاعر بهذا الصدد مفاده أن مشاهدة برامج الفيديو والتليفزيون كانت السبب في عزوف الكثير من الطلاب عن القراءة الحرة وارتياد المكتبات .

ومن خلال العرض السابق فقد اتضح أن لهذين الجهازين أخطاراً جسيمة على عادة القراءة عند الناشئة ، والأفضل هو الاتجاه نحو بث برامج من خلالها تشجع على القراءة . والأمر الآخر هو الابتعاد عنها لتوليد الميل للقراءة مع الاقتناع التام لدى كل مسئول عن التربية العامة والخاصة بأن ما يحصل من فائدة من خلال القراءة والاطلاع أفضل بكثير مما يشاهد من خلال التليفزيون والفيديو ، ففي القراءة إبحار في أفكار الآخرين من عباقرة وفلاسفة ورواد التاريخ والسياسة والاقتصاد ، أما ما يحصل عليه من الفيديو أو التليفزيون فهو ضياع للوقت أو انحراف في السلوك .□

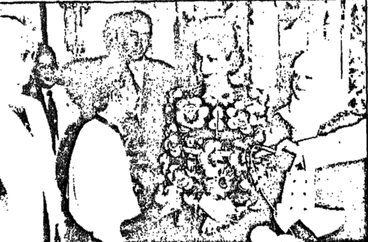


المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

قرينة الرئيس تفتتح المكتبة العامة للصغار والكبار بشبرا الخيمة

الحاسب الآلى يدخل جميع المكتبات لتطوير اداراتها وتسهيل الخدمة المكتبية



السيدة قرينة الرئيس تنصت الى حديث احد الاطفال عقب افتتاحها امس المكتبة العامة للأطفال والشباب والأسرة بشبرا الخيمة

[تصوير : احمد عفيفى]

كتبت ـ نهال شكرى وابو سريع امام :

افتتحت السيدة سوزان مبارك امس المكتبة العامة للاطفال والسكان والأسرة بحى شبرا الخيمة واكدت قرينة الرئيس خلال الافتتاح الذى يأتى فى إطار متابعة تنفيذ مهرجان القراءة للجميع ان المكتبة تعد إضافة للخدمة المكتبية خاصة لمنطقة شبرا الخيمة ، التى كانت فى حاجة الى مثل هذه الخدمة وقالت إن انشاء المكتبة تكلف الكثير من الجهد والمال وإنها سوف تخدم الطفل والشاب والاسرة بالمنطقة بما تتضمنه من معارف وكتب وانشطة تخدم الجميع

واشارت قرينة الرئيس الى مطالبة الشباب داخل المكتبة لتطويرها باستخدام الحاسب الالى حيث اكدت دخول اجهزة الكمبيوتر بالفعل مما يعتبر بداية لرفع الوعى باستخدام الحاسب الالى وأن استخدامه فى تطوير ادارة المكتبة يستدعى وجود اعداد كبيرة من الكتب بينما المكتبة لاتزال فى بدايتها واعربت قرينة الرئيس عن املها فى إدخال الحاسب الالى فى باقى المكتبات للانتقال بعد ذلك الى طفل القرية ، مما يحقق العدالة الاجتماعية فى هذا المجال وينقل هذه الخطوة الحضارية الناجحة الى كل انحاء الجمهورية

وقد تفقدت السيدة سوزان مبارك المكتبة بطوابقها الثلاثة وقاعاتها وبدأت بمكتبة الاطفال ، التى تضم ٢٥٠٠ كتاب فى مختلف فروع المعرفة والتقت باطفال المكتبة ، ثم انتقلت إلى قاعة المسرح حيث تفقدت الانشطة الفنية للأطفال من رسم والعاب وبعد ذلك تفقدت مكتبة الكبار بالطابق الثانى وتضم ٥ الاف كتاب فى المعارف العلمية واللغات الفرنسية والانجليزية ، ويبلغ اشتراكها السنوى ١٠ جنيهات .

وتوجهت قرينة الرئيس بعد ذلك الى قاعة الكمبيوتر التى تضم ٦ أجهزة جديدة يتعلم عليها الاطفال فى بداية الدورة ثم تفقدت الطابق الثالث الذى يجرى اعداده للمكتبة الثانية واقامة قاعة للندوات وفى ختام الزيارة تجولت بحديقة الاطفال المخصصة للقراءة

وكان فى استقبال السيدة قرينة الرئيس لدى وصولها الى المكتبة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، والدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ، والدكتور حسين كامل بهاء الدين والدكتور محمود شريف وفاروق حسنى وزراء التعليم والادارة المحلية والثقافة والدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية والدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب ، وحرم السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتورة سنية صالح سكرتيرة عام جمعية الرعاية المتكاملة المشرفة على المكتبة .

بلغت تكاليف المكتبة مليون جنيه وتخدم اكثر من نصف مليون مواطن بالمناطق الشعبية بشبرا الخيمة وتضم قاعات للاطفال واخرى للشباب للقراءة وتنمية المواهب الفنية

وصرح محافظ القليوبية بأن مراكز ومدن وقرى المحافظة انتشرت بها المكتبات العامة ، بهدف نشر الوعى الثقافى لدى الشباب

وصرح السيد سامى دردير رئيس حى شبرا الخيمة بان المكتبة انشئت بالتعاون مع جمعية الرعاية المتكاملة ، وبالجهود الذاتية للحى على مساحة ١٨٠٠ متر مربع وتضم ٣ طوابق وبكل طابق قاعتان وحجرتان للاطلاع والانشطة والمكتبة على مساحة ٤٠٠ متر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

مصر فى المسابقة العالمية لقصص الأطفال المصورة باليابان

كتب: احمد البرى

★تشترك مصر من خلال هيئة قصور الثقافة فى مسابقة «توما» العالمية لقصص الاطفال المصورة باليابان والتى تشمل ايضا اغلفة كتب الاطفال.

يقول حسين مهران رئيس الهيئة ان المسابقة مفتوحة من الآن وحتى منتصف نوفمبر القادم وسيحصل الفائز الاول على جائزة كبرى عبارة عن ميدالية ذهبية و ٣ آلاف دولار امريكى وستتم دعوته لزيارة اليابان وحضور حفل افتتاح المعرض الدولى للاعمال الفائزة وحفل توزيع الجوائز.. ويحصل الفائز الثانى على ميدالية ذهبية والف دولار اما الفائزون من الثالث حتى الثانى عشر فسيحصل كل منهم على ٣٠٠ دولار.

وفى اطار انشطة الهيئة فى مجال الطفل يبدأ الاسبوع القادم اتوبيس القراءة النهرى انشطته حيث تقام فيه حوارات مفتوحة بين الاطفال والمسئولين ويخصص لكل مسئول يوم.. ويشارك ايضا المحافظون فى هذه الانشطة حيث يحاور كل محافظ ١٠٠ طفل يتم اختيارهم من ابناء محافظته.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

برامج للأطفال بالكمبيوتر بمكتبات مدارس القاهرة المشاركة فى مهرجان القراءة

كتب ـ محمد مبروك :

قرر عمر عبد الاخر محافظ القاهرة تزويد المكتبات المدرسية المشتركة فى مهرجان القراءة للجميع بأجهزة كمبيوتر تضم برامج خاصة للاطفال وكذلك دعمها بالالات الحاسبة بهدف توسيع مدارك الفكر لدى الاطفال وتنمية المواهب لدى البعض منهم ودراسة اقامة مسرح للعرائس وشاشة عرض للرسوم المتحركة بكل مدرسة لتنمية الوعى والخيال الفكرى ، لدى هؤلاء الاطفال ، ووضع برنامج زمنى للانتهاء من هذا المشروع فى اقرب فرصة ، وتخصيص حصة لزيارة المكتبات ،

وطالب المحافظ ـ خلال لقائه أمس بالأطفال المشاركين فى مهرجان القراءة للجميع ، بمدرسة السلام ببولاق ابو العلا ، وحضره عبد التواب يوسف كاتب أدب الأطفال ، وشارك فيه عدد من طلاب ١٠ مدارس بأحياء عابدين وغرب ووسط القاهرة ـ الأطفال بزيادة عدد الكتب التى يطالعونها ، وعمل ملخصات لكل كتاب للارتفاع بمستواهم الثقافى ، ليتمكنوا من دخول المسابقة التى ستقام على مستوى الجمهورية .

وأعلن المحافظ أن جميع المدارس مفتوحة طول العطلة الصيفية وتمارس بها الانشطة الرياضية والثقافية

الكاميرا تقول

الفول للجميع!

تداعت الأيدى الأربع على طبق الفول.. كل طعام الأسرة، والذى تخشى أن تفقده مع زيادة الغلاء والبطالة.. ولايحلم هؤلاء الأطفال باللحم الذى يقدم لكلاب اللصوص، فهم لم يسمعوا عنه.. هؤلاء الأطفال ليسوا نزلاء فى سجن أحداث.. فليس هناك ما يحجبهم عن الناس سوى هذا السلك الشائك، خلفه يعيشون: يأكلون وينامون.. ترى على من يدعون فى سرهم؟! كما لم يشارك هؤلاء فى مهرجان القراءة للجميع الذى ترعاه أجهزة الدولة.. ولعل أمنيتهم الكبيرة أن يتوافر.. الفول للجميع.

تصوير

صلاح الرشيدى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

ابداع الأبناء لا يأخذ أجازة صيفا

لاول مرة يقوم قطاع الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بفتح مركزللابداع الثقافى والفنى الصيفى لمعاونة الطلائع على فتح نافذة على العالم، وذلك لحث أطفالنا وشبابنا على اعتياد الرغبة فى الاكتشاف والتفكير والابداع

لرفع مستوى ذكائهم وشغل اوقات فراغهم، وخاصة فى الاجازة الصيفية بدلا من تضييع اوقاتهم فى اشياء غير نافعة ولربطهم بوسائل العصر الحديث فى كل المجالات العلمية والثقافية والانتاجية والفنية للحصول على اقصى درجة للنيل من فروع الثقافة، بالاضافة إلى اكتشاف مواهبهم والعمل على نموها

من خلال مركز للاشعاع العلمى والفنى والثقافى لابناء مجتمعنا المصرى، وذلك خلال العطلة الصيفية، فهو يضم الطلائع من سن ٨ سنوات حتى ١٨ سنة دون اى قيود او رسوم مدفوعة ومقره بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة.

مركز الابداع فكرة جديدة

الابداع هو التجديد والابتكار وان مركز الابداع الصيفى يحتضن الاطفال والشباب ليبرز المتميزين منهم فى المجالات الادبية والفنية والانتاجية والموسيقية والعلمية ثم يتيح لهم الفرصة فى توزيعهم على مراكز الشباب التى تقيم لهم المسابقات فى الأنشطة المختلفة والتى يقيمها المجلس ثم تصعد على المستوى القومى ويتم اختيار الموهوبين والمتميزين لاقامة معسكر لترشيحهم للسفر للخارج.

امكانيات المجلس متعددة

• الفنون التشكيلية تنمى حاسة التذوق الفنى للطلائع

وتقول سناء خلاف وكيلة الوزارة بالمجلس ورئيسة قطاع الطلائع : انه بناء على تعليمات وتوجيهات السيد الوزير عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة باستخدام مقر المجلس مركزا للابداع الصيفى للطلائع، وذلك للاستفادة من الامكانيات الكبيرة الموجودة بالمجلس مثل وجود مسرح وورش عمل واجهزة علمية وفنية وناد ثقافى، بالاضافة إلى وجود الكثير من الاسر واولياء الامور ليس لديهم المقدرة على الاشتراك فى النوادى او لايرغبون فى الاشتراك فلابد من شغل أوقات فراغ أولادنا فى شىء مفيد يعود عليهم بالمنافع، وذلك فى مكان امين تحت اشراف المتخصصين ويطمئن عليهم الجميع، لذلك تم انشاء مركز الابداع الصيفى لقبول الأطفال والشباب من سن ٨ سنوات حتى يستطيع الطفل الاعتماد على نفسه فى الحركة والعمل إلى سن ١٨ سنة، وذلك دون اى مقابل لمعاونة هؤلاء الطلائع على اعتياد الرغبة فى الاكتشاف والابداع والتفكير ورفع مستوى ذكائهم وشغل أوقات فراغهم اثناء العطلة الصيفية الطويلة.

٤ شعب بمركز الابداع الصيفى

(١) المنتدى الثقافى

وتضيف رئيسة قطاع الطلائع سناء خلاف ان مركز الابداع يتكون من أربع شعب وهى أولاً: المنتدى الثقافى والهدف منه دعوة الطلائع إلى المشاركة فى الراى والفكر والحوار والكشف عن الابداعات والمواهب الجديدة وابداء واحترام الراى بوجه عام والاهتمام والاشتراك فى الحوار والبعد عن ان تكون الطلائع مجرد أجهزة استقبال للمعلومات فقط، فلابد من اعطائهم الفرصة للبحث بانفسهم لجمع المعلومات والاعداد لاجراء الحوار لاثراء الفكر. فالمركز ينظم



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

لهؤلاء الطلائع المتميزين فى النواحي الادبية الندوات والمحاضرات والزيارات التى تصقل تجاربهم الشخصية، ويقود هذه الهوايات إلى نخبة من الشعراء والأدباء كالشاعر احمد سويلم والاديب عبدالتواب يوسف وغيرهما، وذلك لاتاحة الفرصة لاطفالنا وشبابنا ليعبروا عن أنفسهم وعرض قصائدهم وقصصهم ومقالاتهم وشعرهم امام المتخصصين لمساعدتهم على نمو ثقافتهم.

وفى جولتنا للمنتدى الثقافى شاهدنا الاستاذ/ احمد كامل العمرى خبير الطلائع بالمجلس الأعلى يناقش ٥٠ طليعا وطليعة اعمارهم تترواح ما بين ١٠ سنوات و١٨ سنة فى معنى الابداع وفائدته لهم وللمجتمع ويشرح لهم الغرض من المنتدى الثقافى ومعرفة ميول كل طليع على حدة من النواحي الأدبية، فمنهم من يهوى كتابة القصة ومنهم من يعشق الشعر والزجل...الخ. ومن هنا يتم تصنيفهم حسب هوايتهم.

(٢) الفنون التشكيلية

ومن اروقة مركز الابداع الصيفى قسم الفنون التشكيلية، ويضم اشغالا فنية وهوايات علمية وانتاجية والهدف منه تنمية حاسة التذوق الفنى والتشكيلى للطلائع، وكذلك تنمية المهارات اليدوية واستخدام خامات بيئية بسيطة.

وفى جولة بقسم الفنون التشكيلية شاهدنا الدكتور حسنى احمد الدمرداش مدرس الأشغال الفنية بكلية التربية الفنية والمشرف على شعبة الفنون التشكيلية بالمركز وهو يمر بين الطلائع- وهم يعملون- ليرشدهم ويضيف لهم من علمه وخبراته. ويقول الدكتور ان لديه ٨٠ طليعا وطليعة بشعبة الفنون التشكيلية ضمن ثلاث مراحل سنية.

(٣) الهوايات العلمية

ثالث قسم فى مركز الابداع هو ركن الهوايات العلمية وهدفه تنمية روح البحث والتجريب والقدرة على الابتكار والابداع لدى طلائعنا، وفى هذا الركن شاهدنا الاستاذ جميل على حمدى رئيس الادارة المركزية للثقافة العلمية باكاديمية البحث العلمي والمشرف على شعبة الهوايات العلمية بمركز الابداع والذى شاهدناه وسط ٤٠ طليعا وطليعة مقسمين إلى مراحل عمرية من ٨ سنوات إلى ١٢ سنة، وهى أصغر مرحلة تقوم بعمل طائرات ورقية ملونة ويقوم هؤلاء الطلائع باستيعاب معلومات بسيطة عن قواعد الطيران، اما المرحلة الثانية وهى من ١٢ سنة إلى ١٥ سنة، وهى مرحلة الصناعات الكيمائية البسيطة مثل تصنيع شمع الانارة من خامات اولية او من بقايا الشمع للاستفادة منه حتى يتعود النشء على الاستفادة من المخلفات كمدخل لحماية البيئة والتوعية البيئية.

٤ الموسيقى والكورال

واخر قسم من اقسام مركزالإبداع بالمجلس هو ركن الموسيقى والكورال ويقام على مسرح المجلس وهدفه تدريب الطلائع الموهوبين او هواة الموسيقى على عزف المقطوعات الموسيقية من خلال الالات الموسيقية المختلفة للارتفاع بمستوى الذوق الفنى وتنمية مهاراتهم فى الأداء الفردى والجماعي.

كما صرحت مديرة مركز الإبداع السيدة/ عفاف هرجة بانه بالإضافة اليورش العمل النظرية والعملية التى تكون ثلاثة ايام فى الإسبوع وهى السبت والإثنين والاربعاء من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء، توجد رحلات ترفيهية للطلائع المشتركين وقد قاموا بالفعل هذا الإسبوع برحلة البانوراما ٦ إكتوبر وزيارة مسرح الأطفال وكذلك عرض افلام سينمائية تثقيفية لتبصير الطلائع بما يدور حولهم من مشكلات محلية وعالمية والمشاركة فى كيفية حلها من خلال ندوات ومفكرين وأدباء.

وتقول سناء خلاف وكيلة الوزارة ورئيسة قطاع الطلائع انه قد سبق قيام قطاع الطلائع بدور كبير فينشر الثقافة والفن من خلال اندية الموهوبين بمعظم مراكز شباب المحافظات حيث يوجد بها المسرح والموسيقى والفن التشكيلى والتعبير والعلوم والهوايات الإنتاجية حيث أنه يرسل قطاع الطلائع المسابقات للمحافظات ويتم عمل المسابقات المحلية بين الطلائع فى الأنشطة المختلفة التى تصعد على المستوى القومى ويتم عمل الاختيار الأوائل والمتميزين والموهوبين فى جميع الأنشطة من خلال إقامة معسكر لهؤلاء الطلائع لترشيحهم للسفر للخارج ليمثلوا مصر.

وانه قد سبق إختيار افضل العناصر وهم ٣ طلائع تتراوح اعمارهم بين ١٢، ١٤، ١٦ سنة وسافروا إلى فنلندا .

منال الغمرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٩ اغسطس ١٩٩٢

كلية التربية ببور فؤاد تنشىء قرية للاطفال الموهوبين

تقرر انشاء قرية للاطفال بمدينة بورفؤاد وذلك لرعاية الاطفال الموهوبين وتبلغ تكلفة انشائها حوالى عشرة ملايين جنيه .

صرحت بذلك الدكتورة هدى قناوى ، عميدة كلية التربية بجامعة قناة السويس ، وقالت : ان هذا المشروع سيحقق اهدافا تربوية واجتماعية فى الاطار المتكامل لرعاية الطفولة وخدمة المجتمع .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٢

من أجل مستقبل أفضل للطفل المصرى

لم تقتصر جوائز الدولة التشجيعية على تقديم أدب الكبار والأبحاث المتعمقة في مختلف مجالات العلم والتكنولوجيا المتطورة ، بل امتدت هذه الجوائز وتشعبت لتشمل عالم الأطفال ، وكل مايدور فى فلكهم الصغير.

أما أخر تلك الجوائز التشجيعية التى حصل عليها اثنان من المهتمين بشئون الطفل فقد كانت من نصيب الشاعر أحمد زرزور مدير بيت ثقافة بولاق الدكرور عن مجموعته الشعرية التى كتبها للأطفال بأسلوب مبسط مشوق ، كما حصلت الدكتورة وفاء كمال عبدالخالق على نفس الجائزة عن بحوثها فى علم نفس الطفل .

وحول الأسباب التى على أساسها منحتها الدولة الجائزة التشجيعية . والجديد فى دراستهما وابحاثهما عن الطفل ، كان لنا معهما هذا اللقاء .

● جائزة الدولة التشجيعية : « ويضحك القمر » ...

- يقول الشاعر أحمد زرزور : منحت الجائزة عن كتاب « ويضحك القمر » ، وهو يضم مجموعة شعرية للصغار ، صادرة عن الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٨ وتضم عشرين قصيدة ، تراوحت بين الشكلين : التقليدى والحر ، وجاء فى تقرير اللجنة : « أن هذه المجموعة تناولت العديد من التوجيهات التربوية ، والوطنية والاجتماعية للأطفال من خلال تنمية روح الانتماء بطريقة غير مباشرة ، وجاءت بسيطة الصياغة ، وقد وضح فيها الايقاع رغم انها كتبت فى معظمها بشعر التفعيلة الواحدة المكررة ، بحيث كثر ورود القافية بطريقة طبيعية لاتكلف فيها ، مما يقربها من حس الأطفال وادراكهم لأن مرحلة الطفولة يشدها الايقاع والتنغيم والألفاظ التى تنمى القاموس اللغوى لديهم » واكدت اللجنة ان هذه المجموعة الشعرية هى « بمثابة أدب جديد للأطفال » .

وقد حاولت من خلال هذه التجربة الأدبية فى مجال شعر الأطفال ان أحقق هدفين :

- الهدف الأول : كسر حاجز العزلة بين الطفل وبين نماذج الشعر الحر التى لم يالفها منذ المراحل الأولى للتعليم ، وحتى الانتهاء من الدراسة الجامعية، حيث لايعرف سوى النماذج التقليدية العمودية فى كتب النصوص والمحفوظات .

كما أن الأدب الجديث عامة والشعر الحر خاصة لايلقى اهتماما اكاديميا بين جدران الجامعة لسيطرة التيار المحافظ على المناهج التعليمية والجامعية ، وافتقاد روح الكشف والمغامرة والانفتاح على حركات التجديد الأدبى من حولنا ، وقد انعكس هذا الجمود على أدب الأطفال الذى جاء فى معظمه اعادة انتاج للرؤية الأدبية الكلاسيكية الثابتة شكلا ومضمونا ، خاصة فى مجال شعر الاطفال الذى تحول الى نظام تقليدى باهت ، مثقل بالمواعظ الاخلاقية الجافة ، وبطريقة مباشرة ، وبقاموس لغوى معقد لايتناسب مع بكارة وقدرات الطفل ، وباسلوب خال من التشويق والامتاع .



د. وفاء محمد كمال

- الهدف الثاني : تقديم نماذج شعرية مغايرة للنصوص التقليدية المدروسة، نماذج تستلهم الينابيع الأولى لذاكرة الطفل ، بعيدا عن « تأليف » الكبار لهم ، فكلما استطعت العودة الى الأسئلة والاحلام والامنيات ، والهموم والرغبات الأولى التى كانت تشغل بالك وانت صغير ، تنظر للكون وللاشياء بدهشة ، كلما اقتربت فعلا من شفرة الكتابة الطفولية ، بحيث تصبح واحدا من قرائك الصغار ، فيشعر الأطفال انهم أصحاب هذه القصائد . ومن الطبيعى انك اذا أدركت هذه الحقيقة النفسية الهامة فانك تكون قد نجحت فى الامساك بالسر الأول ، سر الكتابة الطفولية التى يحتاجها الأطفال .

ثم يستطرد الشاعر فيقول : ان المرحلة الحضارية القادمة تتطلب ثورة فكرية على صعيد ثقافة الطفل ، بحيث تنتقل هذه الثقافة من طور اليقينيات والمعرفة الحاسمة والحفظ بدون فهم او عدم فهم للمعانى الى طور تهيئة الاطفال وجدانيا وذهنيا لتقبل كافة الاحتمالات المعرفية الجديدة ، وهذا من شانه أن يجعل الاطفال يستسلمون للتامل والتفكير الدائم والبحث عن سبل جديدة للمعرفة تعتمد على تجاربهم الخاصة فى البيت والمدرسة ، والحديقة والشارع ... الخ .

اما الامنية التى يطرحها الفائز بجائزة الدولة التشجيعية فهى ان تكون الخطوة القادمة لجمعية الرعاية المتكاملة التى تراسها السيدة سوزان مبارك هى السعى لتاسيس ثقافة جديدة للطفل من خلال تهيئة الفرص الملائمة لكتاب الطفل الذين تقع عليهم مسئولية الابداع الجديد الذى من شانه تشكيل الوجدان الحر الشجاع للأطفال، كما يقترح منح الكتاب الجدد فرصا للابداع كمنح التفرغ مثل التى تمنح للأدباء الكبار ، مع تزويدهم بوسائل المعرفة الجديدة والمتطورة ، لصقل ابداعاتهم وتنميتها واقامة الدورات التدريبية لهم ، ونشر انتاجهم الأدبى والفنى دون انتظار للدور، ثم يستطرد قائلا انه : لولا معرفتنا بقلة الامكانيات لطالبنا بانشاء دار خاصة لنشر أدب الأطفال



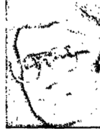
المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تخصص لها الميزانيات المناسبة لتشجيع الكتاب ماديا ومعنويا .

هذا ويامل الشاعر الفائز أن تحقق السيدة سوزان مبارك ام الأطفال حلم اطفال قريته « سروهيت » مركز منوف محافظة المنوفية وذلك بانشاء مكتبة لهم على الأرض التى خصصت لهذا الغرض والتى تبلغ مساحتها ٢٠٠ متر مربع .



احمد زرزور

ومن بين الأشعار التى تضمنها كتاب « ويضحك القمر » الذى فاز به الشاعر أحمد زرزور بجائزة الدولة التشجيعية اخترنا هذه القصيدة الشعرية :

اغنية الصداقة

لو اننا نحب أصدقاءنا
كما تحب الوردة الندى
كما تحب النحلة الشذى
كما تحب الغابة المطر !
.....
لو اننا نلقى السلام فى مسائنا
على البيوت
والدروب
والشجر
فيغمر الأمان ليلنا
ويضحك .. القمر !

● جائزة الدولة التشجيعية وبحوث علم نفس الطفل :

- هناك أيضا الدراسة القيمة التى قامت بها د.وفاء محمد كمال بعنوان بحوث فى علم نفس الطفل والتى فازت بها بجائزة الدولة التشجيعية ، حيث ركزت فى دراستها على أهمية اللعب بالنسبة للطفل ، وتاثير اللعب على تنمية قدرات الطفل، وبناء شخصيته وقدرته على تفهم كل مايدور من حوله باسلوب تلقائى مبسط .

تقول د . وفاء كمال استاذة مساعدة علم النفس التربوى كلية التربية جامعة حلوان: ان المشكلة التى تعانى منها الدولة هى أن البحوث الأكاديمية عادة ماتعرض وتنشر فى اطار الجامعات ، ثم تحفظ على الأرفف ، فى حين ان هذه الدراسات فى حاجة الى ان تظهر للنور ، حتى يمكن الاستفادة منها وتطبيق نظرياتها .

وعلم نفس الطفل فى حاجة الى وقفة ودراسة متانية ، لما تشكله هذه النوعية من الدراسة من اهمية بالنسبة للطفل كانسان له حقوق كاملة .

والنظرية التى أردت التركيز عليها فى دراستى تتناول جوانب جديدة ، فقد كانت النظريات السابقة تتابع مسار نفسية الطفل وسلوكياته ، أما الجديد فى نظريتى ليس المتابعة فقط ، ولكن التدخل لتصحيح مسار الطفل إذا انحرف .

وهذا يعنى أن الدراسات السابقة كانت دراسات تتبعية ، وأكاديمية فقط ، بينما المطلوب هو كيف نطوع هذه النظريات ونطبقها لنرد بها على أسئلة الناس ، فالام قد تفاجا بان ابنها الحبيب الذى لايعرف الثورة والعنف ، تجده فجاة يثور ، ويتحول الى شخصية اخرى .. ترى ماهو السر فى ذلك ...؟ كان ذلك من الأسباب التى جعلتنى اجمع كل بحوثى فى هذا الكتاب تحت اسم « بحوث فى علم نفس الطفل » ... وقد انتدبت لاقامة دورات تدريبية للعاملين فى رياض الأطفال بوزارة الشئون الاجتماعية، وقد شملت هذه الدوارة التدريبية جمهورية مصر العربية من البدرشين حتى قنا ، وقد كانت المحاضرات التى كنت القيها مع مجموعة من الزملاء حول كيفية التعامل مع الطفل فى سن ماقبل المدرسة حيوية وهامة علما بان هذه هى اخطر مرحلة من مراحل النمو ، لأن الأبحاث اثبتت فعلا أنه اذا مااستطعنا معالجة جروح هذه المرحلة ، استقامت شخصية الطفل ، واصبحت شخصية سوية قوية ، بحيث يتمكن من تحقيق النجاح فى المستقبل .

إما اذا لم نستطع معالجة جروح شخصية الطفل فى مرحلة ماقبل المدرسة ، فلن تشفى هذه الجروح وتظل شخصية الطفل غير سوية لان عيوبها ستصبح عيوبا جذرية جوهرية غير قابلة للاصلاح .

اما الجديد فى دراسة وأبحاث د . وفاء كمال عن الطفل هو ماتقوم به الآن من الاعداد له ، والذى يتمثل فى تاثير التدليل على تنشئة الطفل ، والقاء الضوء على مفهوم التدليل لدى قطاعات المجتمع المختلفة . حيث أن مفهوم التدليل علميا هو الحرمان من التوظيف , وبالتالى عدم اكتساب الخبرات . فعندما تقول الأم لطفلها : لاتتعب نفسك سوف اقوم انا « بعمل كذا » بالنيابة عنك ، فهى هنا لاتدرى انها تحرم ابنها من توظيف اعضائه ، وتشغيلها ، وبالتالى تحرمه من اكتساب الخبرات فى مختلف المجالات .

أليس الملاخ

إيدز جديد يغزو براعمنا

لماذا يصاب أطفالنا بفقدان المناعة الأخلاقية؟

تحقيق: ليلى عبد الحميد

هذه القضية قديمة.. جديدة!

قديمة لأنها موضوع - منذ وقت بعيد - لأبحاث تحذر، وكتابات ترصد، وحوادث تدق أجراس الخطر.

.. وجديدة لأنها مازالت مشكلة تصدمنا كل يوم، وتضاعف خوفنا، وجزعنا على أطفالنا.. البذور الغضة التى نغرسها فى أرض الواقع لتهدى إلى المستقبل ثماراً رائعة من الإصلاح، والتغيير إلى الأفضل، ولكن أيدى خبيثة تدس تقاوى مسمومة إلى هذه البذور، لتنبت أشجاراً مشوهة، وثماراً مريضة ضعيفة فاقدة للهوية منبتة الصلة بالقيم والأخلاق.

بإيجاز فإن «إيدزا» جديداً تسلل إلى دماء براعمنا، فأصابهم بفقدان المناعة الأخلاقية، لتتدنى الألفاظ، ويعوج السلوك، لتتلاشى الحدود بين الخطأ والصواب، وتنهار السدود بين الحلال والحرام، فيقتل تلميذ صغير مدرسته لأنها أقامت علاقة خاصة بوالده، وينتحر آخر حرقاً بعد رسوبه، وتقتل طفلة أخرى طمعاً فى قرطها الذهبى.

ويبقى الملف مفتوحاً لمزيد من الأوراق التى تفرض علينا واجباً أساسياً هو محاصرة هذا المرض الخطير، ووقاية أطفالنا منه قبل أن يتسرب الغد من بين أصابعنا.

شهادات حية

*** مها محمود - ربة بيت:**

لا يأتينا الغزو الأخلاقى من الخارج فحسب، بل من الداخل أيضاً، فأنا أقطن فى حى شعبى، يتلفظ سكانه بألفاظ خارجة فى تعاملهم اليومى، ويتلفظ طفلاى «٣ : ٤ سنوات» هذه الألفاظ بلا إدراك لمعناها لأفاجأ بهم ينطقونها أمام الضيوف، وكلما حاولت إفهامهم هذا الخطأ فشلت فجيرانى لايكفون عن ترديد هذه الألفاظ..

*** فوزية محمد - طبيبة :**

مامعنى أن يحاصر التليفزيون أطفالنا بأفلام توم وجيرى، التى تسخر من الضعفاء وتظهر الأشرار بشكل كوميدى محبب، ويتكرر فيها مشهد فأر يقبل فأرة.. ليعرف وجدان الطفل أن تبادل القبلات بين الجنسين شىء عادى غير مستنكر.

*** هالة خليل - بكالوريوس اقتصاد:**

تمثل المسلسلات التليفزيونية محاولات مخططة لطمس الهوية والقيم الإسلامية، ففى مسلسل «ماما نور» يظهر الأطفال وهم يعاملون رجلاً عجوزاً بشكل ساخر غير محترم، بينما يحثنا ديننا على احترام الكبير، وتقول البطلة للأطفال «قبل أن تناموا قولوا بكرة الشمس حتطلع». فهل هذا القول هو دعاء ماقبل النوم الذى علمه لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم؟

*** ليلى سالم - مدرسة:**

أصابتنى صدمة شديدة عندما اتصلت بصديقة، ويبدو أننى أخطأت فى الرقم فردت على طفلة، بصوت مرقق ومائع، وكانت إجاباتها على أسئلتى شهقات وضحكات ماجنة، وعندما سألتها عن عمرها قالت ١٥ عاماً!

***سعاد محمود - موظفة:**

أطفالى ينادوننى باسمى مجرداً، وهذا يسعدنى كثيرا، فهو يشعرنى بأنهم يدللوننى، وبأننى مازلت صغيرة، ولكن هذا غير مطلوب دائماً حتى لايعتاد عليه الطفل، ويقل احترامه لوالديه.

*** سهير أحمد - محاسبة:**

فشلت فى إقناع أطفالى بأن مايذيعه التليفزيون مجرد تمثيل فهم يقلدون ويتقمصون الشخصيات ويكتسبون عادات سيئة.

أما الأطفال، فقد وجهت لبعضهم سؤالاً واحداً - وكانت هذه هى الإجابات.. الصدمة!

تعرف تسمع لى أى سورة من القرآن؟

***محمد - ٤ سنوات:**

- لا أعرف - أسمع لك «قزقز كابوريا؟»

***منة الله - ٣ سنوات :**

- يعنى إيه قرآن؟

***سلمى - ٦ سنوات:**

- نسيت ماحفظته فى الحضانة - لكن ممكن أسمع لك أى أغنية لإيهاب توفيق.

*** شيماء - ٥ سنوات:**

- ماما تحفظنى القرآن، وتجعلنى أصلى معها، أسمع لك الفاتحة؟ - سألتها: ومتى تشاهدين التليفزيون فقالت ببراءة: ليس لدينا تليفزيون!

استيراد القيم

* يصف د. أحمد خيرى حافظ - أستاذ علم النفس بآداب عين شمس - الظواهر الأخلاقية الشاذة لدى أطفالنا بأنها نوع من «استيراد القيم»، فالقائمون على التربية فى مصر تلقوا تعليماً غربياً علمانياً، ونقلوا قيمه فى صورة قناعة بأن التقدم أساسه غربى، والتخلف يأخذ الصورة الشرقية الإسلامية، هذه الفكرة حملها رفاعة الطهطاوى وأمثاله من نتاج بعثات التعليم الغربية.

ويضيف أنه لابد فى نقل القيم من مراعاة الخصوصية الحضارية، بحيث تحافظ الثقافة الإسلامية على تميزها وتقدمها، فبدلاً من التزاوج بين الأساليب المتقدمة فى التربية، والمضمون الإسلامى للقيم، حدث صراع حاد، وغرقنا فى الشكل الغربى المتحرر الذى يبحث أصحابه عن بديل أكثر أخلاقية. لذا نشأ جيل ضعيف الثقافة، غير قادر على استيعاب لغته.

ويؤكد د. أحمد خيرى أن النظام التعليمى بحاجة إلى صياغة جديدة تظهر القيم الإسلامية، وتحسم التناقض والصراع بين الظواهر الحضارية، والواقع الاجتماعى الخاص، وتعيد للمدرسة دورها التربوى من جديد.

ويشير إلى تجاوز الأبناء لحدود احترامهم لآبائهم مؤكداً أنه يعكس غياب القدوة والفهم الإسلامى الصحيح للتربية.. وهى قضية مجتمع لامجرد مؤسسات تربوية فحسب.

* ويتفق د. محمد المسير - أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية بجامعة الأزهر - مع التوصيف السابق، ويضيف أن من أسباب الانحراف الأخلاقى لدى الأطفال التلقى غير الواعى للمواد الإعلامية التى تدس فى إطار جذاب، قيماً خبيثة، وتشارك الأبوين دورهما التربوى بشكل يجعلهما يفقدان صورتهما كقدوة، دون أن تقدم مؤسسات التربية الأخرى نماذج قدوة «حسنة» بديلة - بل صارت القدوة الطيبة موضوعاً للسخرية، والامتهان من وسائل الإعلام، من خلال عرض صورة مشوهة للمدرس، والأزهرى، كما اختلفت المفاهيم فصارت الحرية مرادفة للفوضى، والانحلال، والمساواة معادلة للكبرياء والتعدى على الآخرين.

ويستنكر د. المسير النظرة إلى المتدين وكأنه متهم - حيث يتربص النظام بالدين والأخلاق وتدعمه فى ذلك وسائل الإعلام المتغربة، ليصبح التدين - من وجهة نظر الطفل - بلا جدوى، ومثاراً للمتاعب والاضطهاد!

* أما د. عبد الباسط عبد المعطى - رئيس اتحاد علماء الاجتماع العرب - فيلخص رؤيته فى أن أساس الأزمة الأخلاقية اقتصادى، فالمدرس مظلوم مادياً، ويعوض ذلك بالدروس الخصوصية فيهمل دوره التربوى، والأم غائبة عن المنزل سعياً وراء المادة، والمدرسة تفتقر للإمكانات الثقافية، لذا فليس مستغرباً - فى ظل هذا المناخ - مانراه الآن من تردٍ أخلاقى.

قناة للطفل

* وبمواجهة ماجد عبد الرازق - الذى يعمل فى برامج الأطفال بالتليفزيون منذ أكثر من ربع قرن - بالاتهامات الموجهة إلى هذا الجهاز ، قال: إنه يتفق مع بعض ماجاء بشأن اختلال الدور القيمى للتليفزيون خاصة فيما يتعلق بالإعلانات التى يظهر فيها الأطفال يلمزون ويغمزون ويرقصون بلا حياء، وانتقد ظهور مذيعات برامج الأطفال بشكل غير لائق من حيث الملبس والماكياج، وهن قدوة ومثل أعلى للأطفال الذين يشاهدونهن!

وإزاء ذلك يرى ماجد عبد الرازق ضرورة تأكيد الدور التربوى للأبوين بحيث يراقبان بعناية سلوك أطفالهما وصداقاتهما ويمنعانهم من السهر، أو مشاهدة البرامج الخاصة بالكبار، والتى قد تقدم مالايناسب سن الطفل، ولافهمه، وتعكس قيماً سيئة، كما أن عليهما أن يمارسا الدور الغائب فى وسائل الإعلام، وهو التنفير من السلوك السيىء والتحبيب فى الأخلاق الطيبة، فالملاحظ أن الشر هو المنتصر فى معظم أفلام الكارتون الأجنبية، ولكن ما العمل، والبديل المصرى غير موجود، أو باهظ الثمن؟

ويقترح إنشاء قناة تليفزيونية خاصة لبرامج الأطفال، ينتهى إرسالها فى وقت مبكر، وتركز على القيم الدينية، ولايعمل فيها غير المتخصصين على أن يتم إعدادهم الإعلامى بشكل جاد وفعال، ويمكن أن يكون خريجو كليات رياض الأطفال نواة لهذه القناة.

ترى هل حسم هذه المشكلة الخطيرة قريب، بحيث تصير قديمة عفا عليها الزمن، أم تظل قائمة جديدة إلى أمد غير منظور؟!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٦

تقدم الوكالة الامريكية للتنمية للمجلس القومي للطفولة ، والامومة ، وسائل تعليمية سينمائية ، وذلك لجذب انتباه الدارسين فى مشروع محو الامية ، وللاطفال ايضا ، ومن الاعمال الفنية التى قدمتها الوكالة للمجلس مسلسل (آن الأوان) ويتكون من ٤٥ حلقة ، ويهدف الى تحريك الدارسات للمشاركة فى محو اميتهم .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٢

تطعيم الأطفال اجباريا ضد الفيروس «ب» للالتهاب الكبدى من اكتوبر

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

تقرر ادخال التطعيم ضد الالتهاب الكبدى الفيروس (ب) ضمن التطعيمات الاجبارية للاطفال ، وفى المواعيد المقررة ، على ان تبدأ الجرعة الاولى للطفل فى سن شهرين من الولادة والثانية فى سن ٤ شهور ، والثالثة ٦ شهور ، وعلى ان يبدأ التطعيم اول اكتوبر القادم .

اعلن ذلك الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ، فى الندوة العلمية التى عقدت امس حول الاستعدادات لبدء حملات التطعيم وقال انه وصل حتى الآن مليونا جرعة بتكلفة مليونى دولار . كما يصل شهريا مليون جرعة لتصل الجرعات فى نهاية العام الى ٦ ملايين جرعة مشيرا الى ان تكاليف التطعيم تصل خلال عامين الى ٤٠ مليون جنيه يتم تمويلها من مشروع الحفاظ على حياة الطفل .

واكد أن مصر تعتبر ـ بهذا الاجراء ـ من الدول الرائدة والاولى فى العالم التى تبدأ التطعيم ضد الالتهاب الكبدى الفيروس (ب) ، مشيرا الى ان التطعيم يتم للاطفال حديثى الولادة دون الكبار ، لأن نسبة وجود الاجسام المضادة تصل الى ٨٠ ٪ فى البالغين مما لا يستدعى حتمية تطعيمهم

وقد بدأت الاستعدادات بجميع المحافظات لعمليات التطعيم وتم تزويد جميع الوحدات الصحية بسلسلة التبريد اللازمة ، وفرق التطعيم المدربة ومحاقن البلاستيك التى تستعمل مرة واحدة .

واضاف الوزير فى الندوة التى شارك فيها اساتذة طب الاطفال والصحة العامة انه تم اجراء اختبارات الكفاءة والامان لهذه الطعوم ، التى تم تحضيرها بطريقة الهندسة الوراثية وليس من مشتقات البلازما ، ولا توجد لها اية مضاعفات



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ محافظ القاهرة للاطفال المشاركين فى مهرجان « القراءة للجميع » :

مسابقة بين الأطفال حول اساليب حماية النيل

كتب ـ عبد الهادى تمام :

اعلن السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة انه ستقام مسابقة بين الاطفال حول اساليب حماية نهر النيل من التلوث وسيتم تكريم العشرة الاوائل فيها وانه يجرى حاليا دراسة استغلال جزء من القمامة فى توليد الطاقة الكهربائية وقال ان القاهرة تفرز ٦ الاف طن قمامة فى اليوم ، وان الجزء الاكبر من هذه الكمية يتم التخلص منه عن طريق نظرية الدفن الصحى ، والبعض الاخر من خلال المصانع التى تقوم بتحويلها الى اسمدة عضوية يستفاد بها فى الزراعة وتجرى دراسة اقامة ٤ مصانع لهذا الغرض .

جاء ذلك خلال الحوار الذى اداره المحافظ مع الاطفال المشاركين فى مهرجان القراءة للجميع بالندوة التى عقدت امس بمدرسة طور سيناء بميدان الجيش وضمت اطفال مدارس حى الوايلى وتحدث المحافظ عن ضرورة خلق الوعى باهمية مكافحة التلوث والحفاظ على البيئة المتمثل فى التلوث البصرى وهو عبارة عن الاعلانات العشوائية ، والتلوث السمعى وينتج عن الاستخدام السيىء لالات التنبيه التى تقرر تشديد الرقابة عليها والورش المقلقة للراحة ، وتلوث النيل ، المتمثل فى القاء المخلفات والقمامة فى النيل ، وهو ما يؤدى الى خطورة على المجتمع كله .

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن وحقوق الطفل

د. رضا الحمل
كلية الألسن

ان اعطاء الطفل حق التصرف فى شئونه يعتبر قضية من القضايا التى اثارت جدلا كبيرا فى مجالات هامة اجتماعية وفكرية وقانونية وتربوية.

فمنذ توقيع اتفاقية هيئة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل وهو يعتبر قانونا . شخصية معنوية ذات حقوق مستقلة له حرية ابداء الرأى والاختيار وتنفذ له جميع رغباته بناء على مطالبه.

ولقد اثار هذا ثورة فكرية فى المجتمعات الاوروبية خاصة فى مجال التربية والقانون واهتم الكثيرون بدراسة هذه الحقوق الجديدة التى تم اسنادها قانونا بالاتفاقية للاطفال لمعرفة حدود المتطلبات والامانى ولتجنب الكثير من المخاوف.

ورغم ان الاتفاقية الدولية التى وقعت عليها اكثر من مائة دولة ترى ان نعطى للطفل حق ابداء الرأى فى شئونه المدرسية والمنزلية الا ان الكثيرين يرون معنا ان احوج الناس هو الطفل لمن يرعاه ويسوس له حياته بما يمنع عنه الذلل ومهالك قلة الحكمة والخبرة. فالدروس المستفادة من الحياة وركائز الفكر الانسانى تسخر لخدمة الاطفال فى كل بلد يتقدم يوجه الطفل توجيها صالحا ليجعل منه فردا قويا فى مؤسسة اجتماعية خاضعة فى معاييرها لمنظومات متداخلة.

ويبرر رفع الرعاية عن الطفل وترك الحرية له قضية المخاطرة بضياع مرحلة الطفولة وضياع الفارق النفسى بين اصحاب الرأى والشورى وبين من سيتلقون عنهم الخبرة لحداثة اعمارهم بل وربما يؤدى هذا التطور الى الغاء الفارق بين الاعمار فى السلوكيات بما حدث بين الشباب واولياء الامور فى السنوات الاخيرة فى العالم اجمع !

فالطفل بمثل هذه الحقوق فى مجتمع التكنولوجيا المتطور وامكانيات الابداع الواسعة والسريعة يضرب بتدرج الاعمار عرض الحائط ولن يستشعر أهمية ان يكون له من يرعاه بصفة خاصة او ان يكون فى رعاية من هم اكبر منه رغم ما للكبار من خبرات وادراكات فى الحياة تفوق بالتجربة الحسية والعقلية مايتوافر لدى الاطفال منها بشكل نظرى فى لقطات مرئية او مسموعة.

كما وان مثل هذا التطور سيؤدى حتما بدوره الى تغيير كامل فى موقف الكبار حيال شئون الصغار وسيؤدى الى لبس فى مفهوم الاطفال بالنسبة للتمييز بين المطالبة بحق ما واكتساب حق التصرف فى اموره ندا لمن اعطوه الحياة.

فالامثلة واضحة فيمايلى : هل يدير شئون المدرسة الاطفال ام طاقم التربويين القائمين بها وهل يدير امور الاسرة الوالدان ام يستقل الاطفال عنهم داخل اسرهم بما يشاءون ويديرون وهل يتدرج الاطفال فى حضانة اولياء امورهم ام فى رعاية وحضانة تكنولوجيا المستقبل بلامشاعر ولا خبرات انسانية.

كل هذه الاستفسارات وغيرها كثير دفعت مجموعة من الباحثين الى دراسة الموقف وظهرت هذه الدراسة فى باريس فى سلسلة القضايا السياسية والاجتماعية رقم ٦٦٩ وقام بها كل من جان كلود مونبيه ودنيس سال والان ماليه.

ولعلى بما عرضت ابين للمجلس الاعلى لشئون الطفولة اهمية الدراسات التى تتبعها مراكز البحوث المتخصصة بعد كل اتفاقية وقرار واهمية معرفة هذه الدراسات قبل ان يستفحل الموقف نتيجة تنفيذ وتطبيق قرارات دون دراسة الجدوى لها وابعادها بحسب البيئة.

واهتماما منى بالطفل المصرى اقول انه احوج الاطفال فى العالم فى الوقت الحالى الى مطلبين اولهما تحفيظه الارشادات والنواحى واطلاق العنان له فى عالم حر الخيال مقيد الاعمال وعدم الدخول فى جدلية التفسيرات غير العلمية معه لاننا فى عصر يفوق فيه الخيال العلمى الخيال الميتافيزيقى.

ثانيهما عدم ضياع وقت فراغ الطفل فى التنظير للدنيا بكتب فقط وانما يمكن الاستعاضة ومساندة القراءة احيانا باللعب الحديثة الالكترونية التى تفتح أذهان الطفل وتعلمه النظريات العلمية بمجرد استخداماتها وتجعله يتعايش مع عصره مثل اقرانه فى أنحاء المعمورة.

وهذان المطلبان فى رايى يتمان بعمل موسوعة الارشادات والنواحى الدينية والطبية والقانونية وبعمل مشروع تبرعى باللعب الحديثة توزع على ابناء القرى والكفور ليعلم الطفل ان الدنيا لم تعد دنيا ابو رجل مسلوخة ولادنيا الشيخة خضرة ودق الزار.

ان الدول المتقدمة ترعى الطفولة رعاية الهدف منها تاطير كوادر المستقبل لما سيقومون به دنياهم من جليل الاعمال وتكرم الشيوخ لما قدموه فى الماضى من عظيم الاعمال ويحمل الشباب المسئولية بالعمل ودفع الضرائب المستحقة لتنفيذ التامينات الاجتماعية والمشاريع لبناء المجتمع السليم.

وهذا هو أحلى مايتمناه المرء منا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٢

حكاية طفل عمره ١٨ سنة

.. قبل ان تقرأ هذا التحقيق الصحفي تامل الصور المنشورة هنا جيدا وامعن النظر في صاحب هذه الصورة ! وقدرله من عندك عمراً ولا تعجب حينما نقول لك إن صاحب هذه الصورة عمره ثمانية عشر عاما وقد ادى هذا العام امتحان الثانوية العامة ويستعد لدخول الجامعة . !

نعم صاحب هذا الوجه الطفولى البرىء الذى تراه امامك عمره فى اول اكتوبر القادم وطبقا لتاريخ ميلاده ١٨ عاماً (بالتمام والكمال) وطوله ١١٥ سنتيمتر ووزنه ٣٣ كيلو جراما وإن من يراه لاول وهلة لا يظنه سوى طفل صغير لم يلتحق حتى بالمدارس الابتدائية ! و بالكاد فى الصفوف الاولى منها وليس طالباً ادى امتحان الثانوية العامة هذا العام واصبح على ابواب الجامعة كما هى الحقيقة .

اخر العنقود

اسمه محمد خليفة محمد من مواليد اول اكتوبر عام الف وتسعمائة واربعة وسبعين والده يعمل ناظراً لمدرسة الشعب الابتدائية بالابراهيمية شرقية ووالدته ربة بيت وله من الاخوة ثلاث بنات وولد واحد وجميعهم اكبر واطول منه بكثير اى انهم فى نموهم الطبيعى الذى يتناسب مع عمرهم إلا محمد رغم انه اخوهم الاكبر إلا انه يبدو بجوارهم جميعا وكانه (اخر العنقود) نظراً لصغر حجمه وقصر طوله وبراءة وجهه التى تقول إن عمره لا يزيد عن خمس اوست سنوات على اكبر تقدير

مع محمد

قابلت محمداً منذ اسبوعين مع والده وصدقونى لما رايته فى يد والده لم اصدق ان هذا الذى امامى يبلغ من العمر ١٨ عاماً وسالت والده عن الحكاية فقال لى محمد

تحقيق
محمود عبد الحميد

ابنى ليس قزماً بل إنه يعانى من اضطراب فى غدد النمو والطول وهو مولود ولادة طبيعية ولقد لاحظنا عليه بعد ولادته بفترة انه لا ينمو مثل اقرانه المولودين معه فى نفس تاريخ الميلاد وان نموه يتم ببطء شديد فعرضناه على كثير من الاطباء من المشاهير وغير المشاهير وكانوا يكتبون لنا الادوية تلو الادوية وكنا نعطيها لمحمد ولكن بلا نتيجة فالطول هو الطول والحجم هو الحجم ولا زيادة حتى اتم محمد عمر ست سنوات وكان حجمه صغيرا للغاية لدرجة اننى حينما ذهبت لاقدم له فى المدرسة الابتدائية اعتقدوا ان محمداً ليس هو صاحب شهادة الميلاد وان محمدا اصغر عمراً بكثير من عمر دخول المدرسة لولا اننى اثبت لهم ان محمدا هو بالفعل صاحب شهادة الميلاد وان حجمه الصغير وطوله القصير هو الذى يعطى هذا الانطباع ..

واستطرد الاب قائلاً .. وكنت لا انام الليل افكر فى امر ابنى محمد واتمنى لو اقدم له اعز ما املك فى سبيل ان تجد حالته حلا وينمو مثل اقرانه وزملائه وجاءتنى فرصة الاعارة للعمل فى السعودية وكان محمد وقتها تلميذا فى الصف الثالث الابتدائى وفرحت بالاعارة ليس من

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٣ اغسطس ١٩٩٢

طوله ١١٥ سنتيمترا ووزنه ٣٣ كيلو وحالته لغز امام الاطباء

اجل .. ولكن من اجل ابنى محمد لاننى تمنيت ان تكون هذه الاعارة فرصة لعلاج محمد في مستشفيات السعودية وبالفعل انتهزت اول فرصة واستقدمت اسرتى من مصر للسعودية وفي السعودية عرضت ابنى محمد على الاطباء في مستشفى الملك فهد وهناك قام عدد كبير من الاطباء الاجانب والعرب بفحص ابنى محمد وسط حالات التعجب والاستغراب وقالوا لى ان هرمونات النمو والطول عند محمد (فيها كسل شوية) وان هناك حقنة معينة يجب ان ياخذها محمد لتنشيط غدد النمو والطول وتعيد محمد لحالته الطبيعية وللاسف الشديد بحثنا عن هذه الحقنة في كل مكان ولم نجدها .

ويقول الاب وحنان الابوة يغلف نبرات صوته لم يزل عندى الأمل في الله سبحانه وتعالى وفي اطباء مصر العظام وفي وزارة الصحة ان يجد ابنى محمد علاجاً لحالته على ايديهم لانكم لا تتصوروا مدى المأساة التى يعيشها اب مثلى حينما يرى ابنه على هذه الحالة ....

محمد يتكلم

وتكلم محمد معى بنبرة كلها ثبات وثقة وقال لى الحمد الله على كل شيىء انا اعيش حياة طبيعية كاملة وثقتى في نفسى وفي ربى لا يمكن ان تهتز يوماً

قلت له هل تجد بعض المضايقات من زملائك في الشارع والمدرسة وماشعورك لو التحقت بالجامعة ؟

قال لى انا لا اهتم بما يقوله الاخرون .

قلت له انت الآن في الاجازة فكيف تقضى يومك ؟

قال في الصلاة وقراءة الكتب الدينية ولا تنسى اننى وانا في السعودية مع والدى قد اديت فريضة الحج وزرت قبر الرسول ﷺ .

قلت له كم رغيفا تاكل في الوجبة ؟

قال نصف رغيف او طبق ارز صغير .

قلت له ماهو اطرف موقف قد صادفك في حياتك ؟

قال : كنت اركب الاتوبيس ذات مرة وفي الزحام حاولت إحدى السيدات ان تحملنى على رجليها ظنا منها اننى طفل فرفضت بشدة وهذا الموقف كثيرا ما يتكرر معى .. !

قلت لمحمد وبلا حرج حتى تكون حالته واضحة لمن يرغب في علاجه من الاطباء .

هل ظهرت عليك علامات البلوغ ؟

قال لا حتى الآن لم تظهر اية علامات ؟

قلت له هل انت متفوق في دراستك ؟

قال نعم : فقد حصلت على الابتدائية بمجموع ٨٦ ٪ وعلى الاعدادية كذلك واتمنى ان التحق بكلية الحقوق لاكون وكيلا للنيابة او محاميا كبيرا .

وهكذا عرضنا حكاية محمد خليفة محمد عبد الرحمن الذى دخل في مرحلة الشباب عمراً فقط بدون نمو حيث لم يزل عمره في مرحلة الطفولة طولاً وحجماً وشكلا ونحن نعرض هذه الحالة امام وزير الصحة وكبار اطباء مصر ليقولوا كلمتهم فيها وهل هناك علاج لمثل هذه الحالة وعلى العموم نحن نقدم عنوان صاحب الحالة لمن يريد أن يقدم له علاجاً من وزارة الصحة او من كبار اطباء الغدد وعنوانه هو الابراهيمية شرقية ، بجوار مسجد الرحمة تليفون ٥٥٥٩٠٦٧٩ .

وكلمة اخيرة لوزير الصحة من والد الشاب محمد خليفة هناك من قال من الاطباء ان علاج محمد من الممكن ان



المصدر : الـــــاســـى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ اغسطس ١٩٩٢

ينجح في الخارج حيث تم علاج حالات مماثلة فهل يطمع هذا الاب الذى انفق كل ما يملك على علاج ابنه ولكن بلا جدوى في علاجه بالخارج على نفقة الدولة ؟





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٢

تربية الطفل في الشريعة

العلم من أهم منح الحضارة الاسلامية للعالم

بقلم : علي القاضي

الانسان في الاسلام سيد هذه الارض، وما فيها وهو عبد الله وحده الذي خلقه وكرمه وجعله خليفة، وكل قيمة من القيم المادية لا تطغى على قيمة الانسان كما ترى الحضارة الغربية الحديثة وان كان تحقيق الخلافة يحتاج اليها. والانسان بما ركب في فطرته من استعدادات تجعله فذا بين الخلائق في هذا الكون ومن التكريم ان يكون قيماً على نفسه متحملا تبعة اتجاهه وعمله. والاستاذ الدكتور محمد بن احمد الصالح الاستاذ في كلية الشريعة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الف كتاباً عن الطفل في الشريعة الاسلامية تحدث فيه عن ايجاد البيئة الصالحة لتربية الطفل ورعى حياته وحقوقه التي كفلها الاسلام له حتى يمكن ان يخرج الى الحياة مكتملا للنضج الجسمي والعقلي والنفسي والروحي وبذلك يمكنه ان يحقق وظيفته في هذه الحياة.

التربية العقلية

الاسلام فتح امام العقول كتاب الكون على مصراعيه ودعاها الى التدبر في ملكوت السموات والارض ولم يترك امامها الباب مغلقا، وقد نبه الله سبحانه وتعالى الى ان المعارف الكونية واسعة الافاق «ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله» لقمان (٢٧). وقد امر الله سبحانه وتعالى ان يطلب المزيد من العلم «وقل ربي زدني علماً» طه (١١٤) ومن الامثلة لميادين المعرفة التي فتحها الله تعالى امام البشر وحفزهم الى ولوجها:

١ـ وصف تكوين الانسان العقلي والجسماني مما تناولته علوم الطب وعلوم النفس.

٢ـ وصف الارض وما فيها من جبال وانهار وصحارى وسهول كما تناولته علوم الجبال وطبقات الارض «الم نجعل الارض مهاداً والجبال اوتاداً...» النبا (٦/٧)

٣ـ تكوين النبات مما تناولته علوم النبات «فلينظر الإنسان إلى طعامه انا صببنا الماء صباً ثم شققنا الأرض شقاً» عبس (٢٤/٣٢).

٤ـ تكوين الحيوان مما تناوله علم الحيوان والطيور «أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات...» الملك (١٩).

٥ـ تكوين الاحجار مما تناولته علوم الطبيعة والكيمياء «.. وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار...» البقرة (٧٤).

٦ـ وصف الاجرام السماوية مما تناوله علم الفلك «وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون» يس (٣٧).

٧ـ الظواهر الطبيعية مما تناولته ابحاث الفضاء وغيرها «الم تر ان الله يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاماً...» النور (٤٣).

٨ ـ النظرة الى المخلوقات بعامة «اولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء..» الأعراف (١٨٥).

وعلى المسلمين ان يطرقوا هذه الابواب وان يلجوا هذه الميادين وان يستنيروا بنور الله الذي فتح لهم آفاقا واسعة ومجالات رحبة تكسبهم المزيد من الهدى والرشاد، واذا لم يفعلوا حق عليهم ان يوصفوا بالتقصير في حق خالقهم الذي سخر لهم ما في الأرض جميعا وفي حق انفسهم بل وفي حق الانسانية كلها.

ومصدر العلم هو الله سبحانه وتعالى منه يستمد الانسان كل ما علم وكل ما فتح له من اسرار هذا الوجود ومن اسرار هذه الحياة ومن اسرار نفسه.

والعلم يفتح آفاقا جديدة ويخرج الانسان من ضيق الجهل وظلمته الى نور العلم وسعته ويمنح الانسان صفاء وشفافية تفتح البصيرة وتمنح القلب نعمة الرؤية وتجعل صاحبها في حالة يمتاز بها عن الجهال.

وليس العلم هو المعلومات المفردة المتقطعة التي تزحم الذهن ولا ترتكز على اسس ثابتة ولا تؤدي الى العلم النافع الذي يخرج الانسان من الظلمات الى النور، ولذلك فان الذين يقفون عند حدود التجارب المفردة والمشاهدات الظاهرة هم جامعو معلومات وليسوا بعلماء لان العلم الحقيقي يمنح الانسان نفاذا في البصيرة وقوة في الادراك وسلامة في التفكير وقدرة على القيام بالقسط والعدل الى جانب انه يقود اهله الى الايمان بالدين كله.

والله سبحانه وتعالى وهب الانسان المعرفة منذ ان اسند اليه الخلافة في الارض ووعده ان يريه آياته في الآفاق ووعده الحق فكشف له يوما بعد يوم وجيلا بعد جيل في خط يكاد يكون صاعداً ابدا عن بعض القوى والطاقات التي تلزم له في خلافة الارض وسمو المنزلة «يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات» المجادلة (١١). والانسان الذي يريد ان يتعلم يمكنه ان يتعلم من العلماء ومن الزملاء ومن الاقارب بل من التلاميذ. ويعطينا القرآن الكريم مثلا لواحد من اولي العزم من الرسل يأخذ العلم عمن هو

دونه فموسى عليه السلام اخذ العلم عن الخضر بعد ان تحمل مشاق السفر ومتاعبه.

وقد رفع الاسلام من قيمة العلم ويتمثل هذا في نبي الله طالوت الذي اعترض عليه بنو اسرائيل لانه لم يؤت سعة من المال فقال الله تعالى: «إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم» البقرة (٢٤٧). بل جعل قيمة العلم فوق قيمة الملك فقد توجه داود وسليمان عليهما السلام الى ربهما بالحمد لتفضلهما على كثير من عباده المؤمنين بنعمة العلم ولم يذكرا ما اتاهما الله تعالى من ملك على ما كان عليه من عظمة واتساع، فالعلماء في الحياة هداة للبشرية في طريقها الى الله وهم حملة مشاعل الهدى والنور وحماة الاخلاق والمثل العليا، فإذا فسد العلماء اصبحوا فتنة كبيرة وفسد بفسادهم خلق كبير، والشريعة الاسلامية تدعو الى العلم بمفهومه الشامل الذي ينتظم كل ما يتصل بالحياة، وكل ما يعود بالمنفعة على المسلمين في الدنيا والآخرة.

رسم القرآن الكريم المنهج العلمي السليم الذي يصل المتعلم من خلاله الى العلم والمعرفة .

والعلم حق مشاع لجميع الناس وقد ارسل الله سبحانه وتعالى الانبياء والمرسلين ليعلموا الناس ويرشدونهم الى ما فيه خيرهم في الدنيا والآخرة.

المذهب التجريبي

والمذهب التجريبي في أصله مذهب اسلامي يقول جب في كتابه «الاتجاهات الحديثة في الاسلام»: «اعتقد انه من المتفق عليه أن الملاحظات التفصيلية الدقيقة التي قام بها الباحثون المسلمون قد ساعدت على تقدم المعرفة العلمية مساعدة مادية ملموسة وانه عن طريق هذه الملاحظات وصل المنهج التجريبي الى اوروبا في العصور الوسطى».

كما يقول بريفولت في كتابه «بناء الانسانية على اصول الحضارة العربية» «لقد كان العلم اهم ما جاءت به الحضارة الاسلامية على العالم الحديث ولكنها كانت بطيئة ومما يميز هذا المنهج ان العلم سار في ظلال العقيدة فلم ينقطع عن الروح ولذلك فلم يوجد بين الدين والعلم فجوة كتلك التي نراها في العالم الغربي».

والعلم منة كبرى هي منة الله تعالى على الانسان في الارض، المنة التي انقذت البشرية من ظلمات الجهل الى نور العلم والمعرفة، وهي منة لا يدركها ويعرف قدرها الا الذي عرف الاسلام وعرف الجاهلية.

والتعليم حق من حقوق الطفل يقول المؤلف: «التربية الاسلامية جهاز اجتماعي يعبر عن روح الفلسفة الاسلامية. وقد كان هناك جهاز تربوي متغلغل في كل ناحية من نواحي المجتمع الاسلامي ابتداء من الكتاتيب التي تعلم الصغار الى المدارس والجامعة التي تعلم الكبار، وقد ازدهرت الحضارة الاسلامية بسبب دقة النظام وانتشاره وكانت تلك التربية محققة لروح الاسلام، ولكن التربية القائمة اليوم في العالم الاسلامي لا تعبر - مع الاسف - عن روح الاسلام ومثله العليا في الغالب».

ما المطلوب؟

ترى ما المطلوب منا لتربية شباب مسلم يؤمن بربه ودينه ويؤدي وظيفته التي خلقه الله تعالى من اجلها؟

ان ذلك يتم اذا قامت التربية على اسس الشريعة وقوانينها ومثلها العليا، وينبغي أن تولى العناية والإهتمام بالدرجة الاولى بالاطفال وذلك باقامة ما يعرف بمدينة الاطفال التي تضم الحديقة وانواع اللعب المختلفة والمكتبة المناسبة حتى يستطيع الطفل ان يقضي وقتا فيها نافعا له في تربيته الكاملة المتكاملة.

وان ما يبعث الهمة والنشاط في نفس الطفل أن يجد عناية فائقة به واهتماما شديداً بتلبية رغباته المقبولة واشباع غرائزه بالامور النافعة التي تحمله على التأمل والتفكير والرغبة في الجد والانفتاح والاشراف وينبغي أن يكون صادقا نزيها وان يكون المشرفون مؤهلين ومتخلقين بالاخلاق الاسلامية.

اما الذين تجاوزوا سن الطفولة فالعناية بهم تكون بالقراءة الحرة في الاجازات واجراء اختبارات لهم ومنح مكافآت للمبرزين مع الاهتمام بحفظ القرآن والتجويد والثقافة الاسلامية والسيرة النبوية.

بهذا نستطيع ان نربي الطفل والشاب التربية الاسلامية التي تؤهله بدوره في الحياة طبقا لمنهج الاسلام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٧ [illegible] ١٩٩٢

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

سراييفو

منذ خمس سنوات زرت مدينة (سراييفو) عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك والتي كانت وقتها احدى الجمهوريات اليوجسلافية .. واحببت هذه المدينة وتمنيت ان ازورها مرات ومرات ..

وسراييفو مدينة صغيرة لا يزيد تعداد سكانها عن نصف مليون نسمة وتحيطها الجبال من كل ناحية فتبدو وكأنها قلب زهرة كبيرة متفتحة .

ولما تعرفت على اهالى سراييفو اعجبني فيهم هذا الحب والتعاون بينهم رغم اختلاف دياناتهم واصولهم فهناك المسلمون وهم اغلبية .. وبعضهم من اصل (سلاف) وبعضهم من اصل (تركى) .. ومعهم يعيش المسيحيون (الكاثوليك) و(الارثوذكس) ..

يعيش الجميع جيرانا زملاء واصدقاء .. ولا يفكر احد اذا ما كان الآخر من نفس الديانة ام لا .. فقط يفكر كل انسان فى عمله .. ومستقبله .. وفى كيف يتعاون مع الاخرين من اجل تنمية بلاده ..

لكن اعداء الحب والسلام إستطاعوا ان يزرعوا الكراهية بين ابناء هذا الشعب وبدا الحديث عن اختلاف الديانات واختلاف الاصول وظهر ما عرف بالصراع العرقى .. اى الصراع بين الاشخاص الذين ينتمون لاصول مختلفة او قوميات متعددة .

وتحولت سراييفو وغيرها من مدن وقرى جمهورية البوسنة والهرسك الى جحيم فاشتعلت الحرائق فى كل مكان وسقط الاف القتلى والجرحى ودمرت المساكن والمنشآت وعلا صراخ الاطفال وتوقفت الحياة فى هذه البلاد الجميلة .

وعندما تعرض لقطات مصورة من مدينة سراييفو فى نشرة الاخبار ابكى وانا ارى هذا الخراب فى البلاد التى دمرها الشقاق بين الاخوة .. فقد احببت هذه المدينة يوما لان الحب كان شعار اهلها من مختلف القوميات ومختلف الديانات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

إنشاء ٣٢ مكتبا للتأهيل و ١٠ حضانات للأطفال المعوقين

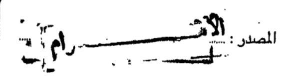
كتبت ـ فوقية الكولى :

تقرر تخصيص ١٣ مليون جنيه لدعم خدمات المعوقين وذلك بتنفيذ مشروعات جديدة لرعايتهم وتأهيلهم مهنيا لتحويلهم الى طاقة منتجة فى الاطار العام للخطة الخمسية الحالية ، وتتضمن انشاء ٣٢ مكتبا جديدا للتاهيل الاجتماعى و١٠ حضانات للاطفال المعوقين ومركزين للتاهيل الشامل ومركز لضعاف السمع والكلام ، ومؤسسة لرعاية المعوقين بدنيا ، بالاضافة الى ٤ مؤسسات للتثقيف الفكرى ومؤسسة لرعاية الكفيفات ، ومكتبة سمعية للمكفوفين ومشروعين للتاهيل المنزلى ومجمع لخدمات التاهيل ومركزين للعلاج الطبيعى ومصنع للاجهزة التعويضية ومؤسسة لمتعددى العاهات .

صرحت بذلك الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

«الحرفيون الصغار» فى المهرجان التشيكى لفولكلور الأطفال

* غدا يطير وفد مصرى من وزارة الثقافة إلى مدينة براغ بتشيكوسلوفاكيا للاشتراك فى المهرجان العالمى الأول لفولكلور الأطفال

ى ينظم المهرجان مؤسسة الفولكلور التشيكية بالاشتراك مع منظمة الفن الشعبى التابعة لهيئة اليونسكو وتشارك فيه ٥٠ دولة، وترأس الوفد المصرى فريال صقر مديرة عام شئون العلاقات الثقافية بمكتب الوزير، ويضم الوفد شهاب سلطان الخبير بالمركز القومى لثقافة الطفل، وعبدالمحسن الطوخى مدير قصر كفر الشرفا للحرف البيئية، و ٧ من الحرفيين الصغار الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٧ إلى ١٦ عاما.



اوروبا بدأت تعليم اطفالها اللغات



علينا ان ناخذ مثالا واضحا عن مدى امكانية تعلم الاطفال الصغار للغات الاجنبية من الاطفال الاجانب الذين يعيشون معنا ، إذ ان معظمهم يتحدثون لغتين على الاقل منذ نعومة اظفارهم ، هذا ما تقوله جودى جوميف استاذ الادب الانجليزى بجامعة فرانكفورت الالمانية التى تعمل على تشجيع اطفال المانيا على تعلم اللغات الاجنبية ونشر التربية الاوروبية . فمنذ ثلاثين عاما تكافح هذه السيدة من اجل تعليم الاطفال لغات اجنبية فى مرحلة مبكرة وقبل مرحلة الدراسة كما تسعى السيدة التى تتولى منصب رئيسة هيئة تعليم الاطفال اللغات الاوروبية التى انشئت عام ١٩٨٩ ، الى تطبيق نظام تربوى وتعليمي جديد يقوم على تعليم الطفل احدى اللغات الاجنبية الاوروبية منذ الفصل الثالث من المدرسة الابتدائية .

وتقديرا لجهودها الكبيرة قلدتها اللجنة النسائية التابعة للمجلس الالمانى للحركة الاوروبية الجائزة الالمانية الكبيرة المعروفة باسم « امراة من اجل اوروبا » لعام ١٩٩٢ ، مما سيرشحها لنيل جائزة اوروبية/دولية كبرى هي « النساء من اجل اوروبا » ، وهي جائزة انشئت لاول مرة عام ١٩٨٧ وتلقى دعما وتشجيعا من قبل المجموعة الاوروبية فى بروكسل .

وتؤكد الدراسات والابحاث المتعلقة بتعليم الاطفال اللغات الاجنبية بصورة مبكرة بان اطفال النمسا وبلجيكا ولوكسمبرج وايرلندا والدول الاسكندنافية يتعلمون اللغات الاجنبية فى المدارس الابتدائية منذ سنوات فى نفس الوقت الذى قررت فيه كل من فرنسا وسويسرا تطبيق تعليم اللغات الاجنبية فى مرحلة الدراسة الابتدائية خلال السنوات القادمة . كما تؤكد ايضا بان « المدارس الاروبية » قد حققت نتائج ايجابية جيدة فى اطار عروضها التربوية المختلفة الخاصة بتعليم طلابها وطالباتها عدة لغات اجنبية .

والجدير بالذكر ان الاطفال الصغار فى سن الدراسة الابتدائية يسهل عليهم تعلم اللغات الاجنبية اذ ان ذلك يتم باسلوب سهل وبصورة أقرب الى اللعب والتسلية . فى نفس الوقت الذى تثبت فيه بان المخاوف التربوية القديمة التى كانت تشير الى ان تعليم الاطفال اللغات الاجنبية مبكرا يضعف ثروتهم اللفظية فى لغتهم الاصلية ، اذ ان مثل هذه المخاوف لا تستند الى اى سبب منطقى او معقول بل ان الامر على العكس تماما فان الاطفال الصغار الذين يتعلمون لغات اجنبية بصورة مبكرة يتميزون عن غيرهم بمقدرتهم على تعلم اللغات الاخرى بصورة افضل فيما بعد ، ولكن المهم فى هذا المجال هو العمل على متابعة تدريس اللغات الاجنبية بصورة مستمرة وبدون انقطاع □



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٣

التدليل قبل المدرسة يخلق تلميذا فاشلا

تعتبر دراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره... اذ ان الاهتمام بالطفولة هو فى واقع الامر اهتمام بمستقبل الأمة كلها، كما ان تربية الأطفال هى إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التى تفرضها علينا حتمية التطور، ذلك لأنه اصبح ينظر إلى التربية فى عالمنا المعاصر على أنها إستثمار فى الموارد البشرية، وهى السبيل لتحقيق نمو الفرد والمجتمع، والمنطلق الاساسى فى ذلك هو أن التربية فى جوهرها عملية تنشئة اجتماعية للطفل ومساعدته على استثمار قدراته وإمكاناته.

وعليه فان هذه العملية ينبغى ان تتسم بالشمول والتكامل والاستمرار، الامر الذى يجعلنا نهتم بالطفل منذ مولده، بل منذ كان جنينا فى رحم امه، ذلك أن الأطفال هم أمل الحاضر والمستقبل فهم يكونون حوالى ٤٢.٧٪ من مجموع السكان حاليا فى مجتمعنا.

وقد شهد القرن العشرون اهتماما عالميا بمرحلة الطفولة فى شتى المجتمعات ، فوضعت القوانين لحماية الطفل منذ عام ١٩٤٨ عندما أعلن المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة ميثاق حقوق الانسان، وبعد الحرب العالمية الثانية كونت الأمم المتحدة منظمة اليونسيف الدولية لرعاية الأطفال خصوصا فى الدول التى مزقتها الحروب، ثم آلت المسيرة إلى إعلان حقوق الطفل الذى أقرته الجمعية العمومية للأمم المتحدة فى ٢٠ نوفمبر ١٩٥٩ حيث اكد حماية الطفل ضد كل اشكال الاهمال والقسوة والاستغلال، والا يكون موضع اى شكل من اشكال المتاجرة، ويحظر تشغيله قبل بلوغه السن الملائمة، وعدم إلزامه أو السماح له بممارسة عمل من شانه الاضرار بصحته او تربيته أو إعاقة نموه الجسدى او العقلى أو الاخلاقى.

اما آخر تلك الدراسات فهى تلك الدراسة التى قامت بها د. إلهام مصطفى عبيد أستاذ مساعد التربية بكلية التربية جامعة الاسكندرية التى قالت ان مرحلة ما قبل المدرسة فى الطفولة هى الأساس الذى ترتكز عليه حياة الفرد، وتاثيراتها تمتد بامتداد حياة الفرد.



د. إلهام عبيد

وتركز د. إلهام فى دراستها على عدة نقاط اهمها:

- أن الخبرات المبكرة التى يمر بها الطفل فى هذه المرحلة تترك آثارا كبيرة على عملية نموه خلال فترة المراهقة والبلوغ، بل تنعكس آثارها على شخصيته وتوافقه الاجتماعى فى شتى مراحل حياته المستقبلية.
- إنها المرحلة التى توضع فيها أسس الصحة الجسمية والعقلية والنفسية، والنموذج الذى يحتذى به الطفل فى تفتح شخصيته، توضع كلها فى مرحلة ما قبل المدرسة وبعد هذه المرحلة يكون النمو فى الواقع امتدادا وتعديلا وتحسينا للنموذج الاصلى الذى إتخذته شخصيته، وتشكلت به.
- من الناحية الصحية، يقرر الاطباء وخبراء التغذية أن آثار الامراض المعدية وامراض سوء التغذية التى يصاب بها الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة كثيرا ما تبقى معه إلى آخر عمره.
- إنها فترة المرونة والتشكيل والقابلية للتعلم، إذ انها المرحلة التى يكون فيها الطفل مهيأ لتقبل وتشرب كل ما يراه ويسمعه ويلمسه ويتذوقه، فهى فترة القابلية الشديدة للتاثر بمختلف المؤثرات، وهنا تلعب البيئة دورا حيويا وتكون عاملا جوهريا فى تكوين شخصية الطفل، فاذا توافرت البيئة الأسرية الغنية بمثيراتها والتى تعمل على إثارة الإنتباه، وتشبع حب الاستطلاع، وتدفع إلى النشاط وإلى التفاعل مع المحيطين به من الكبار ساعد على رضائه عن نفسه، ومن ثم عن مجتمعه مستقبلا.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

وعن فترة تكوين الجنين تقول د. إلهام مصطفى عبيد: يعيش الطفل فى هذه البيئة البيولوجية مستمدا غذاه من الام، ولكن هناك العديد من العوامل التى تؤثر على البيئة البيولوجية المحيطة بالطفل بالسلب والايجاب، منها عوامل وراثية، وهذا الاثر لا نستطع أن نتدخل فيه، وهناك مجموعة من العوامل البيئية تؤثر على الجنين على نحو ما، حيث اثبتت الدراسات والبحوث العلمية، أن غذاء الأم يعتبر المصدر الاساسي لغذاء الجنين ولحياته، ولذا فالتغذية الفقيرة للأمم خلال الحمل، خاصة فيما بين الشهرين الرابع والخامس، وهى فترة نمو المخ غالبا ما تسبب نقصاً فى حجم الجنين، وبالتالى فى نمو المخ، والذى بدوره يؤثر فى النمو العقلى المعرفى فيما بعد وغيره من الامراض.

● كما تبين أن الحالة الانفعالية للأم يمكن أن تعوق النمو السليم للجنين، حيث ان الخوف والغضب والتوتر والقلق عند الام يثير الجهاز العصبى الذاتي، وينعكس اثر ذلك على النواحى الفسيولوجية، مما يؤدى إلى إضطراب افراز الغدد، وتغير التركيب الكيميائى للام مما يؤثر بدوره على الجنين

● ايضا تبين أن تناول الام اثناء الحمل للادوية المهدئة بالاضافة الى التدخين يترتب عليه إختلال فى وظائف التمثيل الغذائي، وإختلال فى الخلايا، مما يترتب عليه وجود تشوهات خلقية وتلف فى المخ مع الاصابة بالتخلف العقلي.

● تبين ان نقص الغذاء، وبخاصة الفيتامينات بانواعها يعرض الام الحامل للاصابة بالانيميا ، مما يقلل من كميات الغذاء اللازمة لنمو الجهاز العصبى للجنين فيؤثر هذا بدوره على درجة ذكائه فيما بعد الولادة، وقد يصاب بالتخلف العقلي.

ثم تستطرد د. إلهام فتؤكد ان المشكلات النفسية والاجتماعية التى يعانى منها الفرد اثناء مراحل حياته المختلفة تكون قد وضعت بذورها فى السنوات الست الاولى من حياته الاسرية، وهذا ما تؤكده ايضا الدراسات والبحوث

ان فكرة الطفل عن العالم تتشكل فى ضوء فكرته عن عالمه الاول داخل الاسرة، وقد صدق الشاعر الحكيم حيث قال:

قد ينفع الاب الأطفال فى الصغر   وليس ينفعهم من بعده أدب
إن الغصون إذا عدلتها عدلت   ولا يلين ولو لينته الخشب

ومن هذا القول يتضح لنا اثر التربية فى فترة ما قبل المدرسة فى الاسرة، فالطفل صورة عائلته فكل ما فيها من خير ومن شر ينطبع فيه.

إذن على الوالدين أن يعرفا انهما قدوة ونموذج يحتذى ، وان الطفل يقلدهما فى افعالهما ، واعمالهما، وقيمهما، ومن ثم فعليهما ان يكونا على وعى بهذا الدور مدركين اثاره السلبية والايجابية على طفل ما قبل المدرسة.

أليس الملاخ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

.. والطفل أيضا يعانى من القلق

يتعرض ا طفال كثيرون لمواقف تجعلهم يخشون سخرية زملائهم او الخوف من خطر معين مما يسبب لهم ا لقلق والاضطراب .. فمثلا هناك حالة فتاة فى سن العاشرة تقريبا تعرضت لحادث اضطرت الى اجراء جراحة فى الراس .. وضرورة حلق شعرها .. فاصيبت الفتاة بحالة من الياس والاحباط .. ليس فقط من جراء الاقدام على الجراحة ولكن خشية من نظرات الاستهزاء والسخرية التى كانت تتوقعها من عيون زميلاتها بعد ذلك .. وظلت فترة طويلة تختلق الاعذار حتى لا تضطر للذهاب الى المدرسة ، ولكن الام ارغمتها على الذهاب قائلة لها : « اذا سخرن منك فلا تهتمى بكلامهن » لكن هذه الكلمات لا تبث الهدوء والطمانينة فى نفس الطفلة ..

هناك ايضا حالة طفل فى السادسة بلل بنطلونه فى المدرسة .. ورفض الذهاب فى اليوم التالى .. وحالات اخرى مشابهة لابد ان يتعرض لها الطفل فى يوم من الايام ، ولا يعرف الاباء والامهات كيف يتعاملون معها .. ولا يدركون مدى تاثر الطفل العميق ببعض الاشياء التى قد تبدو لهم بسيطة الا انها تترك فى نفسيته رواسب عميقة لانها تجعله يشعر بالذل ، وبانه موضع سخرية زملائه فيفقد ثقته بنفسه ..

وفى هذا الصدد يقول كارو يوماموتو استاذ علم النفس فى جامعة كولورادو : ان الخطر يكمن فى معظم الاحيان فى عدم اعطاء الاب والام الاهتمام الكافى للمشكلة التى تؤرق بال طفلهما .. لذلك قام بتجربة شملت مجموعة من الاباء والامهات والاطفال وطرح عليهم عدة اسئلة عن اكثر الاشياء فى نظر كل منهم تسبب القلق والخوف للطفل .. فجاءت الاجابات متنوعة وغير متوقعة ..وشملت مثلا الخوف من اصابة فى الوجه تسبب تشوها معينا .. او شعور الطفل او الطفلة بانه غير جميل او احساسه بان قدراته العقلية محدودة .. مشاهدة والديه يتشاجران .. الخوف من وقوع الطلاق بينهما ..

واظهرت الاجابات الخاصة بالاطفال ان الطفل تؤرقه جدا فكرة بل بنطلونه فى المدرسة او اضطراره لاعادة سنة دراسية نتيجة لفشله فى الامتحان .. وهذا الخوف والقلق يفوق الى حد كبير قلقه مثلا من ولادة طفل جديد فى الاسرة او اضطراره لاجراء جراحة .. وهى المواقف التى يعتقد الاباء والامهات ا نها تسبب القلق للطفل

واظهرت اجابات الاطفال ان اى شىء يمكن ان يفسد صورتهم امام الاخرين يسبب لهم الما عميقا ، ويجعلهم يشعرون بالخزى والاحباط .. وجاءت اجابات الاباء والامهات لتؤكد عدم ادراكهم لحقيقة المواقف التى يمكن ان تسبب القلق والخوف لاطفالهم حيث جاءت مختلفة تماما عن اجابات الاطفال .. بل ان اجابات الاطفال جاءت مختلفة عن كل الاعتقادات التى كانت سائدة سواء عند اولياء الامور او المتخصصين والمدرسين وحتى علماء النفس .

فمثلا كان الاعتقاد السائد لدى الجميع بان ولادة طفل جديد فى الاسرة يعتبر من العوامل الرئيسية المسببة للقلق عند الطفل .. ولكن الاطفال وضعوه فى مرتبة اقل فى ترتيبهم للعوامل التى تسبب لهم القلق .

ووضع الاباء والامهات واقعة الذهاب بالطفل الى طبيب الاسنان من ضمن العوامل الرئيسية المسببة للقلق عند الطفل ..

الا ان هذا الحدث فى تعقيب الاطفال جاء اقل تاثيرا من ذهابهم الى حجرة الناظر مثلا لتلقى التوبيخ حيث ان ذلك الموقف سوف يسبب لهم الاحراج امام زملائهم ..

اما السؤال الذى اجمع كل من الاباء والاطفال على اجابته فهواعتقادهم جميعا بان اكثر شىء يمكن ان يسبب لهم الخوف والقلق هو فقد احد والديه

وتاكد للباحث ان الطفل يحتاج الى ان يكون مقبولا من زملائه لكى يكون مطمئنا نفسيا .. لذلك فانه ينصح كل ام بالتفكير جيدا فى الاسباب التى تجعل طفلها منبوذا من زملائه وتحاول مناقشتها معه .. فالطفل متى التحق بالمدرسة فانه يستمد احترامه لنفسه وثقته بنفسه من احترام الاخرين له وثقتهم به وتقبلهم له .. ويصبح راى الاصدقاء احيانا اهم كثيرا من اطراء المدرسين واولياء الامور

ويقدم الباحث فى النهاية بعض النقاط التى تساعد على تبديد الخوف والقلق من نفس الطفل :

- الانصات الجيد لمخاوفه بدلا من الاكتفاء بتوجيه النصائح .. فاذا جاءت ابنتك تشكو لك من ان زميلاتها يسخرن من ملابسها فلا تقولى لها : «دعيهم يتحدثوا ولا تلقى اهتماما لكلامهم» .. بل يمكنك ان تشجعيها على المزيد من الافضاء بقولك : «اذن انت متضايقة لان الاخريات لا تعجبهن ملابسك » .. ويعتقدون انها تشبه ملابس الاطفال .. فبهذه الطريقة تظهر لها اهتمامك باحاسيسها وتستدرجها للافضاء بالمزيد .. وقد يتضح لك بعد ذلك ان هناك اسبابا اخرى تجعل صديقاتها يتضايقن منها

- اهمية إعداد الطفل لكل شىء جديد .. فاكثر الاشياء اثارة للقلق عند الطفل هو عنصر المفاجاة .. فقد اظهرت دراسة د . يوماموتو ان ٤٢ ٪ من الاطفال الذين فشلوا فى امتحاناتهم لم يعرفوا النتيجة إلا وهى معلقة على الحائط وسط بقية الزملاء .. وهى طريقة قاسية جدا تجرح شعور الطفل .. ويفضل فى هذه الحالات ابلاغ الطفل تليفونيا قبل ان يصدم بنفسه .. ومهما كان الحدث الذى سوف يفاجا به الطفل فيجب على الوالدين ان يعدا الطفل له .. فمثلا قبل التحاق الطفل بالمدرسة لاول مرة يجب ان تصطحبه والدته الى هناك ويتعرف على المدرسة .. والمدرسة ويشاهد فصله ..

- اخيرا .. يجب على الوالدين ان يتقبلا طفلهما على الصورة التى هو عليها وليس كما كانا يفضلان ان يكون عليها .. وان يساعداه على التكيف مع المجتمع الذى يعيش فيه بطريقته الخاصة ..

ويقول البروفسور ياماموتو فى النهاية : ان علينا ان نتذكر ان المطلب الاساسى لكل انسان ـ سواء كان صغيرا او كبيرا فى السن ـ هو ان يشعر بقيمته امام نفسه وامام الاخرين ..

هبة لوزة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ... سبتمبر ١٩٩٢

كاتب الأطفال المصري عبد التواب يوسف لـ الشرق الأوسط

أدب الطفل المسلم يعاني من أزمتي الوجود والجودة
استراتيجية إسلامية واعية تستهدف التربية لا التسلية



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٢

القاهرة: من محمود بيومي

اكد كاتب الاطفال المصري عبد التواب يوسف.. ان الطفل المسلم في حاجة الى وضع استراتيجية خاصة به، لحمايته من اخطار التغريب والغزو الفكري وتامين ثقافته الاسلامية الاصيلة، حتى لا يظل الطفل المسلم تائها بين ثقافات عالمية متعددة ومتنوعة، وان تكون معالم الاسلام هي اهم مرتكزات هذه الاستراتيجية التي تعمل على تكوين شخصية الطفل المسلم.

واوضح ان ادب الطفل المسلم يعاني حاليا من ازمة الجودة بعد ان عانى سنوات طويلة من ازمة الوجود.. وان هذا الادب يجب ان يستهدف تربية الطفل المسلم لا تسليته، وان الامة الاسلامية مازالت تفتقد كاتب الاطفال المبدع الذي يعمل على عصرنة القصص المستمدة من التراث الاسلامي ويعمل على تجويد الموجود.

وقال: يجب ان نتصدى لاخطار الترجمة في مجال ثقافة الطفل ونعمل على تنحية المنهج الغربي الذي يتعارض مع تعاليم الاسلام، بايجاد البديل الاسلامي الصالح لمخاطبة اطفال الامة الاسلامية، فازمة ادب الطفل المسلم ازمة مزدوجة، لان اغلب الكتاب في العالم الاسلامي تعوزهم الثقافة الاسلامية الشاملة، وان هذه الثقافة توجد لدى الدعاة ولكن هؤلاء ليست لديهم القدرة على مخاطبة الاطفال لان الاسلوب الوعظي هو المنهج السائد لغالبية الدعاة فكاتب الاطفال ليس دارسا لعلوم الاسلام بالقدر الوافي، والدارس لعلوم الاسلام ليست لديه القدرة الكافية للكتابة للاطفال.

تربية لا تسلية

● **اسالته عن اهتمام كتاب الاطفال في العالم الاسلامي، وهل الهدف هو تسلية الطفل المسلم ام تربيته تربية اسلامية وتنمية القيم الاخلاقية لديه فيقول عبد التواب يوسف:**

- لقد برز في العالم الاسلامي ادباء وكتاب تخصصوا في ادب الطفل المسلم، كما اهتمت بعض المؤسسات الاسلامية باصدار كتب للاطفال المسلمين عرضت فيها قصص الانبياء عليهم السلام وقصص البطولات الاسلامية كما اهتمت بعض المؤسسات الاعلامية باصدار مجلات متخصصة للاطفال، وعموما فان ادب الطفل المسلم في ديار المسلمين قد اصبح حقيقة موجودة بعد ان عبر ازمة الوجود الفعلي لهذا النوع الهام من الادب.. لكنه وللاسف الشديد مازال يعاني من ازمة الجودة.

وفي تحليله لاسباب هذه الازمة يقول : ان اغلب كُتاب الاطفال في العالم العربي والاسلامي قد سجنوا هذا النوع من الادب في سجن التاريخ، فقدموا نماذج مثالية من قصص البطولات الاسلامية التي تنمي في الطفل قيم الشجاعة والفداء والتضحية والانتماء الى الوطن الاسلامي الكبير، واهملوا الاهتمام بـ «عصرنة» الاسلوب القصصي.

اول غارة جوية في التاريخ

ويضيف: فمثلا الاطفال المعاصرون اذا اردنا ان نقص عليهم قصة الاعتداء على الكعبة المشرفة والتي تمت بمعرفة ملك الحبشة في عام الفيل وهو نفس العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم، نحكي لهم ماحدث باسلوب معاصر، فنقول لهم ان اول غارة جوية في التاريخ تمت في عام الفيل، وان هذه الغارة الجوية ليست من صنع الانسان، وانما كانت ربانية لحماية بيت الله الحرام ضد اي اعتداء، ثم نصل بهم الى اهمية امن الحرمين الشريفين وامن المقدسات الاسلامية كلها، وهكذا ننمي لدى الطفل المسلم ضرورة الحفاظ على امن الحرمين الشريفين وامن المسجد الاقصى وغيرها من مقدسات المسلمين

غزو عقلية الطفل المسلم

● **وعن اخطار الغزو الفكري لعقلية الطفل المسلم.. والذي يتسرب الى بلاد المسلمين عن طريق نقل ثقافات الغرب اليهم فيقول عبد التواب يوسف:**

- يجب ان نعترف بان الطابع الغالب على ادب الطفل بصفة عامة والطفل المسلم بصفة خاصة.. هو الطابع والمنهج الغربي.. لان كُتاب الاطفال - في مرحلة اثبات الوجود - بداوا بترجمة كتب الاطفال التي وضعت للطفل الغربي.. وبالتالي اسهم الكُتاب بطريقة عفوية في نقل اخطار الفكر الغربي الذي يهدد الطفل المسلم.. فالاعتماد على الترجمة بهر اطفال الامة الاسلامية بقصص الرجل الخارق الذي يطلق عليه الغرب اسم «سوبرمان»، واغلب هذه القصص تمجد العنف.. بل تجعل من البطل هو الشخص الوحيد الذي يحدد معيار الخير ومعيار الشر وفقا لنظرته الشخصية البحتة.. بعيدا عن معيار القانون وسلطة الدولة.. واشاعة هذه السلوكيات بين اطفال الامة الاسلامية تجعل الفوضى هي وسيلة حياته في تعامله مع الاخرين.

امادور ادب الطفل المسلم فهو تنحية هذه السلبيات التي زرعها ادب الطفل الغربي في البيئة الاسلامية..واحلال نماذج انسانية فاضلة محل اساطير الغرب.. وادبنا الاسلامي يضم نماذج فريدة من الشخصيات التي عملت على ارساء القيم الاسلامية مثل العدل والمساواة..ومنها عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي جعل المصري الذي راح يشكو له من سوء معاملة ابن عمرو بن العاص لابنه.. وهنا يحس الطفل ان باستطاعته ان يقتص من ابن الحاكم او الحاكم اذا اساء معاملته.. وهذا مدخل طبيعي لحقوق الانسان..

ويضيف عبد التواب يوسف : وفي مواجهة الغزو الفكري لعقلية الطفل المسلم عن طريق مايوجه اليه من اداب الغرب.. قامت بعض الدول العربية بانتاج مجموعة من حلقات التلفاز التي تضم ٢٦٠ حلقة.. وهي نموذج طيب للانتاج الاسلامي في هذا المجال..ولكن يؤخذ على هذه الحلقات ان جرعة الاسلاميات لاتزيد على نسبة ٤ ٪ فقط من مجموع هذه الحلقات، فالبرامج الاعلامية الاسلامية يجب ان تتصدى للبرامج الاعلامية الغربية..

ممنوع التداول.. خطأ

ويضيف: اما سياسة منع تداول الافلام او القصص الغربية في بعض الدول الاسلامية.. فتنطوي على خطأ كبير.. اذ يشعر الطفل المسلم ان بلاده تحرمه من حق الاستمتاع بما يتمتع به الطفل في بلاد الغرب.. انما يجب ان نعمل على ايجاد البديل الاسلامي وذلك عن طريق تجويد الموجود الذي يناسب عمر الطفل وذوقه واهتماماته.. شريطة الا تقل هذه الاعمال الاسلامية عن مستوى اعمال الغرب في مجال ادب الطفل.. وفي ذات الوقت يجب ان تراقب المؤسسات الاسلامية كل الاعمال التي تقدم للاطفال في العالم الاسلامي.. لاستبعاد الفكر العنصري الذي يقول بتفوق جنس على جنس لان ذلك يتعارض مع تعاليم الاسلام الذي ساوى بين جميع البشر..ولاشك ان المجتمعات الاسلامية تحتاج الى زرع القيم الاسلامية الخالدة في نفوس اطفالها.



المصدر : الشرق الاوسط (الدينية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

تفسير القران للاطفال

وحول دور وسائل الاعلام المسموعة والمرئية في تثبيت القيم الاسلامية، لدى الاطفال في العالم الاسلامي يقول عبد التواب يوسف : لقد حققت هذه الوسائل الاعلامية نتائج طيبة في مجال حفظ القران الكريم.. فنحن نسمع اطفالا في سن الخامسة والسادسة يحفظون القرآن الكريم وهذا امر طيب حققته وسائل الاعلام في هذا المجال وارجو ان تكمل هذه المؤسسات اداء دورها في تقديم تفسير لكتاب الله تعالى يناسب الاعمار المختلفة للاطفال.. ومايقال عن القران الكريم يمكن ان ينطبق على الاحاديث النبوية الشريفة .ويجب ان نقدم للطفل في العالم الاسلامي النماذج الطيبة في التاريخ الاسلامي بمايجذبه .بشرط ان نربط كل ذلك بالواقع المعاصر فلا يبقى في اطار التاريخ.. والهدف من ذلك ان يدرك الطفل الوضع الاجتماعي الذي يعيش فيه داخل الاسرة والمجتمع وفقا لمراحل نموه . وان يكتسب القدرة على حل المشكلات التي تواجهه ليكون قادرا على حل المشكلات التي تواجه المجتمع الذي يعيش في نطاقه.. وان يعرف مكان وطنه من العالم وان يؤمن بكل تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وان يترجم هذا الايمان الى سلوك اجتماعي فاضل يلتزم به في معاملة الاخرين.

يعيشون طفولتهم

● واقول : يرى بعض رجال التربية ان ندع الاطفال يعيشون طفولتهم دون أن نثقلهم بالتعرف على مشكلات وازمات مجتمعاتهم فما ردكم على هؤلاء ؟

يقول عبد التواب يوسف: اصحاب هذاالراي يرون ان توفير السعادة للطفل يجعله يشب سليما - قادرا على مواجهة اعباء الحياة في المستقبل.. لذا ينتهجون منهج التسلية البحتة .بمعنى التسلية للتسلية.. وهم متاثرون بالمذهب الادبي والفني الذي يقول « الفن للفن ».. ونحن نقول لهؤلاء ان اتباع هذا المنهج ينطوي على العديد من السلبيات منها تصوير الحياة على انها وردية خالية من المشكلات.. وبتطبيق هذا المنهج وجدنا الطفل الذي يشب وفقا لهذه المنهجية .ينهار في مواجهة مشكلات الطفولة في سن الدراسة..لكن الامر الاصح ان نقول «التسلية من اجل الحياة» فنجعل لعبة الطفل مجالا للتفكير.. ونعده اعدادا نفسيا وعقليا وفكريا لمواجهة الحياة.. والا نفرض عليه سلطتنا بشكل قهري.. حتى يشب على استقلالية التفكير وابداء الرأي..لان الطفل في حاجة الى تحقيق ذاته واثبات وجوده.

استراتيجية الطفل المسلم

ويضيف: والاجدر بنا ان يلتقي التربويون مع رجال الاعلام ورجال ثقافة الاطفال والدعاة.. ليضعوا استراتيجية خاصة بتربية الطفل المسلم.. ووضع ثقافة اسلامية اصيلة ومعاصرة لحماية اطفال الامة من جميع السلبيات وتنمية قدراتهم في جميع النواحي لتحقيق الانتماء الكامل للعقيدة والشريعة والامة الاسلامية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكواكب

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

شعاع ضوء

عزت معوض

الكارتون وفن مخاطبة الطفل

٤١٤ ٤٤٣



المصدر : الكواكب

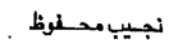
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

برامج الأطفال فى التليفزيون يجب أن تعيد حساباتها من جديد، وأن تكون هذه الحسابات قائمة على دراسات علمية لعالم الطفل ورغباته وتكوينه النفسى والعقلى، قائمة على مايريده ويحبه بعشق وشغف، ومايرفضه ويسخر منه لأنه لايلبى الصور الخيالية لأحلامه فالطفل فى مرحلته المبكرة يكون مسكوناً بالشيطنة والعفرتة والشقاوة، لكنها شقاوة تبحث عمن يأخذ بيدها، ينظم خطوات انطلاقاتها فى اتجاه الهدف السليم، والفن وحده بمايملك من عناصر تشويق بالصورة والكلمة والموسيقى هو القادر على احتواء هذه الشقاوة وتمكينه من العالم الخصب الذى يسرح فيه خياله إلى أبعد مدى صانعا له أفكاره وأحلامه وصوره مهما كانت بسيطة إلا أنها تنمى فيه و «تصحصح» مناطق الوعى والإدراك لما هو فيه وما هو محيط به فالدراما الفنية تأثيرها أوقع وأخطر عليه لأنها تجذبه إلى أن ينفعل بها ويتفاعل معها خاصة إذا حققت له لحظة الامتزاج بها فيعشقها حتى الجنون. فالبطل فى المسلسلات التليفزيونية خاصة هو بطله وحده هو كل ماله هو النموذج الأمثل لدنياه.

ومن هنا ركز العلماء والذين يعرفون عقليته على الاهتمام الواعى والدقيق، بما يقدم للطفل من مواد فنية وأفكار فى شكل محادثات وحوارات تتسم بالبساطة غير المخلة بالعمق الفكرى والنفسى والثقافى، وعدم اللهو به فى سذاجة، أو استقطاع مساحة فى التليفزيون للطفل وخلاص، وتجميع عدد من الاطفال ليظهروا فى التليفزيون مع المذيع أو المذيعة وهى تتثاءب فى كسل، وهى تردد : إشرب اللبن، "وبلاش شقاوة، وماتعضش القطة، وماتلعبش بالكبريت"، هذه التوجيهات البسيطة المفروض أن يكون قد تعلمها من أبويه وهو يحبو أما برامج الأطفال فى التليفزيون فالمفروض أنها أقيم وأخطر لأنها تكون قائمة على إعداد جيد من الدارسين الواعين لعالم الطفل، وتقدم من خلال مذيع أو مذيعة ذوى القدرات المهارية والثقافية العالية فى مخاطبة الطفل، وجذبه للالتصاق بهذه البرامج والحرص عليها لأنها تشبعه بالمتعة والمعلومة والطرفة والمغامرة الدرامية ذات المستوى الرفيع فى تجسيد الصورة والحركة واللقطة وامكانياتها فى جعل الطفل يتشبع بها ويحبها ويقلدها ويقتدى بها.

فالاهتمام بالطفل هو تأكيد على فن صناعة المستقبل فى مجتمعنا، وتنمية القدرات الابداعية عند الطفل واجبة.. لكن السؤال الذى يطرح نفسه كيف...؟ والطفل يهرب ويبتعد ويتجاهل مشاهدة كل البرامج العربية الطفولية فى التليفزيون، ونجد موقفه العكس تجاه الاعمال الدرامية الاجنبية، يقبل عليها فى نهم وحرص وانفعال وتشدد لمشاهدتها، وهذا الكلام لا أفتعله، بل أرصده من بين ثنايا الواقع، فقد شاهدت الكثير من الأطفال، عندما تأتى البرامج التى يكثر فيها الرغى وعدم تقديم معلومة مبتكرة فيها عنصر التشويق لإطلاق ملكاته فى المعرفة والفرجة، يسارع الطفل هارباً منها، لأنه إكتشف بحسه البسيط أن هذه البرامج تسخر من خياله الخصب، ولا تقدم له ما يرغب فيه ويتمناه.

والدليل على ذلك عندما يقدم التليفزيون مسلسلاً بالرسوم المتحركة مثل "توم وجيرى" أو بالأخص مسلسل "مازنجر" لايتحرك الطفل من مقعده، ينسى لعبه وطعامه، وشقاوته، ولاتستطيع أن تحركه من مكانه مهما كانت المغريات المعروضة عليه، ويندمج مع هذا المسلسل بكل ذرة فى كيانه وبتركيز شديد جداً، يدعوك لأن تتعجب وتسأل ماذا حدث ؟! وماذا فى هذا المسلسل بالذات ؟! وما تلبث أن تكتشف أن هذا المسلسل قد إكتملت فيه كل عناصر التشويق الدرامية بشكل مدروس


نجيب محفوظ





المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

سيكولوجيا وعلميا وتكنولوجيا وموسيقياً ، ايقاعه سريع يجعل الطفل يلهث فى المتابعة والانتباه لمعرفة النتيجة ، وسر نجاح هذا المسلسل أنه خاطب الطفل بأدوات عصره من مبتكرات واختراعات علمية تتميز بالدقة فى تقديم البطل الآلى المبرمج اليكترونيا .. وفى نفس الوقت يسكن بداخله بشر من لحم ودم ، مزج بين الانسان ومايصنعه لتحقيق التفوق ، من خلال طرح قضية البطل الخير كيف ينتصر على كل عناصر الشر .

وبهذا اصبح عقل الطفل يسبح فى عالم التكنولوجيا الحديثة ، عالم يسمو بقدراته ويهرب اليه من عالم يسخر من عقله بقصص "أمنا الغولة" و" شمهورش " .

فالالتحام مع عالم الطفل لا يتحقق إلا من خلال برامج معدة على أعلى مستوى تثقيفى تربوى نفسى معرفى ، لمعرفة احتياجات الطفل ورغباته ، حتى نزرع فى داخله معانى قيمة ، هدفاً يفكر فيه ويسعى للتفوق من أجل تحقيقه ، وبهذا يكون البناء سليما والناتج صحيحاً .

ما أحوجنا حقاً أن نترجم تراثنا الأدبى القديم والحديث بالرسوم المتحركة حتى نشبع عقلية الطفل عندنا من أدب "العقاد" و"طه حسين" و "توفيق الحكيم" و "نجيب محفوظ" و"احسان عبدالقدوس" وغيرهم كثير .

مسابقة سوزان مبارك للرسوم اعلان شروطها أمس

اعلنت امس شروط مسابقة السيدة سوزان مبارك لرسوم كتب الاطفال للعام الحالى ، التى ستعلن نتائجها خلال المعرض الدولى التاسع لكتب الاطفال الذى تنظمه هيئة الكتاب فى الفترة من ٢٤ نوفمبر الى ٧ ديسمبر القادمين .

وتتضمن شروط المسابقة ان يكون للمتسابق خبرة فى فن الرسم ، وان يقدم اعمالا سابقة من انتاجه فى رسوم كتب الاطفال أو غيرها ، ويمكن ان يشارك باكثر من رسم للكتاب الواحد .

وقد بدأت الورشة الفنية استقبال المتسابقين بمركز بحوث وتوثيق ادب الطفل بالروضة التابعة لهيئة الكتاب ولتقديم الخامات اللازمة لتنفيذ الكتب .

وتقرر ان يكون آخر موعد لتسليم الاعمال المشاركة فى المسابقة فى العاشر من اكتوبر القادم .

ويذكر ان قيمة جوائز هذه المسابقة تبلغ ٢٢٠٠ جنيه منها ٥٠٠ جنيه للفائز الأول واربعمائة جنيه للفائز الثانى ، وثلاثمائة جنيه للفائز الثالث .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

مؤتمر دولى لمساعدة الطفل الأفريقى

كتبت . ايناس نور :

تستضيف داكار في الفترة من ٢٥ - ٢٧ نوفمبر القادم المؤتمر الدولى لمساعدة الطفل الافريقى والتى تنظمه منظمة الوحدة الافريقية بالتعاون مع اليونيسيف ويشارك فى المؤتمر جميع الدول الافريقية بوفود على مستوى عال .. وقد وجهت دعوة لمصر لحضور هذا المؤتمر . وعلمت ان هناك تفكيرا لتوجيه الدعوة لعدد من الرؤساء الافارقة والغربيين ومن بين الزعماء الغربيين المنتظر حضورهم الرئيس الفرنسى ميتران ورئيس وزراء كندا ملرونى ورئيسة وزراء النرويج جرو هارلم برونتلاند . وتشير المصادر المطلعة الى ان هذا المؤتمر ياتى لمتابعة وتقييم تنفيذ احكام اعلان وخطة عمل مؤتمر قمة الطفولة التى عقدت فى سبتمبر ١٩٩٠ فى نيويورك بدعوة من ٦ رؤساء دول وحكومات مصر والمكسيك وكندا والسويد وباكستان ومالى .

وتشير المصادر المطلعة الى ان المؤتمر يهدف الى تقييم حال الطفل الافريقى والتعرف على احتياجاته المادية والعينية .

وينتظر ان تقدم مصر فى المؤتمر تجربتها الرائدة التى قامت بها بالنسبة للطفل وتتمثل فى اعداد وتخصيص باب فى الخطة الخمسية الثالثة للطفولة والامومة وهى تجربة رائدة لمصر والدول الأخرى .

ومما يذكر ان القمة الافريقية العاشرة والتى عقدت فى يوليو الماضى بالعاصمة السنغالية داكار كانت قد اصدرت قرارا بشان المؤتمر الدولى لمساعدة الطفل الافريقى وعيا منها باثر الوضع الاقتصادى والاجتماعى للقارة الافريقية على تلبية احتياجات الطفل وبضرورة المحافظة على ما تم التوصل اليه فى مجالات الصحة والتعليم .

واكد القرار على اهمية برامج العمل الوطنية وطالب من الدول الاعضاء التى لم تنته من اعداد برامجها بعد بان تستكملها قبل انعقاد مؤتمر مساعدة الطفل الافريقى ، كما حث القرار الدول الاعضاء التى لم توقع على الميثاق الافريقى لحقوق الطفل ورفاهيته واتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل على ان توقع عليهما ، والتصدى لمشكلة الاتجار بالاطفال واختطافهم وسوء معاملتهم .

٤١٨ ٤٤٦



ماما نعم :

برامج الأطفال بالتليفزيون تتسم بالسطحية !!

الكاتبة نعم الباز الشهيرة بماما نعم ، خير مثال للسيدة التي تتبنى جمهورا عريضا من الأبناء والبنات ، فقد لقبت بماما نعم قبل ان تصبح اما بالفعل بسبب دورها الرائد في صحافة الطفل ، وماقامت به من دور في تعليمه ابجديات الاقتصاد والصحة والبيئة . .

التقينا بها بمناسبة انعقاد مهرجان القاهرة الدولي الثالث لسينما الاطفال حيث قالت .

□ □ اهتمامي بالطفل جاء عن طريق المصادفة وليس باختياري ، وبمرور الوقت ادركت ان الطفل هو نقطة انطلاق اى مجتمع ، فاذا اردت ان تبنى اى مجتمع سليم فابدا بالطفل ، ومن هنا ازداد اهتمامي به واصبح هو قضيتي في الصحافة .

□ .... ؟

□ □ ينبغي ان تكون العلاقة بين الوالدين والطفل علاقة جدلية ، بمعنى الا يتعاملا معه على انه كائن صغير ناقص ، او ان يكون الحوار من طرف واحد ، حيث يقوم الاباء بإصدار الاوامر والنصائح ولايملك الطفل الا تنفيذها دون اى نقاش ، في حين ان الام يمكنها ان تستفيد من طفلها بمعلومة او اسلوب جديد تعلمه في المدرسة او قراءة في كتاب ، مع ملاحظة ان إعطاء الطفل قدرا من الحرية في البيت والمدرسة يخلق شخصية قوية مؤثرة .

□ .... ؟

□ □ إذا لم نغرس الانتماء في الانسان وهو لايزال طفلا صغيرا فلن ينتمي ابدا ، وذلك من خلال تعويده على ان يكون شريكا في بيته ولو باقل جهد ، كترتيب الجرائد مثلا ، وان تتسع طموحاته من دائرته الخاصة لتشمل البيت وبالتالي يمكن ان ترتقى طموحاته فتمتد للشارع والحى .

□ .... ؟

□ □ اهتمامي بالكتابة السياسية والاقتصادية للطفل نابع من ايماني بضرورة اشراك الصغار في كل الاحداث الهامة التي تمر بها الدولة ، مـع التبسيط حتى يستـوعبهـا ويفهمها .

□ .... ؟

□ □ من امنياتي إنشاء مراكز لمحو امية المراة ، واقصد بذلك امية الامومة ، وليس الامية الابجدية ، وبذلك نحقق قول الشاعر « الام مدرسة إذا اعددتها .. اعددت شعبا طيب الاعراق » والاعداد اشمل من التعليم .

كما اتمنى ان تكون هناك مراكز للاطفال العباقرة في كل الاعمار حتى تتقدم في كل المجالات المختلفة .

□ .... ؟

□ □ يكاد التليفزيون ان يتجاهل الطفل فهو لايقدم له الدراما سواء كـانت مسلسلات او افـلاما او مسرحيات ، رغم الدور الخطير الذى يمكن ان تلعبه الدراما في توسيع مداركه وتثقيفه وغرس الانتماء داخله ، اما عن برامج الاطفال فهي تتسم بالسطحية الشديدة وتفترض في الطفل السذاجة نفسها حين توجه لطفل في الثامنة إسئلة لاتوجه الا لطفل في الرابعة .

كما تعتمد هذه البرامج في معظمها على افلام الكارتون خاصة (توم وجيرى) رغم ماتحمله من قيم نابعة من المجتمع الامريكي وهي المطاردة والبقاء للاقوى .

نعم الباز



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول مكتبة ريفية بالأسكندرية

تفتتحها قرينة الرئيس اليوم

الاسكندرية ـ من فايقة عبده :

تفتتح السيدة سوزان مبارك صباح اليوم (السبت) اول مكتبة ريفية تتبع محافظة الاسكندرية بمدينة « برج العرب واقامتها بالجهود الذاتية جمعية الرعاية المتكاملة فرع الاسكندرية التى ترأسها السيدة نبيلة الحضرى .

وكانت قرينة الرئيس قد اشارت خلال افتتاح مهرجان القراءة للجميع إلى ضرورة الاهتمام بانشاء مكتبات بالقرى ، تهتم بطفل القرية وتنميته فكريا وعقليا وثقافة وعلما .

وصرحت السيدة نبيلة الحضرى بان المكتبة ستتضمن كتبا فى مختلف المجالات والفنون ، وان هذه المكتبة هى اول مكتبة فى ريف الاسكندرية ، ستتبعها باذن الله مكتبات اخري .

وسيكون فى استقبال السيدة قرينة الرئيس المحافظ المستشار الجوسقى ورئيسة الجمعية ، واعضاء مجلس ادارة جمعية الرعاية المتكاملة بالاسكندرية والتى تتبع جمعية الرعاية « الام » التى ترأسها السيدة سوزان مبارك .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــواء

التاريخ : ٢١-٩-١٩٩٦

رياض الأطفال

هل تصبح إلزامية ؟

الروضة تقدم للطفل نماذج حية من المواقف تساعده على فهم الدور المفضل له .

تنظيم العمل فى رياض الاطفال لابد ان يتم على اسس علمية وتربوية .

أ . كمال الخطيب

سيد ياسين

●● رياض الاطفال مرحلة تعليمية سابقة على التعليم الالزامي وتعد اخطر المراحل التربوية فى حياة الطفل اذ يمتد تاثيرها الى جميع المراحل التعليمية التالية لها ، وتتميز هذه المرحلة بنظام تربوى يساعد الطفل على الانطلاق والتحرر نسبيا من التمركز حول الذات ، كما تساعده على تنمية قدرات الاكتشاف والابتكار ، والابتعاد قليلا عن نطاق الخيال والمحاكاة ، وتهيئة لمرحلة العمليات المحسوسة ، ومن اجل هذا فإن هذه المرحلة تحتاج الى نظام خاص ونوع معين من المعلمات لهن خبرة ودراية بنفسية الطفل وكيفية التعامل معه ، وادراك طبيعته وإسلوب التفاهم معه . والسؤال الذى يطرح نفسه هو .. كيف يمكن الاستفادة من هذا النظام التعليمى ؟ ومتى تصبح هذه المرحلة الزامية بحيث يستفيد منها جميع الاطفال المؤهلين ؟

●● حول هذا التساؤل كان لنا هذا التحقيق من خلال اللقاء مع متخرجات كلية التربية النوعية ومعلمات رياض الاطفال ، ثم التوجه الى الكلمة المسئولة لدى مدير عام مدارس رياض الاطفال

ووكيل اول وزارة التربية والتعليم . فماذا يقولون ؟ .

●● تقول ناهد حسين متخرجة كلية التربية النوعية :

- من خلال دراستى بالكلية ، تعلمت الكثير من مجال رياض الاطفال ، خاصة ما يتعلق بعلم النفس ومراحل النمو وما تحتاجه كل مرحلة على حدة ، بالاضافة الى الوسائل التعليمية المناسبة لرياض الطفل ، ثم تطبيق ذلك واقعيا من خلال التربية العملية ، التى نمارسها داخل مدارس رياض الطفل ، ذلك ان هذه الرياض هى البيئة التربوية الصالحة فعلا لتطبيق الدراسة النظرية ، فمن هذه المدارس تعلمنا الفهم الصحيح لبيئة الطفل وعالمه ، وكيفية التعامل معه بشكل مباشر ، وكذلك . عرفنا الطرق التى يجب اتباعها فى تقديم المعلومات والكشف عن اهتماماته فى هذه المرحلة ، إذ يمكن للروضة ، تنمية قدرته على عنصر الاكتشاف والابتكار الذاتى ، خاصة ان اطفال هذه المرحلة يتميزون بالخيال والمحاكاة ، كما ان طفل هذه المرحلة بامكانه القيام بكثير من الحركات التى يستخدم فيها الساقين والذراعين مثل الرقص والتسلق والحجلة والقفز والجرى وركوب الدراجات ، ومن خلال اللعب يمكنه تعلم بعض المفاهيم البسيطة مثل فوق وامام ، وخلف ، وكذلك بعض المفاهيم الخاصة بالنظام والتعاون كما ان الروضة تقدم للطفل من خلال القصص البسيطة وتمثيل المواقف التى يجب ان يحاكيها الطفل نماذج حسية ، تساعده على الدور المفضل لـه فى القصة التى يحبها ويشاهدها ، وباختصار فان ما يتعلمه الطفل ، يعتمد على نموه المعرفى .

الرياض فى مرحلة اعداد

وتضيف سميرة السيد معلمة رياض أطفال قائلة :

بدون شك فإن مدارس رياض الاطفال ، كبيئة تربوية تساعد الطفل من خلال التفاعل الاجتماعى السليم والتوجيه والاستفادة من الخبرات التى تقدم له على التحرير نسبيا من التمركز حول الذات ، كما تساهم فى تنمية قدرته ، على ادراك العلاقات البسيطة بين الاشياء والاحداث والمواقف المختلفة ، فهى تساعده وتهيؤه للمرحلة القادمة ، مرحلة العمليات المحسوسة ، فالنمو المعرفى عملية تراكمية ولذلك لابد من تحقيق النجاح فى المراحل الاولى ، حتى يصل الطفل الى المراحل المستقدمة ، ذلك ان ما يتعلمه الطفل فى الروضة يعتمد على نموه المعرفى . خاصة ان الروضة تتعامل مع كل طفل كفرد مستقل له تكوينه الخاص وقدرته الخاصة على التحصيل وما يكتسبه الطفل فى الروضة يعتمد على ذكائه ونضجه الجسمى والاجتماعى ، فالطفل يكتسب الخبرات خلال بنية معرفية خاصة به يدمج اليها الخبرات الجديدة .

الأمل المعقود

تقول الاستاذة سهير هويدى المدير العام لمدارس رياض الاطفال بوزارة التربية والتعليم :

- الحقيقة ان مدارس رياض الاطفال ، كنظام تربوى يهدف الى استيعاب ، اطفال ما قبل سن المدرسة الابتدائية من اربع سنوات حتى سن السادسة بالمدارس الرسمية عربى ولغات ، ونطلق عليها المدارس التجريبية ، باعتبارها تجربة لمواجهة مغالاة اصحاب المدارس الخاصة فى رفع الرسوم المدرسية ، ولكن بالنسبة لهذه الرياض تعانى من مشكلة المعلم ، فهناك نسبة كبيرة من المعلمين غير متخصصين فى الطفولة ، وليس لديهم الدراية والخبرة الكافيتين فى هذا المجال ، مما ترتب عليه عدم ظهور نتائج عملية ملموسة لهذا النوع من المدارس ، وان كان الامل معقودا على الدفعات الجديدة التى تخرجت هذا العام فى كلية رياض الاطفال بالدقى ، للنهوض بهذه المرحلة باعتبارهم متخصصين فى هذا المجال التربوى الهام .

الحضانة والروضة

وتستطرد مديرة عام رياض

الاطفال قائلة :

هناك فارق كبير بين الحضانة والروضة ، ويخلط الكثير بين الاثنين ولكن الحضانة شيء آخر تختلف تماما عن الرياض ، كما ان الحضانة من اختصاص وزارة الشئون الاجتماعية وهي تقبل من اية سن قبل سن السادسة ! اما بالنسبة لرياض الاطفال فهي مدارس خاضعة لاشراف وزارة التربية والتعليم وان كانت مرحلة غير الزامية ولا تقبل اقل من سن الرابعة وان كان هناك استثناء في بعض المدارس الخاصة بقبول سن الثالثة والنصف ، ويستمر الطفل بهذه المدارس حتى سن السادسة ، حيث يدخل بعدها مرحلة التعليم الالزامي من المرحلة الابتدائية .

اخطاء مدارس الرياض

●● وتضيف الاستاذة سهير هويدى قائلة :

ـ هناك بعض مدارس رياض الاطفال تقع في اخطاء غير مقبولة ، وذلك باجراء اختبارات تقليدية لاطفال هذا السن ، وان كان البعض منها لها العذر من كثرة ضغوط اولياء الامور عليهم ، فقد يطلبون من المدرسة اعطاء واجبات مدرسية لاطفالهم واجراء اختبارات لهم دون وعي من اولياء الامور برسالة هذه المرحلة ، ولهذا نرجوا من كافة وسائل الاعلام ان تعاوننا في توعية اولياء الامور بعدم التركيز الشديد على تعليم الاطفال في هذه السن الصغيرة اذ ان هذه المرحلة ليست مجالا للتعليم التقليدى ، حتى لا نسرع في تعليمهم بمناهج اكبر من مداركهم .

الوسائل التعليمية

●● وتستطرد مدير عام رياض الاطفال قائلة :

ـ وللوزارة كتب رائدة في هذا المجال ، الفها متخصصون في الطفولة ، وهي في اساسها تنمي المهارات والقدرات ، ومعها كتب مرشدة للمعلمة ونرجو من المدارس ان توفر الخامات اللازمة لاعداد الوسائل التعليمية والا تبخل بشراء الالعاب التعليمية الخاصة بتنمية قدرات الطفل ، وان تنشيء المكتبات وتوفر في الفناء المراجيح والعاب التسلق الى آخره ، لنعود الطفل على النمو الجسمي والنفسي السليم .

النشاط التربوى

●● ويقول الاستاذ كمال الخطيب وكيل اول وزارة التربية والتعليم :

ـ هذه المرحلة ليست حديثة العهد ، ولكنها موجودة منذ فترة طويلة ، وانما التغيير الذى حدث هو التوسع في إنشاء هذه الرياض ، وتنظيم العمل فيها على اسس علمية وتربوية ، تراعى خصائص هذه المرحلة ، ويتمثل ذلك في ان العمل برياض الاطفال يجب ان يتم من خلال اللعب والنشاط التربوى اللذين يهدفان الى توفير خبرات تربوية للاطفال ، تساعد على نموهم نموا متكاملا وتوفر لهم الخبرات التى تنمي فيهم العادات والاتجاهات والقدرات المرغوب فيها ، ولذلك فان التعليمات التى تصدرها الوزارة لهذه الرياض تنص صراحة ، على الا يكون هناك نظام للحصص الدراسية او اجراس تدق او واجبات منزلية ، ولكن ينصرف الاهتمام بالنشاط الهادف ، وتحرر هذه الرياض من النظم التقليدية المتبعة في المدارس الابتدائية وما يتلوها من مراحل ، فالطفل في مرحلة الرياض يتعلم من خلال اللعب ومن خلال الوان مختلفة من النشاط دون التقيد بمناهج تقليدية ، او امتحانات لا محل لها في هذه المرحلة ، وليست واردة على الاطلاق .

●● قلت للاستاذ كمال الخطيب . ولكن هل يوجد في مدارس رياض الاطفال المعلم المتخصص الذى يفهم طبيعة هذه المرحلة اجاب عن سؤالي قائلا :

ـ بالطبع فان التطبيق العملي والتربوى لهذه الاسس يتطلب معلمين متخصصين ومعدين للعمل في هذه الرياض ، وهو مابدات الوزارة فعلا منذ سنوات الاهتمام به عن طريق كليات رياض الأطفال وشعب رياض الاطفال في كليات التربية والكليات النوعية ، وقد بدات هذه الكليات في تخريج دفعات من المعلمات والمعلمين ابتداء من هذا العام والأمل معقود عليهم .

تزايد مستمر

●● ويستطرد وكيل اول وزارة التربية والتعليم قائلا :

ـ ونظرا لاهمية هذه المرحلة من الناحية التربوية ودورها الهام جدا في تكوين شخصية الطفل ، واثر هذه الاهمية على ما يتلوها من مراحل ، فان الوزارة حاليا لا تسمح ببناء اية مدرسة للتعليم الاساسى الا اذا اقامت بجوارها مدرسة لرياض الاطفال ، على ان تكون ملحقة بها ، كما ان الوزارة تشجع القطاع الخاص على انشاء مدارس رياض الاطفال ولهذا فان عدد مدارس رياض الاطفال في تزايد مستمر ، اذ توجد ١٠٧٥ مدرسة وقسم وعدد الفصول ٥٠٠٢ فصل وعدد التلاميذ ١٩٨٧٤٢ تلميذا .

مرحلة الالزام

●● ويضيف الاستاذ كمال الخطيب قائلا :

ـ ونظرا لما تحدثه مدارس رياض الاطفال من تنمية في المهارات المختلفة وقدرة على الانطلاق والتعامل مع الاقران وغيرهم ، فان الوزارة تدرس حاليا اتجاها بجعل هذه المرحلة الزامية ، بحيث يستفيد منها اطفال ما بين الرابعة والسادسة على الاطلاق وتشمل هذه الخطة جميع الاطفال على مستوى الجمهورية لما لها من فائدة كبيرة في القضاء على الخوف والانطواء والانزعاج وكثرة البكاء وعدم التجانس او التكيف مع المعلم والاقران في بداية المرحلة الابتدائية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

بدء الورشة الفنية لرسوم مسابقة

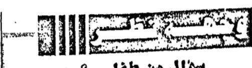
سوازان مبارك لكتب الأطفال

اعلن د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب شروط مسابقة السيدة سوزان مبارك لرسوم كتب الاطفال لعام ١٩٩٢ والتى ستعلن نتيجتها فى المعرض الدولى التاسع لكتب الأطفال والذى تنظمه هيئة الكتاب فى الفترة من ٢٤ نوفمبر وحتى السابع من ديسمبر ١٩٩٢

تتضمن شروط المسابقة ان يكون للمتسابق خبرة فى فن الرسم وان يقدم اعمالا سابقة من انتاجه فى رسم كتب الأطفال او غيرها.. وللمتسابق حق الحصول على اصول الكتب الفائزة كما ان من حقه الاشتراك باكثر من رسم للكتاب.. وسوف تنشر الرسومات الفائزة عن طريق هيئة الكتاب..

وقد بدات الورشة الفنية فى استقبال المتسابقين بمقر مركز وبحوث وتوثيق الطفل بالروضة وتقدم الورشة الخامات اللازمة لتنفيذ الكتب..

اخر موعد لتسليم الأعمال المشاركة فى المسابقة ١٠ اكتوبر ١٩٩٢ وقيمة جوائز المسابقة الأولى ٥٠٠ جنيه للفائزين والثانية ٤٠٠ جنيه للفائزين والثالثة ٣٠٠ حنيه للفائزين .



سؤال من طفل ..؟

السؤال : اين أجد الكتاب الذى اتمنى ان اقراه ؟

الجواب : مسالة توزيع الكتاب بحيث نضمن وصوله الى ايدى اطفالنا في سهولة ويسر وباسعار معقولة وفى امكنة مختلفة بما يضع حلا نهائيا لمشكلة توفير الكتاب لكل من يطلبه فى كل مكان على أرض بلادنا ، وأن يفتح لكتاب الطفل مجالات واسواق جديدة للتوزيع فى الاماكن التى لايتوافر بها مثل هذا الكتاب او التى يصعب الوصول اليها فى الوقت الحاضر ؟

ايضا المشكلة فى علاقة كتاب الطفل ووسائل الاعلام الحديثة مثل الراديو والتليفزيون .. هل استطاعت هذه الوسائل الحديثة ان تصرف اطفالنا عن القراءة ؟

إن الاجابة السهلة بالنفى او الايجاب على مثل هذا التساؤل الخطير يجب ان تعتمد على دراسات دقيقة ومحايدة ..

ايضا اننا فى حاجة إلى خريطة احصائية دقيقة .. فنعرف كم عدد الاطفال الذين يقراون ..؟

ايضا هام جدا أن نعرف الفئات الاجتماعية التى ينتمون اليها ؟

ايضا هام جدا ان نعرف تدرج هذا العدد او نقصه ولماذا ؟

سؤال : وتتساءل السيدة قرينة الرئيس هل تم اعداد مثل هذه الاحصائية ؟ بالتاكيد حدث .. ووجهة النظر الآن تنشد وتناشد إذا كنا قد فعلنا فى عاصمة مصر القاهرة فكرة من انجح الافكار الحضارية .. واعنى إنشاء محلات لبيع الزهور والأشجار تحت كبارى القاهرة العلوية التى وجدت نفسها على مر السنوات الاخيرة معابر وسبلا لسيل السيارات التى ضاقت بها الشوارع ..

وجهة النظر والفكرة مازالت تتساءل لماذا لا نضيف الى هذه الفكرة الحضارية التى جاء بها محافظ القاهرة .. فكرة اخرى .. تقاطع كوبرى محل لبيع الزهور .. وتقاطع كوبرى اخر فرشة كتب .. جديدة .. وكتب قديمة ايضا .. واذا كان الحاج مدبولي قد فعلها من قبل فى ميدان سليمان .. ميدان طلعت حرب .. وفعلتها اسماء لاندركها فى سور الازبكية حول الحديقة الخالدة .. لماذا لانتوسع فى فكرة حديقة الازبكية فى كل احياء القاهرة بدلا من الاعياء فى البحث عن كتاب .. ومابالنا اذا كان كتاب طفل .. والحديث لاينتهى .

سمير صبحى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

أبلة فضيلة :

نعمل على توظيف التراث الشعبى فى معالجة قضايا الطفل !

ابلة فضيلة صاحبة التاريخ الطويل مع برنامجها الشهير ، غنوه وحدوته ، الذى تقدمه للطفل المصرى والعربى ، مازالت تمتع الطفل . بما ترويه لهم من قيم وفضائل . وفى مهرجان الاطفال كانت رئيسة لجنة افلام الفيديو وكان هذا الحوار حول الطفل والطفولة .

□□ .... ؟ !

الطفل الصغير يحتاج للخيال ومع نمو الطفل جسمانيا ونفسيا وعقليا تقل جرعة الخيال المقدمة له ولكن من الضرورى جدا ان نمهده ليدخل فى واقع الحياة وذلك بين الثانية عشرة والثالثة عشرة ، ولكننى اؤكد على انه لا يمكن حرمان الطفل حتى فى سن الثانية او الثالثة عشرة من الخيال .

□□ .... ؟

لم نتوصل الان لانتاج افلام كارتون مصرية بالمستوى المطلوب وبالرغم من ذلك اننا لا نرى غضاضة ان نشاهد فيلما اجنبيا ليس فيه ما يضر الطفل بل على العكس نستفيد منه فى الابتكار ، كما توجد هناك بعض السلبيات فى بعض الافلام الاجنبية مثل الفردية والسوبرمان والعنف وبخاصة فى الافلام اليابانية .

□□ .... ؟

ليس بالضرورى ان يدخل كل طفل الجامعة فهناك عامل ناجح افضل من مهندس أو طبيب فاشل ، وعموما فقد بدا المجتمع يسير نحو التفكير فى احتياجاته ومن هنا فقد بدا أولياء الأمور يتعرفون على قدرات اطفالهم ويعاونهم على اختيار طرق المستقبل حسب احتياجات المجتمع كما انه لابد من تكاتف الاعلام الموجه للطفل ليؤكد له انه ليس كل شخص ينتمى لما يلقبونها بالمهن العليا هو الذى يحظى بالاحترام فقط فهناك وبنفس الدرجة السباك ، الكهربائى .. الخ من المهن المختلفة

□□ .... ؟

هناك اذاعات محلية كوسط الدلتا ومن أهدافها معالجة مشاكل طفل القرية ولابد ان تهتم هذه الاذاعات بمشاكل البيئة المحيطة بها وهناك اذاعات محلية موجهة تحمل المشاكل المختلفة للطفل وتقوم بعرضها بطريقة بسيطة وسهلة للقضاء على اميته .

□□ .... ؟

ليس هناك مقاومة اطلاقا بين التليفزيون والسينما بإستثناء محاولة واحدة لانتاج فيلم مصرى سينمائى للاطفال يقوم ببطولته احمد زكى ولكن تعثرت المفاوضات وقتلت قبل ولادتها وعموما فإن راس المال جبان والمنتج لا يجازف بوضع راس ماله فى فيلم ينتهى بالخسارة لان اعلام الاطفال ليس لها سوق

□□ .... ؟

توظيف التراث الشعبى فى معالجة قضايا الطفل المصرى يحدث فعلا فى الحواديت التى اريدها للطفل حيث اقدم من خلالها قيما للعمل والانتماء للوطن ، والتراث الشعبى شهر فياض وملىء بما يحتاج ان تقدمه للطفل .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

قرينة الرئيس تستجيب لأمنية الطفلة رضا التى أعادت ½ مليون دولار لصاحبها

استجابت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس لرغبات الطفلة رضا آدم ووالدها آدم محمد آدم ، واصدرت توجيهاتها الى محافظ الاسماعيلية بتوفير كشك للوالد وشقة للأسرة التى تتكون من ستة افراد يعيشون فى حجرة واحدة . جاء ذلك خلال استقبال السيدة سوزان مبارك للطفلة رضا ادم التى كانت قد عثرت على حقيبة بها نصف مليون دولار وسلمتها الى الشرطة . وقد كانت الحقيبة تخص سائحا استراليا يقيم بالولايات المتحدة .

وكانت الطفلة رضا وعمرها ١٠ سنوات قد طلبت تلبية رغبة واحدة لها هى لقاء السيدة قرينة الرئيس باعتبار ذلك مكافأة لها عن تصرفها .

وقد استجابت قرينة الرئيس لهذه الرغبة فور قراءة « الأهرام المسائى » الصادر أمس الاول ، واتصل مكتب قرينة الرئيس فورا بالمحافظ وابلغه بتلبية هذه الرغبة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

السيدة سوزان مبارك تلبى طلب الطفلة رضا آدم وتستقبلها فى منزلها

رضا عثرت على نصف مليون دولار وسلمتها للشرطة وطلبت فقط لقاء قرينة الرئيس

قرينة الرئيس تطلب من محافظ الاسماعيلية توفير شقة وكشك للأسرة وتثنى على الأهرام المسائى لأنه يتحرك ويهتم بالمسائل الداخلية والشارع المصرى

فى لقاء مملوء بالمشاعر.. مشاعر الفخر من قبل السيدة سوزان مبارك، قرينة الرئيس، الفخر بالاخلاق الكريمة والمبادىء السليمة، والامانة والشرف لسلوكيات ابنة السنوات العشر.. رضا ادم.. التى عثرت على نصف مليون دولار وسلمتها للشرطة بالاسماعيلية.. التى عبرت عنها قرينة الرئيس فى بداية اللقاء بكلمات الفخر من القلب: «هذا فخر لكل اسرة مصرية، حتى تغرس فى النشء هذه المبادىء الطيبة»، ثم نظرت الى رضا قائلة: «نحن نهنئك حقيقة على هذه الاخلاق الكريمة وهذه الاخلاق قدوة لكل اطفال مصر».

وكانت هناك مشاعر الاب آدم محمد ادم وهو يستمع الى حديث قرينة الرئيس الموجه الى ابنته.. وظل يبكى.. يبكى فرحا وفخرا..

وقالت السيدة سوزان مبارك. خلال اللقاء الذى استقبلت فيه الاب والابنة بمنزلها. «لقد لبيت رغبتك بعد ان قرات الاهرام المسائى، واضافت السيدة سوزان مبارك: «انها تقرا يوميا الاهرام المسائى، وتعده صحيفة تهتم

تابعت اللقاء:

هدايت عبدالنبى

بالشارع المصرى وتنزل اليه وتتحرك معه وتتسع له الصفحات، فيركز فى صفحاته على المسائل الداخلية.. ومن هنا فانى من قرائه».

وكانت السيدة سوزان مبارك قد طلبت من مكتبها - فور قراءة الاهرام المسائى يوم الاثنين الماضى - الاتصال فورا بمحافظ الاسماعيلية لتلبى رغبة الطفلة رضا باستقبالها فى منزلها.

ودار حوار جميل بين قرينة الرئيس والطفلة رضا، التى اصبحت الامانة صفة تسبقها، لانها كانت قد عثرت من قبل على الف جنيه وسلمتها ايضا للشرطة .. رغم ان دخل والدها لا يتجاوز مائة وخمسين جنيها.

وسالتها قرينة الرئيس عن دراستها وترتيبها فقالت رضا: انا فى مدرسة الجهاد وسوف ادخل الصف الخامس وانا الاولى على فصلى.

واثنت الطفلة رضا على مهرجان القراءة للجميع وقالت لقرينة الرئيس ان الكل يقرا والكل يستفيد.

فسالتها قرينة الرئيس: ماذا يريد الاطفال السنة القادمة؟

رضا ادم: كله تمام والحمد لله.

قرينة الرئيس: جميل ان نحمد الله، ولكن ما هى مواهبك؟

رضا ادم: احب الرسم واحب الذهاب للنادى.

الدكتور احمد جويلى - محافظ الاسماعيلية الذى حضر اللقاء: نحن نقوم فى الاسماعيلية بعدة نشاطات منها مشروع الزى المدرسى لكل الاعمار، ولدينا معارض متكاملة لكل متطلبات المدارس. كما تحدث عن التبرعات لخدمة اطفال المدارس غير القادرين بمحافظة الاسماعيلية وبلغت ستين الف جنيه



قرينة الرئيس: ولكن يجب ان تكون الاسعار معقولة حتى لا ترهق المواطن.

ثم وجهت قرينة الرئيس حديثها الى رضا قائلة: لماذا لم تطلبى شيئا ماديا وطلبتى مقابلتى.. فاجابت رضا: اراك فى التليفزيون وكنت احلم بهذا اللقاء.

ادم محمد ادم، والد الطفلة، وهو يبكى: ارجو مساعدتى فى اقامة كشك لاربى اولادى الاربعة، فاننى قد اصبت فى معارك ٦٧ و ٧٣ عندما كنت ضمن صفوف المقاومة الشعبية.

قرينة الرئيس للمحافظ: ارجو الاستجابة لطلبه واقامة الكشك فورا .

ثم تحدثت قرينة الرئيس عن اهمية التعليم والخدمة المتكاملة للمرأة والطفل، وماتحقق من خطوات كبيرة للطفولة وللمرأة، كما اثنت على مواهب الجيل الصاعد من الاطفال، وقالت: «ان الاطفال المصريين لديهم مواهب كبيرة تظهر فى نشاطاتهم المختلفة» . واضافت «الجيل الصاعد يقظ وشاطر ومجتهد» .

واهتمت قرينة الرئيس بالحديث عن ان التعليم قد اخذ اهتماما ملحوظا من قبل الدولة، ولكن الدروس وحدها ليست كافية، وانما التعليم وخلق المبادىء وممارسة الرياضة، وعزف الموسيقى، كلها نشاطات وسلوكيات يجب أن تتم فى وقت واحد .

واشارت الى اهمية عودة اليوم الدراسى الكامل فى المدارس لدفع روح الفريق الى الامام . ثم سالت رضا: ماذا تحبين من مواد فى المدرسة؟ فقالت رضا: الدين واللغة .

ثم جرى حديث ودى عن الرياضة ومباراة الاسماعيلى والافريقى التونسى التى تقام غدا الجمعة باستاد الاسماعيلية، واثنت قرينة الرئيس على مستوى فريق الاسماعيلى وسالت رضا: هل تحبين كرة القدم؟ فاجابت: احب الاسماعيلى .

وأكدت قرينة الرئيس فى هذا اللقاء - المليء بمشاعر الفخر - اهمية الرياضة منذ الصغر وتنمية المواهب المختلفة الرياضية والفكرية، وان على قصور الثقافة تبنى المواهب الادبية والفكرية لدى الاطفال ورعايتهم .

وقبل ختام اللقاء تحدثت رضا الى قرينة الرئيس - دون أن يسمعها احد - فسالتها ماذا قلت لقرينة الرئيس؟ فاجابت: نحن اسرة مكونة من ستة افراد نعيش فى غرفة، وطلبت منها تسهيل حصولنا على شقة بالايجار ..

وقلت لها: ماذا قالت قرينة الرئيس؟ قالت رضا والمحافظ الى جانبها: طلبت من المحافظ تحقيق هذا الطلب، وان ترعانا الدولة من خلال المحافظة .. وقال محافظ الاسماعيلية: نحن لانقصر فى شىء، ونقدم لهذه الاسرة .. مايمكن ان يساعدهم على حياة كريمة، ولكن للحق فقد سبقتنا قرينة الرئيس بمبادرتها للقاء رضا ..

سطور حول هذه الاسرة

الأب: آدم محمد ادم ضاحى .. وزوجته ماجدة .. شخص «على باب الله» .. دخله لايتجاوز مائة وخمسين جنيها .. يرعى اربع بنات، الكبرى هى رضا صاحبة السنوات العشر ..

سجلها مع الامانة عميق قدمت من قبل الف جنيه عثرت عليها امام مستشفى هيئة السلام وسلمتها لامام الجامع، واعطاها مكافأة مائة جنيه .. وهى واسرتها يستقبلون اليوم - بعد مقابلة قرينة الرئيس - كشكا يضمن لهم الحياة الكريمة وشقة تأويهم .. ودعوة من السائح الاسترالى صاحب نصف المليون دولار لرضا لزيارة الولايات المتحدة الامريكية، لان رضا رفضت اى مقابل مادى للامانة والشرف والصدق ..



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

الشيخ ابن باز:

أدعو القادرين لكفالة هؤلاء الأطفال

طالب الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والافتاء بالسعودية فى تصريح لـ«المسلمون» ،القادرين بكفالة هؤلاء الاطفال المشردين حسب الطاقة.

وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» ويقول صلى الله عليه وسلم كذلك: «مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر».

واوضح الشيخ ابن باز ان كفالة هؤلاء الأطفال واجب على المسلمين جميعا، وهى فرض كفاية، أى اذا قام بها البعض سقطت عن الكل.

ويقول الشيخ محسن عطية بدار الافتاء بالمدينة المنورة انه لابد من التكاتف، لأننا اذا لم نفعل ذلك، فسيأخذهم غير المسلمين ويمسخون هويتهم. والقضية تحتاج الى تكاتف اغنياء كل دولة، ولننطلق من مبدأ «انما المؤمنون اخوة»، فماذا تفعل وانت تعلم ان اخاك يموت جوعا، ومقابل لقمة تسد رمقه يتخلى عن دينه؟ وماذا تفعل لو علمت ان اخاك سيباع غدا فى سوق الرقيق، او انه سيباع بالقطعة. انها محنة المسلمين، فهل سنجتازها فائزين أم خاسرين؟

ويضيف الشيخ عطية: ان من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، انها العقبة «**فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة**» [سورة البلد من اية ١١: ١٦]

ومعنى فك رقبة: انقاذ فرد من العبودية، أما يوم ذى مسغبة فمعناه زمن المجاعة، كما هو الحال فى الصومال. ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسلمون

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

فتحت الكنائس ابوابها امام عشرات الالاف من الاجيال المسلمة الجديدة!

أكثر من ٥٠ الفا من اطفال البوسنة والهرسك خرجوا الى المصير الذى يعلمه الجميع. تلقفتهم الجمعيات الكنسية متخفية فى ستار العمل الانسانى، وأرسلتهم الى الملاجىء والمدارس التى فتحتها لهم، وهناك كان فى انتظارهم عشرات المنصرين!

ومن الصومال خرجت الاف أخرى الى اماكن سرية فى افريقيا واوروبا، لينتهوا الى نفس مصير ابناء البوسنة.

هذان مثالان فقط وهناك امثلة كثيرة للاطفال المسلمين المعذبين فى الارض، فى بورما وبنجلاديش، وكشمير، وافريقيا. ينامون على الصخور ويبتلعون الرمال، تلسعهم الشمس ويأكل البرد عظامهم!

هذا التحقيق هو انعكاس لصرخاتهم، التى هزت الجبال واهتز لها قليل من البشر، انجدوهم من الجوع وانقذوهم من حملات التنصير، واحذروا ان تتركوهم رهينة لمصيرهم، فقد يتحولون فى المستقبل الى نصارى اكثر نقمة على المسلمين من نصارى «الصرب»!

الأطفال المعذبون فى الأرض

الكنائس تفتح أبوابها لخمسين ألف طفل بوسنوى وآلاف الصوماليين

الدكتور عبدالله نصيف يحذر:

سوق الرقيق تنتظر بعضهم.. وقد يتاجرون فى أعضائهم!



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

يبدأ الدكتور عبدالله عمر نصيف هذا الموضوع الخطير والاسى يغلف حديثه، مدركا حجم المأساة من واقع مسئوليته كامين عام لرابطة العالم الاسلامي.

ويقول ان الجمعيات المشبوهة تتلقف اطفال البوسنة والصومال، وهي تخفي اغراضا كثيرة وراء ذلك، اهمها مسخ هويتهم الاسلامية، وتحويلهم الى مسيحيين او يهود، دون الاكتفاء بتشويه الاسلام لديهم.

ويشير الدكتور نصيف الى هدف اخر لهذه الجمعيات وهو تحويل اطفال المسلمين الى «رقيق»، والذي هو انعكاس للحضارة الغربية التي تنتج لنا «نخاسين» او تجار رقيق.

ثم هدف ثالث لا يقل فظاعة عن الهدفين السابقين، وهو الاستفادة من بعض هؤلاء الاطفال في تجارة الاعضاء البشرية، واعتبارهم فئران تجارب دون النظر الى ادميتهم.

ما المنقذ؟

يجيب الدكتور عبدالله نصيف عن السؤال بانه ينبغي على المسلمين التعاون والتكاتف لإيواء اكبر عدد ممكن من هؤلاء الاطفال. نعم هناك دور ايتام في عالمنا الاسلامي لكنها غير كافية، فعشرات الآلاف من الاطفال يعيشون بلا مأوى، عرضة لنهب هذه الجمعيات المشبوهة.

ويضيف الدكتور نصيف: نحن نقوم الآن بكفالة الايتام سواء من البوسنة، او الصومال، لكن جهودنا ضئيلة بالنسبة لحجم المأساة، ونريد تكاتف المسلمين جميعا لانقاذ هؤلاء الاطفال. والأمر ليس صعبا، فكفالة طفل يتيم في الصومال لمدة عام كامل تكلف الف ريال فقط وفي البوسنة تزيد قليلا على الالف.

وقد يقول البعض: ومن يضمن لي وصول المال الى اليتامى، والرد عليهم بان اسماء الايتام سواء في البوسنة او الصومال مسجلة على «كمبيوتر» وبامكان الكفيل معرفة اسم من سيكفله، وعمره، وفي اية مرحلة دراسية. كما ان رابطة العالم الاسلامي تمكنه من الاتصال به ومراسلته. اذن لم يعد لاحد حجة، وانبه ثانية الى ان مراكز كفالة الايتام في البوسنة والصومال وكرواتيا غير كافية، وتريد المزيد من الدعم.

وقبل ان يختتم الدكتور نصيف حديثه يقول: انه وصل الى رابطة العالم الاسلامي مؤخرا نداء من المركز الاسلامي في لشبونة بالبرتغال، يعلن عن وصول خمسمائة طفل من البوسنة، ويطلب دعم الرابطة. كما ان ٣٥٠ طفلا صوماليا وصلوا سرا الى اسرائيل، فيامسلمي العالم، ان لم نتكاتف ونكفل هؤلاء الاطفال، فنحن قادمون على عصر تجارة العبيد من جديد!

وماذا اذا حدث الأسوأ؟

وينبهنا ذلك التحذير الخطير الذي يطلقه امين عام رابطة العالم الاسلامي الى ان اغلب مناطق المسلمين الآن تشهد حروبا يدفع ثمنها البامظ المسلمون، سواء من اطفالهم او من اعراضهم. او كما يعبر عنها الدكتور عبدالله طرازي الاستاذ بجامعة الملك عبدالعزيز بانها هجمات صليبية جديدة، اليست اغلب حروب العالم الآن ضد المسلمين؟

فلنر الهند والصومال، ولننظر بعين الاسى الى البوسنة والهرسك. ولنبك اسفا على ما تحدثه جولات بابا

تحقيق:
هالة حربي

الفاتيكان الافريقية.. وعلينا الا نتجاهل الحقيقة التي تقول ان الافا من اطفال المسلمين المشردين يقبعون الآن في براثن الجمعيات المشبوهة، وان افضل مصير ينتظرهم ان يتحولوا الى مسيحيين او يهود، فما بالك اذا حدث لهم الاسوأ؟

ويضيف الدكتور الطرازي بلهجة حزينة: ان الحرب قائمة ونحن نائمون. اطفال البوسنة يلجأون الى كرواتيا المسيحية، او يعيشون على الحدود بلا طعام او مأوى، بينما اللاجئون الكروات يعيشون في فنادق الخمس نجوم!

لماذا نسمع دائما ان «الصليب الاحمر» هو منقذ الجوعى في الصومال، ولا يكون «الهلال الاحمر»؟.. لابد من عمل شيء قبل الدخول في عصر الرقيق الجديد.

اننا بالتاكيد لن نعدم الحل، واقربه ان في امكان كل دولة اسلامية ان تتبنى فكرة ايواء ٤ الاف او ٥ الاف طفل من البوسنة والصومال. لو تم ذلك

فسنطمئن دون شك على مصير هؤلاء الاطفال باعتبار انهم سيكونون في ايد امينة. وقد طالعتنا بعض الصحف مؤخرا ان تركيا ابدت استعدادها للقيام برعاية ٥٠ الف طفل من ابناء البوسنة اذا توفرت الاسباب الاقتصادية لذلك، اليس هذا افضل من كرواتيا، والمانيا، والجمعيات التنصيرية التي تستقبل معظم هؤلاء الاطفال الآن؟

دور المرأة

ولأن القضية تخص الطفولة، فلابد ان يكون للمرأة المسلمة دور فيها، باعتبارها صاحبة الدور الكبير والهام في التنشئة.

وعندما سألت بهيجة عزي مديرة اللجنة النسائية بهيئة الاغاثة الاسلامية، وجدت عندها ايضا نفس شعور الاسى والحزن. وبدأت كلامها بمشهد مؤثر من مشاهد المأساة في الصومال.. امرأة تحتضر من الجوع القاتل، وتفتح فمها لتتلفظ بالشهادتين، وقد بقيت «الكاميرا» مسلطة عليها، حتى توفيت وهي على دين الاسلام.

مشهد اخر: اب ينظر الى طفله الذي يموت جوعا، ولا يملك الا ان يغمض عينيه بعد ان تفيض روحه!

وتنتهي بهيجة عزي من الاشارة الى المشهدين، موضحة ان اهم القضايا التي ينبغي ان تشغل فكر المسلمين هي قضية الطفل باعتباره العنصر الاساسي والرئيسي في تحديد مستقبل الامة، فماذا نتوقع من طفل يعيش في واقع اليم يتسم بالعنف والقسوة، واقع يحصره بين مشاعر فقدان الوطن والامانة، وفقدان مشاعر العطف والحنان، ويدفعه لحياة اليتم والقهر والتشرد.

ماذا ننتظر من اطفال مشردين، منتشرين في الخيمات والملاجئ، ويعيشون بين انقاض البيوت!

الطفل المسلم هو اكثر اطفال العالم معاناة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها، والتخوف المستقبلي من ذلك، هو ظهور طفل ناقم منحرف عنيف مخرب، قد يتحول الى خطر على الامة، خاصة ان الهيئات الكنسية قائمة على اشدها في تنشيط التنصير والترويج له في كل مكان تصل اليه، حيث تاخذ ابناء المسلمين وتنصرهم لتجعلهم حربة في صدر الاسلام.



وتضيف رئيسة اللجنة النسائية: من هنا نرى مدى اهمية الاهتمام بتربية الطفل تربية اسلامية صحيحة، وخاصة الطفل اليتيم، وتذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : «من بات ولم يهتم بامر المسلمين فليس منهم»، والسؤال الآن: اين نحن من هذا، وما دورنا؟

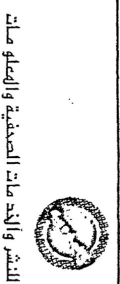
وتجيب عن السؤال قائلة: على المستوى الرسمي، لم تبخل الحكومة السعودية بتقديم المساعدات المادية والعينية للمسلمين في اى مكان حلت بهم كارثة، او نزل بهم قضاء، وآثار الدور السعودي موجودة في جميع ارجاء المعمورة، من تعمير لبيوت الله، وبناء المستشفيات والمدارس والجامعات والملاجئ، الى تقديم المواد الغذائية والكساء والدواء.

واشارت الى ان هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية، من اكبر الهيئات والمؤسسات الخيرية الاسلامية عالميا، والتي تقدم دعما كبيرا لضحايا الحروب والكوارث الطبيعية. ومن اضخم واكبر البرامج التي تحظى باهتمام الهيئة، برنامج «كفالة اليتيم»، وقد استطاعت الهيئة حتى الآن تقديم المساعدات للايتام في كل مكان، ويبلغ عدد الذين تكفلهم ٤٥ الف يتيم موزعين على «٥٣» دولة في العالم، وعدد الملاجئ التابعة لها ٣٢ ملجأ، وتقدم الدعم المالي الى ٣٥٠ ملجأ في العالم.

وتقول بهيجة عزي: ان هيئة الاغاثة انشأت ثلاثة ملاجئ ايتام في الصومال، يضم كل منها ثمانمائة يتيم، وبدأت في انشاء خمسة ملاجئ اخرى سيضم كل منها ٢٥٠ يتيما.

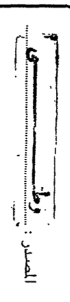
وبالنسبة للبوسنة والهرسك تتولى الهيئة الاشراف على ثلاثة الاف طفل وارملة، توفر لهم كل الاحتياجات اللازمة ضمن مخيمات تم تخصيصها لذلك.

وحيث ان رعاية الامومة والطفولة من اكبر اهتمامات المراة، فان اللجنة النسائية في هيئة الاغاثة تؤدي دورا فعالا في الترويج لكفالة الأيتام، والمساهمة الفعالة في بناء الدور الخاصة بهم، وتوفير ما يحتاجونه من مستلزمات عن طريق خطط تضعها اللجنة وتعمل من خلالها للحصول على الأموال والتبرعات للمساهمة في هذا البرنامج الهام. ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني



التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

أطفالنا يواجهون السكر

١٢٠ مليون مريض بالسكر فى العالم وخمسة فى المائة من المرضى أطفال وصبية

طالبان وطالبتان يطيرون الى قبرص ليمثلوا مصر فى المعسكر الدولى لمرضى السكر

من اقدم الامراض مرض السكر، وقديما كانوا يقولون انه مرض الاثرياء لانه كان يصيب مدمنى الاكلات الغنية .. وعندما قامت الحروب والازمات وزاد اعداد مرضى السكر قالوا انه مرض التفكير والاجهاد .. وعندما انتشرت المدنية الحديثة ووصل مرض السكر الى اثنين من كل مائة من سكان العالم قالوا انه مرض الصدمات النفسية .. ولكن ان ينتشر السكر بين الاطفال والشباب الصغار فهذه مأساة .. ومع ذلك فخيوط المأساة ليست دائما سوداء .

سيناريو جديد حتى يصبح أخطر الأمراض صديقا للانسان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطنى

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

■ هانى ممدوح ـ ٢٠ سنة ـ طالب متفوق بكلية تجارة حلوان يجيد التحدث بثلاث لغات بعد ان حصل على الثانوية العامة من مدرسة الفرير •

■ ريهام مصطفى ـ ١٣ ـ سنة لاعبة الباليه المائى بنادى هليوبوليس وبطلة الجمهورية تحت ١٦ سنة فى مسابقة العام الماضى •

■ رامى حليم ـ ١٧ سنة ـ طالب بالثانوية العامة علمى بمدرسة العائلة المقدسة وعضو فريق التنس بنادى الشمس •

■ شاهيناز توفيق ـ ٢٣ سنة ـ حصلت هذا العام بتفوق على بكالوريوس التجارة من جامعة عين شمس وتستعد للعمل باحد البنوك •

التقيت بهؤلاء الشباب على ارض مطار القاهرة قبل ان تقلع بهم الطائرة فى طريقهم الى قبرص ليمثلوا مصر فى لقاء دولى •• اللقاء ليس سياسيا فقط وليس علميا وليس ترفيهيا بل هو كل هذا معا •• انه اللقاء الدولى للشباب مرضى السكر !! •• سيلتقى فى بلدة ـ ايانايا ـ ممثلو الشباب مرضى السكر من ١٢ دولة ولمدة عشرة ايام •

واصارحكم وانا فى الطريق لمقابلة ممثلى مصر من الشباب مرضى السكر كانت تحتوينى افكار سوداوية •• كنت اتوقع ان التقى بشباب لايحمل من شبابه غير عمره المسجل فى شهادة الميلاد وكانت المفاجأة التى لم اصدقها انى امام شباب فى عيونهم فرحه ، وفى وجوههم بهجة ، وفى زيهم رقة ، وفى حديثهم ثقافة •

وكنت اتصور ـ حتى كان هذا اللقاء ـ ان السكر مرض لعين يحطم البشر •• فاذا بتصوراتى عن هذا المرض تتبدل •• هانى ممدوح قال لى انه يعيش مع السكر منذ عشر سنوات ولم تقابله اية مشكلة خلال هذه المعايشة الطويلة حتى صارا صديقين ، ريهام مصطفى رفضت ان نطلق عليه مرض ـ وهى

فيكتور سلامة

تسمية ـ تنظيم حياة ـ قادها الى بطولة الجمهورية فى الباليه المائى ، رامى حليم قال فى تحد انه لايشعر باية متاعب بعد ان تصادق مع ـ السكر ـ منذ كان فى السابعة من عمره ، شاهيناز توفيق لاتتذكر شيئا عن بداية رحلتها مع السكر فقد كانت فى الثالثة من عمرها والذى تعرفه الان انها تعيش مع اسرتها واصدقائها وزملائها حياة طبيعية حتى ان الكثيرين لا يعرفون ولايشعرون انها مريضة بالسكر ان صح ان نسميه ـ من وجهة نظرها ـ مرض •

البحث عن الحقيقة

ولان هذا اللقاء ـ بدل ـ كل ما اعرفه وما اتصوره عن مرض السكر •• تركت مجموعة الشباب الذين قهروا بارادتهم مرض السكر وجلست الى الدكتور جمال غوردون رئيس الجمعية المصرية لرعاية مرضى السكر ـ وهى الجمعية التى ترعى هذه المجموعة من الشباب ومعهم عشرات المئات ـ وسالته ••

■ اين الحقيقة ؟!

قال الدكتور جمال غوردون

■ مرض السكر من الامراض الناتجة عن اختلال بداخل الجسم مثله مثل تصلب الشرايين ، وامراض الغدد ، وهى من الامراض التى تحتل المرتبة الاولى فى تقصير عمر الانسان •• وهو ايضا من الامراض التى تتبعها مجموعة من المضاعفات الصعبة كغيبوبة السكر والغرغرينة وفقدان البصر والتهاب الكليتين والبولينا •• ومع ذلك فلو كان بيد الانسان ان يختار لنفسه اهون الامراض لاختار دون تردد مرض السكر

الرعاية

أندية للأطفال والشباب المرضى

الجوهرة

قرية للسكر فى مدينة العاشر

مصر

مقر للمنظمة الدولية لاندية مرضى السكر

•• ذلك ان مرض السكر بقدر خطورته وصعوبة مضاعفاته فان علاجه سهل وحاضر وطبيعى ، على عكس الامراض المستعصية التى لادواء لها ولاشفاء منها •• وان كان الانسان لم يتمكن للان من الحصول الى طريقة يمنع بها مرض السكر الا انه من السهل عليه ان يحول دون حدوث مضاعفاته بالعلاج ، ومراعاة النظام فى الاكل ، واختيار انواع الطعام غير الضارة وهذه كلها امور بسيطة ، ولعله لايوجد من الامراض مرض مثل السكر ، لاياتى علاجه الا بتنظيم الحياة ولا يتاتى النجاة من مخاطرة الا باقتطاع الوان من الطعام مهما عظمت لذتها •• وعندما لاياتى العلاج والنجاة من المخاطر الا بهذه الاشياء البسيطة يهون المرض •



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطنـــــــــى

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

خيوط البداية

قطع حديثنا مجموعة الشباب المسافر اذ اقتربوا من الدكتور جمال غوردون يستفسرون منـه عن بعض التعليمات المكتـوبة التي وزعها عليهم منذ لحظات ‥ وعندما ابتعدوا عنا مـرة اخرى ، قلت له ، وانا اتابعهم

■ هل يدرك هؤلاء الشباب الصغار هذه الحقائق التي تجمع في وقت واحد بين الخطـورة والبساطة ، بين الخوفوالامان قـال ‥

■ لاشـك ‥ ولولا ادراكهم لهذا لجمع بينهم السكر فقط ، وما وجدت فيهم كما ترى الان الفرحة والبهجة والرقة والثقافة وهذه مهمة الجمعية المصـرية لرعاية مرضى السكر ٠

■ كيف ؟ ‥

– من خلال معايشتي الطويلة لمرضى السكر لاحظت انهميظلون في حلم دائم اسمه الشفاء مـن المرض ‥ يبحثون عن امـل الشفاء في دواء او غذاء جديد ‥ على شفاههم دائما اسئلة كثيرة تبحث عن الجـديد ‥ والحقيقة انه وايا كان الجديد في علاج السكر فانه بدونرعاية المريض لنفسه وتنظيم حيـاته وغذائه فان المرض سيعاودهمرة اخرى ‥ حتى ولوتوصلالعلماء الى زراعـة – البنكرياس – فسيعاوده – السكر – مابقيت المسببات ولم يغير المصاب مـن نظام حياته ‥ ومن السـهل تعاون مريض السكر مع طبيبه المعالج في تنظيم حياته الا ان هذا يصعب مع الصـغار ‥ وعندما نقول الصغار نقصـد الاطفال الـذين لم يتجـاوزوا السادسة من العمر والصـبية ابتداء من العام السادس حتى الخامسة عشر ، وهم حـوالى ٥ في المائة من مجموع مرضى السكر ‥ والمرض ياتى عـلى الصغار شديدا هداما وسرعان ماتظهر علاماته الرئيسية فـى الاسـابيع القليلة الاولى وهى العطش الشـديد ، والجـوع وادرار البول ، وهبوط الوزن،

والتقيحات الجلـدية ، والام الارجل ، ثم الاعياء الذى قـد يسبب تاخر التلميذ عن زملائه المدرسة ‥ ومع أنهذهالصورة عن شدة المرض عند الصغارتبدو قاتمـــة مخيفـــة الا ان العـلاج ليس مسـتحيلا وان كان اصعب بكثير من عـلاج الكبار لاننا ناخـذ في اعتبارنا ان الطفل كائن ينمو جسـديا وعقليا ويحتاج نموه لغذاءغنى بالفيتامينات والاملاح المعدنيـة والبروتينات ، ومن ثم يصعب حرمانه من كثير من الاطعمة ، كما اننا لا نستطيع ان نعتمدعلى

تعقل الطفل في غذائه ويصعب علينا افهامه ضرر الحلوى التـى يرى زملاءه واخـوانه ياكلونها بحرية مطلقة ، ومن ثم نضطر لاعطائها لهم بكميـات معلومة استكمالا لسعادتهم وارضـاء لرغبتهم بدلا من ان نضطرهم لاختلاسها ، كذلك فان الصغار كثيرو الحركة سواء في المنزل او في فناء المدرسة ويحتاجون لطاقة حرارية كبيرة ‥ كل هذه الاعتبارات تجعل مهمة الطبيب المعالج صعبة ‥ ولهـذا كله كانت امنيتى وانا اتعذب مـع الصغار من مرضى السكر ان نقيم في مصر مراكـز لرعايتهم ‥ وبعد رحلة طويلة قطعتهـا بتشجيع الكثيرين كان ميـلاد الجمعية المصرية لرعاية مرضى السكر ٠

سيناريو جديد

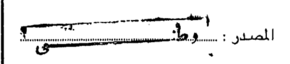
ولان محدثى – د٠ جمـال غوردون – يرفض ان يتحدث عن نفسه فقد صعب عـلى ان اعرف ماذا فعل من اجل تحقيق هذا الهدف العلاجي والانساني ‥ولكن ماذا بعد الوصول الى الهدف ؟ وهل استطاعت الجمعية ان تحمى الصغار مـن مرض خطير قد يسرق زهرة العمر ؟‥

■ قال د٠ جمال ‥

– الجمعيـة المصرية لمرضى السكر ليست مجـرد جمعـية اجتماعية تحمل رسالة طبيـة ولا تقتصر رسالتها على فتح عيادات هنا او هناك لمتابعـة حالات مرضى السكر ‥ لقد كان اول شاغلنا رعاية الصغار الذين يواجهون السكر ‥ولان سيناريو علاج السـكر بكل مايحمله من ممنوعات وقيودعلى المرضى سيناريو مخيف يدعـو لقلق الصغار وعدم استجابتهم للعلاج ، فقد كان لابد من وضع سيناريو جديد يتمشى معرغبات الصغار وميول الشباب ‥ولان الرياضة – لحسن الحظ – ركن هام من اركان العلاج فقدحرصنا على الاستفادة من هذا الجانب العلاجى عند وضـع سيناريو جديد لعلاج الصغار والشباب ‥ واقمنا مايسـمى باندية الرعاية ‥ فيها يمارس المريض الرياضة بصفة منتظمة ونوعية ويقابل اصدقاء جدد يواجهون ما يواجهه ، ويلتقى ايضـا بالطبيب المعالج ‥ وهكذااتجهنا في اقامة مستشفى في شـكل محبب للشباب ‥وضمنا لهم الرعاية الكاملة ‥ فاعضـاء اندية الجمعية يلتزمونبالحضور ثلاث مرات في الاسبوع – ١٥٠ مرة في السنة – وخلال هـذه المرات يستطيع الطبيب المعالج ان يتاكد من انضباط المريض ، لانه لايستطيع ان يمارسرياضته المحببة اذا كانت نسبة السـكر في الدم قد وصلت الى اكثر من ٢٠٠ ملليجرام ‥ ولهذا فان كل المرضى حريصـون عـلى انضباط نسبة السـكر حتى لايحرمون من ممارسة نشاطهم الرياضى ٠

وانتقلنا بالشباب المرضى من الاندية الى معسكرات العمل ‥ وعندما خصص للجمعية مساحة كبيرةمن الارضفى مدينةالعاشر من رمضان اقمنا هناك معسـكر





المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

عمل لتشييد قرية الجوهرة – وبدا الشباب المرضى بزراعة سور من الاشجار حولها والتخطيط لاقامة اكبر مركز فى الشرق الاوسط لابحاث وعلاج مرض السكر .

ومن معسكر شباب مصر مرضى السكر خرجت فكرة المعسكر الدولي لمرضى السكر .. ووجهنا الدعوة لكل الشباب مرضى السكر في العالم لحضور معسكر دولى .. ومنذ ثلاثة اعوام ـ ١٩٨٩ ـ اجتمع شباب ٢٢ دولة من مرضى السكر ووقع قادة الدول المشتركة عقد تاسيس المنظمة الدولية لاندية الشباب مرضى السكر .. واختيرت مصر مقرا لهذه المنظمة وسكرتاريتها الدائمة فى القاهرة

● ● ●

■ اترك شباب مصر من مرضى السكر والفرحة تطل من عيونهم وهم يستعدون لركوب الطائرة فى طريقهم الى قبرص حيث يلتقون مع اصدقائهم مرضى السكر من كل بقاع العالم فى المعسكر الدولى لمرضى السكر .. واترك الطبيب الانسان الدكتور جمال غوردون الذى يعطى كل جهده وفكره وعلمه ونشاطه لمرضى السكر .. واعتقد انكم الان تصدقون ان خيوط المآسى ليست دائما سوداء .

